٤١

اليمن

في الصحافة العربية

في القرن العشرين

١٩٦٧

١

بسم الله الرحمن الرحيم

(٤١)

اليمن

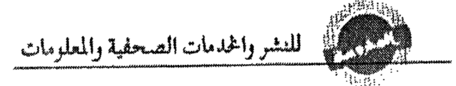
فى الصحافة العربية

فى القرن العشرين

١٩٦٧

المجلد الأول

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣



فهرس/ قصاصات الصحف

الموضوع : اليمن 1967

العنوان

المؤلف	الدولة	المصدر	تاريخ النشر	رقم الصفحة
الجمهورية العربية اليمنية : اعلن مجلس جامعة الدول العربية استنكاره للاعتداءات البريطانية				
	اليمن	السياسة الدولية	67-01-01	1
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1967				
الجمهورية العربية اليمنية : اعلنت الحكومة اليمنية استنكارها				
	اليمن	السياسة الدولية	67-01-01	2
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1967				
الجمهورية العربية اليمنية : صدر قرار جمهورى بتشكيل لجنة تاسيسية				
	اليمن	السياسة الدولية	67-01-01	3
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1967				
الجنوب المحتل : بدات لجنة الوصاية التابعة للجمعية العامة				
	اليمن	السياسة الدولية	67-01-01	4
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1967				
قضية عدن والجنوب المحتل :				
	اليمن	السياسة الدولية	67-01-01	5
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1967				
حملات التفتيش فى الحى العربى				
نشات التغلبي	اليمن	اخر ساعة	67-01-04	6
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1967				
الثورة تخطت حدود اليمن				
جلال كشك	اليمن	اخبار اليوم	67-01-14	10
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1967				
اليمن تطلب من الهيئات الدولية تحرير الرقيق اليمنى داخل القصور السعودية				
	اليمن	اخبار اليوم	67-01-14	14
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1967				
الملك فيصل يشكونا إلى الصليب الأحمر				
	اليمن	الاهرام	67-01-19	15
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1967				
"لم نتلق أى معلومات من مندوبينا فى المنطقة عن استعمال الغازات السامة !				
	اليمن	الاهرام	67-01-20	17
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1967				
استمرار نشاط الثوار فى عدن طول الليل				
	اليمن	المساء	67-01-20	18
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1967				

عدن تحترق ورجل يغنى !				
رجاء مكاوى	اليمن	اخر ساعة	67-02-01	42
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1967				
ماذا فى اليمن .. ؟				
فاروق الطويل	اليمن	اخر ساعة	67-02-01	43
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1967				
4 طائرات بريطانية تحلق فوق اليمن				
	اليمن	الاخبار	67-02-06	45
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1967				
أضواء على ما جرى وسوف يجرى فى الكويت				
	اليمن	الحرية	67-02-06	46
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1967				
وراء حملة الدعاية السعودية احساس بالفشل فى اليمن				
	اليمن	الحرية	67-02-06	51
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1967				
الجنوب المحتل يستعد لمظاهرات ضخمة فى ذكرى الاتحاد المزيف				
وكالات الانباء	اليمن	الاهرام	67-02-07	53
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1967				
انفجار يدمر اذاعة عدن - مصرع واصابة 9 فى هجمات للثوار				
	اليمن	الاهرام	67-02-07	54
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1967				
اضطرابات خطيرة بين القبائل فى اليمن				
	اليمن	الاهرام	67-02-08	55
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1967				
استعداد بريطانيا - للقيام بمجزرة فى عدن والجنوب المحتل				
	اليمن	الاخبار	67-02-10	58
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1967				
الاصنج يتحدث عن يوم الانتقام				
عبد الرحمن شبيطة	اليمن	اخبار اليوم	67-02-11	59
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1967				
بريطانيا والسلاطين فىحالة رعب				
	اليمن	اخبار اليوم	67-02-11	61
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1967				
بورقيبة يسحب اعترافه باليمن				
	اليمن	اخبار اليوم	67-02-11	62
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1967				
تجدد نشاط الثوار فى عدن				
	اليمن	المساء	67-02-13	63
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1967				

العنوان	الكاتب	الموضوع	المصدر	التاريخ	الصفحة
حلفاء فيصل يمزقون القران فى الجنوب المحتل		اليمن	الاخبار	67-03-07	95
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1967					
ماذا وراء الجريمة ..		اليمن	اخر ساعة	67-03-08	97
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1967					
هذا الرجل يقول		اليمن	اخر ساعة	67-03-08	101
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1967					
الجريمة التى هزت الجنوبى المحتل كما ترويها أسرة مكاوى		اليمن	الاهرام	67-03-10	103
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1967					
مكاوى يشرح التطورات الأخيرة فى الجنوب المحتل		اليمن	الاهرام	67-03-10	104
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1967					
الغاء الحفلات فى عدن		اليمن	اخبار اليوم	67-03-11	106
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1967					
تعديل فى الخطط ولكن ...		اليمن	اخبار اليوم	67-03-11	107
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1967					
نحن مستعدون للتوسط سنمضى فى طريق الكفاح		اليمن	اخبار اليوم	67-03-11	108
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1967					
ولسون يتراجع ويقرر بقاء القوات البريطانية فى عدن		اليمن	اخبار اليوم	67-03-11	110
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1967					
حرس السلاطين بدأمهمتم فى عدن تنفيذ الخطة بريطانيا	وكالات الانباء	اليمن	الاهرام	67-03-12	112
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1967					
الموقف السياسى : مبدأ الفراغ		اليمن	اخبار اليوم	67-03-18	114
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1967					
خطة بريطانيا السرية للبقاء فى عدن	عبد الرحمن شبيطة	اليمن	اخبار اليوم	67-03-18	117
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1967					
دموع الملك .!		اليمن	اخبار اليوم	67-03-18	124
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1967					

الجمهورية العربية اليمنية
176	67-04-01	السياسة الدولية	اليمن	

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1967

الجمهورية العربية اليمنية
177	67-04-01	السياسة الدولية	اليمن	

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1967

الجنوب المحتل
179	67-04-01	السياسة الدولية	اليمن	

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1967

الجنوب المحتل
178	67-04-01	السياسة الدولية	اليمن	

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1967

الموقف السياسى
180	67-04-01	اخبار اليوم	اليمن	احسان عبد القدوس

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1967

الى هذا الحد .. تعادى الرجعية السعودية ثورة الشعب فى الجنوب
182	67-04-01	الاهرام	اليمن	

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1967

اليمن : قدمت جمهورية اليمن شكوى الى مجلس الامن
183	67-04-01	السياسة الدولية	اليمن	

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1967

بريطانيا تقاطع الجامعة العربية فى لندن
184	67-04-01	اخبار اليوم	اليمن	جيندى خلف الله

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1967

غدا يبدأ اكبر اضراب فى عدن
185	67-04-01	اخبار اليوم	اليمن	

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1967

قضية عدن والجنوب المحتل
187	67-04-01	السياسة الدولية	اليمن	

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1967

قضية عمان
188	67-04-01	السياسة الدولية	اليمن	

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1967

من هم الممثلون الحقيقيون لشعب الجنوب
189	67-04-01	اخبار اليوم	اليمن	عبد الرحمن شبيطة

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1967

انفجار هائل متوقع فى عدن
192	67-04-02	الاهرام	اليمن	

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1967

فهرس/ قصاصات الصحف



الجمهورية العربية اليمنية :

١٢ : اعلن مجلس جامعة الدول العربية استنكاره للاعتداءات البريطانية المتكررة على اراضى الجمهورية العربية اليمنية ، واعلنت الدول الاعضاء تضامنها مع جمهورية اليمن ضد كل محاولات الضغط السياسى والاقتصادى عليها .

١٦–١٨ : قبل الرئيس عبد الله السلال رئيس الجمهورية اليمنية والقائد الاعلى للقوات المسلحة استقالة اعضاء المجلس الجمهورى ووزارة حسن العمرى من مناصبهم . وقد تم تشكيل الوزارة الجديد فبرئاسة المشير عبد الله السلال ، وتم تعيين اللواء عبد الله جزيلان نائبا للقائد الاعلى للقوات المسلحة ونائبا لرئيس الوزراء .

٢٩ : صرح المشير عبد الله السلال رئيس الجمهورية بأن السلطات اليمنية تجرى تحقيقا فى تصرفات خطيرة منسوبة الى الجانب السعودى فى لجنة السلام المشتركة .

واضاف أن الجانب السعودى حاول بكل الوسائل أن يتصل ببعض المشايخ والقبائل المعمل خلافا لمقتضى اتفاق جده .



الجمهورية العربية اليمنية :

: اعلنت الحكومة اليمنية استنكارها لقرار حكومة الملك فيصل بدعوة ما يسمى بالملكيين فى اليمن ، لحضور اجتماعات مؤتمر اتحاد المواصلات السلكية واللاسلكية للدول العربية المقرر عقده فى ٥ نوفمبر ١٩٦٦ بمدينة الرياض.



الجمهورية العربية اليمنية :

١٧ : صدر قرار جمهورى بتشكيل لجنة تاسيسية لوضع أسس تنظيم شعبى يضم قوى الشعب الوطنية، على أن تتولى اللجنة متابعة

وضع التنظيم الشعبى موضع التنفيذ .

: القى وزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية بيان بلاده أمام الجمعية العامة للامم المتحدة، وقد اتهم فيه بريطانيا باستخدام جميع انواع الضغوط والارهاب لتحطيم الثورة اليمنية ، وطالبها بالتزام قرارات الامم المتحدة بشأن منح شعب جنوب اليمن حقه فى تقرير المصير .



الجنوب المحتل :

١ : بدأت لجنة الوصاية التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة مناقشة قضية عدن والجنوب المحتل وتقرير لجنة تصفية الاستعمار الخاصة بذلك .

٢ : أعلنت القيادة البريطانية فى عدن أن عدد الهجمات التى وقعت خلال شهر أكتوبر فى عدن ، يعتبر قياسيا بالنسبة الى ما وقع منها خلال ثلاث سنوات حالة الطوارىء . لقد وقع فى هذا الشهر ٨١ هجوما على الدوريات البريطانية وفى بقية المحميات وقع ٦٥ هجوما للثوار .

١٨ : أصدر مجلس قيادة تحرير الجنوب المحتل عدة قرارات تتعلق بقضية الجنوب المحتل ، طالب فيها بريطانيا بالغاء حالة الطوارىء، واطلاق الحريات العامة واطلاق سراح المعتقلين السياسيين والغاء حكومة اتحاد الجنوب العربى .

٢٧ : أصدرت حكومة اتحاد محميات الجنوب العربى بيانا قالت فيه أن السعودية وافقت على منح الحكومة قرضا يبلغ ٨٠ مليون ريال سعودى (حوالى ٦٫٥ مليون جنيه استرلينى) .



المصدر : السياسة الدولية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يناير

٧ - قضية عدن والجنوب المحتل :

القى جورج براون ، وزير خارجية بريطانيا ، خطابا فى الجمعية العامة فى ١١ اكتوبر ١٩٦٦ تناول فيه مشكلة الجنوب العربى ، وقال ان بريطانيا اعلنت اخيرا موافقتها على قرارات الامم المتحدة بشأن المنطقة ، وانها تأمل أن يتمسك اوثانت ، الامين العام للمنظمة الدولية ، من أن يختار قريبا اعضاء البعثة الدولية التى تسافر الى المنطقة لتوصى بخطوات لتطبيق قرارات المنظمة الدولية بشأن الجنوب .

هذا وقد أصدرت اللجنة الفرعية للالتماسات التابعة للجنة تصفية الاستعمار ، قرارا فى ١٦ اكتوبر اوصت فيه هذه اللجنة الاخيرة بالاستماع الى ممثلى ثلاث منظمات مختلفة فى الجنوب العربى ، والتقديم بآرائهم الى الجمعية العامة للأمم المتحدة . وهؤلاء الممثلون الذين اوصت اللجنة بالاستماع اليهم هم : اولا - عبد القوى مكاوى السكرتير العام لجبهة تحرير الجنوب المحتل ، ثانيا - سليم الواق نائب رئيس رابطة الجنوب العربى ومحمد باسم شيخان الحبشى السكرتير العام للرابطة ، ثالثا - احمد القاضى وجابر العوذلى عضوا جبهة تحرير الجنوب .

وفى ٢٩ اكتوبر ، اجتمع عبدالقوى مكاوى امين جبهة تحرير الجنوب المحتل مع اوثانت ، أمين عام الامم المتحدة ، لبحث مشكلة الجنوب وقرارات الامم المتحدة بشأنها . وقد شرح له مكاوى سبب رفض الجبهة للتحفظات التى وضعتها بريطانيا بشأن مهمة بعثة الامم المتحدة للجنوب ، وقال أن قرارات البعثة يجب أن تكون نهائية وأن لا يكون لبريطانيا حق الاعتراض عليها . وأثار مكاوى نقطتين : الاولى أن الحكومة الحالية لا تصلح لادارة انتخابات حرة ويجب أن تقوم حكومة انتقالية ، والثانية أن لا يكون لبريطانيا اية سلطة فى اختيار اعضاء اللجنة .

هذا وقد بدأت لجنة الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتى التابعة للجمعية العامة ، دراسة قضية عدن والجنوب العربى منذ أول نوفمبر ١٩٦٦ . وأمام اللجنة تقرير للجنة تصفية الاستعمار عن هذه القضية . وقد القى مندوب اليمن بيانا امام اللجنة قال فيه : أن بريطانيا ما زالت تقيم العقبات فى سبيل تنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن المنطقة ولا تتعاون مع اللجنة الخاصة المعينة من قبل الامم المتحدة لبحث قضية عدن والجنوب العربى. وتحدث ايضا عن خطط بريطانيا التى تهدف الى تقطيع اوصال منطقة الجنوب العربى وفرض حكومة عميلة ، بغية الابقاء على نفوذها مع جعله محجبا وراء الستار . كذلك تحدث بالتفصيل عن اعمال التعذيب التى يتعرض لها الوطنيون فى عدن .

وفى ١٠ نوفمبر القى اللورد كارادون مندوب بريطانيا فى الامم المتحدة ، بيانا امام لجنة الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتى ، طلب فيه من المنظمة المساعدة على جعل الجنوب العربى دولة مستقلة فى عام ١٩٦٨ ، وقال أن هناك عقبات تقف دون أرسال بعثة الامم المتحدة الى عدن ، ولابد من تذليل هذه العقبات لان الموقف هناك معقد .

وفى ١٦ نوفمبر ادلى ممثل المملكة العربية السعودية بيان أمام لجنة الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتى، جاء فيه أن بريطانيا قد تصرفت بحكمة فيما يتعلق بالمشكلة منذ أن اعلنت انها مستعدة لمنح الجنوب العربى كله الاستقلال خلال موعد لا يتعدى عام ١٩٦٨ . وأضاف ممثل السعودية « أن من الانصاف ان تتم عملية تحول الحكم فى جو هادئ، لا تعكره اعمال العنف التى قد تؤدى الى اضطرابات سياسية فى المنطقة اذا لم تتخذ اجراءات لوقفها » . ثم قال : « انى اعتقد انه ليس من حقنا او من حق أى احد آخر ان يتساءل حول مدى اخلاص بريطانيا فى الوفاء بوعودها مالم يثبت عكس ذلك » .

وطالب السيد محمد عوض القونى ، رئيس وفد الجمهورية العربية المتحدة ، بضرورة العمل على تنفيذ قرارات الامم المتحدة دون غش او خداع .

واذاعت وكالات الانباء فى ٢٦ نوفمبر أن الدول العربية اتفقت على مشروع قرار موحد بشأن عدن والجنوب العربى ، وأنها ستقدمه الى اللجنة السياسية الخاصة نيابة من الدول العربية : الجمهورية العربية المتحدة والعراق وسوريا والسودان . ولم توافق المملكة العربية السعودية على المشروع العربى وانما انفردت وحدها بتقديم مشروع يدعو الى اجراء انتخابات فى الجنوب العربى تحت اشراف الامم المتحدة ، ولكن قبل انتهاء الادارة البريطانية .



المصدر : أخبار ساعة القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ / ١ / ١٩٦٧

حملات التفتيش في الحي العربي

حملت آخر ساعة على وثيقة مصورة للارهاب البريطاني في عدن واستطاعت أول مجموعة من الصور ان تتسرب من النطاق الحديدي المضروب حول الشعب العربي هناك .. وكانت الصورة تمثل شكل الواقع الذي تعيشه القوات البريطانية وتفرض به وجودها الاستعماري على أرض الجنوب العربي .. وبرغم الاحتياطات الشديدة التي تتخذها السلطات البريطانية خوفا على حياة جنود الاحتلال وبرغم حملات الارهاب والتفتيش المستمرة لبيوت الاهالي في الحي العربي في عدن .. فانها تعيش في رعب وراء الاسوار المكهربة داخل القاعدة البريطانية من هجمات الوطنيين الثوار ..

ومنذ اعلنت الثورة المسلحة في جنة عدن ، فانها تحولت الى مستعمرة الخوف والارهاب وخلال السنوات الثلاث الماضية ، والقوات البريطانية تعيش في خوف من هجمات الثوار بالقنابل البلاستيك والمدافع الرشاشة وقد ادى ذلك الى قيام هذه القوات بحركة ارهاب لم تشهدها عدن في تاريخها الطويل ، فان الاعتقالات اصبحت اليوم بالجملة ، وامتلات السجون بعشرات المئات من المواطنين . وفي السجون يلاقون العذاب على ايدي القوات البريطانية التي جاءت خصيصا للتعذيب . ورفضت السماح لهيئة الصليب الاحمر الدولية بزيارة السجناء ، كما رفضت ان تسمح لاسر المعتقلين بزيارتهم ، ولم يضعف الارهاب حركة المقاومة المسلحة ، التي انتشرت في جميع انحاء الجنوب العربي ، وقد ادى ذلك الى خلخلة الروح المعنوية للقوات البريطانية ، وطلبت زوجات الجنود والضباط العودة الى بريطانيا بعد ان كن يقضين (أسعد) اوقاتهن على شاطىء النيل الساخن ، وفي داخل المحلات التجارية . وفي المنازل الانيقة الموجودة في المعلا وخور مكسر وكريتر الجديدة والتواهي .

وهنا وخوفا على الزوجات والاطفال من قنابل الثوار — قامت القوات البريطانية ، ببناء مستعمرة جديدة في عدن الصغرى ، وجمعت جميع الاسر في هذا المكان المنعزل الموجود بالقرب من مصفاة البترول ، واحاطت منازلهم باسلاك (مكهربة) — كصورة مصغرة لما كان يحدث في الجزائر — ويذهب الاطفال في ورديات مسلحة الى المدارس ، وصدرت الاوامر للقوات البريطانية بان على الجنود البريطانيين عدم (السهر) في اندية المدينة ، وعدم السير الا في دوريات مسلحة ، والاستغناء عن (الخدم) العرب ، وعدم شراء الخبز الا بعد فحصه خوفا من وجود قنابل بداخله ، ووضعت حراسة مشددة على هذه المدارس والمنازل ، والتشديد على انابيب البترول التي تمد المصفاة والبواخر القادمة من اوربا . ثم تفتيش الخراف والماعز التي تباع للقوات البريطانية خوفا من وجود قنابل (بداخل) الماعز نفسها . وتفتيش جميع المنازل في اى وقت ، وايقاف السيارات والبحث بداخلها عن القنابل .

وقبل اندلاع الثورة في نهاية عام ١٩٦٣ ، كان الضباط والجنود يطلبون قضاء مدة الخدمة العسكرية في عدن ، للهدوء النسبي بين جميع المستعمرات البريطانية ، والراحة التي كان يستمتع بها الجندي البريطاني . ولكن بعد اندلاع الثورة تغيرت الصورة تماما ، فان عدد الفارين من الخدمة العسكرية في عدن بلغ عددا كبيرا ، وفقدت بريطانيا مئات الجنود وكبار القادة منهم مثلا (سير آرثر تشارلز) والذى كان رئيس المجلس التشريعي المدني . وتحولت عدن الى منفى ملتهب ، وامام هذه الهجمات ، فقد الاستعمار البريطاني اعصابه ، فحول عدن كلها الى سجن كانوا هم اول السجناء فيه ، واشتدت المقاومة المسلحة للثوار

٠٠٠٠٦ ٠٠٠ ٠



المصدر : آخرساعة القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/١/١٩٦٧

ومعنى هذا الكلام ، ان مأســــاة فلسطين منـ
افقدت الشعب الفلسطيني هويته وشخصيته ، وا.
قد « تفضل » بمنحه هوية جديدة وشخصية « ر
بها ، اذ قبله في مداد ما يسميه بالاسرة الاردنية
يعني بالتالي ان النازحين الفلسطينيين المقيمـ
المملكة الاردنية ما يزالون في حالة ضياع لا هوية ا
شخصية !..

ولو اننا اتخذنا « المبدا الحسيني » مقيـاسـ
الشخصية الضائعة للشعب الفلسطيني ، لكان مـ
ان يكون **الفلسطيني المقيم في مصر مصريا ، والمقيم في سوريا ، والمقيم في لبنان او العراق او السعودية او عراقيا او سعوديا !!.**

وننتهي بعد هذا الى نتيجة واحدة : هي لقدار
الفلسطيني ، ودمج شعب فلسطين بالكيانات ا
ابنائه اليها .. اي بتعبير آخر **تصفية قضية فلسـ الشكل الذي يريده الاستعمار ويتمناه** ، وبالاسلو
قضى الصهاينة ثماني عشرة سنة في الدعوة الملحة

واعتمادا على هذا « المبدا الحسيني » يتصرف
عبد الله بثلاثة ارباع المليون من الفلسطينيين **بطريـ الذي يعتبر هؤلاء رعاياه شاءوا ام ابوا** ، فارغـ
الرضوخ لعدم المطالبة ببلادهم المغتصبة ، وعدم ا
الاعتداءات الصهيونية التي يتعرضون لها ، وعد
اي تحصين على خطوط الهدنة ، تحقيقا لمشروع جده
الى ايجاد نوع من **التعايش السلمي بين «الاسرة** والصهاينة ، ان لم يكن بين العرب والصهاينة !.

على هذا الطريق ، مشى عبد الله ، ومشى حسين
وعلى هذا الطريق يمشي الآن حلفاء الاستعمار ا
فيصل وبورقيبه ومحمد رضا بهلوى !.

لكن .. ماهي الحقيقة في هذا الموضوع بالذات

او بتعبير آخر .. **على من تقع تبعة حمـــاية الفلسطيني** شعبا وكيانا وقضية !.. على الملك حـ
اعتبر الضفة الغربية جزءا من اسرة لا وجود لها
اسماها الاسرة الاردنية ! .. ام على الدول العربـ
دخلت حربا ــ او تظاهرت بدخـــولها ــ دفاعا ء
عربية تعرضت للاغتصاب !.. ام على ابناء فلسـ
وحدهم !..

من الناحية القانونية ، تعتبر الضفة الغربية -
المملكة الاردنية الهاشمية .. **لكن هذا الاعتبار** لـ
.. فهو قد وقع نتيجة لاتفاق عقد بين الدول العر
بتقدم جيوشها الى فلسطين لانقاذها من الصهايـ لاقتسامها فيما بينها ..

واذن ، فان الاجزاء التي تم احتلالها من فلسـ
تلك الحرب ، وفي نطاق مشروع التقسيم ، **هي ا. كيان لا يزال قائما بموجب العرف العربي** ، وباعتـ
الدول العربية لم تعترف حتى الآن بالوجود الصـ
الارض المحتلة ، ومن هذه الناحية يجب النظر الـ
الاجزاء المحتلة ، على انها **امانة في ذمة الدول التـ**
لابد من ان تعاد الى اصحابها الشرعيين يوم يتـ
فلسطين بكاملها ، وبعد ذلك تترك لشعب فلسطـ
اختيار الاسلوب الذي ينظم به حياته .. ومستقـ

وانطلاقا من هذا الواقع ، يترتب على الدول
تقديم سائر المساعدات الممكنة التي تهييء لشعب
فلسطـ استعادة وطنه السليب تجسيدا لارادته ولارادة الامة العربية من جهة اخرى

وهذا ما يتجاهله حسين تماما ..

أنه يتجاهل ان الضفة الغربية ليست جزءا مز الاردني ..

ويتجاهل ان الكـ[redacted]ـردني هو في الاصل جزء من الفلسطيني ، وان الكيانين هما في الاصل جزء من السوري ..

ويتجاهل ، انه اقر في مؤتمرات القمة ــ التي
استمرارها ــ قيام كيان جديد لفلسطين ، له منظـ
تمثله ، وتقع مسؤولية دعمه وتطويره ــ حتى يتـ
تحرير بلده ــ **على عاتق العرب جميعا**

وقد كان اقرار حسين بالكيان الفلسطيني يومـ
يضم ابناء فلسطين كلهم .. كان هذا الاقرار ــ في
القمة ــ كافيا لاسقاط اي ادعاء حسيني بدمج ثلا
المليون من ابناء فلسطين في نطاق الاسرة الاردنية وا
مقاومة للاجراءات العربية الهـــادفة الى حمايـ
فلسطين من جهة ، وتحرير المغتصب من ارضه ،
ثانية ، انحرافا خطيرا من الارادة العربية ، ومن
مؤتمر القمة ، ومن الفكرة القومية اساسا ..

نشأت التغلبي



المصدر : أخبار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ١ / ١٩٦٧

القوات البريطانية وجبروتها الاستعماري في عدن .. لا



المصدر : آخر ساعة القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤/١/١٩٦٧



● دورية بريطانية مسلحة بالبنادق السريعة تفتش البيوت فى ألحى العربى خوفا من الفـدائيين .. بينما وقف جاويش من الحرس الايرلندى يراقب – فى رعب – قطيع الماعز وأصابعه على الزناد ..

٠٤٠٠٠٩

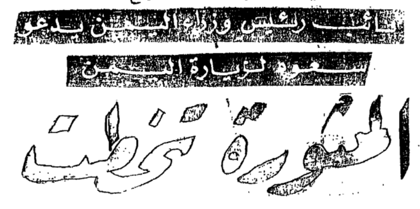


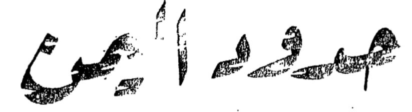
المصدر : اخبار اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/ ١١/ ١٩٦٧

نائب رئيس وزراء اليمن يدعو

سعود لزيارة اليمن





يطلب من الهيئات الدولية تحرير

أبناء اليمن المحتجزين

داخل القصور السعودية كرقيق

للشعب العربي في الجنوب حق تقرير مصيره

أبعدنا الجاسوس الأمريكي .. فقر المشرفات

على المعونة الكويتية



المصدر : اخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/١١/١٩٦٧

لأول كشك

تحدث اللواء عبد الله جزيلان الى ((أخبار اليوم)) .. قال ان اليمن اصبحت من اكثر الدول العربية استقرارا .. وان القتال قد توقف تماما .. وتم حظر حمل السلاح فى جميع المدن ..

قال ان حديث الوساطة حديث مشبوه !. ولاحاجة لليمن بوساطة احد ..

قال ان اليمن ستطالب تدخل الجامعة العربية فى قضية [illegible] السعودية .

[illegible] ان [illegible] الملكية فى السعودية [illegible] من ابناء وبنات اليمن .. [illegible] احراق الثورة [illegible] فى الجنوب [illegible] الوحدة او الانفصال [illegible] ..

وجه الدعوة للملك سعود لزيارة اليمن ..

كشف حقائق جديدة عن المؤامرة .. والجهات التى مولتها ...

اعلن نائب رئيس وزراء اليمن عن مفاجأة سارة سيعلن عقب اجتماعه بالرئيس جمال عبد الناصر .

قال اللواء عبد الله جزيلان نائب رئيس وزراء اليمن :

— استطيع ان اقول ان اليمن من اكثر دول الشرق العربى استقرارا .. ان الحكم الجمهورى قائم هناك منذ خمس سنوات .. تأمل الوضع فى السعودية .. او فى جنوب اليمن .. او حتى فى بعض الدول العربية .. ستجد اننا اكثر استقرارا ..

ان الحرب قد توقفت تماما فى جميع انحاء الجمهورية .. والجيش اليمنى قد استطاع ان يغلق الحدود تماما بعد ان خاض معارك ناجحة بمفرده فى مناطق الحدود ومنطقة انس ..

ولأول مرة فى تاريخ اليمن تدفع جميع القبائل الزكاة .. واستطاعت الحكومة ان تفرض حظر حمل السلاح فى جميع المدن الثلاثة وهذه هى المرة الاولى التى يأمن فيها ابناء المدن على انفسهم من خطر الخلافات المسلحة ..

وقد انعكس هذا الامن والاحساس بالاستقرار فى اقدام الشعب اليمنى على تمويل المشروعات الصناعية والتجارية .. وتقوم الان فى اليمن صناعات الزجاج والصابون والمعلبات ومصانع حفظ الاسماك والطوب ..

قلت :

بماذا تفسرون انتهاء القتال .

قال :

— لان الثورة اصبحت فى الحكم .! وبذلك تقطع خط الرجعة على المتآمرين .. والذين من مصالحهم نشر الفوضى والبلبلة .. ولذلك تحولت الحرب الى اجهزة الاعلام بعد ان انتهت من ارض اليمن ..

ان الحرب المسعورة التى تشن علينا فى اذاعات اسرائيل والسعودية وعمان ولندن هى التعبير عن حقد القوى الاستعمارية والرجعية على استتباب السلام فى اليمن ..

قلت :

— ان التطور فى الموقف واضح جدا .. والدليل عليه اعتقال اليمنيين فى السعودية . فما تفسيركم لهذه الاعتقالات وما موقفكم منها ..

قال :

— ان انباء التحرك الثورى فى السعودية متوقعة جدا .. بل استطيع ان اقول انها جاءت متأخرة الى حد ما .. وربما يمكن القول بان الملك فيصل قد استطاع ان يستغل سياسة مؤتمرات القمة لتخدير التطور الثورى فى السعودية .. فلما بدأت مرحلة المواجهة الثورية .. سار التطور الثورى فى مساره الطبيعى .. وتكشف انهيار النظام السعودى .. وانه سائر الى النهاية الطبيعية للنظم الرجعية الاستبدادية ..

اما الموقف بالنسبة لليمنيين .. فان حكومة اليمن تتابع الموقف باهتمام كبير وقد طلبنا من سفارة الجمهورية العربية المتحدة بالسعودية ان تتدخل من اجل حماية حقوق المواطنين اليمنيين وننوى ان نعرض الامر على الجامعة العربية ..

وسكت قليلا ثم قال :

— بل ان هناك امرا بالغ الخطورة ومن المؤسف انه قد يستغل ضد العرب .. ولكن الرأى العام العالمى اصبح يعرف ان الرجعية الحاكمة فى السعودية لا تمت للعروبة بصلة .

اننا سنطلب من الجامعة العربية بل ومن الهيئات الدولية ان تتدخل لتفتيش قصور الأمراء لتحرير العبيد والجوارى من ابناء اليمن المحتجزين داخل القصور السعودية .. ان الملك فيصل قد اعلن فى اعقاب ثورة اليمن تحرير العبيد .. ولكن المعلومات الاكيدة لدينا تؤكد ان القصور الملكية تضم عددا كبيرا من ابناء اليمن الذين اختطفوا او باعهم زبانية الامام قبل الثورة ...

وقال نائب رئيس وزراء اليمن :

— ان السعودية تقوم الآن بحملة ارهابات عنيفة ضد ابناء اليمن فى السعودية .. ونحن سنواجه هذا الارهاب بما يوقفه عند حده .. ولكنه دليل على يأس السعودية من تآمرها على اليمن .. لقد اصبحت تخشى من وجود اليمنيين بها ..

وبذلك اخذت اليمن وضعها الطبيعى كمركز ثورى بالجزيرة العربية .. وانهزمت الاموال السعودية ..

قلت :

— نسمع بين الحين والحين انباء من وساطة معينة لحل قضية اليمن .. ما رأيكم ؟

وانفعل الثائر اليمنى وهو يقول :

— هذه الوساطات مشبوهة .. ومساع غير محمودة .. وجهد غير مشكور .. يقصد بها البلبلة .. فكلما سمع الشعب اليمنى انباء الوساطة روج بعض العملاء ان الوضع سيتغير فتنشط الانتهازية والانهزامية لماذا الوساطة !. ان الحكم الجمهورى اكثر استقرارا من السعودية .. بل نحن اقدر على التوسط لبعض المتوسطين !..

والتفت الى قائلا :

— اننى اوجه الدعوة باسم الرئيس السلال وباسم الحكومة اليمنية . لجلالة الملك سعود لزيارة اليمن .. فقد شاهد جلالته اليمن قبل الثورة وبذلك تتاح له الفرصة ليشهد التطور الكبير الذى احدثته الثورة .

قلت :

— ان الثورة اليمنية قد خلقت العمق الاستراتيجى لحرب التحرير فى الجنوب .. ولكن بعض العملاء يحاول ان يؤثر على العلاقة الثورية من خلال مايثيره من بلبلة حول موقفكم من حق تقرير المصير للجنوب فما هو موقفكم :

قال :



المصدر : أخبار اليوم القاهرة

التاريخ : ١٤/١١/١٩٦٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ـ ان الجنوب جزء من اليمن .. وهذه قضية يثبتها التاريخ والارض والشعب .. ومع ذلك فنحن نعترف بان ((جبهة التحرير)) بالقيادة الشرعية لثورة الجنوب .. وان شعب الجنوب له الحق المطلق فى تقرير المصير بعد استقلاله .. فله ان يتحد مع اليمن او ان يقيم دولته المستقلة .. نحن نعلنها صريحة وواضحة لكى نقطع خط الرجعة على المتآمرين الذين باعوا تاريخهم للسعودية والانجليز .. ان لشعب الجنوب وحده حق تقرير مصيره ..

قلت :

ـ ما هى أنباء الجبهة ؟..

قال :

ـ فى حدود ما اعرفه ان الاستمرار الثورى هو للثورة .. للمقاتلين فى الجبال .. والثورة بهذا المعنى متحدة ومستمرة .. وتسير الى النصر ..

قلت :

ـ والتنظيم الشعبى فى اليمن ؟

قال :

ـ ان قيام تنظيم شعبى كان من اول اهداف الثورة.. ولكن المتآمرين والمنحرفين حاولوا ان يدسوا بعناصرهم فى هذا التنظيم مما ادى الى تعطيل قيامه هذه السنوات .. اما وقد انقضت مؤامراتهم وتطهرت الحياة السياسية منهم فقد أصبح الطريق ممهدا لقيام هذا التنظيم وقد تم تشكيل هيئته التأسيسية برئاسة المشير السلال ومن ٢٠ عضوا

سألت :

ـ وماذا عن مصير المتآمرين ؟.

قال :

ـ ان مصيرهم بين يدى محكمة أمن الدولة وهى التى ستقرر محاكمتهم غيابيا او تطلب من جديد تسليمهم الى العدالة الثورية باليمن

وسكت قليلا ثم قال :

ـ انهم يعيشون فى حرية اكثر مما اتاحوها لنا فترة تسلطهم على مصير الثورة ..

ثم عاد يقول :

ـ اما بالنسبة للذين يمارسون النشاط التخريبى فى بعض الدول العربية فان محاكمتهم جارية الآن.. وقد ثبت ان العدوان المنظم يمول الحملات المعادية لليمن من اموال السعودية ودولة عربية أخرى ..

سألت :

ـ الاردن ..

فضحك قائلا :

ـ الاردن تقبض هى الاخرى ..

سألت :

ـ ما هى حقيقة الخلاف حول المعونة الكويتية .. فقد سمعنا ان السفير الكويتى قابل الممثل الشخصى للرئيس وعرض عليه موضوع الشرفين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم القاهرة

التاريخ : ١٤ / ١١ / ١٩٦٧

اليمنيين على انفاق هذه المعونة ..
قال :

— اختارت الكويت يمنيين هما .. احمد بركات وعبد الله الكرشمي لانفاق الاموال التي خصصتها الكويت لبعض المشروعات الخيرية باليمن ..

وقد اكتشفت السلطات اليمنية انهما يتصلان بشخص يدعى ميشيل حريص ، لبناني ، يحمل الجنسية الامريكية ، وكان يعمل سكرتيرا بالسفارة الامريكية قبل الثورة ، ثم أبعد عن البلاد ... وعاد من جديد كموظف في النقطة الرابعة ...

وقد ثبت لسلطات التحقيق في مؤامرة الرعيني ان ميشيل حريص هذا قد دفع للمتآمرين عشرين الف جنيه استرليني ووعد بدفع مائة الف جنيه اخرى منذ ابتداء المؤامرة ...

وسكت قليلا ثم قال ...

— وجهة ما غير سعودية وعدت بدفع عشرة ملايين جنيه للجيش اليمني اذا ما قام بانقلاب ونجحت العملية ...

ثم اكمل :

— وبعد ضبط المؤامرة ابعدت الحكومة اليمنية هذا الجاسوس الامريكي .. واذا باحمد بركات والكرشمي يفران من تلقاء انفسهما والتفت الى سائلا :

— هل نتجاوز حدودنا اذا رشحنا مهندسا معماريا هو المهندس محمد عبد الله عبده ليتولى توجيه هذه المعونة ...

قلت :

— ماذا ثم انشاؤه بهذه المعونة ؟

قال :

— ثلاثة مساجد ... وبعض المدارس

قلت :

— ما هي المشروعات الجديدة ..

قال :

— اننا ندرس الآن التقارير التي اعلنت عن الثروة المعدنية باليمن .. وتنظيم استثمارها ..

قلت :

— هل تفكرون في انشاء شركات عربية ...

قال :

— هناك بالفعل شركة المحروقات العربية اليمنية التي وقعت اتفاقيتها من ٣ سنوات وهذه من حقها أن تبدأ العمل في البحث عن البترول .

وهناك شركة ملح الصليف ، وهي ((مصرية — يمنية)) ولهما حق استخراج المعادن ...

اما بالنسبة لرأس المال العربي .. فنحن نرحب به ... ولكن بغير تفاؤل خادع .. اننا عرضنا على الدول العربية ان تمول مشروع ميناء ((مخا)) الذي يمون ٩٠٪ من تجارة اليمن التي تمر من ساحل الآن ... ولم نتلق ردا ..

وتدور الآن مباحثات بشأن مشروع هذا الميناء مع روسيا والصين والمانيا الديموقراطية ويوغوسلافيا وايطاليا ..

قلت :

— ما هي مهمتكم في القاهرة ؟

قال :

— انني احمل رسالة من المشير السلال سابحثها مع الرئيس جمال عبد الناصر والمشير عامر فاذا نجحت مهمتي .. فستعلن مفاجأة سارة للامة العربية ...

٠٤٠٠١٢



المصدر : اخبار اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٧/١/١٤

نائب رئيس وزراء اليمن يتحدث لأخبار اليوم

اليمن تطلب من الهيئات الدولية تحرير الرقيق اليمني داخل القصور السعودية

تحدث اللواء عبد الله جزيلان نائب رئيس وزراء اليمن الى اخبار اليوم . قال انه يوجه الدعوة باسم الرئيس السلال وباسم حكومة اليمن الى الملك سعود لزيارة اليمن ليشهد التطور الكبير الذى حققته الثورة .

وقال : ان اليمن اصبحت الآن من اكثر الدول العربية استقرارا ، وان القتال قد توقف تماما ، وتم حظر حمل السلاح فى جميع المدن .

وقال جزيلان : ان حديث الوساطة اصبح مشبوها ولا حاجة لليمن لوساطة أحد . وأعلن نائب رئيس وزراء اليمن ان قصور السعودية تضم داخل جدرانها عددا من اليمنيين يعاملون معاملة الرقيق ، وان اليمن سيطلب من الهيئات الدولية التحقيق فى هذا الاتهام .

وتحدث عن الجنوب المحتل فقال ان الثورة اليمنية تؤيد حق الشعب العربى فى تقرير مصيره .



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٧/١١/١٩

الملك فيصل يشكونا إلى الصليب الأحمر

قطع راديو جدة اذاعته فجاة فى الساعة الواحدة و ٣٥ دقيقة بعد ظهر امس ليعلن انه سيذيع بيانا صادرا عن «الديوان الملكى» . ثم اذاع بعد لحظات هذا البيان الذى يعلن ان الملك فيصل بعث بشكوى الى هيئة الصليب الاحمر الدولية من أن الطائرات المصرية القت غازات سامة على قرية على الحدود اليمنية السعودية !.

وقال هذا البيان ان شكوى الملك فيصل الى هيئة الصليب الاحمر ضد الجمهورية العربية المتحدة ارسلت فى صورة برقية تقول « ان حكومة جلالة الملك المعظم » تاكد لديها أن القنابل التى القيت فى غارتين قامت بهما الطائرات المصرية على بعض القرى الواقعة فى الشمال فى الاسبوع الاول من شهر يناير على منطقة « كتاف » كانت تحتوى على غازات سامة ! . وادعت برقية الشكوى ان ١٠٠ شخص ماتوا متاثرين بالغازات عدا مئات اصيبوا باعراض التسمم « ويعالجون الان فى مستشفيات المملكة السعودية » !

وقالت برقية حكومة الملك فيصل انه ينتظر الاجراءات التى سوف تتخذها هيئة الصليب الاحمر الدولية فى الشكوى .

وقد ردد الملك فى شكواه الحملة الموجهة من لندن والتى بداتها الصحف البريطانية منذ ٦ اشهر ضد الجمهورية العربية المتحدة ، وقد اشاعت فيها ان الطائرات المصرية ضربت مناطق على الحدود المشتركة للسعودية واليمن بالغازات السامة . وقد ارادت صحف بريطانيا بذلك تحقيق غرضين من اغراض حملة الكراهية :

١ ـ ان توهم بوجود قتال على حدود اليمن والسعودية .

٢ ـ ان تحاول التاثير على سمعة الجمهورية العربية المتحدة بهذا الادعاء .

ولكن الملك فيصل فى قراره تبنى الحملة البريطانية عدل قليلا من الادعاء ، اذ قال ان القرية التى ضربت على حدود اليمن والسعودية بالغازات السامة تقع فى داخل اليمن ! .

وقد صدر بيان الديوان الملكى السعودى بعد ١٠ ايام من آخر مقال ظهر فى الحملة البريطانية التى بدات فى اغسطس من العام الماضى ، وهو الذى نشرته صحيفة « التايمز » البريطانية يوم ٨ يناير الجارى .

نتائج آخر تحقيق لهيئة الصليب الاحمر

وكان اول رد فعل مباشر لشكوى الملك فى مقر هيئة الصليب الاحمر الدولية فى جنيف ، هو ان الهيئة تدرس برقية الملك التى اثارت شيئا من الدهشة لدى المسئولين فيها .

وذكرت بعض مصادر الهيئة ان محققيها قدموا اخيرا من منطقة الحدود اليمنية السعودية



راديو جدة يقطع إذاعته فجأة ليذيع بيانا من ديوان الملك يدعي فيه أن طائرات مصرية ألقت غازات سامة على قرية على الحدود اليمنية السعودية

الملك يبعث ببرقية بادعائه إلى هيئة الصليب الأحمر الدولية ويبلغها أن حكومته تنتظر الإجراءات التي ستتخذها في الشكوى

بعد تحقيقات واختبارات فنية اجروها هناك وكانت هذه التحقيقات قد بدات في اعقاب الحملة البريطانية .

وقد اصدرت الهيئة بيانا من مقرها في جنيف يوم ٢٥ نوفمبر الماضي ، تؤكد فيه ان القوات المصرية لم تستخدم مثل هذه الغازات على الاطلاق . وكانت الهيئة قد ارسلت بعثة خاصة للتحقيق في هذا الامر بناء على طلب اعوان امام اليمن المخلوع (محمد البدر) المقيمين في السعودية .

كما اشارت بعض مصادر الهيئة الى ان مما يبعث على الدهشة ايضا ان الملك فيصل ادعى بوقوع الحادث ، الذى خلقته الهيئة من قبل ونفت وقوعه ، في شهر يناير الحالي !

واعادت مصادر الهيئة الى الذاكرة الحملة المماثلة التى كانت قد انطلقت من بريطانيا ايضا منذ ٣ سنوات ، وقادتها صحيفة « ديلي تلجراف » ، [illegible] [illegible] منذ البداية [illegible] الجمهورية العربية المتحدة لها .

وذكرت المصادر العربية في جنيف تعقيبا على الشكوى ان اول ماتوحي به برقية الملك فيصل هو انه يقوم بدور الشريك في حملة الكراهية التي تشن ضد الجمهورية العربية المتحدة من لندن لاغراض مختلفة ، وبصفة خاصة بعد ان اجبرت الثورة في الجنوب العربي المحتل — نتيجة للتغييرات التى حدثت في اليمن — حكومة بريطانيا على وضع خطة الرحيل من عدن والجنوب .

وقد صدرت مساء امس عدة تصريحات بدات المصادر السعودية الرسمية تدلي بها لوكالات الانباء في محاولة لدعم « الادعاء الملكى » . وكان مما قالته هذه المصادر لوكالة « الاسوشيتدبرس » ان طلبا عاجلا ارسل الى الامم المتحدة لتزويد مناطق حدود السعودية بكميات من الاقنعة (الكمامات) الواقية من الغازات السامة !



متحدث رسمي باسم الصليب الأحمر يضع فيصل في موقف حرج :

"لم نتلق أي معلومات من مندوبينا في المنطقة عن استعمال الغازات السامة"!

جنيف في ١٩ — ر — رفض اليوم متحدث باسم هيئة الصليب الاحمر الدولية التعقيب على ما اذيع من ان المملكة العربية السعودية قدمت شكوى الى الهيئة تتهم فيها الجمهورية العربية المتحدة باستخدام الغازات السامة في غارة جوية على قرية عند الحدود اليمنية السعودية .

واضاف المتحدث ان ممثلي الصليب الاحمر في اليمن لم يبلغوا الهيئة في جنيف اى شيء حول استخدام الغازات السامة .

وكانت الجمهورية العربية قد اتهمت في الماضي — عقب حملة بريطانية — بانها تستخدم الغازات السامة ، وقامت هيئة الصليب الاحمر بتحقيق ، ثم اذاعت بيانا يوم ٢٥ نوفمبر الماضي أعلنت فيه أن الجمهورية العربية لم تستخدم الغازات السامة على الاطلاق .



المصدر : المساء القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/١١/١٩٦٧

استمرار نشاط الثوار في عدن طول الليل

الوطنيون يدمرون الحانات وينسفون مستودع مياه للقوات البريطانية



المصدر : المساء القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/١١/١٩٦٦

المسئولون البريطانيون يعلنون أن عشرات القتلى والجرحى سقطوا فى معارك أمس

اعلان حظر التجول فى لحج إلى أجل غير مسمى بعد سقوط كثيرين من القتلى

عدن فى ٢٠ ـ ر ـ ا ٠ ب :

صدرت الاوامر الى القوات البريطانية فى عدن ومحميات الجنوب بأن تظل فى حالة استعداد كامل لمواجهة أية اضطرابات جديدة قد تنشب اليوم بعد الاشتباكات العنيفة التى وقعت أمس بين الوطنيين والقوات البريطانية •

وقال المسئولون البريطانيون انهم أحصوا عدد المصابين فى حوادث أمس فتجاوز عددهم عشرات الأشخاص منهم سبعة من رجال الجيش والبوليس البريطانى •

وعندما حل المساء ـ أمس ـ كانت شوارع عدن مليئة بالحجارة والقضبان المكسورة والطين والعصى والسيارات المحترقة والمتاريس •

وقالت وكالة رويتر ان الاضراب الذى دعت اليه منظمة التحرير الوطنى لجنوب اليمن المحتل كان ناجحا تماما •

وذكرت الوكالة أنه عندما اشتدت الاضطرابات • نزلت قوات بريطانية الى الشوارع ٠٠ وحلقت طائرات الهيلوكبتر فى الجو واطلقت رصاصها على المتظاهرين •

قالت رويتر ايضا أنه عندما حل المساء استمرت حوادث العنف ، فنسف الوطنيون ثلاث حانات • كما دمروا مستودعا للمياه يمد القوات البريطانية بماء الشرب •

وجاء فى رويتر من عدن برقية بعثت بها صباح اليوم أن الموقف ما زال متوترا للغاية فى المدينة والمناطق الاخرى ...



المصدر : المساء القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣/١١/١٩٦٧

[illegible] ان السلطات البريطانية فرضت حظر التجول الى اجل غير مسمى فى لحج بعد وقوع اشتباكات عنيفة فيهـا امس وسقوط كثيرين من القتـل والجرحى لم تفصح السلطات البريطانية عن عددهم .

وذكرت « ا. ب » ان قنبلة بدوية القيت فى لحج عـلى داورية بريطانية كانت تستقل سيارة مصفحة فاصيب اربعة من جنودها بجراح خطيرة .

المساء تقول

مرة اخرى يقدم الشعب العربى فى الجنوب اليمنى المحتل الدليل الحاسم على انه لا يرضى فقط بجلاء القوات الاستعمارية البريطانية عن اراضيه بل وايضا بسقوط العملاء المرجمين المتعاونين مع الاستعمار .

فلقد تميزت المظاهرات التى قامت امس فى عدن والمحميات بطابع اساسى . ذلك انها كانت موجهة ضد قوات الاستعمار البريطانيين من ناحية وضد العملاء المتعاونين معه من ناحية اخرى .. معنى هذا ان الثوار يريدون أن يتحرر الوطن العربى هناك من العدوين معا وفى وقت واحد .

ولقد احتفل الثوار بالذكرى الثامنة والعشرين بعد المائة التى وطئت فيها اقدام الاستعمار البريطانى هذه المنطقة لتجعل منها قاعدة ومركز تموين لقواتها وقوافلها المتجهة الى الهند - درة التاج الامبراطورى البريطانى - والى اوربا عبر طريق راس الرجاء الصالح اولا ثم قناة السويس فيما بعد .

ولقد ساهم الوجود البريطانى فى عدن فى ذلك الحين فى تثبيت دعائم الارهاب الاستعمارى فى تلك المناطق

ولكن اليقظة التحررية للشعوب حطمت هذا الارهاب شيئا فشيئا حتى تقلص فلم تعد له الا قواعد صغيرة ولكنها خطيرة ، وها هى الشعوب تواصل نضالها من اجل تصفيتها لاستعادة الحرية التى افتقدتها منذ امد طويل

ان الثوار قدموا أمس عددا من الحقائق .

اولا : أنهم الممثلون الحقيقيون لشعب جنوب اليمن المحتل فعندما دعوا الى الاضراب كان الاضراب .. وعندما دعوا الى تلقين الاستعماريين درسا كان الدرس وعندما رددوا الشعارات الثورية كانت هذه الشعارات تحلق فى كل سماوات عدن ويرتفع صوتها كالازيز طوال اليوم

ثانيا : ان رحيل الاستعماريين ليس هدف الثورة الاول والاخير . وانما قيام الحكم الوطنى الثورى هو الشرط والمطلب الاساسى .. وهذا يقتضى بداهة أن يسقط حكم العملاء الذى يمثله حاليا حكومة اتحاد محميات الجنوب

ثالثا : ان بريطانيا لابد ان تعى الموقف جيدا فليس الوعد بالجلاء عام ١٩٦٨ مجرد مناورة ، وانما لابد ان ترتب امورها على هذا الاساس [illegible]



المصدر : الاخبار القاهرية

التاريخ : ٢٠/١/١٩٦٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انفجارات عنيفة تجتاح عدن

المظاهرات والحوادث العنيفه اجتاحت عدن امس. الاضراب الشامل شل العمل تماما فى الميناء والمطار وجميع المرافق .

استجاب الشعب لنداء جبهة تحرير الجنوب المحتل بالاضراب العام لمدة ٢٤ ساعة بمناسبة مرور ١٢٨ عاما على احتلال بريطانيا للمنطقة .

وقعت انفجارات فى انحاء مختلفة من عدن . القى الفدائيون عشر قنابل فى احياء متفرقة على الدوريات والمنشآت الحكومية . خرجت المظاهرات الغاضبة فى الشوارع تحمل شعارات جبهة التحرير واعلامها .

احرق المتظاهرون عددا من السيارات الخاصة بالسلطات الاستعمارية . صبوا كميات البترول فى الشوارع بحى الشيخ عثمان واشعلوا فيها النيران اقتحم المتظاهرون مركزا للبوليس واطلقوا سراح عدد من المعتقلين . استخدم البوليس القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين، كما اقامت السلطات المتاريس فى الشوارع ، واختفى الجنود البريطانيون من الشوارع تماما ولكن الطائرات الهليوكوبتر البريطانية ظلت تحلق بصفة مستمرة فوق عدن .

اعترفت الاذاعة البريطانية بان الاضراب نجح ١٠٠٪ ، وان جميع العمال الذين يعملون فى المنشآت البريطانية قد اشتركوا فى الاضراب، وان العمل توقف تماما فى جميع المنشآت وان جميع المتاجر والمكاتب والساحات قد اغلقت ابوابها ، وان الاضراب كان نصراً كبيراً لجبهة التحرير

وقد اصدرت جبهة التحرير بيانا دعت فيه جميع العمال والموظفين من ابناء الجنوب الى التبرع باجر يوم (الخميس) امس لصالح المنكوبين والمشردين من ضحايا الاحتلال البريطانى .



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٦/١١/٣٠

ثوار الجنوب أحالوا عدن الى جحيم للانجليز فى يوم "الانتقام"

رأي

الشعب خرج فى مظاهرات صاخبة فى مناسبة مرور ١٢٨ عاما على الاحتلال أقام فيها المتاريس فى الشوارع وأشعل الحرائق ودمر ٤ سيارات عسكرية

اشتباكات دامية وسط اضراب عام لمدة ٢٤ ساعة قتل وأصيب فيها ١٣ جنديا وألقيت ١٢ قنبلة يدوية فى مناطق مختلفة من عدن

٠٤٠٠٢٣



المصدر : الأهرام القاهرة

التاريخ : ٢٠/١/١٩٦٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عدن في ١٩ — وكالات الانباء — خرج الشعب العربى كله فى الجنوب المحتل فى مظاهرات صـــاخبة وقعت فيها مصادمات واشتباكات دامية مع القوات البريطانيةوقوات حرس المحميات ، فى يوم مرور ١٢٨ عاما على الاحتلال البريطانى للجنوب العربى ٠

وقد استجاب الشعب فى غضبته لنداء قيادته الثوريةبالاضراب العام اليوم ، وجعله يوم « انتقام » لضحايا العـدوان البريطانى على الجنوب ٠ واستعد لذلك بأناقفل اصحاب المتاجر ابوابها وامتنع العمال والموظفون عن الذهاب الى اعمالهم فشلت الحياة فى الميناء الكبير وفىجميع المطارات ، ومنها المطـار العسكرى فى القـاعدة البريطانية ٠ وقد خلت جميع الشوارع من المارة الىحد أن عدن بدت فى الصباح المبكر كما لو كانت مدينة بلا سكان وليس فيها شىء من مظاهر الحياة ٠

وكانت عدن التى تمثلت فيها غضبة الشعب بصفة خاصة ، حيث يتمثل الوجود البريطانى ، قـد باتت ليلة شهدت هجمـات جريئة للثوار استخدمت فيها القنابل والمدافع وتبادل الثوار فيها النـيران مع القوات البريطانية من فوق اسطح المنازل ، كما القوا قنابل يدوية على مجموعة من المهندسـين والجنود البريطانيين كانوا يقومون ببناء حائط لاغلاق الشـوارع الخلفية فى حى كريتر لمنع المظاهرات المرتقبة فى يوم الانتقام .

ومنذ الساعة التاسـعة من صباح اليوم ، بدات المظـاهرات تطوف بعـدن بعد ان اقام الشعب المتارس فى الشوارع الرئيسة لمنع وصول الدوريات البريطانية ، ثم عمت المظاهرات المدينة كلها عند الظهر حيث تحولت — على حد قول كبار الضباط البريطانيين — الى جحيم ملتهب . فقـد اشـعل المظـاهرون النار فى المنشآت الحكومية والسيارات التى صادفتهم ، ومنها ٤ سيارات عسكرية .. وصبوا البترول فى الشوارع تندلع منه النيران معبرة عنالثورة ، والقوا ١٢ قنبـلة يدوية على الدوريات التى اعترضت طريقهم فى معارك كبيرة استخدمت فيها المدافع الرشاشة من الجانبين .

ولم تجد القوات البريطانيـة بعد ذلك من وسيلة سوى مراقبة الوضع من الجو بطائرات الهليكوبتر . فحتى الظهر كان المتظاهرون قد قتلوا٢ واصابوا ١٢ جنديا ، واحرقوا عددا كبيرا من المنشآت والسيارات والاطارات والصناديق الخشبية ، وتناثرت مخلفات المعارك فى كل مكان دالة على اعنف مظاهرات ضد بريطانيا تطالب بخروج قواتها وازالة الوجود البريطانى كله من المنطقة .

وقد اشتعلت المظاهرات من حى كريتر الذى كانت القوات البريطانية تحاول اغلاقه منـذ الليلة السـابقة للاحداث . واسـتخدمت السلطات فى البداية قنابل الغاز المسـيلة للدموع ، كما اخذت القوات المسلحة تطارد الجموع فى الشوارع الضيقة بالسـيارات واللوريات ولكن المتظاهرين كانوا يعودون الى التجمع . وفى منطقة اخرى من الحى حـاولت القوات المسـلحة تفريق المتظاهرين بالقوة فردوا عليها باطلاق الرصاص ، وردت القوات بالمثل وبقنابل الغاز ، فاصيب بعض المتظاهرين الذين حملهم زملاؤهم . كما اصيبت سيـارة تابعة لاذاعة حكومة اتحاد المحميات .



وفى حى المعلا احرق المتظاهرون سيارة حكومية ، كما احرقوا سيارتين حكوميتين فى حى الشيخ عثمان ، ودمروا الانابيب وقذفوا السيارات بالحجارة ، كما اطلقوا النار على سيارة عامة وسدوا الشوارع بالصخور والركام واحرقوا الاطارات والصناديق الخشبية . ورابط الجنود البريطانيون على مشارف الطرق حيث اقاموا مراكز لتفتيش كل السيارات بحثا عن الاسلحة .

وفى مدن الصغرى — الواقعة على مسافة ٢٠ ميلا غربى عدن — استخدم البوليس قنابل الغاز فى تفريق المتظاهرين الذين قاموا باتلاف كشك للكهرباء فى احد مفارق الطرق وهاجموا قوات البوليس واستطاعوا تخليص عدد من زملائهم المعتقلين .

وفى منطقة « ستيمربوينت » ، وهى سوق ميناء عدن ، انفجرت قنبلة يدوية فقتلت احد رجال البوليس واصابت اثنين آخرين باصابات خطيرة عند القائها على دورية بوليسية . وقد القيت ١١ قنبلة يدوية اخرى فى سائر انحاء عدن ، باعتراف السلطات البريطانية .

وقال راديو لندن تعقيبا على احداث الجنوب اليوم ، ان هجمات الثوار لم تتوقف خلال المظاهرات الدامية ، وقد قتل ضابط بريطانى احدالثوار بالرصاص، فشن الثوار هجوما على دورية بريطانية اصابوا فيه جنديين .

واجمعت وكالات الانباء على ان استجابة الشعب لنداء الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل كانت كاملة . وكانت الجبهة قد وجهت نداءها منذ عدة ايام الى عمال وشعب عدن والجنوب المحتل للاحتفال بهذه الذكرى بالاسلوب الذى يفهمه الاستعمار ، وهو اسلوب العنف والكفاح المسلح انتقاما للشهداء من المناضلين من اجل التحرر والسيادة الكاملين .

كما دعت الجبهة الى تخصيص اجر هذا اليوم لصالح المنكوبين والمشردين نتيجة الغارات الوحشية البريطانية ، وسيتولى اتحاد عمال عدن جمع تبرعات اليوم وتسليمها للجبهة .

واصدرت الجبهة بيانا جديدا اكدت فيه ان الخطة العسكرية التى بدأ جيش التحرير تنفيذها فى بداية يناير قد نجحت نجاحا كبيرا وحققت انتصارات عسكرية فى مختلف مناطق الجنوب . وقالت ان النضال المسلح لن يتوقف الا اذا نفذت بريطانيا قرارات الامم المتحدة بشأن المنطقة كاملة ، ومن بينها الغاء حكومة اتحاد المحميات غير الشرعية ، والغاء حالة الطوارىء ، واطلاق سراح المعتقلين السياسيين ، واخيرا تجميع القوات البريطانية فى الجنوب فى منطقة واحدة لتسهل عملية اجلائها نهائيا .

وفى دمشق اشترك ٢ آلاف من العمال والفلاحين مع الوفود العمالية من عدد من الدول العربية والاجنبية فى موكب صامت بمناسبة ذكرى الاحتلال البريطانى للجنوب العربى . والقيت فى ختام الموكب كلمات من رؤساء الوفود ، الذين يحضرون المؤتمر الثالث لتأييد شعب وعمال عدن والجنوب ، اعربوا فيها عن تأييدهم لكفاح شعب الجنوب من اجل الاستقلال .

والقى الدكتور فوزى السيد الامين العام لاتحاد العمال العرب كلمة دعا فيها الى تأميم جميع الاحتكارات الاجنبية وشركات البترول فى الوطن العربى والغاء القواعد الاجنبية . ودعا العمال العرب الى تشديد كفاحهم ضد الرجعية والامبريالية والصهيونية .



المصدر : الاخبار القاهرة

التاريخ : ٢ / ١١ / ١٩٦٧

مسيرة شعبية باليمن يشترك فيها السلال

صنعاء ـ صلاح قبضايا

نظم الاتحاد الوطنى الثورى باليمن صباح امس مسيرة شعبية بمناسبة مؤتمره الاول .. اشترك فيها الرئيس عبد الله السلال رئيس الجمهورية وعبد القوى مكاوى .. بدأت المسيرة من صنعاء الى جبل لقم خارج المدينة، حيث القى رؤساء الوفود كلماتهم وتبارى الشعراء فى تمجيد الثورة . ثم قام افراد الشعب باداء رقصة السامر .. واشترك فيها الرئيس السلال احاطت به جموع الشعب من غير حراسه .. عندما قام الرئيس السلال باداء الرقصة معهم مرة ثانية .. تعقد بعد ظهر اليوم الجلسة الختامية للمؤتمر وتعلن فيها توصياته ان قرارات المؤتمر ستكون ملزمة للحكومة .

ثوار عدن يهاجمون المعسكرات البريطانية بالقنابل

المظاهرات مستمرة ومعارك دامية بين الشعب والبوليس

بريطانيا تعزز قواتها العسكرية فى منطقة الخليج العربى

تلقت ((أخبار اليوم)) رسالة سرية من داخل أمارة الشـــارقة بالخليج العـــربى . ذكرت الرسالة أن بريطانيا تعزز قواتهـــا العسكرية فى منطقة الخليج بعـــد تدهور الموقف فى عدن . قامت بريطانيا فجـــأة بانزال قوات مدرعة ضخمة فى امارات الشارقة وأبو ظبى والبحرين .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـــدر أخبار اليوم القاهرة

التاريـــخ : ١٩/١/١٩٦٧

وفى عدن اشتدت الثورة ضد الاستعمار البريطانى بمناسبة « يوم الانتقام » الذى نظمته جبهة تحرير جنوب اليمن بمناسبة ذكرى مرور ١٢٨ عاما على احتلال بريطانيا لعدن . وقد هاجم الثوار المعسكرات البريطانية بالقنابل واستمرت المظاهرات لليوم الثانى على التوالى . ونشبت معارك دامية بين الشعب والبوليس فى شوارع عدن . وكان المتظاهرون يحملون صور الرئيس عبد الناصر ويهتفون « ناصر .. ناصر » فى وجه القوات البريطانية التى حاولت تفريقهم بالقنابل المسيلة للدموع وبالمدافع الرشاشة

وقد اصيب ٥ جنود بريطانيين بجراح بعد أن ألقى الوطنيون فى عدن قنبلة يدوية على احد المعسكرات البريطانية فى منطقة خورمكسر واصيبت المدينة بالشلل التام نتيجة للاضراب العام الذى بدأ يوم الخميس . ولكن اصوات الانفجارات وحوادث القاء القنابل ودوى المدافع الرشاشة ظلت تتردد طوال امس فى شوارع عدن . واضطرت القوات البريطانية الى اعلان استمرار حالة الطوارىء لمواجهة الموقف الذى وصل الى درجة الغليان فى عدن .

وخرج الوف من المتظاهرين امس فى شوارع عدن وهم يحملون النعوش المغطاة بالعلم البريطانى . والقوا على مركز البوليس فى الشيخ عثمان ثلاث قنابل واطلقوا الرصاص فاصابوا اثنين من رجال البوليس بجراح خطيرة .



المصدر : أخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٧/١/٢١

واستخدمت القوات البريطانية القنابل المسيلة للدموع والمدافع الرشاشة ضد المتظاهرين الذين كانوا يحملون صور الرئيس جمال عبدالناصر ويلوحون بها وهم يهتفون : « ناصر . . ناصر » ولجأ المتظاهرون الى سد الطريق امام قوات الاستعمار بحرق اطارات السيارات القديمة وسد الشوارع باكوام الاحجار والصناديق كما حطموا انابيب المياه ليغسلوا عيونهم من آثارالغازات المسيلة للدموع وسمعت اصوات المدافع وطلقات الرصاص فى منطقة المعلا فى عدن .

وتلقت « اخبار اليوم » رسالة سرية من داخل امارة الشارقة بالخليج العربى كشفت عن انزال قوات بريطانية مدرعة فى امارات الخليج العربى فقد قامت بريطانيا فجأة بعد تدهور الموقف فى عدن بانزال اعداد ضخمة من المصفحات والدبابات والقوات فى ميناء « خورفقان » بامارة الشارقة .

وقالت الرسالة ان هذه القوات نقلت بعد ذلك الى مضيق «جورمز» الذى يسيطر على الاتصالات البحرية بين الخليج العربى والعراق . وتم ايضا انزال قوات كبيرة من جنود المظلات البريطانيين فى منطقة «الولوية» و «الزبارة» و «كلية» .

وقالت الرسالة ان هذه القوات جزء من الخطة الموضوعة لاحكام السيطرة الاستعمارية على الخليج العربى ولتدعيم الحكام الخونة فى المنطقة ، وذكرت الرسالة ايضا ان قوات بريطانية وصلت ايضا الى البحرين لتعزيز القوات الموجودة هناك . ووصفت الرسالة هذه الاجراءات بانها مقدمة لتحركات استعمارية مريبة فى المنطقة سوف تكشف عنها الايام القليلة القادمة .

٠٤٠٠٣٩



المصدر : المساء ، القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٦٧/١١/٢٤

الصليب الاحمر الدولي يرفض الاستجابة لطلب السعودية

التحقيق فيما زعمته من القاء غازات سامة في اليمن

جنيف في ٢٤ ـ ا.ب :

في نبا عاجل لوكالة « ا.ب » من جنيف . ان هيئة الصليب الاحمر الدولية اعلنت اليوم انها لن تستجيب لطلب حكومة السعودية بان تحقق فيما زعمته من استخدام الطائرات المصرية لقنابل الغازات السامة في اليمن .

وقالت هيئة الصليب الاحمر الدولية انها تلقت رسالة من حكومة السعودية تطلب اليها ارسال بعثة للتحقيق فيما زعمته من استخدام الغازات السامة في حرب اليمن . ولكن الهيئة تعلن انها لن تستجيب لمثل هذا الطلب .

المعروف ان السعودية كانت قد طلبت عام ١٩٦٢ ارسال لجنة تحقيق دولية للنظر في اتهام مشابه وجهته السعودية في ذلك الحين وسافرت بعثة بالفعل ولكنها لم تعثر على دليل واحد يؤيد الاتهام السعودي .

وقد نشرت الامم المتحدة تقريرا انذاك قالت فيه ان اتهامات السعودية لا اساس لها من الصحة .



المساء تقول

تلقى الملك فيصل صفعة شديدة عندما اعلنت هيئة الصليب الاحمر الدوليه انها لن تستجيب الى طلب الملك السعودى بالتدخل للتحقيق فيما زعمه عن استخدام الطائرات المصرية لقنابل الغازات السامة فى اليمن .

والواقع ان قرار هيئة الصليب الاحمر الدولية يعتبر بمثابة حكم على فيصل بانه ملك عابث لا يقدر المسئولية .

وهى تذكر انها قامت منذ فترة غير بعيدة بتحقيق فى مزاعم السعودية بناء على تكليف من اوثانت عندما اثار صحفى بريطانى ماجور موضوعا كهذا الموضوع فى صحيفته ، ثم اعلنت قرارها بانها لم تجد اى اثر للغازات السامة فى اليمن .. وان ما قيل حول هذا الموضوع محض افتراء .

ولهيئة الصليب الاحمر الدوليه على حدود اليمن الان بعثه مكونة من طبيب وممرضتين . ولو كان هناك ما يدل على وجود اثر لهذه المزاعم لما كانت هذه البعثة قد ترددت فى اعلان مشاهداتها واختباراتها .

والغريب والمضحك فى ان واحد ان السعودية ارسلت اخيرا انسجة من خلايا حيوانات ميتة الى معامل باريس لاجراء تحاليل عليها لمعرفة انواع الغازات السامه التى تستخدمها الطائرات المصرية فى اليمن .

وقد ذكرت السعودية ان هذه الحيوانات ماتت نتيجة هذه الغازات .

اى مهزلة .. واى عبث !..

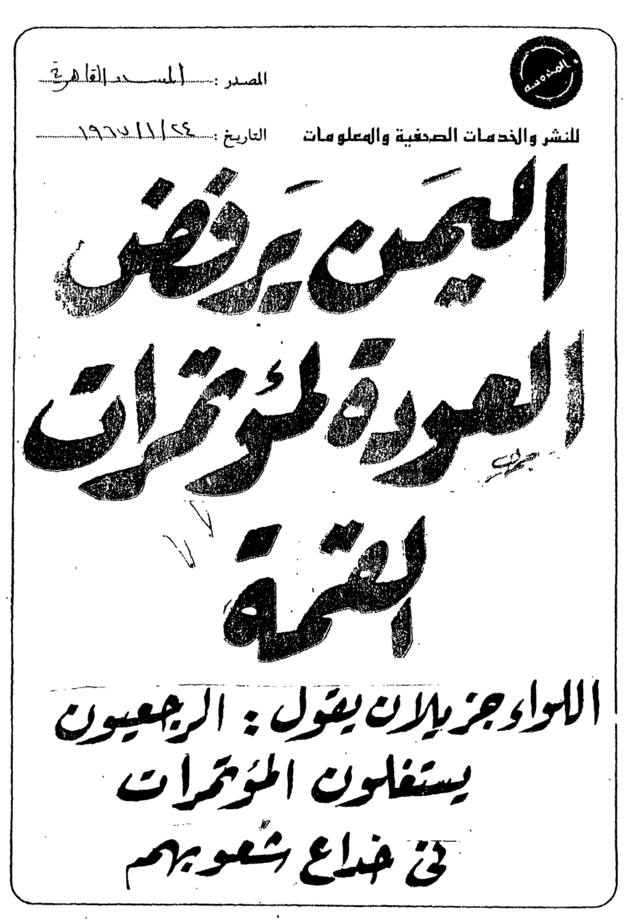
لو كان فيصل يقدر المسئولية لما كان قد اثار هذه الضجة حول موضوع من تاليفه واخراجه وانتاجه .. ولكنها قصة تفتقد عنصر الحبكة الدرامية والصدق الفنى . ولكان قد قدر ان الهيئات الدولية ليست بالسذاجة التى يقظ فيها ، وان مزاعمه يمكن دحضها بالف دليل ودليل .

واذا كان فيصل يريد بهذه التمثيلية الهزلية الماسخة تحويل الانظار عن المتاعب الداخلية التى يعانى منها نتيجة النشاط الثورى الذى يمارسه شعب الجزيرة العربيه ، فليس بالاكاذيب يستطيع اخفاء الحقيقة

ان القوات العربية موجودة فى اليمن . انتصارا لحق الشعب اليمنى فى الحياة . فليس معقولا ان تسلب هذا الشعب حياته . وبماذا ..؟ بالغازات السامة التى لا يستخدمها سوى الوحشيين وسادة فيصل ضد شعب فيتنام .

ولعل قرار هيئة الصليب الاحمر يخرس كل الالسنة المتقولة دائما بالباطل .

ولكن كيف يخرس باطل هؤلاء الحكام ووجودهم باطل من اساسه .!؟



المصدر : المساء القاهرة

التاريخ : ٢٤/١١/١٩٦٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليمن يرفض العودة لمؤتمرات القمة

اللواء جزيلان يقول : الرجعيون يستغلون المؤتمرات في خداع شعوبهم

٠٤٠٠٢٢



المصدر : المساء القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/١١/١٩٦٧

على حكام الرجعية تنفيذ التزاماتهم المالية والعسكرية لتوحيد الصف العربي

اليمن يطلب إمداده بخبراء وفنيين عرب لتنفيذ مشروعاته للتنمية الاقتصادية

سخر اللواء عبد الله جزيلان نائب رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية من الادعاءات السعودية بان القوات المصرية قد استخدمت الغازات السامة في قتالها باليمن وتساءل اللواء جزيلان اين كان فيصل وحكام السعودية يوم ان كان الأئمة يقتلون ابناء الشعب اليمنى بالالاف وبمختلف وسائل الارهاب دون ما سبب

وتساءل .. لماذا لم يكن حكام السعودية يبدون عطفهم على الشعب اليمنى حينذاك ..

جاء ذلك في حديث خاص ادلى به اللواء عبد الله جزيلان وكالة انباء الشرق الاوسط بمناسبة سفره ليلة امس الى صنعاء بعد انتهاء زيارته للقاهرة التى استغرقت حوالى اسبوعين اجرى خلالها اتصالات بالمسئولين حول دعم العلاقات بين البلدين .



عبد الله جزيلان

واعرب اللواء جزيلان في حديثه عن رفض حكومة اليمن لما تنادى به بعض الحكومات الرجعية من العودة الى عقد مؤتمرات القمة العربية التى استغلها بعض الحكام لتخدير شعوبهم . وقال لو ان هؤلاء الحكام حريصون فعلا على وحدة الصف العربى . كما يدعون ويرغبون فى الالتقاء على المستوى العالى واظهار حسن النية من جانبهم لنفذوا التزاماتهم التى قررتها مؤتمرات القمة السابقة .

العرب قادرون على تميز الدعوات المشبوهة

واشاد نائب رئيس وزراء اليمن الى الذاكرة موقف وزير خارجية الاردن فى مجلس الدفاع العربى المشترك فى اجتماعه الاخير حيث اتسم بعيدا



المصدر : المساء القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/١١/١٩٦٧

ويشرفه على تنفيذ مقـررات المجلس وخرجنا من الاجتماع وكلنا امل في ان الاردن والسعودية ستنفذان القرارات ولكننا فوجئنا كما في علاقاتهم بالتاريخ لسر اليهود والصهيونية العالمية وتغضب الشعوب العربية .

واضاف اللواء جزيلان قوله انه اذا كان هدفهم الحقيقي كما يزعمون هـو تصفية الجو العربي وتنقيته فعليهم اولا ان يسيروا في الخط العربي السـليم وينفذوا كل التزاماتهم المالية والعسكرية ليبرهنوا على حسن نواياهم وعلى انهم يسيرون في نفس الخط المرســـوم لمؤتمرات القمـــة .. اما اذا كان غرضهم الاساسي من الدعوة هو مجرد الاستهلاك المحلي في الاذاعة والمؤتمرات الصحفية فان الشعب العربي في كل مكان عنده من القدرة والفهم العميـق ما يمكنه من التمييز بين الدعـــوات المشبوهة والدعوات التي تخدم المصلحة العربية الكبرى .

المستقبل الاقتصادى لليمن يبشر بالخـير

وتحدث اللواء عبد الله جزيلان بعد ذلك عن اجتماعاته القاهرة فقال انـه اجتمع بالمشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية ونائب القـائد الاعلى للقوات المسلحة والسيد انور السادات رئيس مجلس الامة والسـيد صلاح هدايت المستشار العلمي لرئيس الجمهورية والسيد حسن صبري الخولي الممثل الشخصي للرئيس جمال عبد الناصر ودارت احاديثه معهم حـول مستقبل اليمن الاقتصادي الذي يبشر بالخير والرخاء للوطن اليمني خاصة والوطن العربي عامة . كما دارت احاديثه حول طلب اكبر عـدد ممكن من الخبـراء والفنيين والمدرسين والاطباء للعمل في اليمن والمعاونة على تنفيـذ مشـروعات التنمية الاقتصادية ورفع مسـتوى الشعب اليمني الى ان يصل لمستوى الشعوب العربية الاخرى بعـد تخلف القرون الطويلة الذي فرضه عليه حكم الائمة الرجعي وتحالفه مع الاستعمار .

الدلائل تشير الى وجود البترول والمعـــادن

وذكر نائب رئيس وزراء اليمـن ان جميع الدلائل تشير الى وجود البترول وغيره من المعادن الاخـرى بكميات اقتصادية ستعطي لليمن وجها جـديدا مشرقا وقال ان استغلال هذه الثروات في اليمن لا يمكن ان يتم الا بمعاونة العلماء والباحثين في الجمهورية العربية المتحدة الذين حققوا بقدرتهم وكفاءتهم النتائج الباهـرة التي تشهد اثارها ونتائجها في مصر .

خيرات اليمن للشعب العـــربى كله

واستطرد اللواء جزيلان يقـول ان الامكانيات الضخمة الموجودة في اليمن مع تنوعها من الناحية الزراعيـــة اوالمعدنية لو احسن استغلالها لانتفـع بخيراتها جميع ابناء الشعب العربي في كل مكان وهذا هو ايماننا بالوحدة ان ينتفع ابناء العرب جميعا بخيرات العرب في كل مكان اذ لا خير في ثروة وطن تستاثر به اسرة او بضعة اسر اوجماعة من ابنائه ولا يمكن ان يتقـدم العرب ويتطوروا اذا اغلق كل وطـن بابه دون ابناء العرب في اوطـانهم الاخرى .

واكد اللواء جزيلان في ختام حديثه ان حكومة اليمن مهتمة بحضـور اجتماعات مجلس الدفاع لان التخلف عنها طعنة لقرارات مؤتمرات القمـة وللقضية الفلسطينية خاصة وطعنه في حق ابناء فلسطين وفي حق التـراب العربي في الاراضي المقدسة بفلسطين وخدمة للصهيونية والاستعمار وهـذا يخالف مبادئنا واهدافنا .. وقـال انه سوف يحضر اجتماعاته بنفسـه حيث سبق حضوره وتابع مناقشاته .



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٦٧/١١/٢٤

خروج الجانب السعودى فى لجنة السلام من اليمن

الجانب السعودى اضطر الى مغادرة صنعاء بعد أن طلب اليه وقف اتصالاته المريبة التى كان يقوم بها تحت ستار مهمته

صنعاء فى ٢٣ — من ابراهيم طنطاوى — طلبت حكومة اليمن الى الجانب السعودى فى لجنة السلام المصرية — السعودية المشتركة وقف اتصالاته المريبة التى كان يقوم بها تحت ستار مهمته • ولما أحس الاعضاء السعوديون فى اللجنة ، التى كانت قد تشكلت بمقتضى اتفاق جدة ، انهم أصبحوا فى عزلة كاملة اضطروا الى الخروج من صنعاء عائدين الى السعودية • وكان يتقدمهم الى الخروج الامير عبد الله عبد العزيز السديرى رئيس الجانب السعودى فى اللجنة ومستشاره العسكرى اللواء محمود عبد الهادى •

وكانت حكومة اليمن قد حذرت الجانب السعودى قبل التقدم بطلبها الاخير من النشاط المريب الذى قام به اعضاؤه الذين أتهم بعضهم بالتآمر الفعلى ، ورافق هذا التحذير القبض على بعض العملاء الذين كانوا على اتصال بهم •

وقد صرح لى السيد محمد الأهنومى وزير داخلية اليمن بأن الجانب السعودى غادر صنعاء بعد اتخاذ اجراءات امن حازمة ضد النشاط المخرب لاعضائه ، « وقد اضطررنا فى النهاية الى توجيه انذار اليهم بعدم الخروج من مقر اللجنة بعد ان ثبت تآمرهم وتم القبض على عملائهم فى الداخل ومنع اتصالاتهم بالمخربين » •

وقال ان نص الانذار الذى وجه الى اعضاء الجانب السعودى هو « ان حكومة اليمن غير مسئولة عن حياتكم فيما لو غادرتم مقر اللجنة » وبعدها غادروا جميعا الاراضى اليمنية عائدين الى الرياض •

اجراءات لتثبيت الامن والاستقرار فى اليمن

وتحدث السيد الاهنومى الذى يرأس فى الوقت نفسه محكمة الشعب عن الاجراءات التى تم اتخاذها لتثبيت السلام والاستقرار فى اليمن ووضع حد للنشاط الاجنبى الخارجى والداخلى الموجه ضد امن جمهورية اليمن وسلامتها .

وقال ان محكمة الشعب مستمرة ، باستمرار الثورة ، لنظر قضايا التخريب . واضاف « اننا لا يمكن ان نهدأ حتى نصفى جميع الجيوب فى الداخل والخارج ، وسوف تستمر المحاكمات طالما بقى الاستعمار من حولنا فى الشمال والجنوب » .

وقال ان قرار منع حمل السلاح ، كان من اهم الاجراءات التى اتخذت . ويتم تنفيذ هذا القرار مرحليا خلال مدة قد تصل الى ستة اشهر . وقد بدأت المرحلة الاولى بتسليم الاسلحة الثقيلة فى خلال اسبوعين ، والا تعرض من لا يسلم هذه الاسلحة فى المدة المحددة لعقوبة الاعدام .



المصدر : الاهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤/١١/١٩٦٠

واوضح ان الحكومة حصلت نتيجة تنفيذ هذا القرار على كميات ضخمة من الاسلحة الثقيلة والالغام والقنابل اليدوية ، ولم تعد مثل هذه الاسلحة فى حوزة احد غير القوات المسلحة اليمنية وجهاز الامن الحكومى . فقد تخلص منها الذين لم يرغبوا فى تسليمها بالقائها فى الشوارع والبالوعات ..

كما اوضح انه كان من عادة الاهالى احراز السلاح ، وقال ان الاسلحة الصغيرة — مثل البندقية والمسدس والخنجر — ابيح احرازها بترخيص لمن يريد ان يحتفظ بها فى بيته فقط ، وتم تنفيذ هذا القرار فى المدن على ان يطبق تدريجا فى بقية الالوية .

واعلن السيد الاهنومى ان هذه الاجراءات صاحبها انشاء قوة كبيرة للامن المركزى ونقط شرطة فى جميع مناطق اليمن على ان يتم استكمالها فى مدى ٦ اشهر فقط . وستكون مراكز الشرطة مسئولة عن اقرار الامن والسلام ، وهى تنشأ فى اليمن لاول مرة فى تاريخه .

ويتصل بهذه الاجراءات ، كما قال وزير الداخلية ، انشاء حرس الجمارك والحدود وهو مزود بالعربات المدرعة ، ويجرى تنسيق هذه الخطوة مع القوات البحرية المسئولة عن حراسة الشواطىء .

محاكمات شبكة الجاسوسية الكبرى

وقال ان شبكة الجاسوسية الكبرى ستجرى علنيا فى الاسبوع الاول من فبراير ، وسوف يسمح بحضورها لمن يريد من ابناء الشعب [illegible]

وكانت هذه الشبكة تعمل بين عدن وبيروت واسمرة وصنعاء ولاعضائها صلة باسرائيل ، ومهمتها جمع المعلومات عن الجيش اليمنى وقوات الجمهورية العربية المتحدة فى اليمن ورئيسها من اصل اردنى ويساعده مقدم بالجيش اليمنى ، وتم القبض على جميع اعضائها .

واعلن وزير الداخلية ان الرقابة فرضت على نشاط بعض السفارات الاجنبية حيث تم القضاء على اتصالاتها بالعملاء .

اجراءات اقتصادية

اجراءات اقتصادية

ثم تحدث عن الاجراءات الاقتصادية التى تم اتخاذها لصلتها بقرارات تثبيت السلام ودعم الامن ، فقال ان هذه الاجراءات بدات بمصادرة اموال الذين قدموا الى محكمة الشعب وتلاعبوا باموال الشعب . كما تم التحفظ على الاموال التى حصل عليها اصحابها بطريق غير مشروع ، ودعمت الرقابة على الجمارك مما ظهرت نتيجته على الفور . فقد كان دخل جمرك الحديدة ربع مليون ريال كل شهر زاد الى مليونى ريال اخيرا . كما كان من نتيجة ذلك ان حصلت الخزينة على ملايين الريالات دفع منها تاجر واحد نصف مليون ريال .

وقال ان الاراضى الزراعية المغتصبة، تمت مصادرتها وبيعت للاهالى . وبلغ دخل بلدية « تعز » وحدها من بيعها ٦ ملايين ريال .

واوضح انه امكن القضاء على السوق السوداء بالاجراءات الجديدة التى طبقت فى اليمن .

وقال « لقد طلبنا من الدول الشقيقة والصديقة تقديم المعونات المالية والفنية من طريق المصارف وبنك الانشاء والتعمير ، كما طبقنا ذلك على المعونات التى تقدمها الدول الغربية » . واضاف ان الحكومة اصبحت نتيجة لذلك محيطة بجميع الاموال الاجنبية الداخلة الى البلاد مسيطرة على توجيهها وانفاقها بما يدعم من الاقتصاد الوطنى .

ومن الامثلة التى ساقها للتدليل على وجود السوق السوداء فى الماضى ان السعر الرسمى للجنيه الاسترلينى كان ثلاثة ريالات فقط ، بينما كان يباع بضعف ثمنه فى السوق السوداء .

وقال ان الحكومة هى التى تشرف على تسلم القمح الامريكى وتوزيعه .

٠٤٠٠٣٦



المصدر : الجمهورية القاهرة

التاريخ : ٢٤/١/١٩٦٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لقاءات بين الاتحاد الثوري اليمني والتنظيمات العربية المتحررة

صنعاء ـ ا ٠ ش ٠ ا :

اعلن يحيى بهران الامين العام للاتحاد الشعبى الثورى ووزير الاعلام اليمنى انه سيتم قريبا عقد لقاءات بين الاتحاد الشعبى الثورى والاتحاد الاشتراكى العربى وسائر التنظيمات السياسية المتحررة فى الوطن العربى للاستفادة من تجاربها والتقريب بين القوى الثورية العربية ٠

وتحدث يحيى بهران عن المرحلة القادمة للاتحاد فقال ان اللجنة التاسيسية تعد حاليا خطة العمل واسلوبه وهى تتضمن القيام بجولات واتصالات فى مختلف باب العضوية ٠٠ كما سيتم تشكيل لجان الاولوية والنواحى والقرى ٠

كما تحدث عن كيفية اعداد الكوادر السياسية بالاتحاد فقال انه سيتم وضع برنامج وعقد دورات خاصة لهذا الغرض بالاضافة الى الاستفادة من تجارب الاتحاد الاشتراكى العربى عن طريق التنسيق بين التنظيمين ٠

واكد بهران ان الاتحاد الشعبى الثورى اليمنى سيقضى على الطائفية العنصرية والمنحرفين والانتهازيين ٠ وان نجاح المؤتمر الوطنى الذى عقد اخيرا كان أبلغ رد على المتشككين فى وعى الشعب ووحدته الوطنية ، وانه حقق تعبئة قوى الشعب لتمارس مسئوليتها فى حماية الثورة ومواجهة مزاعم الرجعيين والاستعماريين ٠



المصدر : الجمهورية القاهرة

التاريخ : ٢٢/١/[illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الملك حسين يعلن سحب اعترافه بجمهورية اليمن
حكومة الملك تنضم لبريطانيا والسعودية فى موقفهما من اليمن

سحب الملك حسين اعترافه بجمهورية اليمن ، منضما الى حكومتى بريطانيا والسعودية فى موقفهما من الثورة اليمنية .

وقد اذيع فى عمان امس نص المذكرة الغريبة التى بعثت بها حكومة الملك الى وزارة الخارجية اليمنية ، وهى تردد نفس الحجج التى تستند اليها السعودية فى معاداة جمهورية اليمن . وتشترط هذه المذكرة ان تغير حكومة اليمن سياستها وتعاونها مع الجمهورية العربية المتحدة حتى تعيد حكومة الملك العلاقات معها .

وتقع المذكرة الاردنية فى ثلاث صفحات ، وقد جاء فى ختامها « ان حكومة المملكة الاردنية الهاشمية تشعر بانها ستغدو مجبرة على سحب اعترافها » ، واضافت انها ستغدو مجبرة على اتخاذ اية اجراءات اخرى تراها مناسبة ، اذا لم تغير حكومة اليمن من سياستها !.

... ويسحب اعترافه ايضا بمنظمة تحرير فلسطين

اذاع راديو عمان امس مذكرة جديدة بعثت بها حكومة الملك حسين الى الجامعة العربية ، تعلن فيها سحب اعترافها بمنظمة تحرير فلسطين وقد تعللت حكومة الاردن — فى مذكرتها — بقولها انها ستقاطع جميع المنظمات المنبثقة عن مؤتمرات القمة العربية التى يشترك فيها السيد احمد الشقيرى رئيس منظمة تحرير فلسطين .. وهذه المنظمات هى : منظمة تحرير فلسطين ، والقيادة العربية الموحدة ، وهيئة استثمار نهر الاردن وروافده ..

وشنت المذكرة هجوما شديدا على السيد الشقيرى ، تبريرا لموقف حكومة الاردن التى اصبحت ثانى دولة تعلن مقاطعة منظمات القمة ، وقد سبقتها الى ذلك السعودية . وهناك دولة ثالثة تقاطع جميع الاجتماعات العربية ، وهى تونس .



المصدر : أخبار اليوم القاهرة

التاريخ : ١٩٦٧/١١/٢٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الموقف السياسى

الخائفون !!

استأسدت الرجعية العربية ، وطاح بها الخيال ، واستمدت من حلفائها الانجليز والامريكان أنفاسا ملأت بها صدرها ، ثم اعلنت شروطها لاستمرار التعاون العربى فى مواجهة اسرائيل ، وكادت تضع هذه الشروط فى صيغة انذار :

● اما أن تعود مؤتمرات القمة الى الانعقاد ، وتستقبلونا بالاحضان وتلتقطوا معنا صورا فوتوغرافية نضلل بها الرأى العام وتدخلنا فى صفوف الثوار ..

● واما أن نقاطع جميع المنظمات التى اقيمت فى مواجهة اسرائيل ، ولنمتنع عن دفع نصيبنا فى النفقات ، ونسحب اعترافنا بجمهورية اليمن ، بل ونقاطع الجامعة العربية ، ونسلط عليكم اذاعاتنا .. و .. و .. و ..

ولنأخذ هذا الكلام على محمل الجد ، ونناقشه موضوعيا :

ان المطالبة بعقد مؤتمر القمة ليس الما ، بل هو فى حد ذاته اعترافا من الرجعية بحاجتها الى مساندة القوى الثورية ، وحاجتها الى الاختباء وراءها .. ولكن .. هؤلاء الذين يطالبون بعودة انعقاد مؤتمرات القمة يجب أن يقولوا لنا : على أى اساس يمكن ان تعود هذه المؤتمرات الى الانعقاد ؟ .

هل تعود مؤتمرات القمة على نفس الاسس السابقة التى اتاحت الفرصة للرجعية للخداع ، والتضليل ، والنكوص عن القرارات التى اتخذت فى مواجهة اسرائيل ؟

هل تعود ليوافق حسين من جديد على اقامة منظمة التحرير ، ثم لايكاد يصل الى بلده حتى يبدأ فى مقاومة منظمة التحرير ؟ .

هل تعود ليوافق فيصل على توحيد السياسة العربية تجاه الدول التى تساند اسرائيل ، ثم لا يكاد يصل الى بلده حتى يبدأ فى تكوين حلف عسكرى يضم كل القوى المعادية للعرب ؟ .

هل تعود مؤتمرات القمة ليقف بورقيبة يشهد بان اسرائيل هى جسر الاستعمار ، ثم لا يلبث ان يطالب بالاعتراف باسرائيل والصلح معها ؟

هل .. وهل .. وهل ..

واذا كانت هناك اسس جديدة يمكن أن تعود بها مؤتمرات القمة الى الانعقاد ، وتضمن عدم استغلال الرجعية لها ، وتحمينا من الخديعة والكذب ، والمهاترة ، وتصون وضوح النيات .. اذا كان يمكن أن توجد مثل هذه الاسس .. فما هى ؟

ما هى الاسس التى يضمن بها الشعب العربى سلوك فيصل وحسين و .. و .. قبل أن يعود الى الاعتراف بهم كزعامات شعبية وطنية ؟

والجواب ليس فى يدنا .. لقد اعلنا يأسنا من الرجعية وألقينا ايدينا منها .. انما الجواب فى يد فيصل وحسين واقرانهما .. ماذا تغير فيهم حتى نعود الى الاطمئنان اليهم .. هم وحدهم الذين يستطيعون ان يقنعونا بأن شيئا فيهم قد تغير ، وهم وحدهم الذين كتب عليهم أن يبحثوا عن الضمان الذى يعيد اليهم ثقة الشعب ، واذا اعتقدوا أن هناك املا فى عودة الثقة اليهم ..

ثم ..

اذا لم تعد مؤتمرات القمة الى الانعقاد ، فما قيمة موقف حسين او فيصل ؟

لا شيء ..

ما قيمة حسين اذا سحب اعترافه بثورة اليمن ، بل ماذا كانت قيمته عندما اعترف بها ؟

٠٤٠٠٣٩



المصدر : اخبار اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٧/١/٢٨

لا شيء !!

وما قيمة فيصل اذا لم يشترك في مجلس الدفاع المشترك ، بل ماذا كانت قيمته وهو يشترك فيه ؟

لا شيء !!

وما قيمة بورقيبة اذا قاطع الجامعة العربية ، وماذا كانت قيمته قبل أن يقاطعها ؟

لا شيء !!

بل ان الثابت ان هذه العناصر كانت دائما في كل مجهود يبذل لمواجهة اسرائيل ، عناصر معرقلة ، وعناصر يستغلها الاستعمار لتمييع كل الخطط العربية واذابتها ، اكثر منها عناصر مجدية وجادة

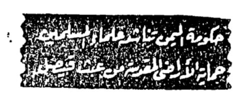
فالتهديدات التي تطلقها الرجعية اذن ، لا قيمة لها ..

ان الرجعية العربية ليست في موقف تستطيع منه ان تهدد .. ابدا .. انها في موقف الاعزل الذي يعيش في قوقعة الخوف .. الخوف في النطاق المحلي ، والخوف في النطاق العربي ، والخوف في النطاق العالمي ..

والخائفون العجزة ليس من [illegible] ان يفرضوا الشروط ..

احسان عبد القدوس





حكومة اليمن تناشد علماء المسلمين حماية الأراضي المقدسة من عبث فيصل

أذاعت السفارة اليمنية بالقاهرة بيانا حول منع حكومة فيصل للحجاج اليمنيين من تأدية فريضة الحج هذا العام أيضا لانهم يحملون جوازات سفر جمهورية . ناشد البيان علماء المسلمين أن يعملوا بما لهم من نفوذ ديني وكلمة مسموعة على حماية الاراضى المقدسة فى مكة والمدينة من عبث العابثين والمتاجرين بالدين .. ومنع تكرار حادث حرمان المسلمين من أداء فريضة الحج لاسباب واهية لا علاقة لها بالدين ..



عدن تحترق ورجل يغني !

بقلم : رجاء مكاوي

كلكم سمعتم ماذا حدث فى عدن خلال هذا الاسبوع .. اضراب عام . مظاهرات صاخبة - تزايد نشاط الفدائيين - قنابل . قتلى . جرحى . كان هذا بمناسبة مرور قرن وربع قرن على وجود الاستعمار البريطانى فى عدن . وكانت المظاهرات تطالب بسرعة تنفيذ قرارات الامم المتحدة .

ولكن بريطانيا ترى ان قرارات الجمعية العامة ضربة لها . فقد نجحت وفود الدول العربية فى المنظمة الدولية ، بما فيها النشاط الكبير الذى بذله وفد الجنوب نفسه ، نجحت الوفود فى الحصول على اغلبية الاصوات لقرارات تعتبر فى ذاتها نجاحا مرحليا كبيرا للنضال الشعبى فى الجنوب .

اول هذه القرارات :

— الغاء حكومة اتحاد المحميات (التى يعتبرها الاستعمار البريطانى الحكومة الرسمية لامارات الجنوب ، وهم تضم عدن والامارات الشرقية والغربية فى حكومة تسمى نفسها حكومة اتحاد الجنوب العربى . ويشرف عليها مباشرة ويرأس اجتماعاتها حاكم عدن الانجليزى ، وهو الذى يوجه سياستها بأوامر من وزارة المستعمرات البريطانية . وهى تضم جميع أمراء المنطقة .

ولذلك فان قرار الامم المتحدة بالغاء حكومة اتحاد المحميات، واعتبارها غير شرعية . هو ضربة فى الصميم لخطط الاستعمار البريطانى فى الجنوب .

وقرار آخر بالغاء حالة الطوارىء .

وقرار ثالث باطلاق سراح المعتقلين السياسيين . وقرار اخير بتجميع القوات البريطانية فى الجنوب فى منطقة واحدة لتسهل عملية اجلائها نهائيا .

وكان صدور هذه القرارات بمثابة تتويج الكفاح الشعبى فى المنطقة . وفى نفس الوقت اعتبرها الانجليز كما لو كانت قرارات صادرة من جبهة تحرير الجنوب العربى .. وليس من الجمعية العامة للامم المتحدة !

وفى نفس الوقت الذى ترفض فيه بريطانيا تنفيذ هذه القرارات، فهى ترفض أيضا تسهيل مهمة يوثانت السكرتير العام الذى يقوم الآن بتشكيل لجنة الامم المتحدة الثلاثية التى تقرر ارسالها الى الجنوب للاشراف على الموقف هناك ، ووضع تقرير عاجل عن أنجع الوسائل لتنفيذ قرارات الامم المتحدة .

وحتى تعطل بريطانيا عمل هذه اللجنة فقد اختلقت خلافا حول ترشيح عضو افريقى باللجنة الثلاثية للجنوب العربى . ولا يزال الخلاف مستمرا بين بريطانيا والدول الافريقية حول العضو الافريقى فى اللجنة الثلاثية .

ولم يكن هذا هو رد بريطانيا الوحيد على قرارات الامم المتحدة ، لقد خرج اللورد طومسون بتصريح أعلن فيه ان بريطانيا ستستمر فى تنفيذ التزاماتها العسكرية تجاه الامارات المتصالحة فى الخليج العربى و (حكومة اتحاد الجنوب العربى) ! وقال ان سياسة بريطانيا هى تشجيع التعاون ليس فقط بين هذه الامارات بعضها البعض وانما بينها وبين جاراتها الاكبر منها .. (يقصد السعودية) .. وقال انه يأمل فى أن يؤدى ذلك التعاون فى النهاية لايجاد نظام بديل للامن فى المنطقة . (يقصد نظام يحل محل وجود قوات الاحتلال فى المنطقة .)

وهكذا يتكلم هذا الرجل — وهو يعمل وزيرا للدولة للشئون الخارجية — كما لو كان لا يعلم شيئا عن قرارات الامم المتحدة. او عن هجمات الفدائيين العرب واصرارهم على الغاء الوجود البريطانى فى المنطقة .

وقد قال لى احد قادة التحرير فى الجنوب ان هذه التصريحات لا تهمنا . لقد ثبت ان خطتنا تنجح . وسنستمر حتى نصل الى هدفنا . اننا نتكلم الآن اللغة الوحيدة التى يفهمها الاستعمار البريطانى فى المنطقة . القوة . والعنف . والآن صدرت قرارات الامم المتحدة لتسندنا من الناحية السياسية ..

هذه مسالة حق .. ولن يضيع حقنا .

اننى اتابع قضية عدن والجنوب منذ عشر سنوات — على الاقل — وانى لأرى ان هذه القضية بدأت تدخل فى ادوارها الحاسمة .. لست اتوقع ان يتحقق النصر السريع .. ولكن اهل الجنوب يمضون الآن فى طريقهم الصحيح نحو النصر ..

وهو طريق شاق .. وعر .. صعب .. ولكنهم سيصلون ..

رجاء مكاوى



المصدر : الأهرام — القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٢ / ١٩٦٧

ابلغ محمد الاهنومي وزير داخلية اليمن ، اعضاء لجنة السلام من الجانب السعودي .. انه غير مسئول عن حياتهم اذا خرجوا من مقر اللجنة .. وعلى الفور حزم الشيخ السديري واللواء محمود عبد الهادي حقائبهما وعادا الى السعودية ..

ماذا فى اليمن .. ؟

تحقيق : فاروق الطويل

● قال له وزير الداخلية : أنا غير مسئول عن حياتك .. فأسرع

ماذا وراء قرار وزير الداخلية هل كانت لجنة السلام تقوم بالتآمر والتجسس أم تباشر مهمتها التى حددتها اتفاقية جدة .. ماهى حقيقة النشاط المريب الذى قام به اعضاء اللجنة .. ومنهم المشايخ المشتبه فيهم ان وراء ذلك قصة طويلة بدات فصولها مع بداية انعقاد مؤتمر حرض .. وتبدا القصة من أولها

كانت السعودية فى بداية الامر متلهفة على حل الموقف لضعف امكانياتها ، ولاعتقادها ان بامكانها استرداد مواقعها الخاسرة بعد خروج القوات المصرية من اليمن .. وبنت خطتها على احتمالين : اما فشل مؤتمر حرض او نجاحه .

ففى حالة الفشل تكون وسيلتها استبعاد كل الوسائل المكشوفة من الاتصالات بالمشايخ بدون خرق الاتفاقية فى الفترة الاولى ، واحتضان اسرة حميد الدين حتى موعد الاستفتاء .. وتوسيع نطاق الاتصال بالمشايخ ... وزيادة قوة المنشقين مع استمرار ارسال المؤن والذخائر وتكديسها فى داخل الاراضى اليمنية .. للقفز عليها فى حالة فشل المؤتمر واستخدامها .

واما ان ينجح المؤتمر ، فيكون هناك احتمالان : اما رفض الامامة او قبولها .. ولم يكن فيصل متمسكا بالبدر او بالحسن بقدر تمسكه بأى نظام يبقى حالة التخلف ويعود باليمن الى ما كانت عليه .. وبهذا اصبح البدر والحسن ورقة قد تنفع ولكنها لن تضر ..

ولكن عقدة هامة سيطرت عليها وظهرت فى كل تصرفاتها بوجه ظاهر او غير ظاهر .. وهو خوفها من ثورة الجمهوريين ..

ومن خلال هذه العقدة عملت السعودية على فشل مؤتمر حرض لتبعد شبح الجمهورية .. ولانها ظنت خطا ان القوات العربية قد بدات بالفعل رحلة العودة .. بعد ان اعلن الرئيس جمال عبد الناصر ذلك امام مجلس الامة .. وبعد ان احست ان النجدة عائدة ولابد .. ان لم يكن لاسباب عسكرية فلاسباب اقتصادية .. من وجهة نظرهم ..

ولكن الاستراتيجية الجديدة واتباع سياسة النفس الطويل والتهديد الجدى بضرب قواعد العدوان ، وضم جيزان ونجران الى الاراضى اليمنية قلبت ميزان الخطة الفيصلية وظهرت فكرة الوساطة الكويتية ليكسب فيصل وقتا هو فى حاجة اليه .. ثم توالت بعد ذلك صفقات الاسلحة الانجليزية اليها .. وتجمد الموقف بالفعل ليعاد تخطيطه من جديد .. وكان الحل الذى فكر واهتدى اليه .. هو تحويل الصراع العسكرى فى اليمن الى صراع سياسى عن طريق ارسال رجاله الذين يتجولون علنا فى ارض اليمن تحت اسم (لجنة السلام) .. ببعض المشايخ وبعض المتحرفين من المسئولين الجمهوريين .. والآن ...

ما هو دور لجنة السلام .. وما هو موقف الجانبين العربى والفيصلى .. والاهم ما هو موقف شعب اليمن ؟

ان وظيفة لجنة السلام

١ — مراقبة وقف اطلاق النار

٢ — مراقبة الحدود والموانىء ووقف المساعدات العسكرية بكافة انواعها .

٣ — مد فرصة الاستفتاء

٤ — متابعة تنفيذ النواحى العسكرية

٥ — تأمين وابواب حرامة مؤتمر حرض

٦ — الاشراف على المساعدات الغذائية

ونسأل :

هل اوقفت لجنة السلام اطلاق النار ؟

استمر قاسم المنصر فى القيام باعماله التخريبية واعماله ضد القوات العربية فى وادى السر بالقرب من صنعاء ... فماذا فعلت به اللجنة .. (الجانب السعودى) .. هل منعته ؟ هل انذرته ؟ لم يحدث ! ..

لماذا ؟

هل هى غير قادرة على السيطرة .. او قادرة .. وتريد ان يستمر المنصر فى اعماله ؟ ..

لا يمكن ان نقول انها غير قادرة على السيطرة .. فلديها قواتها ، ولديها مشايخ الملكيين الذين يعمل قاسم المنصر لحسابهم فى السعودية .. وكان يمكن حتى انذاره او تهديده بواسطة هؤلاء المشايخ او اعلان خروج المنصر عليهم .. ولكن لم يحدث شىء .. واستمر قاسم المنصر يقوم باعماله الاستفزازية ... للقوات العربية .. بدون ان يتحرك الجانب السعودى فى لجنة السلام



المصدر : آخر ساعة القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٧/٢/١

رئيس الجانب السعودى فى لجنة السلام بالهرب الى الرياض !

يأتى البند الثانى وهو مراقبة الحدود .. هل حدث ؟ ... الاجابة انه لم الاستيلاء على كميات اسلحة وذخائر مهربة الى داخل اليمن ، ولم تضبطها لجنة السلام .. وانما استولت عليها جيوش القبائل ..

لم تنقليهم ايواء المؤتمرين فى حرض ..

واذكر هنا يوم وصول وفد الملكيين الى ارض المؤتمر .. كانت اللجنة قد اقامت لهم معسكرا بجانب معسكر الجمهوريين .. ويفصل بينهما سلك شائك ، ولكن عندما التقى الجانبان لاول مرة بعد ثلاث سنوات من القتال اخذوا اخوانهم بالاحضان ... وطلبوا رفع السلك الشائك على الفور ... ورفع السلك بالفعل . وبدأت الاحاديث الودية تأخذ مكانها قبل الاحاديث السياسية .. واقترب الملكيون اكثر

واكثر من اخوتهم الجمهوريين عندما احسوا بالتقدم الذى احرزته اليمن خلال الاعوام القليلة الماضية .. الامر الذى اغضب الجانب السعودى ... واصدر على الفور اوامره بنقل معسكر الملكيين على بعد ٣ كيلومترات من معسكر الجمهوريين ، وتحريم الاتصال بهم ، ومنع دخول الصحفيين اليهم .. كما صدرت الاوامر فى نفس الوقت الى بعض اعضاء وفد الملكيين بالعودة الى جيزان بحجة المرض واستبدالهم بغيرهم بشرط ان يكونوا اكثر تعصبا للريال السعودى من اخوتهم الذين مرضوا بالامر ! ...

وفى مؤتمر حرض كان تشكيل الوفد الملكى مخالفا لنصوص الاتفاقية ، وكان بين اعضائه مثلا محمد عبد القدوس ، وهو احد المسجونين الذين خرجوا حديثا من سجن صنعاء ، وهذا مخالف للاتفاقية .. وكان فى صحبة الوفد الملكى ايضا عبد الرحمن كنده المستشار لسكرى البدر ، وهذا مخالف ايضا للاتفاقية .

وانتهت مهزلة حرض .. لتبدأ خطة ثالثة السياسية ..

ومن الدلائل الهامة على النشاط السياسى المريب لرجال الملك .. قصة الشيخ الحزمى .. الذى ارسلته السعودية ليقوم بمهمة الاتصال بالمشايخ ، وليوزع الاسلحة والاموال عليهم .. مما اثار ارتياب السلطات اليمنية فقبضت عليه ، خاصة ان اسمه لم يكن مدرجا ضمن اعضاء لجنة السلام .. ولم يستأذن الجانب السعودى فى دخول الشيخ الحزمى الى ارض اليمن .. وافرج عنه اخيرا .

وكان حادث الطائرة المعروف الذى لجأت اليه السلطات اليمنية بعد تأكدها بالدليل القاطع من الشحنات المريبة التى تحملها الطائرة كل يوم من جيزان ..

ومن ناحية اخرى نرى ان جهود رجالنا من اعضاء لجنة السلام محدودة فى مناطق الملكيين ، وخاصة فى جيزان ونجران ، فيتعرضون للتفتيش المستمر والحركة المستمرة ، وحركتهم مقيدة للغاية ..

هذا كله بالاضافة الى المؤامرة الاقتصادية على الريال اليمنى ... فكان المفروض ان تحول لجنة السلام قيمة مصروفاتها الى البنك بالريال السعودى بما قيمته كل ١٠٠ ريال سعودى بـ ٢٧ ريالا يمنيا ... ولكن الاعضاء لجأوا الى السوق السوداء ، مما نتج عنه هبوط فى سعر الريال اليمنى ، فاصبحت تحول كل ١٠٠ ريال بـ ٤٠ ريالا يمنيا .. وهذا بالطبع يحدث اضرارا كبيرة لاقتصاد اليمن ..

ومعنى هذا انه اما ان هؤلاء الاشخاص يحولون السوق السوداء لصالحهم الشخصية .. واما انه ضمن مخطط اقتصادى للاضرار بالريال اليمنى ..

هل تترك الحكومة اليمنية الشيخ السديرى ومحمود عبد الهادى يرتعان تحت ظل اتفاقية لم تنفذ ؟ .. هل يترك الشعب اليمنى اعداءه يتجولون علنا ، ويتصلون علنا بالمشايخ ؟ .. كان لابد من اسدال الستار على فصول التآمر التى استمرت عامين .. وكان لابد من امر وزير الداخلية الى اللجنة انه غير مسئول عن حياتهم بعد تأكد الشعب من تصرفاتهم ضده .

فاروق الطويل

٠٠٠٤٤



المصدر : الاخبار القاهرية

التاريخ : ١٦/١٢/١٩٦٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ طائرات بريطانية

تحلق فوق اليمن

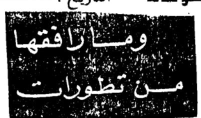
قامت ٤ طائرات بريطانية باختراق المجال الجوى للجمهورية اليمنية وحلقت فوق بعض المناطق بشكل استفزازى . اذاعت وزارة الخارجية اليمنية بيانا احتجت فيه على هذا الاعتداء وقالت ان الحكومة اليمنية تحتفظ لنفسها بحق الدفاع المشروع ضد الاعتداءات البريطانية المتكررة . (ا.ش.ا)

٠٥٠٤٠٠٠٥



المصدر : الكريم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦/١٢/١٩٦٧



وما رافقها
من تطورات

أضواء على ماجرى وسوف يجري في الكويت



اعداد:
قسم الشؤون العربية



ما الذي يجــري في الكويت اليوم ؟

يقول فريق من المراقبين ان عملية تزويـــر الانتخابـــات هي عملية محض داخلية ، يتصارع فيها الحكم مع انصاره ضـــد المعارضة وانصارها ، صراعا حول السلطة والنفوذ فحسب.

ويقول فريق اخر ان عملية التزوير لم تكن خطة مبيتة ، وانهـــا درست ونفذت بعـــد الساعات الاولى مـــن بدء الانتخابات ، حين احست الحكومة ان المعارضة ستفوز باصوات اكثر مما حسبت وقدرت ، وان ذلك كان السبب الحقيقي وراء الاسلوب المكشوف في عمليـــة التزوير .

بينما ينفرد فريق ثالث بالقول ، بان مـــا جرى في الكويت قبل اسبوع ، وما سيجـــري فيها حتما بعد اسابيع ، ليس الا جزءا من عملية كبيرة ، ينفذ فيها الحكم الكويتي دورا مرسوما له ، تكملة لادوار عديدة ، تقـــوم بها دول عربية اخرى ، في نطاق ما يعرف بالنشاط الرجعي .

يقول هذا الفريق ان الساحة العربيـــة شهدت في الاسابيع الاخيرة بداية جولة جديدة من جولات الرجعية العربية ، استهدفت كمرحلة اولى هدفين اثنين :

الهدف الاول تحريك القضايا الحساسة في المنطقة ، تلك التي يحتمل ان تحرز فيها القوى التقدمية انتصارات معينة ، وفي مقدمتها قضية اليمن بشماله وجنوبه ، ثم قضية القيـــادة الموحدة بعـــد ان اسفرت لقاءاتها مع مجلس الدفاع العربي عن خطـــوات عملية هامـــة وفعالة .

اما الهدف الثاني ، فهو ادخال دول عربية جديدة الى حلبة الصراع ، بعيدا عن اي نوع من التحفظ او الرغبة في مواقف الاعتدال .

وقد عبر تنفيذ الهدف الاول عن نفسه مـــن خلال الحملة الدعاوية الواسعة التي بداتها السعودية ، حول ما ادعته عن غارات قامت بها قـــوات الجمهورية العربية المتحدة ، مستخدمة الغازات السامة والقنابل المحرقة.

اما الهدف الثاني فقد عبر عن نفسه مـــن خلال الموقف الاخير لحكومة الاردن ، ذلـــك الموقف الذي تخلى فيه النظام الاردني عن كل التشكيلات التي كان دائما حريصا عليها ، مملنا انحيازه التـــام الى جـــانب السياسة السعودية ، ضد كل ما تمثله القوى التقدمية في المنطقة ، على صعيد العمل العربي بشكل عام ، وعلى صعيد العمل الفلسطيني بشكـــل خاص .

هنا ياتي دور الكويت . فهي الدولة العربية الثانية الى جانب الاردن ، التي حاولت ان تلعب في السنوات الماضية دورا خاصا ، تنفذ فيه ما ينسجم مـــع مصالح الرجعيـــة العربية ، انما خلال جو من الصداقة تقيمامع الجميع . وهي الدولة العربية الثانية الـــى جانب الاردن التي لم ترم بعد بكل ثقلها في قلب المعركة التي تخوضها السعودية والجهات الاستعمارية التي تقف وراءها . وهي ايضا الجهة التي يمكن اذا ما تحركت القوى التقدمية فيها ان تفرض على الحكم احراجات كبيرة ، في قضية البترول بشكل خاص ، وفي هـــذا الوقت بالذات الذي تخوض فيه سوريـــا والعراق معركة اختبار اولى في هذا الميدان.

كان لا بد اذن للكويت ان تتحرك ، لترمي بثقلها في المعركة الجديدة التي بداتها الرجعية العربية ، ولتقطع الطريق على القوى الوطنية في الداخل من ان تحتل مواقع تسمح لهـــا بتقديم دعم مادي فعال للقوى الوطنية التـــي تخوض معركة النفط في سوريا والعراق .

على هذا الاساس يمكن ان نفهم التطورات الاخيرة في الكويت .

وعلى هذا الاساس نستطيع ان ندرك سبب اقدام الحكومة على تزوير الانتخابات .

وعلى هذا الاساس نستطيع ان نرفض كل الاراء التي تقول بان ما جرى كان عمليـــة محض داخلية ، لا عـــلاقة لها الا بمقاييس السلطة والنفوذ .

التطورات الداخلية

ولكن السؤال الذي يطرح هنا هو : ما هي حاجة الحكومة الكويتية للتزوير ؟ وهل المعارضة التقدمية فيها من القوة بحيث تكون قادرة على رفع عدد كبير من المرشحين الى البرلمان ، يقلقون الحكومة ويهددون مخططاتها ؟

يقول المطلعون على اوضاع الكويت ، ان



المصدر : الحرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦/٢/١٩٧١

الحكومـــــه كانت تعتبر نفسها دائما الفريق الاقوى والقادر على حسم الامور لصالحه. وانها كانت تنظر للمعارضة من حيث الفعالية ومن حيث العدد على انها قوة ثانوية ، وان ذلك كان في الواقع وراء رغبتها في ان تكون المعارضة ممثلة في البرلمان السابق ، وقادرة على الحركة والحديث بداخله .

الا ان هذه القناعة الحكومية اهتزت وكادت تنهار بفعل ثلاثة احداث داخلية كان لها صداها العميق في اوساط المعارضة ، وفي اوساط الحكم ايضا .

الحدث الاول الداخلي كان نجاح المعارضة بعددها القليل جـــدا في البرلمان السابق في اسقاط اتفاقية تنفيق العائدات التي تعطي لبريطانيا مزيدا من النفوذ البترولي تحـــت ستار دفع اموال جديدة للكويت وغيرها مـــن دول الشرق الاوسط المنتجة للنفط . ورغـــم ان الحكومة كانت تملك الاغلبية المطلقة في تلك الجلسة التاريخية ، الا ان المعارضة استطاعت بالارقام والحقائق التي اعتمدت عليها ان تحرج موقف كل نائب مؤيد للحكم ، ومؤيد بالتالي لفكرة توقيع الاتفاقية . واظهر هذا الحادث لحكومة الكويت ان العدد ليس هو العامـــل الاول والوحيد في قوة المعارضة ، وان قدرتها على فهم القضايا واثارتها في الوقت المناسب هو عامل هام وفعال ، لا يمكن تعطيل اثره بدون كشف الحكومة واظهارها عارية امـــام الراي العام كتابع لشركات النفط وللـــدول التي تملكها ، وللسياسات التي تفرضها هذه الدول .

وكان هذا درسا بليغا اخذه الحكم بعيـــن الاعتبار في الانتخابات الاخيرة التي كانت قيد الاعداد قبل شهور ، والتي تمت في الخامس والعشرين من الشهر الماضي بالشكل الـــذي عرف وشاع .

الحدث الداخلي الثاني كان قرار المعارضة بالانسحاب من المجلس السابق بعد ان لجأت الحكومة الى تصرفين لهما دلالتهما الخطيرة. فهي قد اوعزت من جهة الى نوابها ، ليحاولوا منع المعارضة من الكلام عن طريق الشكليات القانونية التي تعطي النائب حق اقتراح قفل النقاش في الوقت الذي يريد . وهي من جهة اخرى اقدمت على سن سلسلة من القوانيـــن تقضي بتقييد حريـــة المـــواطنين في العمـــل الاجتماعي والسياسي ، واستطاعت بالاغلبية التي تملكها ان تفرض هذه القوانين عـــلى الجميع ، فعطلت بـــذلك الصحف ، واغلقت الاندية التقدمية ، ورفعت سيفا من الارهاب فوق رقاب الموظفين .

كانت اوساط الحكم السياسية تتصور ان انسحاب المعارضة من المجلس سيفقدها نفوذها وشعبيتها ، لانها تفقد بذلك المنبر الذي تخاطب منه الناس وتدافع عن قضاياهم . الا ان التطورات جاءت تثبت العكس تماما ، لتبرهن على ان انسحاب المعارضة من المجلس كان عنصرا جديدا من عنـــاصر قوتها ، زاد في شعبيتها ، وفي متانة علاقتها مع الجماهير . وقد ادرك الحكم متاخرا هذه النقطة ، وكان لا بد له ان ياخذها بعين الاعتبار في اعداده للانتخابات الاخيرة .

اما الحدث الداخلي الثالث فقد تجسد في سلسلة التحالفات التي اقامتها المعارضة مع العناصر والتجمعـــات الشعبيـــة ، ودخلت الانتخابات على اساسها .

لقد خلقت هذه التحالفات تكتلا شعبيا كبيرا كان قادرا لو ان الامور جرت بشكل طبيعي ان يرفع الى البرلمان عددا كبيرا من النواب ، لا يسيرون بوحي سياسة الحكم ولا يخضعون لاوامره . وكان هذا التطور الهام في حجم المعارضة ومواقعها قضية حساسة شغلت بال السلطة طويلا ، واجبرتها دفاعا عن نفسها على توجيه طعنة قاتلة للعبة الديمقراطية ، التي حسبتها لفترة طويلة دمية جميلة صامتة ليس الا .

اجراءات ممهدة

هذا النمو في قوة المعارضة الذي تم عبر صراعات وتحالفات داخلية ، طرح على الحكم الكويتي بشكل مبدئي فكرة التحكم بمصيـــر الانتخابات الاخيرة عن طريق التزوير ، حماية لنفوذه ومخططاته الداخلية ، ثم طرح عليه نفس الموضوع بشكل رئيسي ، كمقدمة لا بد منها لاسهام الكويت في دعم الحركة المضادة التي تقودها السعودية والجهـــات الغربية المتحالفة معها ، لايقاف مد الموجة التحررية ، ولضرب فعالية هذه الموجة بعد ان حاولت عن طريق اثارة قضية النفط ان تمس جوهر المصالح الاستعمارية في الشرق الاوسط .



المصدر : الحرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦/٢/١٩٦٧

تنفيذا لذلك بدا الحكم الكويتي منذ مدة اتخاذ سلسلة من الاجراءات استهدفت كلها خلق حالة شعبية عامة تجعل من يوم الانتخابات يوما مضمون النتائج . وكان الحكم يخوض بذلك معركة رهان مع المعارضة التي فضلت ان تعمل خارج المجلس ، باساليبها وشعاراتها الخاصة .

اقدمت الحكومة اولا على تقييد وشل فعالية المنابر التي كانت المعارضة تخاطب منها الناس ، فاغلقت صحفها ، وفرضت الرقابة على انديتها ، وجعلت مصير كل شخص يؤيدها عرضة للانهيار ، من خلال صلاحيات الفصل والتسريح والتسفير التي اعطيت للمسؤولين عن التوظيف والموظفين .

واقدمت الحكومة ثانيا على حملة تجنيس في صفوف البدو ، وسجلت المجنسين الجدد في المناطق التي يتمتع بها اقطاب المعارضة بشعبية واسعة .

واقدمت الحكومة ثالثا ، على عملية شراء واسعة النطاق للمواطنين ، عن طريق حملة كبيرة لتثمين الاراضي والمنازل ودفع اموال طائلة بمقابل ذلك ، كلفت الخزينة اعباء باهظة ، ذهب معظمها الى العائلات الكبيرة ذات الصلات الوثيقة بالحكم .

واقدمت الحكومة رابعا على تسفير الاف من الموظفين العرب الذين يحملون اراء ومواقف تقدمية ، قطعا لكل صلة يمكن ان تنشا بين هؤلاء المواطنين وبين ابناء الكويت .

الا ان معركة الرهان بين الحكم والمعارضة ، لم تسفر ، رغم هذه الاجراءات الاربعة ، عن اي تغيير جذري في واقع الولاءات الشعبية ، ولم تستطع ان تمس قوة المعارضة في قليل او كثير . وبفسر ذلك بالطبع يوم الانتخابات وما جرى فيه من تزوير فاضح ، اضطرت فيه السلطة بعد كل اجراءاتها التمهيدية الى التدخل المباشر لرسم مصير الانتخابات على هواها .

هنا .. من الضروري ان نلاحظ ترابطا في الاحداث بين ما جرى في الكويت قبل الانتخابات واثنائها ، وبين ما جرى في الاردن في نفس الفترة .

لقد بدات الكويت حملة تسفير ضد العناصر الوطنية ، وفي نفس الوقت بدات الحكومة الاردنية حملتها الشهيرة ضد المنظمات الشعبية التقدمية . بل ان الامر وصل بينهما الى حد التعاون المباشر والتنسيق التام بينهما . فارسل الاردن للكويت اسماء كافة العناصر الوطنية التي توصل لمعرفتها ولا زالت تقيم في الكويت . وأرسل الكويت للاردن اسماء كافة العناصر الوطنية التي اخرجها ليكون الحكم الاردني على علم تام بها .

كذلك فان حملة تزوير الانتخابات في الكويت بدأت تقريبا في نفس الفترة التي وقف فيها الملك حسين برسم تنفيذا جديدا للسياسة الاردنية . بل ان تزوير الانتخابات ارتبط مع رحلة الملك حسين الى الكويت ، ارتباطا لا يمكن ارجاعه الى الصدفة المجردة ، وهو يكشف بجلاء ان الدول التي حاولت ان تمثل موقف الحياد ، قد اعلنت انحيازها الكامل الى جانب المخطط الرجعي ، وان اجراءاتها الداخلية ضد العناصر الوطنية ليست الا خطوة على الطريق ، خطوة اولى تمهد للسير في طريق وعر ، اول عقباته مقاومة الجماهير الشعبية له .

المخاوف الحقيقية

وقد ارادت حكومة الكويت ان تقطع الطريق على هذه المقاومة منذ البداية ، وفي معقلها الحساس : البرلمان . ذلك ان ما يخشاه الحكم الكويتي هو ان تنشا معارضة جديدة صلبة ، اكثر عددا من معارضة البرلمان السابق ، داعية لموقف انقلابي من ثلاث قضايا اساسية تتعلق بالمنطقة العربية من جهة ، وبمصالح الغرب الاقتصادية من جهة اخرى . وهذه القضايا الثلاث هي :

١ — الخوف من ان تبادر المعارضة في البرلمان الى الدعوة لاتخاذ موقف تاييد واضح وصريح من مشكلة سوريا والعراق مع شركة النفط البريطانية ، وما ستجر اليه مثل هذه الدعوة من اضعاف لموقف الشركات ، ومن احراج للحكومة ان هي وافقت على زيادة ضخ

١٠١١٤٩



المصدر : الحرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٢ / ١٩٦٧

النفط من اراضيها لاطالة امـــــد المعركة ، ولتشكيل ضغط مادي على العراق ، قد يؤدي الى التزام موقف مؤيد للشركة .

٢ ــ الخوف من أن تبادر المعارضة في البرلمان الى الدعوة لاصدار تشريع نفطي يغير مـــن طبيعة العلاقة القائمة بين الحكومة وشركات النفط ، ويقلب ميزان القوة بينهما الى صالح الكويت ، ليجعل من الشركات طرفا خاضعـــا للكويت وليس العكس .

٣ ــ الخوف من ان تقف المعارضة الكويتية بعناد ضد اعلان الكويت لانحيازها النهائي الى جانب السعودية وسياستها في المنطقة .

ان هذه المخاوف الثلاث هي المخاوف التي دفعت الحكم الكويتي لتشكيل برلمان جديد ياتي متصلا بطريقة تلائم السياسة البترولية ، كما تلائم سياسة الانحياز لجانب الرجعيـــة العربية . ومن البديهي ان سياسة كهذه لا يمكن ان تتم دون التخلص من العناصر الوطنية خاصة بعد أن اظهرت تجربة البرلمان السابق ان لعبة الديمقراطية لعبة ذات حدين تخـــدم مصالح الحكم في اظهار نفسه كحكم ديمقراطي، ولكنها في نفس الوقت تكون قادرة على تعريته من الادعاءات المزيفة .

ان الاتجاه الذي تشير اليه سير الاحداث يكشف عن احساس الحكم الكويتي ، وعـــن احساس شركات النفط بان تبني اقامة مؤسسات ديمقراطية في الكويت ، كان غلطة اساسيـــة ارتكبت ، ويجب أن يتم القفز عنها باسرع وقت ممكن ، حتى تعود الكويت كدولة الى حجمهـــا الطبيعي ، كامارة صغيرة من امارات الخليج، خاضعة بصورة كلية للحماية البريطانية .

ان هذا الاتجاه لسير الاحداث سوف يعبر عن نفسه باساليب مختلفة لم يكن تزويـــــر الانتخابات سوى حلقة واحدة من حلقاتها . اما الحلقات الاخرى فقد ظهرت حين عطلت الحكومة الكويتية الصحف التي كشفت عمليات التزوير ، ونشرت بيانات النواب المنسحبين، وبيانات المؤسسات النقابية التي ايدتهم في موقفهم .

اما الخطوات الاخرى المتوقعة ، فستشمل بدون شك المؤسسات النقابية التي وقفت معارضتها للحكم ، وفي مقدمتها اتحادات العمال واتحادات الطـــلاب ، وجمعيـــات الصحافة والخريجين . وبعد ذلك يمكن احكام طـــوق التخلي عن الديموقراطية ، بفرض برلمان شكلي يجتمع ليقر ما تقدمه له الحكومة وليعطيه صفة الشرعية .

لقد اعلن شعب الكويت موقفه من كل ذلك، اعلنه في الاحتجاج الصارخ على عملية التزوير، اعلنه في العرائض التي وقعها وفي البيانات التي اصدرها . ولاول مرة يجد الحكم الكويتي نفسه في وجه معارضة شعبية تتحرك في الشارع وتستعد للمقاومة ، وهو الامر الذي لم يعتقد انه سوف يواجهه في يوم من الايام .

وكما يقف الحكم الكويتي على عتبة طريق جديد يغير فيه ولاءاته وتقاليده السياسية ، يقف الشعب الكـــويتي على طريق آخر يزداد في كل يوم بعداً عن طريق الحكم وعداء له . ●●



المصدر : الحرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/١٢/١٩٦٧

وراء حملة الدعاية السعودية

احساس بالفشل في اليمن

تواصل الحكومة السعودية حملتها الدعاوية ضد الجمهورية العربية المتحدة ، مدعية ان طائراتها في اليمن قامت باستعمال الغازات السامة ضد سكان القرى على الحدود السعودية اليمنية .

وقد كان ابرز ما في هذه الحملة انها لم تقتصر على اجهزة الاعلام السعودية ، بل ساهمت بها على الصعيد العربي صحف واذاعات معروفة في نوع من التركيز الواضح، دون ان يكون لهذه الانباء مصدر غير المصادر السعودية .

كذلك برز الموضوع فجاة وفي نفس الوقت في الاوساط الدولية ، الاميركية والبريطانية ، واعتمادا على الرواية السعودية للاحداث فقط .

وقد لجات الجمهورية العربية المتحدة اولا الى تكذيب الانباء السعودية ، ثم اعلنت عن استعدادها لاستقبال لجنة دولية للتحقيق في الموضوع ، حين شعرت بان القضية ليست مجرد اتهام بل عملية مركزة تستهدف اعادة الحرارة للصراع العربي السعودي في اليمن بعد ان اصبحت المنطقة على ابواب تطورات هامة .

ففيما يخص قضية اليمن ، ابرزت سياسة مصر العسكرية هناك مزيدا من الفعالية والاستقرار فوتت على السعودية وعلى الجهات الغربية ما كانت تنتظره من تطورات مضادة للثورة تزيد في العراقيل التي تواجهها والهدف القضاء عليها .

وفيما يتعلق بالوضع اليمني الداخلي استطاعت سياسة الحكومة الجديدة ان تتصدى لكافة المواقف المزدوجة والمخربة التي حاولت بعض الجهات اللجوء اليها لتمييع موقف المواجهة الشعبية لمحاولات التدخل السعودي. ومرة اخرى فوتت هذه السياسة على السعودية وحلفائها فرصة الالتفاف على الثورة اليمنية وضربها من الداخل .

وقد اسفر هذا الوضع اليمني الجديد عن احساس بريطاني حاد بالخطر ، اذا ما تابعت اليمن سيرها نحو اوضاع مستقرة ، في الوقت الذي بدات فيه هي باتخاذ الترتيبات اللازمة لعملية الانسحاب من قاعدة عدن ومنح الاستقلال للمنطقة . ويبدو انها رات في تجديد توتر الاوضاع هناك فرصة ملائمة لانهاء بعض القضايا قبل ان تبدا عمليا في تنفيذ سياسة الانسحاب . ولعل اشارة صحف الجمهورية العربية المتحدة الى ان بريطانيا هي التي اوعزت للسعودية ان تتقدم بشكوى الى لجنة الصليب الاحمر الدولية تعبر تماما عن الموقف البريطاني تجاه مستقبل الاوضاع في عدن .

والجدير بالذكر ان كافة الجهات التي شاركت في نسج هذه الحملة الدعاوية لم تستطع ان تتجنب القول بانها « ادعاءات » تحتاج الى تاكيد .

ففي مذكرة الصليب الاحمر الدولي التي لم توجه الى جهة معينة وردت عبارة « الادعاء باستعمال الغازات السامة » .

وفي حديث لهارولد ويلسون امام مجلس العموم البريطاني ورد شيء شبيه بهذه الصيغة المطاطة حين قال بناء على مذكرة الصليب الاحمر « ان الحكومة البريطانية لديها ما قد يوحي اليها بان المتحدة استعملت الغازات السامة » .

ان اي طرف من هذه الاطراف باستثناء السعودية لم يجرؤ على الجزم بهذا الموضوع . ولا شك بان دعوة المتحدة لقدوم

٠٤٠٠٥١



المصدر : الحرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦/٢/١٩٦٦

لجنة دولية تتولى التحقيق في هذا الامر كفيل بان يسد باب التكهنات من جهة ، ويفوت على الصلة السعودية ـ الغربية اهدافها الدعاوية والسياسية .



المصدر :

الجنوب المحتل يستعد لمظاهرات ضخمة فى ذكرى الاتحاد المزيف

دعم جديد للثورة المسلحة التى تقودها جبهة تحرير الجنوب

عدن فى ٦ – وكالات الانباء – اعلن اليوم ان القوى الوطنية فى حضرموت ومحميات عدن الشرقية الثلاث التقت بعد مشاورات استمرت فى خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة فى « وحدة شعبية » تناضل ضد بقاء اتحاد الجنوب العربى المزيف وتعمل على ضرورة تنفيذ قرارات الامم المتحدة بما فيها تشكيل حكومة وطنية منتخبة انتخابا حرا للجنوب العربى ككل ، ورفع لواء الوحدة بين الجنوب العربى وجمهورية اليمن بطريق الاستفتاء الشعبى الحر .

وقد صدر بيان فى ختام اجتماعات القوى الوطنية التى اشترك فيها ٤٠ مندوب ، وعقدت فى المكلا عاصمة امارة القعيطى ، وجاء فيه ان الجمهورية العربية المتحدة هى طليعة القوى التقدمية العربية ، ثم ت . من اهداف ثورة الجنوب واستنكر موقف حزب رابطة الجنوب العربى المناهض لحركة الكفاح ضد الوجود الاستعمارى فى المنطقة .

ويرى المراقبون ان ظهور هذا الاتجاه فى محميات عدن الشرقية يشكل دعما جديدا لمنطق الثورة الشعبية المسلحة الذى تقوده جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل . كما انه ينتظر ان تشهد المنطقة اكبر مظاهرات فى تاريخها فى يوم ١٠ فبراير وهو يوم الذكرى الثامنة لانشاء الاتحاد الفيدرالى المزيف الذى فرضته بريطانيا على الشعب . وكانت جبهة تحرير الجنوب المحتل قد دعت الى الاضراب فى هذا اليوم .



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ٢ / ١٩٦٧

انفجار يدمر اذاعة عدن

مصرع واصابة ٩ فى هجمات للثوار

عدن فى ٦ - ا.ب.ى.ب.ا - وقع انفجار الليلة فى اذاعة الجنوب العربى فى عدن وادى الى اشتعال النار فيها وتدمير غرفة المراقبة، وتوقف الاذاعة قبل موعد انتهائها باربعين دقيقة .

وقد اشتركت فرق المطافىء التابعة للسلاح الجوى البريطانى فى اخماد النيران واخرجت الموظفين الذين حاصرتهم النيران .

وقد هز هذا الانفجار عدن كلها بعد سلسلة من الهجمات شنها ثوار الجنوب المحتل على الدوريات البريطانية بالقنابل والاسلحة الخفيفة ، وقد قتل فيها اثنان وجرح سبعة .



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١-١٠-١٩٦٧

اضطرابات خطيرة بين القبائل فى اليمن

وكالة المخابرات المركزية الأمريكية وراء عملية

الهجوم على صنعاء تقودها مجموعة

من الضباط المرتزقة الأجانب

قوات المرتزقة تحاول محاصرة صنعاء والجيش الجمهورى

يتصدى لها بينما يقوم سلاح الطيران اليمنى

بغارات متصلة على مواقع الاضطرابات

حظر التجول فى صنعاء أثناء الليل وفتح

مكاتب للمقاومة الشعبية

وتوزيع السلاح على أفراد الشعب



المصدر : الأهرام القاهرة

التاريخ : ١٩٦٧/١٢/٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القاضي الإيرياني رئيس المجلس الجمهوري طار أمس في طريقه إلى القاهرة بينما تولى الفريق العمري قائد الجيش رياسة المجلس الجمهوري بصفة مؤقتة

صنعاء في ٧ – من مراسل الاهرام ووكالات الانباء – تتعرض منطقة صنعاء في الوقت الحاضر لاضطرابات خطيرة تقوم بها مجموعة من رجال القبائل في محاولة للهجوم على صنعاء ، وقد دبرت هذه العملية ومولتها وكالة المخابرات المركزية الامريكية ، ووضعت في قيادتها مجموعة من الضباط الاجانب المأجورين الذين يحترفون عمليات اثارة الاضطرابات وقد اشتركوا في عمليات مماثلة في الكونجو وفي انجولا .

وقد لوحظ ان كميات كبيرة من الذهب بدات تظهر بين القبائل التى تثير الاضطرابات .
والصورة الان في منطقة صنعاء ، ان بعض القبائل التي يقودها الضباط الاجانب ، قامت بتنفيذ خطة وضعتها المخابرات الامريكية لحصار العاصمة اليمنية بقصد الهجوم عليها ، فتصدت لها قوات الصاعقة والمظلات في الجيش الجمهوري ، وتمكنت من فك الحصار في بعض مواقعه وفتحت القوات الجمهورية طريق صنعاء – الحديدة وسيطرت عليه ، بينما يقوم سلاح الطيران اليمني بغارات متصلة يضرب فيها بعنف مواقع القبائل التى اثارت هذه الاضطرابات .

واذاع راديو صنعاء اليوم بيانا اعلن فيه ان قوات الحكومة الجمهورية قد انزلت خسائر جسيمة بقوات المرتزقة الاوربية في شرقي اليمن واستولت على كميات ضخمة من الاسلحة والذخائر . واضاف البيان ان قوات المرتزقة اخذت في الفرار من مواقعها . وفي نفس الوقت اعلنت الحكومة اليمنية حظر التجول في مدينة صنعاء بين العاشرة مساء والسابعة صباحا ، وحتى اشعار آخر .

وصرح العقيد عبد الله بركات وزير الداخلية بالنيابة ، بان الحكومة اتخذت هذا الاجراء حماية للمواطنين من بعض الاشخاص



المصدر : الأهرام القاهرة

التاريخ : ١٨ / ١٢ / ١٩٦٧

المغرر بهم الذين استغلوا ظروف السلم التي اتاحتها الحكومة الجديدة ، لاثارة الاضطرابات .

واذاع الوزير بيانا نفى فيه ماوردته وكالات الانباء من استيلاء بعض القبائل على مطار الرحبة في صنعاء .

واصدرت القيادة العليا للقوات اليمنية المسلحة بيانا بفتح مكاتب التطوع للمقاومة الشعبية . واعلن البيان ان الاسلحة سوف توزع على افراد الشعب من الشباب العاملين في المكاتب الحكومية والهيئات العامة والشركات للاشتراك مع قوات الجيش في الدفاع عن العاصمة اليمنية .

وقد نفذ حكم الاعدام رميا بالرصاص بعد ظهر اليوم في ستة من المتسللين المرتزقة ، في ميدان التحرير بصنعاء ، امام عشرات الالاف من المواطنين اليمنيين

وصرح مصدر عسكري يمني بانه قد جرت محاكمة عسكرية تضم كبار الضباط بالجيش لهؤلاء المتسللين واعترفوا خلالها بحصولهم على اموال واسلحة وذهب من دولة اجنبية للقيام باعمال تخريبية داخل البلاد .

وكانت قوات المظلات والصاعقة قد القت القبض على هؤلاء المتسللين خلال توجيههم مدافع البازوكا على احد المعسكرات .

ومن ناحية اخرى صرح مصدر عسكري بانه تم بقيادة الفريق حسن العمري رئيس المجلس الجمهوري بالنيابة والقائد العام للقوات المسلحة اليمنية القضاء على تجمعات المرتزقة والمتسللين في المناطق الشرقية ، وتم الاستيلاء على كميات هائلة من الاسلحة والذخائر . وقال ان الهدوء والاستقرار يسودان البلاد حاليا .

وقد وصل الى صنعاء اليوم وفد من ابناء قبائل خولان والحدا وذلك لاعلان تاييدهم لحركة الخامس من نوفمبر .

وعلم اليوم ان بعض السفارات الاجنبية في صنعاء قد انتقلت الى ميناء الحديدة .

ويصل الى القاهرة غدا (الجمعة) القاضي عبد الرحمن الايرياني رئيس المجلس الجمهوري في اليمن قادما من الحديدة على طائرة خاصة . واذيع في صنعاء قرار من المجلس الجمهوري ومجلس الوزراء يقضي بتكليف الفريق حسن العمري عضو المجلس الجمهوري والقائد العام للقوات المسلحة بتولي رياسة المجلس اثناء غياب القاضي الايرياني ، وقد قام الفريق العمري اليوم بجولة في المنطقة الشمالية الشرقية

وكان قد تردد مساء امس ان القاضي الايرياني وصل الى القاهرة ، ولكن السفير اليمني السيد مصطفى يعقوب ، صرح بانه سيصل اليوم .



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٧/٤/١١

استعداد بريطانيا !!

للقيام بمجزرة فى عدن والجنوب المحتل

استعدت بريطانيا للقيام بمجزرة ضد الوطنيين فى عدن والجنوب المحتل بمناسبة الاضراب العام الذى تقرر القيام به غدا .

اعلن قائد القوات البريطانيه فى الجنوب العربى . انه سيستخدم اكبر عدد ممكن من القوات لمواجهة اى عمل يقوم به الوطنيون اثناء الاضراب . .

صدرت الاوامر الى الجنود البريطانيين بالضرب فى (المليان) .. كما صدرت الاوامر الى عائلات البريطانيين بالبقاء فى دروهم عدة ايام ، اغلقت المدارس منذ امس .

واصدرت القيادة البريطانية بيانا هاجمت فيه الجمهورية العربية المتحدة وقالت ان لدينا الاسباب مايدعوا الى القلق من وقوع العنف خلال الاضراب يوم السبت .

وقد اصدر مجلس قيادة جبهة تحرير الجنوب بلاغا حربيا موجها الى جميع القيادات العسكرية للفدائيين وفى مختلف جبهات القتال بمناسبة اعلان الاضراب العام غدا (السبت) احتجاجا على ذكرى انشاء الاتحاد العميل المزيف ، واعلنت الجبهة اعتزامها شن هجمات فدائية وعسكرية ساحقة على طول مناطق الجنوب ، وطالبت جميع فئات الشعب القيام بواجبها الوطنى فى هذا اليوم .

(عدن : وكالات الانباء)



الاصنج يتحدث عن يوم الانتقام

الثوار يعلنون الاضراب العام

ويرفعون اعلام الحداد في كل مدن الجنوب

كتب عبد الرحمن شميطة :

اليوم .. يوم الرعب والحداد في عدن . ستغلق كل المتاجر ابوابها ويتوقف كل نشـــاط بالمدينة .. وتخلو الطرقات الا من المظاهرات الشعبية . وفوق المنازل ســترتفع اعلام الحداد السوداء كما طلبت جبهة تحرير الجنوب .

وبدون كشف أسرار الثوار فان الجهاز العســكرى للثوار ســيكون له اســـلوبه الخاص للاحتفال بهذا اليوم وعلى طريقتهم الخاصة بواسطة القنـــابل وانفجارات القنابل اليدوية .

وهذه ليست السابقة الاولى ... فمن قبل قام الثوار في يوم ١٩ يناير الماضي بتخصيص يوم للانتقام والرعب في مدينة عدن ، ولكن اليوم يامل الثوار ان يمتد الرعب وانتقـام الثوار الى مدن ١٩ منطقة ، اصبح للثوار فيها فرق عسكرية .

وهذا هو الغريب بالنسبة لثورة مسلحة تحارب جيشا اجنبيا موجودا على ارض بلادها ، ان تعلن يوما محددا وصريحا للحداد والانتقام .. فان من أول شروط حرب التحـــرير ان تكون عمليات الثوار مفاجئة . ولكن أن يعلن الثوار يوما للانتقام فمعناه أن للثوار هدفا . وهدفهم كما يقول عبـد الله الاصنج : « اثبات مدى قوتهم ومدى ارتباط الجماهير بهم » .. ولقــد نجح اختبارهم الاول يوم ١٩ ينـــاير الماضي عندما طلبوا من شعب الجنوب الانتقام لليوم الذى ضربت فيه مدافع الاسطول البريطاني مدينة عدن منـذ اكثر من ١٢٥ عاما ثم احتلوا الجنوب .

اما اليوم فالثوار وهم يدعون الى شعب الجنوب الى رفع اعلام الحداد السوداء والانتقام ، فهم يريدون اثبات مدى انفصال الجمـاهير عن السلاطين والشيوخ الذين نصبتهـم بريطانيا في حكومة الجنوب .. وهم نفس المشايخ الذين وقعوا مع بريطانيا معاهدة في عام ١٩٥٦ لضم كل امارات الجنوب وعدن في اتحـــاد واحد ، تاركين لبريطانيا أن تشمل « الاتحاد برعايتها الكريمة وحمايتها ! » وقد كان تاريخ هذه المعاهدة فبراير ...

وفي نفس اليوم يطلب الثوار اظهـار سخطهم على الاتحـاد والســلاطين بالقيام بيوم الانتقـام وخاصـة أن الامم المتحدة من المنتظر ان ترســل بعثة لها لاستطلاع الموقف خــلال الاسابيع الثلاثة القادمة ... وهي البعثة التي يرفض الثوار التعاون معها ..

وليست هذه هي كل المؤثرات .. فليس التاثير من جانب بريطانيــا وحدها .. فان السعودية تلعب دورا من جانب آخر لتجميع الشيوخ لتاييد السلاطين المتعاونين مع بريطانيا .. والذين يتحالفون معها .. ومنذ أن اعلن عن بعثة للامم المتحدة ستسافر الى عدن حتى انتشر رجال فيصـــل بين قبائل الجنوب تحت اسماء بعثات مهندسين تدرس امكانيات بناء مدارس ومستشفيات ، بينما هم في الاساس يوزعون الاموال على القبائل .. لقد حدث ذلك ابتداء من رمضان الماضي وفي مناطق بيحان والعوالق وغيرها .

وكمنطق يؤكد به الاصنج موقف جبهة التحرير من بعثة الامم المتحدة وعدم استعدادها ـ في ظل الظروف الحالية ـ التعاون معها .. مايجرى واقعيا في عدن .. فرغم أن بريطانيا تصرح بانها ستعطى الجنوب الاستقلال عام ١٩٦٨ .. أى لم يبق سوى عام واحد .. فقواتها ما زالت باقية في قواعدها .. وحكومة الجنوب مازالت بين ايدى البريطانيا ، بينما ترى الجبهة .. انه لم تعد توجد سلطة بالجنوب قادرة على ايقاف اية ثورة شعبية مسلحة او وجود اية قوة تستطيع



المصدر : أخبار اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١/٢/١٩٦٧

تحمل مسئوليــة الحكم الا الثوار انفسهم .. اما اى قوة اخرى بالجنوب على مسرح الاحداث فكلها لا تستطيع فعل شيء (من هذا التحليل يلقى الاصنج مفاجاة ..

« فالجبهة ترى ان على بريطانيا الدخول فى مباحثات مباشرة مع جبهة التحرير حتى يتم وضــع الاسس لتحويل السلطة والسيادة الى شعب الجنوب فى جـــو خال من المؤثرات والضغوط » .. وهذه الجمل بنفس الفاظ الاصنج وتعبيره ..

ولكن اى نوع من المفاوضات يريده الثوار ؟ .. او ما هو الشكل الذى يمكن ان نبدا به ؟

ويجيب الاصنج : الدعوة الى التفاوض مفتوحة .. ولكن بشروط .. وهذه الشروط الا تكون لبريطانيا اية شروط مسبقة قبل الجلوس الى مائدة المفاوضات .. وهــذا الكلام الذى يقوله الاصنج يعنى انه اذا كان الثوار لا يريدون من بريطانيا طلب اى شروط مسبقة للتفاوض .. فان هذا يعنى من الناحيــة الاخرى ان للثوار شروطا فى هذه المفاوضـــات وهذه الشروط يلخصها الاصنج :

- الا تقترن هذه المفاوضـــات بشروط تفرضها بريطانيا مسبقا .. كايقاف الثوار لنشاطهم المسلح ..
- عدم استعداد الثوار لاعطـاء ضمانات باعادة الهدوء الى الجنوب فورا ..
- ان تعمل بريطانيا على ازالة حكومة الاتحاد .

وحتى تفهم بريطانيا موقف الثوار .. فاليوم بعد الثوار يوما للانتقام والحداد لاظهار حقيقة حكومة الاتحاد التى تتعاون مع بريطانيا .. ومن اجل اظهار موقف شعب الجنوب طلبت من التجار اغلاق متاجرهم ... وطلبت من الطلاب والعمال الاضراب والتظاهر .. بينما اعدت فرق الثوار مفاجات

١٤١١٦٠



المصدر : أخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/١٢/١٩٦٧

بريطانيا والسلاطين فى حالة رعب

حظر التجول فى عدن بعد انفجار ١٣ قنبلة

اصدرت السلطات الاستعمارية البريطانية قرارا بحظر التجول فى عدن اعتبارا من منتصف ليلة امس والى اجل غير مسمى فى محاولة لقمع شعب عدن الذى دعته جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل الى الاضراب اليوم (السبت) بمناسبة الذكرى الثامنة لقيام الاتحاد المزيف فى الجنوب المحتل .

ورغم هذه الاجراءات الارهابية لقد تحدى شعب عدن الانجليز وفجر الوطنيون ١٣ قنبلة امس فى حى كريتر فى عدن . كما اطلق الوطنيون النار على القوات البريطانية من اسطح المنازل مما ادى الى اصابة ١٣ جنديا بريطانيا بجراح وقتل شخص عربى . واعتقل الانجليز ٧٠ شخصا .

وقد اصيبت السلطات البريطانية وحكومة الاتحاد المزيف بالرعب من الاضراب العام فى الجنوب اليوم .. وحذر المشايخ والسلاطين المندوب السامى البريطانى بان نجاح الاضراب يهدد الاتحاد المزيف بالانهيار

وحشدت بريطانيا الفى جندى بريطانى وبوليس وجيش الاتحاد المزيف لمقاومة الاضراب . كما صدرت الاوامر الى الجنود بضرب الرصاص فى المليان . ورغم ذلك وقعت عدة اشتباكات بالاسلحة النارية امس فى شوارع وازقة عدن التى تحولت الى ترسانة مسلحة داخل المدينة . وظل القناصة طوال امس يتصيدون برصاصهم القوات البريطانية

بورقيبة يسحب اعترافه باليمن

قررت حكومة بورقيبة سحب اعترافها بحكومة الجمهورية اليمنية



المصدر : الـبـــد القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٢/١٩٦٧

تجدد نشاط الثوار فى عدن

إصابة ٣ جنود بريطانيين فى هجوم بالقنابل اليدوية

عدن في ١٣ ـ و ـ

استـــمر نشاط الثوار الوطنيين ضد القوات البريطانية لليوم الرابع في عدن اليوم ، وأصـــيب ثلاثة من الجنود البريطانيين باصابات مختلفة نتيجة القاء القنابل اليدوية عليهم في حى العلا ، بعد رفع حظر التجول بساعات قليلة اليوم •

وقد شن الوطنيون هجومهم في احد الشوارع الخلفية في الحى وتقـــول وكالة رويتر ان اكثر من ١٦ جنديا بريطانيا اصيبوا منذ بدات المعاهدات والاضـــرابات يوم الجمعة الماضى احتجاجا على الوجـــود البريطانى وعلى انشاء اتحاد الجنوب المزيف في الذكرى الثامنة لانشائه وكان حظر التجول قد رفع في الساعة السادسة من صباح امس ثم اعيد فرضه من جديد بعد استمرار نشاط الوطنيين ثم رفع مرة اخرى صباح اليوم وفي اعقاب ذلك تجدد نشاط الوطنيين مرة اخرى



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/١٢/١٩٦٦

تعطل وصول التعزيزات الى عدن بعد منع مرور الطائرات الحربية بمصر

الغاء سفر ١٢٧ عسكريا من لندن واعادة طائرة بريطانية الى انجلترا

اذاع راديو لندن امس نبأ منع الجمهورية العربية المتحدة الطائرات الحربية البريطانية والامريكية من الهبوط فى مطارات الجمهورية العربية أو التحليق فى الاجواء المصرية . وهو القرار الذى اتخذ فى ضوء مالوحظ من تنقلات مريبة تستهدف فى الاغلب نقل الجنود والعتاد لضرب الوطنيين فى الجنوب المحتل بصفة خاصة، كما تستهدف فى الوقت نفسه ضرب العناصر الوطنية فى الاردن بعد التطورات الاخيرة فيه.

وقد لوحظ ان هذه التنقلات كانت تتم بين مطارات مالطة ، وهويلس فى (ليبيا) والعقبة (فى الاردن) وعدن فى الجنوب المحتل .

وبعد صدور القرار اعلن امس فى لندن ان نفاثة بريطانية من طراز (فس.١) تاجل سفرها من مطار جاتويك فى بريطانيا الى عدن ، وكانت تقل ١٢٧ من العسكريين البريطانيين . وهذه الطائرة تتبع شركة الخطوط الجوية البريطانية واستاجرتها وزارة الدفاع لرحلة وصفت بانها ((عملية منتظمة لنقل القوات)) ، وان كان الجنود الذين كان مقررا ان يسافروا عليها يرتدون ملابس مدنية بقصد التمويه ! .

وقالت وكالة «رويتر» من لندن ان المسئولين البريطانيين يحـــاولون الان الحصول على تسهيلات دبلوماسية لسفر هذه الطائرة الى عدن عن طريق تركيا ، وايران والبحرين . ولم يوضح المسئولون البريطانيون الهدف من ســـفر هؤلاء العســكريين ، ولكن بعض المصـــادر البريطانية ذكرت أن المقصود بهم تعزيز العمليات العسكرية «الفنية» فى مواجهة التطورات الدائرة فى الجنوب المحتل وازدياد عمليات الثوار .

وقد حاولت بريطانيا أمس التعلل بأن منع الطائرات الحربية من عبور الاجواء المصرية قد يؤخر عمليات انسحابها من قاعدة عدن . واذاع راديو لنـــدن انه «نتيجة لقرار الجمهورية العربية» لم تستطع طائرة بريطانية كانت معدة للسفر الى بريطانيا أن تقلع من الم. . وهى تحمل عائلات الجنود .

كما قالت صحيفة «الديلى اكسبريس» البريطانية ان قرار الجمهورية العربية سوف يزيد كثيرا من تكاليف انســـحاب بريطانيا من عدن .

وفى الوقت نفسه اذيع فى عدن ان الطائرة التابعة لشركة الخطوط الجوية المتحدة التى رفضت سلطات الجمهورية العربية المتحدة التصريح لها امس الاول بالطيران فوق الاراضى المصرية قد عادت



المصدر : الجمهورية القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٢/١٩٦٧

جبهة تحرير الجنوب المحتل تنذر بريطانيا والسلاطين بتسليم السلطة للشعب

بعد نجاح الإضراب العام تؤكد الجبهة استمرار الثورة

المسلحة حتى تعترف بريطانيا بحقوق الشعب كاملة

عدن في ١٤ — ر — ا.ب — ى.ب.ا — وجهت جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل انذارا اخر الى بريطانيا وسلاطين الاتحاد الفيدرالي للمحميات تدعو فيها الى تسليم الشعب حقوقه الكاملة في السيادة والسلطة بدون قيد او شرط . واكدت الجبهة ان الثورة المسلحة ستستمر في جميع مناطق الجنوب المحتل ضد الوجود الاستعماري ، وحتى تقر بريطانيا حقوق الشعب كاملة طبقا لما نصت عليه قرارات الامم المتحدة . وفي مقدمة هذه القرارات الغاء الاتحاد الفيدرالي غير الشرعي .

وقد وجهت جبهة التحرير هذا الانذار بعد الاضراب العام لشعب الجنوب في مناسبة الذكرى الثامنة «الاتحاد السلاطين» الذى كان قد فرض بالقوة على الشعب الذى طالب بالغائه فورا . وكانت الجبهة قد دعت الى القيام بهذا الاضراب يوم السبت الماضي ، وقد استمر الاضراب ٤ ايام متصلة اكد فيها الشعب استجابته لنداء قيادته الثورية كما اكد الاهداف التي يسعى الى تحقيقها والتي استخدم السلاح في التعبير عنها .

وقد اعلنت المصادر البريطانية اليوم جانبا من تفصيلات ماحدث في خلال الاضراب ، وبصفة خاصة في خلال المعارك الدامية التي وقعت امس بصفة خاصة حيث استشهد ٧ من الثوار الذين قدرت السلطات البريطانية عدد شهدائهم في خلال الاضراب بـ ١٦ من افراد جيش [illegible]



المصدر : الاهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٢/١٩٦٧

وذكرت ايضا ان الثوار شنوا خلال الاضراب في منطقة عدن وحدها ٥٠ هجوما بالقنابل اليدوية و١٦ هجوما بالمدافع والرشاشات . وقد قدرت عدد الاصابات بين القوات البريطانية بحوالي ٢١ جنديا و١٢ من رجال البوليس!.

واعلنت سلطات الميناء اليوم ان الاضراب الذي شل الحياة في الجنوب المحتل ادى الى ان يتجه ٢٠ سفينة الى بعض الموانى الاخرى ، وقد بلغ عدد السفن التي تنتظر اليوم دخول ميناء عدن لتفريغ شحناتها او لتزويد بالوقود ٢٥ سفينه .

وقد استمرت تعزيزات الحراسة مفروضة على منشآت الميناء والمطارات والمباني العامة (وبصفه خاصة حول مدينة الاتحاد) لحمايتها

وجاء من تعز ان السيد عبد القوى مكاوى الامين العام لجبهه تحرير جنوب اليمن المحتل اكد اليوم ان معركه شعب الجنوب ليست معركة سياسية مؤقتة وانما هي معركة نضالية ذات اهداف بعيدة المدى .

وفي القاهرة اعلن الدكتور سيد نوفل الامين المساعد الجامعه العربيه بان الجامعة بعثت بمذكرات الى الدول الاعضاء لشرح تطورات الجنوب المحتل وتطلب الوفاء بالالتزامات المقررة تجاه حركة النضال الوطني الباسلة .

وقال ان نضال الجنوب اكد عدة حقائق ، ان بريطانيا غير جادة فيما اعلنته من استعدادها لتنفيذ قرارات الامم المتحدة ؛ وان طريق النضال الوطني هو وحده طريق التحرير — ان الامم المتحدة ولجنة تصفية الاستعمار جديران بأن يراجعا الموقف ، وان يتحدثا مع ممثلي الشعب الحقيقيين الذين يستجيب الشعب لهم — ان فجر الحرية طلعت بشائره ، وان مسئولية دعم النضال الوطني في الجنوب المحتل تزداد في هذه المرحلة الحاسمة .



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ / ٤ / ١٩٦٦

بصراحة يكتبها





اللغز والصورة

احيانا تصبح المواقف والمشاكل اشبه ما تكون بالغاز الصور المقطعة الى اجزاء وقطع صغيرة، تبعثرت واختلطت ببعضها حتى ليبدو وكأنها فقدت كل صلة بينها ... ثم يكون على المتسابقين ان يحاولوا فرزها واعادة ترتيبها وتركيبها لتتوافق اجزاؤها وتتفق الصغيرة وتتطابق، ثم تتحول بعد طول الصبر والعناء الى لوحة كاملة، واضحة، ومعبرة!.

□

والموقف والمشكلة الآن، في شبه الجزيرة العربية وكل ما يجرى فيها، شيء من هذا النوع.

النار المشتعلة في **عدن** ... الموقف المتأزم في محميات **الجنوب العربي** ... التوتر على حدود **اليمن والسعودية** ... التنسيق المتزايد بين ملوك **السعودية والاردن وايران** ... انتخابات **الكويت** الأخيرة ... محاولات



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٦٧/١٢/١٧

الضغط على **العراق** .. صفقات **الاسلحة** الامريكية والبريطانية الجديدة فى المنطقة ... **الحملة الدعائية** المشتدة ضد مصر فى اوربا وامريكا ... حتى عزل **الشيخ شخبوط** حاكم ابوظبى [illegible] باهت اللون لا يلفت الانظار كما لفتها الشيخ شخبوط بشخصيته الفاتمة الصارخة ! .

كل هذه ، وغيرها وغيرها ، هى فى الحقيقة قطع ونتف من صورة — فى الاصل — واحدة ، ومهما تبعثرت واختلطت مع بعضها فالصلة بينها موجودة ... بل هى عضوية .

ومحاولة فرزها الآن واعادة ترتيبها وتركيبها لتتوافق اجزاؤها ونتفها الصغيرة وتتطابق ، لم تعد — فى العالم العربى باحواله الراهنة — مجرد مسابقة ، وانما هى الآن — مهما كان الصبر والعناء — ضرورة حيوية للحصول على لوحة كاملة ... واضحة ، ومعبرة ! .

▲▲▲

والتصور ، استنادا على الظواهر والقرائن والادلة ، مقدمة لازمة لتحقيق اية صورة .

كما انه فى حل اى لغز يصبح العثور على « **المفتاح** » الصحيح مدخلا سليما الى رحاب الحقيقة!

. . . . . .

. . . . . .

والآن كيف يمكن ان تتشكل تصورنا للامور فى العالم العربى الراهن حتى نستطيع — استنادا الى الظواهر والقرائن والادلة — ان نقوم بتحقيق **الصورة** وكيف نتمكن من العثور على «المفتاح» الصحيح المؤدى الى رحاب **الحقيقة** .

□

وبالتاكيد فان « التصور » و « المفتاح » كلاهما لا يمكن الحصول عليه من غير الميدان الذى يجرى فيه **الصراع الاساسى والرئيسى** الدائر على ارض الشرق العربى **الآن** ، بين حركة القومية العربية بمضمونها التقدمى من ناحية وبين الاستعمار الاجنبى وارتباطاته الرجعية من الناحية الاخرى .

وهذا هو الصراع الذى تمثل فى **مرحلة من المراحل** ، بالاحتلال الاجنبى السافر لاوطان عدد من الشعوب العربية — ومقاومة هذه الشعوب — مستميتة — ضد احتلال اوطانها .

ثم تمثل فى **مرحلة ثانية** فى محاولة وضع المنطقة العربية كلها فى اطار النفوذ الغربى ، على شكل حلف الدفاع عن الشرق الاوسط الذى رفضته الشعوب العربية فلم ير النور ابدا ... ثم على شكل حلف بغداد الذى قبله بعض الحكام العرب ضد رغبات شعوبهم فخرج الى الدنيا فترة من الوقت حتى عاد فسقط فى الظلام هو الآخر وطويت صفحته .

ثم تمثل هذا الصراع فى **مرحلة ثالثة** ، بمحاولة الاستعمار ان يضرب مصر عسكريا فى السويس ويصفى مركزها فى قيادة حركة القومية العربية بمضمونها التقدمى .. ولم ينجح ، وكذلك بمحاولة الاستعمار ان يطوق مصر ويعزل مركزها الثورى — وذلك بواسطة مشروع ايزنهاور ثم بواسطة مشروع الحلف الاسلامى .. ولم ينجح كلاهما ولم تستطع كل هذه المحاولات ان تثبت وجودها او فاعليتها فى الميدان الذى يجرى فيه الصراع الاساسى والرئيسى الدائر على ارض الشرق العربى الآن .

□

واكثر من ذلك طرات عوامل جديدة :



◀ ان الاستعمار — بحكم الاستمرارات التى استطاعت حركة القومية العربية بمضمونها التقدمى ان تحققها — فقد معظم قواعده التى كان يقيم عليها نظام سيطرته .. فقد السويس فى مصر والحبانية فى العراق وهو الآن يفقد عدن فى الجنوب .

◀ وانه بحكم التجارب — سواء فى المنطقة العربية او فى خارجها — فان الاستعمار اصبح الآن اكثر ادراكا ودقة فى حساب تكاليف الاحتفاظ بقواعده فى اوطان شعوب ترفض بقاءه على ارضها

... وهذا معنى عبر عنه رئيس الوزارة البريطانية الحالى هارولد ويلسون فى عديد من المناقشات التى اشترك فيها اخيرا حول اعلان بريطانيا انها مضطرة الى الانسحاب من الجنوب العربى قبل سنة ١٩٦٨ .

◀ ثم ان الدولة التى قامت بالدور الاكبر فى حماية النفوذ الاستعمارى فى المنطقة العربية — وهى بريطانيا — تواجه الآن بصفة خاصة ازمة مالية خطيرة تحتم عليها تخفيض نفقاتها العسكرية فى الخارج الى اقصى حد ومن ناحية ثانية فان الدولة المتقدمة حديثا الى حماية النفوذ الاستعمارى — وهى الولايات المتحدة الامريكية ، لا تستطيع لاكثر من سبب سياسى واستراتيجى ونفسى ان تتقدم صراحة للصرف على القواعد التى افلست بريطانيا وهى تحاول الاحتفاظ بها ! .

◀ يضاف الى ذلك ان الدولة القاعدة فى حركة القومية العربية بمضمونها التقدمى ، وهى مصر — التى استحال فيما سبق من مراحل الصراع ضمان احتلالها ، او ضمان تصفية مركزها الثورى ، او ضمان تطويقه وعزله — قد تعززت بتأييدها لثورة اليمن لكى تصبح قوة موجودة — وجودا ماديا — فى شبه الجزيرة العربية التى هى قلب وبطن المصالح الاستعمارية كلها ...

◀ **كل هذا والمصالح الكبرى التى يريد الاستعمار حمايتها بابقاء المنطقة العربية تحت نفوذه ، لم تتضاءل مع الايام قيمتها ... بل تزايدت مع الايام قيمتها ، وبترول الشرق العربى — الكامن كله تقريبا فى شبه الجزيرة العربية او عند اطرافها الشمالية الشرقية هو اول واكبر هذه المصالح ، وبعده المعابر البرية والمائية والجوية للعالم العربى بموقعه الحاكم على مداخل القارات وفى وسط الدنيا تماما .**

اذا كانت هذه الاوضاع والعوامل صحيحة — **وهى صحيحة بالفعل** — فانها تستطيع تشكيل **التصور** الذى يمكن عن طريقه تحقيق **الصورة** الراهنة فى شبه الجزيرة العربية .

وبالتالى هى **مفتاح** حل اللغز الذى يبدو امامنا قطعا ونتفا مبعثرة يصبح فى متناول اليد .. جواز مرور الى رحاب **الحقيقة** .

. . . . . .

. . . . . .

ومن هذا كله يبرز سؤال قد يكون فيه «التصور» و«المفتاح» :

— هل نحن الآن امام محاولة جديدة يريد الاستعمار بواسطتها ان يضمن الاحتفاظ بمصالحه فى شبه الجزيرة العربية ويتخلى فى الوقت نفسه عن قواته وقواعده العسكرية الحامية ؟ .

. . . . . .

. . . . . .



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ / ٤ / ١٩٦٤

قبل ان نقطع نهائيا فى صحة « التصور » و « المفتاح » على هذا النحو فانه لابد لنا وكما يفعل المتسابقون فى حل الغاز الصور المقطعة — ان نتامل الاجزاء والنتف المزقة، وندرس زوائدها الى الخارج، وفتحاتها الى الداخل ونبحث — **على ضوء التصور والمفتاح** — اذا كان يمكن تركيبهما معا بحيث تتلائم وتتكامل وتظهر منهما مع كل حركة .. ملامح صورة يمكن ان تصبح فى النهاية واحدة .. واضحة ومعبرة ؟ .

نبدا ونجرب

ونمد اصابعنا الى المحاولة :

❶ ان اتصال المصالح بين الولايات المتحدة الامريكية وبين بريطانيا ، وترابط هذه المصالح من ابرز حقائق الموقف الدولى المعاصر وهو ما يسميه الجنرال ديجول رئيس الجمهورية الفرنسية بالشركة الانجلو ساكسونية .

وامريكا هى الشريك القوى والكبير فى هذه الشركة، وبريطانيا بالطبع هى الضعيف والصغير ، ومشكلتها انها تزداد ضعفا وصغرا، والعلاج الوحيد لامراضها فى تشخيص الحزبين القادرين على الحكم فيها — حزب المحافظين وحزب العمال — هو الانضمام الى السوق الاوربية ، وهو ما يعارضه الجنرال ديجول خوفا على اوربا من تسلل سيطرة الشريك القوى الكبير وراء دخول الشريك الضعيف الصغير .

ولكى تستطيع بريطانيا ان تحتفظ بقيمة الجنيه الاسترلينى ، وتستطيع ان تدخل بهذه القيمة الى السوق الاوربية المشتركة فانه يتحتم عليها ان تضغط نفسها داخل اطار اقتصادى صحى وتتخفف من اعباء كثيرة كانت تتكلفها فى الدفاع شرقى السويس، واهمها بغير شك تكاليف الحاميات والقواعد الموجودة فى الشرق الاوسط خصوصا وان ضياع مركز سوكارنو فى جنوب شرق آسيا قد اعفاها من تكاليف المواجهة مع اندونيسيا بسبب النزاع على الملايو مركز أهم المصالح البريطانية الباقية فى جنوب شرق آسيا فضلا عن ان التدخل الامريكى العنيف فى فيتنام ثبت الى وقت طويل وجود امريكا — او تدخلها بمعنى أصح — فى شرق آسيا .

لكن الولايات المتحدة ليس لها مثل هذا الوجود فى الشرق الاوسط كما ان الطريق ليس مفتوحا الى تدخلها المكشوف .

واذن لا تستطيع بريطانيا ان تترك مصالحها بغير ترتيب كاف لحمايتها فهى اذا فقدتها — خصوصا موارد البترول فى الخليج العربى وحوله — فقدت اهم دعامات الجنية الاسترلينى وضيعت حتى فرصتها فى الدخول بقيمته الى السوق الاوروبية المشتركة .

وفى نفس الوقت فان الولايات المتحدة الامريكية لها النصيب الاكبر فى البترول العربى من شبه الجزيرة العربية وشواطئها على الخليج وما حوله واذن فبين الاثنتين — الى جانب مابينهما — اهتمام موحد بضرورة تأمين الدفاع عن شبه الجزيرة العربية، كما ان الخطر فى نظرهما واحد وهو حركة القومية العربية بمضمونها التقدمى ، يمثلها الى درجة التجسيد وجود الجيش المصرى فى اليمن واشتراكه فى الدفاع عن الثورة فيه .

❷ ومما يستوجب انتباها خاصا ان الولايات المتحدة الامريكية اتخذت حيال الجمهورية فى اليمن موقفا يختلف عن موقف بريطانيا برغم ما بين البلدين من تنسيق ووحدة فى الهدف .

اعترفت الولايات المتحدة الامريكية بالجمهورية فى اليمن ، ورفضت بريطانيا ان تعترف بالجمهورية فى اليمن ، وبذلت



الدولتـــان معا ــ كــل منهمـــا بوسيلتها ــ اقصى جهودها لمطلب واحد هو اخراج الجيش المصرى من اليمـــن ومن شبه الجـــزيرة العربية كلها .

كان المطلوب هو اخراجه .. رضا ... او كرها .

واعترفت الولايات المتحـــدة بالجمهورية فى اليمن لمحـــاولة اخـــراج الجيش المصرى **رضا**

ورفضت بريطانيا ان تعترف بالجمهـــورية فى اليمن لمحـــاولة اخراج الجيش المصرى **كرها**

وبالتأكيد فلقـــد كان اختلاف الموقفين تعبيرا عن تخطيط مشترك يريد ان يحتفظ فى يديه بالخيار امام كل احتمال ... ولم يكن اختلاف الموقفين نزاعا على هدف او حتى على اسلوب

لكن محاولات اخراج الجيش المصرى من اليمن **على رضـــا** لم تنجح ولقيت نفس المصير محاولات اخراجه **على كره !**

وكان المقصود فى النهاية هو تحطيم الثورة فى اليمن لتصفية راس جسر ثورى وضع نفسه فى طرف شـــبه الجزيرة العـــربية والفارق فارق توقيت :

هل يتم تحطيم الثورة اليمنية بعد خروج الجيش المصرى بالرضا من اليمن ؟ او يرغـــم الجيش المصرى كرها على الخروج من اليمن وتتحطم الثورة اليمنية قبل خروجه ؟

❸ ومع فشل محاولات اخراج الجيش المصرى من اليمن رضا او كرها وبالتالى مع فشل هدف تحطيم الثورة فى اليمن ــ وفى **نفس الوقت مـــع اضـــطرار بريطـــانيا الى الانســـحاب من الجنوب العربى وعدن بســـبب ضربات الثورة الوطنية من ناحية وتخلخل اوضـــاع الاقتصـــاد البريطانى من ناحية اخرى** فان بريطانيا اتخذت خطوات بســـهل ربطها جميعا بمخطط واحد [illegible] حكومة [illegible] التى كان يراسها عبد القوى مكاوى والتى كانت على صلة بالحركة الثوريه ثم اقامت حكومة من ســـلاطين المحميـــات ثم ذهبت الى الامم المتحدة ــ التى كانت تريد ان تناى بالجنوب المحتل عنها دائما ــ وراحت هناك تدعى حاجتها الى المساعدة على توفير انتقال سلمى من الاحتلال الى الاستقلال ــ ! ــ فى الجنوب العربى ... على اساس الامر الواقع الذى دبرته وعلى اساس التعامل مع حكومة اتحاد الســـلاطين التى عادت الثورة والتى جـــاء امل الاستقلال ضد رغبات اعضـــائها جميعا وخلافا لمطالبهم حتى الآن

❹ والرياح تحمـــل بذورا ثوريه مـــن الجنـــوب العـــربى المحتل ... **الى الخليج العربى المحتل** ، ولم يعد ممكنا ان يبقى الخليج منطقة مقفلة كمـــا ظل طويلا خصـــوصـــا وان البترول تفجر فيه هو الاخر بغزارة كما ان مراكز قومية جديدة قد برزت فيه بتأثيرها خصوصا من المركز القومى الشعبى للكويت

وحـــدثت عمليات غـــريبة فى الخليج ((**لتســـوية**)) اوضاعه وازالة كل ما يستطيع ان يلفت النظر اليها بصلاحه او بسوئه على حد واحد

صـــقر القاســـمى ســـلطان الشارقة ازيح لانه كان احتمالا صالحا .

وشخبوط شيخ ابو ظبى ازيح للسبب العكسى فقد كان شخبوط قصة خرافية وكان وجوده فى حد ذاته دعوة للثورة ، فقـــد كان الشـــيخ نصـــف مجنون اطارت الثروة عقله بعـــد نقـــر مدقع واشترى من بنك انجلترا على سبيل المثال اوراق نقد من ذات المليون جنيه سحبت من التداول



المصدر : الأهرام القاهرية

التاريخ : ٢١/١٢/١٩٧٦

فى الاسواق من سنوات طويلة، لكن شخبوط كان يضع واحدة منها فى كل جيب من جيوب سترته الخمسة ، اى انه كان يحمل معه دائماخمسةملايين جنيهاسترلينى وحين كان يحادث احدا فانه بعد اول ثانيةمن الحديثكان يقفزواقفا ويخرج اوراقه الغالية من جيبه ويقول صارخا : ماذا تظنون ... انا غنى ... غنى فى جيبى هذا مليون وفى الثانى مليون ... وفى الثالث مليون .. فىكل جيب مليون ثم يجلس ويروح يقهقه بلا وعى ولا معنى !

❺ والاوضاع فى الجنوب وفى الخليج لا يمكن ابقاؤها على ما هى عليه الا بتعاون مع العرش السعودى وكان جلوس فيصل عليه فرصة عمر لا ينبغى ان تضيع .فانه بتفاعل الاحقاد والمطامع كان مستعدا للتعاون سباقا اليه

وينبغى ان نذكر ان احقاد فيصل ومطامعه كانت سبب صدامه مع الجمهورية العربية المتحدة ، ولم تنشا نتيجة لهذا الصدام

بدات من قبل ضد سعود الذى كانت له ولاية العهد ثم الملك فى وقت كان فيصل يعتقد فيه انه الاولى والاحق !

والملكة العربية السعودية لها وضع خاص فى شبه الجزيرة العربية فهى الاكبر — وان كان تعدادها لايزيد عن ثلاثة ملايين نسمة طبقا لاحصاء دقيق امر الملك فيصل باخفائه وعدم اذاعته حتى لا يؤثر على « حجم » ملكه — ثم هى الاسبق الى الغنى ... وهى بالتالى الاسبق الى القوة ولو حتى بشكلنسبى !

وبريطانيا التى كانت على نزاع مع المملكة السعودية بسبب واحة البوريمى ، تصالحت مع ملك السعودية على شروطها بدون ان تعيد اليه البوريمى بالطبع ، وبدات هى تفتح له الطريق الى بقية اجزاء شبه الجزيرة العربية قبل رحيلها عنها

نصحت السلاطين فى الجنوب العربى بالاتصال به ، وجعلت حكومة الاتحاد هناك تكملة لنظامه ، ومهدت له الطريق الى الخليج ... كل ذلك لحسابها بالطبع ... وليس تبرعا لحسابه!

❻ وبدات بريطانيا وامريكا تدعوان شريكا جديدا يستطيع موازنة فيصل مهما كانت الثقة به اليوم — الى دخول الخليج وهو: [illegible] ايران [illegible]

هو الان شريك للسعودية ، واذا تغيرت الاوضاع فى السعودية فهو المهيا لكى يصبح خصما فى النزاع على الخليج بحكم مطامع ايران فيه وفى ثرواته

والسعودية التى دفعت سنة ١٩٥٧ رشوة مقدارها مليون دولار للجنرال بختيار قائد قوات الامن الايرانية وذلك لكى يسحب قواته من جزيرة «عربى فارسى» التى كان قد احتلها ... هى نفسها السعودية التى تفتح ابواب الخليج كلها امام شريكها الجديد شاه ايران

وبريطانيا التى بعثت بقواربها المسلحة سنة ١٩٥٧ الى بعض جزر الخليج لتخلع علامات بحرية وضعتها احدى سفن حراسة الشواطىء الايرانية رمزا لملكية ايران لهذه الجزر هى نفسها — بعد يأسها من السيطرة المباشرة على الخليج واضطرارها للانسحاب منه — التى تحرض شاه ايران على شركته الجديدة مع ملك السعودية !

❼ **وكان لابد من ادخال الكويت فى هذا المخطط او اسكاتها عليه** وكانت العناصر القومية الشعبية فى الكويت هى العناصر اليقظة على عروبة الخليج وكانت هى التى لفتت النظر الى ان سلاطين محميات الخليج يبيعون جوازات السفر



الى محمياتهم للايرانيين بسعر خمسمائة روبية للجواز وكان ذلك موضع اهتمام وتحقيق في اجتماعات الجامعة العربية باعتباره طوفانا سوف يغرق الخليج ويغطى على عروبته ويغير حقيقته القومية بغير غزو .

ولقد كانت انتخابات الكويت الاخيرة اول انتخابات في تاريخها تعالت خلالها الاصوات وتوافرت الادلة تشير الى حدوث تدخل فيها ... والى ممارسة ضغط

❽ وزار الملك حسين الكويت اخيرا زيارة تحيط بها ظنون ؛ وخرج من الكويت الى الخليج وعاد بثلاثة ملايين جنيه استرليني اعطاه اياها شيخ ابو ظبى الجديد ، الذى ولاه الانجليز بعد خلع الشيخ شخبوط

وكانت بريطانيا قد حملت الشيخ شخبوط في ايامه ، قبل سنة فيما اذكر ، على زيارة عمان وهناك تبرع للملك حسين بمليون جنيه ... والشيخ الجديد ليس اكثر سخاء من الشيخ شخبوط ولكنه اكثر اطاعة للاوامر وبغير صخب وصراخ والوان فاقعة

وقيمة الملك حسين انه شريك صغير للملك فيصل ، ثم هو يملك جيشا من البدو يتصور ان ولاءه مقطوع لاهداف النضال القومى

❾ ولقد كان فيصل يتمنى لو استطاع هو ان ينجح في اخراج الجيش المصرى من شبه الجزيرة العربية

ولقد حاول فيصل بواسطة الملكيين وتاهت محاولة في دروب الجبال وعلى الرمال !

وحين مدت مصر اليه يد السلام عن رغبة في اتاحة فرصة امام العمل العربى الموحد من اجل فلسطين فان الملك بعد تمنع مد يده

لكنه لم يكن مهتما بالسلام .. كان مهتما بخروجها من شبه الجزيرة فذلك دوره في الخطط ثم هو طريق تحقيق مطامعه

ولقد حدث حوار غريب اثناء بعض الاتصالات التى كان القصد منها اقرار السلام في اليمن

ذات يوم قال كمال ادهم شقيق زوجة الملك لمسئول مصرى :

— ما رايكم لو خرجتم من اليمن بلا قيد ولا شرط ... تتركون للملك فيصل كل شبه الجزيرة العربية باعتبارها نطاق سيادته وفى مقابل هذا فان الملك يعترف لمصر بحق مماثل في السودان وليبيا ويطلق يدها هناك

وقيل يومها لكمال ادهم :

— ان مصر ليست مستعدة للدخول في صفقات من هذا النوع ، وفضلا عن ان الملك فيصل لا يملك في السودان او في ليبيا شيء يبيعه للآخرين ، فان مصر بالذات ليست مستعدة لاى صفقات على حساب السودان وليبيا ... ثم ان هذا منطق يليق بنازية هتلر ولا يليق بـ[illegible] وقيمه

❿ واجتمع الملك فيصل والملك حسين اخيرا في الرياض وكان نصف حديثهما عن العراق ، فان تأمين العراق لحساب الرجعية يختم الاوضاع في شبه الجزيرة العربية ويحكم الغطاء فوقها فضلا عن ان العراق نفسه منبع من اهم منابع البترول

وكان الملك حسين على استعداد لتقديم بعض البقايا من رجال عهد نورى السعيد الى الملك فيصل ، وكان الملك فيصل على استعداد للدفع

ولقد وعدته شركة ارامكو بان تزيد انتاج البترول في السعودية بما يحقق له فائضا يوازن نفقاته المتزايدة



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٦٦/١٢/١٧

كذلك فان ادارة المخابرات المركزية الامريكية وضعت تحت تصرفه اعتمادا ضخما لخطة شبه الجزيرة العربية

وفوق ذلك فلقد حصل على معونة من القمح الامريكى تباع

فى أسواق السعودية ثم يتم تحصيل الثمن لحساب الخطة الكبيرة نفسها .

١١ والحملة الدعائية ضد مصر لم تصل فى عنفها الى ما وصلت اليه اخيرا **ومن الواضح ان هناك عنصرا جديدا فيها هو عنصر شركات البترول الكبيرة صاحبة احتكارات شبه الجزيرة العربية ، وينابيعها فى السعودية وفى الخليج**

وكانت هذه الشركات تقف موقفا معقولا من القوى القومية فى مرحلة الثورة الوطنية ، لكنها فى مرحلة الثورة الاجتماعية — وهذا طبيعى — فقدت ما كان لها من بعض العقل

وهذه الشركات ، بتنظيماتها وبخبرائها وبموظفيها خصوصا فى ادارات العلاقات العامة هى التى تملا الصحف الامريكية والاوربية بالحملات المدروسة ضد مصر

١٢ ... يفقد الاستعمار مراكز قوانه وقواعده ، لكنه لم يفقد ذكاءه ؛ لانه لا يريد ان يفقد مصالحه !

ومن اكثر ما يستوقف التامل ان الاستعمار يجعل الملك فيصل يصرف من أموال البترول السعودى على مخططات حماية المصالح الاستعمارية ... ثم يحقق من هذه العملية — فوق ذلك — ربحا ! !

الملك فيصل يبنى جيشا لا يحتاجه فى ظروف طبيعية ... بل انه لا يجد لديه من العناصر التى يطمئن الى ولائها ما يكفى لتكوين هذا الجيش وبذلك فان الجيش الذى يبنيه فيصل جيش من المرتزقة على شكل بعثات عسكرية امريكية بريطانية ، على شكل مدربين ، على شكل طيارين ، على شكل قادة وهيئات خاصة ، جيش لا يستطيع ان يحارب فى فلسطين ، فانه على فرض تحقق فاعلية له وعلى فرض امكان تعريبه يوما ، جيش لا يستطيع بمنشآته كلها ان يعمل خارج جنوب شبه الجزيرة العربية

واذن فالملك يصرف على جيش لا يستطيع ان يخدم غير اهداف السياسة الاستعمارية ...

وفوق ذلك فهو يشترى من الاستعمار كل معداته بالسعر الذى يحدد له اى أن ارباح الاستعمار مركبة !

وهذه بعض الاجزاء والنتف الصغيرة من لغز الصورة المقطعة فى شبه — الجزيرة العربية

... ...

... ...

اظنه لم يعد لغزا كما كان !

محمد حسنين هيكل

٠٦٠٠٧٤



طائرات أمريكا لحسين تستخدم ضد اليمن

صرحت المصادر المطلعة فى الرياض ان الطائرات الامريكية الثلاثة التى وصلت اخيرا الى الاردن ستستخدم فى مساعدة الملك فيصل فى الاعتداء على اليمن. وكانت أمريكا قد سارعت بارسال هذه الطائرات للملك حسين الذى زعم انه سيستخدمها لتعزيز دفاع الاردن ضد اسرائيل . وقالت اسوشيتدبرس ان فيصل وحسين اتفقا على استخدام هذه الطائرات ضد اليمن .



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٢/١٩٦٧م

السعودية تستعد لاحتلال

جزء من الجنوب العربى

اعلن السيد عبد القوى مكاوى زعيم جبهة تحرير الجنوب العربى المحتل امس فى تعز بان المملكة السعودية تستعد لاحتلال محمية حضرموت لضمها الى اراضيها بعد انسحاب القوات البريطانية من المنطقة فى العام القادم .. وقال مكاوى ان عددا من القبائل يتدرب الآن فى معسكر خاص يقع فى نجران على استخدام الاسلحة والمفرقعات من اجل هذه المهمة .

تعز - و . ف

٠٤٠٠٧٦



المصدر : أخبار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٢/١٩٦٧

جبهة تحرير الجنوب المحتل تضاعف نشاطها العسكرى

الخرطوم فى ١٤ ــ أعلن السيد عبد الله الأصنج الذى يزور الخرطوم حاليا ان جبهة تحرير الجنوب اليمنى المحتل ستضاعف من نشاطها العسكرى فى عدن ومحميات الجنوب ضد القوات البريطانية حتى يتحقق الاستقلال الكامل الناجز .

وقال أن الجبهة لا تعارض فى حضور بعثة دوليه الى عدن . ولكن طالما أن بريطانيا لم تف بالتزاماتها فان الجبهة لن تقبل حضور بعثة دولية . وأضاف الاصنج ان البعثة الدولية لا يمكن أن تمارس نشاطها على الوجه الأكمل فى ظل حالة الارهاب التى تفرضها السلطات البريطانية .

وفى الجزائر أعلن عبد العزيز احمد عقل احد زعماء الجبهه ان الضباط البريطانيين يقومون الآن بتكوين وحدات من المرتزقة الفرنسيين والبلجيك . كما انهم يحاربون الى جانب بريطانيا فى منطقة الجنوب المحتل .

وقال الزعيم اليمنى أن الاستعمار الامريكى البريطانى وراء هذه المحاولات المستمرة لعرقلة استقلال المنطقة .

٠٣٠٠٧٧



المصدر : الاهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/١٢/١٩٦٦

الجريمة المروعة تهز الجنوب كله

عدن تغلى والمظاهرات تعمها بعد جريمة نسف بيت عبد القوى مكاوى وقتل ثلاثة من أولاده انتقاما من دوره فى قيادة جبهة تحرير الجنوب المحتل

السلطات البريطانية فى عدن - مع بعض سلاطين الجنوب المتعاونين معها - وضعوا فى بيت مكاوى شحنة من ٣٠ رطلا من الديناميت

عبد الناصر يقول لمكاوى "الاستعمار والرجعية فقدوا صوابهم فلم يجدوا غير قتل أبناء المجاهدين .. ولن تكون هذه الجريمة بغير عقاب"



المصدر : الاهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/١٢/١٩٦٧

حسن صبري الخولي يطير إلى اليمن متوجهًا إلى تعز لابلاغ مكاوى تعزية عبد الناصر والشعب والحكومة في مصر

انفجر الجنوب المحتل فى غضبة شديدة تمثلت فى تدفق عشرات الالوف من كل صوب لتشييع جنازة ثلاثة من ابناء السيد عبد القوى مكاوى الامين العام لجبهة تحرير جنوب اليمن المحتل واحدى شقيقاته ، استشهدوا فى جريمة نسف منزل مكاوى فى حى المنصورة فى عدن ٠

وتجلت الغضبة فى الاضراب العام الذى اعلن فورو قوع الجريمة التى هزت الجنوب والوطن العربى كله ، وقد اصيبت فى الحادث زوجة السيد مكاوى ، كما قتل اثنان من رجال البوليس الذين يحرسون منزل احد كبار رجال ضباط البوليس فى المنزل المجاور ٠

وقد دلت الانباء الاولية عن الجريمة المروعة على انها تمت بتدبير من السلطات البريطانية وسلاطين المحميات المتعاونين معها ، فقد نفذ عملاء هذه السلطات خلسة الى منزل مكاوى ووضعوا فيه شحنة ضخمة من الديناميت تزن حوالى ٣٠ رطلا ، وكانت تشتمل فيما يبدو على جهاز لتوقيت التفجير . كما دلت المعلومات التى توافرت لدى جبهة التحرير — والتى تجرى تحقيقا سريعا فيها — على ان الحادث تم تدبيره انتقاما لدور مكاوى فى قيادة جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل التى تقود الثورة الشعبية المسلحة

وقد اعتبرت منطقة الجنوب المحتل كله هذا الحادث بمثابة مرحلة خطيرة فى الموقف



المصدر : الاهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٢/١٩٦٧

ففى اعقابه اندلعت المظاهرات المتفجرة تسبق تشييع جنازة الشهداء بعد ظهر امس وفى اثنائها ، وبعد الجنازة هاجم افراد جيش التحرير بالاسلحة الاوتوماتيكية مقر حزب رابطة الجنوب العربى الممثل للسلاطين ، وداعية التعاون مع السعودية ، وبعد دقائق سقط ثلاثة قتلى من هذا الحزب الذى هتفت الجماهير ضده .

وحدث اثناء تشييع الجنازة التى سار فيها ١٠٠ الف شخص ، غير عشرات الالوف على جوانب الطرق ، وتقدمتها ٨٠٠ سيدة محجبة ، ان اطلق شخصان الرصاص عليها فاصابا صبيا ، وفر الرجلان الى سطح احد المساجد ولكن الجماهير تعقبتهما وامسكت بهما وضربتهما حتى الموت . وسار الالاف من فوقهما قبل ان تسحبهما الجماهير جرا امام النعوش . وتبين بعد ذلك انهما من حزب رابطة الجنوب العربى .

وقد هز الحادث جميع العواصم العربية المتحررة المساندة لثورة الجنوب وكفاحه من اجل التحرر الحقيقى ، فانهالت برقيات التعازى على السيد عبد القوى مكاوى الموجود فى تعز الان لتكون على مقربة من تطورات الجنوب .

برقية عبد الناصر الى مكاوى

وكانت برقية الرئيس جمال عبد الناصر اول ما تلقاه مكاوى ، وقد قال له فيها الرئيس :

« لقد بلغنى بمزيد من الحزن والالم نبأ هذه الجريمة التى راح ضحيتها ثلاثة من ابنائكم . ان تحالف الاستعمار والرجعية قد فقد صوابه تماما امام الضربات المتلاحقة للنضال الوطنى فلم يجد امامه غير ان يقتل ابناء المجاهدين . ان الامة العربية تقف معك الان فى ساعة حزن عميق وندعو الله من اجلك وصبرا جميلا ورحمة للذين اغتالهم الغدر الاستعمارى الرجعى . واثق ، كما تثق ، ان هذه الجريمة لن تكون بغير عقاب . واثق ، كما تثق ، ان الجريمة لم تستطع فى اى وقت من اوقات التاريخ ان تعوق تقدما او ان توقف عجلة الزمان » .

كذلك اوفد الرئيس عبد الناصر السيد حسن صبرى الخولى الممثل الشخصى لرئيس الجمهورية الى تعز لابلاغ السيد عبد القوى مكاوى شخصيا تعزية الرئيس عبد الناصر وعزاء مصر حكومة وشعبا فى فقده لابنائه فى هذه الجريمة . وقد طار الى تعز مساء امس . وفيما يلى تفصيل احداث عدن :

تفصيلات الجريمة وتدبيرها

عدن فى ٢٨ ـ ر ـ ا.ب ـ ى.ب.ا ـ اصبحت عدن اليوم ، وهى فى حالة شلل تام نتيجة لاضراب عام شمل الجنوب كله استنكارا لجريمة مقتل ثلاثة من ابناء السيد عبد القوى مكاوى الامين العام لجبهة تحرير جنوب اليمن المحتل ورئيس وزراء عدن السابق الذى نسف منزله المؤلف من طابقين مساء امس

وقتل فى الحادث عدا ابناء مكاوى احدى شقيقاته واثنان من رجال البوليس اما زوجته فقد اصيبت بجراح بسيطة بينما لم تصب اية واحدة من بناته الاربع اللاتى كن فى المنزل وقت الانفجار . وقد امضين هن ووالدتهن الليلة الماضية فى منزل احمد حسن مكاوى شقيق الامين العام لجبهة التحرير الموجود فى تعز .

وتبين اليوم ان عقيلة السيد عبد القوى مكاوى شاهدت قبل الحادث طردا معلقا بسلك من احدى نوافذ المنزل ، فارسلت ابنها جلال (٢٣ سنة) الى البوليس لابلاغه . واتضح ان هذا الطرد كان يحتوى على ٣٠ رطلا من الديناميت ، ولم تعرف بعد طريقة وضعه

وقيل ان الطرد انفجر اثر عودة جلال الى المنزل بعد ان ابلغ البوليس وانه مع اخيه عادل (٢٠ سنة) وسمير (٦ سنوات) تطايرت جثثهم فى الشارع

واثر وقوع الجريمة خرجت جموع الشعب لمعرفة تفصيلات الحادث ، واعلن الكثير من الشخصيات البارزة ان الحادث تم بتدبير السلطات والتعاون مع حكومة السلاطين المعروفة باسم حكومة الاتحاد الفيدرالى . فقد كان مكاوى اثناء الاشهر الستة التى تولى فيها رياسة حكومة عدن قبل ان تعزله الحكومة البريطانية « يهاجم حكومة الاتحاد الفيدرالى » التى يطالب الشعب بالغائها بوصفها كيانا غير شرعى . كما رفض طلب بريطانيا بمهاجمة نشاط الثوار ، الذى ارغمها فى النهاية على تحديد موعد انسحابها من المنطقة . وان كانت تريد ابقاء نفوذها فيها بواسطة حكومة السلاطين .

ولوحظ انه بعد ان تزايدت عمليات الثوار وافراد جيش التحرير وبعد التفاف الشعب كله حول جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل ، ان ظهرت محاولات الانتقام من المجاهدين ومن هيئة قيادة جبهة التحرير

فقد سبق نسف منزل مكاوى حادث اغتيال سعيد محمد حسون وزير الحكومة المحلية فى وزارة مكاوى ، وكان من الذين قادوا الاضراب الشامل يوم ١١ فبراير فى ذكرى الاتحاد الفيدرالى المزيف . كما سبقه ايضا القاء قنبلة على منزل حسين اسماعيل خان وزير المواصلات فى حكومة الاتحاد الفيدرالى نفسها ، الذى انسحب منها تاييدا لمطلب الشعب ...

انتقام سريع

وعبر الشعب عن غضبته ازاء الجريمة المروعة ، كما عبر عن مطالبه فى الوقت نفسه ، فلم يزده الحادث ، كما يقول راديو لندن ، الا تمسكا باهدافه . فتوقفت على الفور حركة النقل برا وبحرا وجوا ، واغلقت جميع المتاجر والبنوك ودور الاعمال

ومنذ صباح اليوم بدأ الاعداد لتشييع جنازة ضحايا الانفجار بعد الصلاة على ارواحهم بعد ظهر اليوم ، واحتشدت الجماهير وراء النعوش تردد هتافاتها معلنة تمسكها باهداف الثورة الشعبية المسلحة . كما رددت هتافاتها ضد الاستعمار البريطانى وحكومة السلاطين وحزب رابطة الجنوب العربى (ممثل مصالح السلاطين والسعودية) .

وفى اثناء سير الجنازة التى اشترك فيها ١٠٠ الف مواطن ، بينهم ٨٠٠ سيدة محجبة ، اطلق شخصان تبين انتماؤهما لحزب رابطة الجنوب ـ الذى اتجه اليه الشك فى تدبير جريمة نسف بيت مكاوى ـ الرصاص على المشيعين . ثم هرب الاثنان الى سطح احد المساجد ، ولكن الجماهير لحقت بهما وقتلتهما ضربا ، وقد سقطا تحت اقدام المشيعين ، قبل ان تجرهما الجماهير امام النعوش .

وبعد الجنازة اتجه افراد جيش التحرير الى مقر حزب رابطة الجنوب العربى حيث احاطوا به واطلقوا عليه نيران اسلحتهم الاوتوماتيكية ، وقد قتل فيه ثلاثة اشخاص على الاقل ، قبل ان تبدأ معركة كبيرة بين افراد جيش التحرير وبين قوات بريطانية سارعت الى مقر الحزب لنجدته ، ولم تعرف نتائجها بعد وان كان قد اعلن انها امتدت ٢٠ ...

وفى المساء اعلنت فى كل مكان تعليمات الجبهة بتشديد الهجمات على القوات البريطانية ، والقيت عدة قنابل وسط حى العسكريين البريطانيين ، انفجرت احداها فى منزل احد كبار المسئولين البريطانيين ـ لم يذكر اسمه ـ اثناء حفلة فيه . وقد قتلت سيدة بريطانية واصيبت ٤ اخريات و٢ رجال .

آخر لقاء بين مكاوى واسرته

وقد كان آخر لقاء بين مكاوى وبعض افراد اسرته قد تم فى القاهرة فى اكتوبر الماضى . وكان مع زوجته فى هذه الزيارة ولداهما عادل وسمير اللذان استشهدا فى جريمة حى المنصورة ، وعندما ودعهم



مكاوى فى أقطار وهم عائدون الى عدن قال لهم : ان ظروف العمل تحتم على التفرغ والابتعاد عنكم ، فالمعركة مع الاستعمار دخلت مرحلتها الحاسمة فى الجنوب . ثم قال لزوجته : اننا سنلتقى فى عدن مع فجر استقلال الجنوب المحتل لا تنتظرونى قبل هذا الموعد

وللسيد عبد القوى مكاوى ١٠ اولاد ، ٦ بنات ، كبراهن عايده التى تدرس فى لندن مع اخ لها . و ٤ ذكور لم يبق منهم غير واحد يدرس فى لندن، اما الثلاثة الاخرون فقد لقوا مصرعهم شهداء فى الجريمة المروعة . وكان جلال اكبر الابناء يستعد فى عدن للسفر الى موسكو ليستكمل دراسته هناك ☐



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/١٢/١٩٦٦

بدأ الانتقام من بريطانيا في الجنوب

بعد أقل من ٢٤ ساعة من نسف منزل مكاوي نسف الثوار منزل أحد كبار المسئولين الانجليز في عدن وقتلوا ٢ وأصابوا ٤ ممن كانوا فيه

الحياة توقفت في الجنوب، أمس لليوم الثاني وسط هجمات متزايدة للثوار والقوات البريطانية المعززة بالمصفحات تحتل مناطق عدن لمواجهة المظاهرات المشتعلة

الأمم المتحدة - ممثلة في لجنة تصفية الاستعمار - تستنكر الجريمة المروعة وتطالب بريطانيا بإنهاء وجودها في المنطقة بسرعة

٠٣٠٠٨٢



المصدر : الاهرام القاهرة

التاريخ : ٢/٣/١٩٦٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عدن فى أول مارس ـ ر ـ ى.ب.ا.ـ.ا.ب ـ بدأ الانتقام فى الجنوب المحتل لجريمة نسف منزل السيد عبد القوى مكاوى الامين العام لجبهة تحرير جنوب اليمن المحتل واستشهاد ٤ من اسرته بينهم ٣ من ابنائه واحدى شقيقاته . ففى اعقاب تشييع جنازة الشهداء ، ووسط مظاهرة عشرات الالوف ضد الجريمة التى ارتبطت بالوجود البريطانى فى المنطقة ، بدأ افراد جيش التحرير منذ مساء امس هجماتهم ضد البريطانيين

ومساء اليوم اعلن متحدث باسم القوات البريطانية أن ١٢ شخصا قتلوا و٣٠ شخصا جرحوا حتى ظهر اليوم فى ضواحى عدن وحدها ، وذلك فى سلسلة الهجمات التى شنها الثوار والمعارك التى دارت بينهم وبين القوات البريطانية التى توزعت اليوم فى مختلف الاحياء ، فى اكبر تعزيزات شهدتها المنطقة .

وقد احتلت القوات البريطانية الشوارع الرئيسية تعززها المصفحات واقامت المتاريس فى كثير من المناطق الحساسة ، كما رابطت فوق أسطح المبانى العالية لمواجهة عمليات الثوار وموجات المظاهرات المشتعلة ضد بريطانيا وحكومة السلاطين الموالية لها . بينما توقفت جميع مظاهر الحياة فى الجنوب المحتل لثانى يوم على التوالى ، حدادا على شهداء الجريمة المروعة واستجابة لنداء جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل . وقد دعت الجبهة الى زيادة العمليات العسكرية ضد البريطانيين والى اعلان الحداد ثلاثة ايام واعتبار يوم اول مارس من كل عام « يوم الشهداء » الذين سقطوا على ارض الجنوب منذ قيام الثورة الشعبية المسلحة .

ووقع اول هجوم للثوار على منزل احد معاونى سير ريتشارد ترنبول المندوب السامى البريطانى ، ففى حى المعلا الذى يقطنه العسكريون البريطانيون القى الثوار قنبلة فى منزل ج . ستيوارت معاون ترنبول انفجرت وسط غرفة الجلوس فيه واحدثت فيه خسائر ضخمة ، بينما كان ستيوارت يتناول العشاء مع بعض اصدقائه . وقد قتلت زوجة ستيوارت على الفور كما قتلت زوجة الماجور ويلكس احد ضباط القاعدة البريطانية واصيب بقية المدعوين بينهم ٤ سيدات جراحهن خطيرة .

وفى ذات الوقت هاجم الثوار مقر حزب رابطة الجنوب العربى الممثل لمصالح السلاطين الموالين لبريطانيا ، حيث قتل ثلاثة اشخاص ، وكان الدافع للهجوم اطلاق اثنين من اعضاء هذا الحزب الرصاص على بعض المشيعين لجنازة الشهداء ، وقد قتلتهما الجماهير وجرت جثتهما امام الجنازة .

وفى اعقاب هذا الهجوم دارت معركة بين القوات البريطانية وافراد جيش التحرير ، لم تعلن السلطات البريطانية نتائجها ؟ ولكنها اعلنت فقط انها عثرت على اسلحة وذخيرة فى مقر الحزب !

واشتعلت العمليات العسكرية للثوار بعد ذلك ، بينما كانت المظاهرات تجتاح عدن تهتف ضد بريطانيا وحكومة الاتحاد الفيدرالى (السلاطين) ، وكان المتظاهرون يرفعون الاعلام السوداء ، كما كانوا يحملون ـ طبقا لما اذاعه راديو لندن ـ اعلام التحرير وصور الرئيس جمال عبد الناصر . وقال راديو لندن ان القوات البريطانية اغلقت الطرقات الفرعية لمنع تجمعات المتظاهرين من الحركة . كما



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١/١٠/١٩٦٧

القيت على المتظاهرين كميات ضخمة من قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق جموعهم .

القوات البريطانية تفقد صوابها بعد الهجمات

وقد هاجم الثوار فى ضواحى عدن مجموعات من الدوريات البريطانية بالقنابل اليدوية ، وحتى الظهر سقط ١٠ جنود بريطانيين مصابين بجراح شديدة .

ووضح مما تلا ذلك من احداث ان القوات البريطانية فقدت صوابها بسبب ازدياد الهجمات برغم الاحتياطات الشديدة التى اتخذتها ، وقد اطلق الجنود الرصاص على احد الوطنيين لمجرد انه كان يوزع منشورات لجبهة التحرير فى حى كريتر ، وقتل فى الحادث طفل عربى رغم البريطانيون ان قتله كان خطا .

كما اخذ الجنود البريطانيون فى المساء يطلقون النار فى كل اتجاه منعا « لاحاطة الثوار بهم فى الضواحى المنعزلة » بصفة خاصة .

برقية من الجبهة ليوثانت

وقد كانت تطورات الموقف فى الجنوب المحتل محل بحث جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل ، قبل ان تقع الجريمة

واليوم ، بعث مجلس قيادة الجبهة برقية عاجلة الى يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة حمل فيها الحكومة البريطانية المسئولية المباشرة فى حادث نسف منزل مكاوى . وقالت البرقية ان هذه الاعمال الارهابية تخطط وتدبر فى دار الانتداب والمخابرات البريطانية فى عدن

كما بعث المجلس ببرقيات عاجلة فى هذا الصدد الى رؤساء الدول العربية

وقد تلقت الامم المتحدة برقية الجبهة باهتمام كبير ، وكانت لجنة تصفية الاستعمار ، التى تضم ٢٤ دولة ، والمنبثقة من الجمعية العامة للمنظمة الدولية تبحث تطورات الوضع فى الجنوب وقد اعربت اللجنة عن « شعور الصدمة » ازاء جريمة نسف منزل مكاوى

وصرح متحدث باسم الامم المتحدة بان البعثة الثلاثية التى اختارها يوثانت للسفر الى الجنوب « لاعداد البلاد للاستقلال » ستلتقى فى مقر المنظمة الدولية خلال الاسبوع القادم استعدادا لبدء مهمتها

تصريحات خطيرة لبراون

وفى لندن كان الموقف المتفجر فى الجنوب محل مناقشة فى مجلس العموم البريطانى الليلة ، وتركزت المناقشة على الاحداث التى شهدتها عدن

واعلن جورج براون وزير خارجية بريطانيا اثناء المناقشة ان الحكومة البريطانية قررت سرعة اعادة جميع الاسر البريطانية الى لندن بحيث تتم قبل نهاية شهر يوليو، واضاف ان هذا القرار تم اتخاذه لتجنيب افراد اسر الجنود البريطانيين « لمزيد من اراقة الدماء » .

واشار براون الى احتمالات ازدياد العمليات العسكرية البريطانية فى الجنوب فقال « ان الحكومة البريطانية ستتخذ جميع الاجراءات اللازمة لاداء التزاماتها الخاصة فى المنطقة » الى أن يتم انسحاب القوات البريطانية منها .

وحذر ادوارد هيث زعيم حزب المحافظين المعارض من انه اذا حافظت بريطانيا على نواياها بالانسحاب من عدن والجنوب العربى فى ١٩٦٨ فان النتيجة ستكون فوضى . ولكن جورج براون قال ان بريطانيا ستلتزم بهذا الموعد . واتهم نقاده من المحافظين بانهم يجعلون عمل القوات البريطانية فى الجنوب اسوا مما هو عليه .

وكان دنيس هيلى وزير الدفاع البريطانى قد سبق براون فى الحديث ، فاعلن انه يرحب بوجود الامم المتحدة فى الجنوب بعد ان تنسحب القوات البريطانية من هناك فى العام المقبل .

اهتمام الدول العربية بالموقف

وقد ابدت الدول العربية اهتماما كبيرا بالموقف فى الجنوب المحتل

وفى صنعاء بعث الرئيس اليمنى عبد الله السلال برقية الى السيد مكاوى قال فيها « ان كل عميل رجعى سيلقى جزاءه العادل على ايدى ابناء الشعب » وقد خرجت مظاهرة كبيرة فى صنعاء نظمها الاتحاد الشعبى الثورى احتجاجا على جريمة عدن . ورفع المتظاهرون لافتات تؤكد تاييد نضال شعب الجنوب المحتل كما خرجت مظاهرة مماثلة فى تعز .

وقد خطب مكاوى فى المتظاهرين قائلا: « اننا اكثر تصميما على مواصلة الكفاح حتى ينسحب آخر جندى بريطانى من المنطقة » . وقال « ان ابنائى سقطوا شهداء فى ساحة الشرف ، وانى اقسم بالله وبشرف النضال الوطنى على ان اسير فى طريقنا حتى النصر ، ولا يرهبنا العدوان الوحشى للاستعمار وعملائه . ولسوف ننتقم لشهداء الجنوب كله » .

وفى دمشق بعث الدكتور يوسف زعين



المصدر : الاهرام القاهرة

التاريخ : ٢٠/٢/١٩٦٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس وزراء سوريا ببرقية الى مكاوى ابلغه فيها « نؤكد لكم وقوفنا المستمر الى جانب كفاحكم وكفاح الشعب البطل فى الجنوب . وان دماء الشهداء لن تذهب هدرا وستعجل فى انتصار تيار الحرية ، لا فى الجنوب فقط ولكن فى الوطن العربى باسره » .

وفى بغداد ، قال السيد رجب عبد المجيد نائب رئيس وزراء العراق فى برقية الى امين جبهة التحرير ، ان استشهاد ابنائكم على يد الاستعمار واعوانه سيكون نبراسا للكفاح ودعما للنضال العربى » .

وصرح السيد شفيق الرشيدات الامين العام لاتحاد المحامين العرب بأن لجنة الجنوب المحتل المنبثقة عن مؤتمر المحامين المعقود الآن بدأت اليوم بحث وسائل اللازمة لكشف ظروف الجريمة التى وقعت ضد اسرة السيد مكاوى والعناصر التى تقف وراء المجرمين الذين دبروها » :



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٧/١/٢

الحرائق تشتعل فى عدن والجماهير الثائرة تحيلها الى ميدان قتال

المظاهرات العنيفة اجتاحت الجنوب المحتل فى ثالث أيام الإضراب

والجماهير تهاجم مبانى الحكومة فى عدن وتشعل النار فى كل ما يصادفها

القيادة البريطانية تتخذ أشد ما عرف من تدابير لمواجهة عمليات الثورة المسلحة ضد :

القوات البريطانية ـ حكومة الاتحاد المزيف

عدن فى ٢ ــ وكالات الانبــاء ــ لثالث يوم على التوالى استمر الاضراب العام فى الجنوب المحتل فأحاله الى مناطق مهجورة خلت منها الحياة ،فيما عدا المناطق التى مازالت تشــهد العمليات السريعة المسلحة التى يشنها الثوار ضد القوات البريطانية ومنشآتها ، والمناطق التى شــهدت اليوم مظاهرات غاضبة وصاخبة ضد الوجود البريطانى ، زاد من اشتعالها جريمة نسف منزل السيدعبد القــوى مكاوى الامين العام لجبهــة تحرير جنوب اليمن المحتل واستشهاد بعض أفراد اسرته .

وقد احالت الجماهير مناطق عدن الى ميدان قتال ، واضطرت القيادةالبريطانية ازاء ما حدث اليوم الى اعادة اغلاق جميع المطارات بعد ان كانت قد قررت استئناف الرحلات الجوية . كما احكمت اغلاق ميناء عدن وشددت الحراسة على جميع المناطق التى يقطنها البريطــانيون وحتى المنشآت العسكرية فى القاعدة . كذلك طلبت القيادة البريطانية الى جميع الأسر البريطانية البقاء فى المنازل الا للضرورة القصوى ، كما طلبت اليها الانتباه الى اذاعات الراديو للاستماع الى بيانات وتعليمات اخرى .

ورغم اغلاق القوات البريطانية للطرق بالاسلاك الشــائكة ، فقد تدفقت الجماهير الثائرة الى الشــوارع بعد ان اقامت المتاريس لحماية تحركاتها هى الاخرى وسدت بعض الطرق بالصخور وقطع الاحجــار الضخمة لمنع تحرك قوات الامن اثناء هجوم عشرات الالوف على المبانى الحكومية واشعال النيران فيها .

٠٤٠٠٨٦

وقالت مصادر الامن انه لولا الاضراب العام واغلاق المكاتب والبنوك والمحلات العامة ومحطات البنزين (استجابة لنداء جبهة التحرير) لكانت عدن كلها قد تحولت الى شعلة من النيران .

وفي المساء كان هناك اثر لحريق في كل شارع تقريبا ، وخلف المتظاهرون وراءهم بقايا القضبان الحديدية والاخشاب والحجارة والزجاجات الفارغة التى استخدمت فى الاشتباكات العنيفة التى جرت بينهم وبين قوات الامن التي فشلت فى تفريق الجماهير بالقاء قنابل الغاز المسيل للدموع . كما كانت هناك السيارات العامة وبعض السيارات الخاصة التى حطمتها الجماهير الغاضبة ، لعدم التزامها بالاضراب العام ، وبقايا الاطارات وصناديق الاخشاب المحترقة .

ولم تعلن السلطات البريطانية اليوم نتائج الاشتباكات او نتائج الهجمات المسلحة بالقنابل والمدافع الرشاشة على القوات البريطانية، فى محاولة — على ما يبدو — للعمل على تهدئة الموقف . وكان كل ما اذاعته هو قتل موظف سابق فى خطوط عدن الجوية ، بعد ان اطلق عليه الرصاص لسبب لم يعرف بعد .

ولكن السلطات اعلنت أنها اعتقلت ١٨٠ آخرين ، بعد ازدياد العمليات العسكرية زيادة خطيرة طبقا لتعليمات جبهة التحرير .

ولم تفلح جميع التدابير التى اتخذتها القيادة البريطانية فى تفادى هجمات الثوار ، وقد وصفت هذه التدابير اليوم بانها من اشد الاجراءات التى اتخذتها هذه القيادة منذ بدء الثورة الشعبية المسلحة . وترى السلطات البريطانية ان هجمات افراد جيش التحرير اصبحت موجهة الان الى ثلاث جبهات : القوات البريطانية حيثما كانت واينما وجدت — الادارة البريطانية وعميلتها حكومة الاتحاد الفيدرالى المزيف — بقية عملاء بريطانيا اينما كانوا وكيفما كانوا

وقد اكد السيد عبد القوى مكاوى فى تصريح ادلى به من تعز ان عمليات الثورة المسلحة ستزداد عنفا حتى تتحقق جميع اهدافها . وقال ان جبهة التحرير لديها الان طلائع جيشها ، وان افراد الجيش يتدربون فى كثير من الدول العربية والصديقة .

وفى لندن اجمعت الصحف البريطانية على خطورة الوضع فى الجنوب المحتل بالنسبة للوجود البريطانى واجهزته ، وقالت صحيفة « الجارديان » ان احداث المنطقة تثبت ان جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل تحظى بتأييد الاغلبية العظمى من الشعب العربى فى المنطقة . وقالت ان هناك دلائل تؤكد ان هذا التأييد اتسع نطاقه بحيث شمل حتى رجال الاعمال واصحاب المهن ، « وعلى هذا الاساس فليس من المنطق تنحية هذه الجبهة من السلطة بعد انسحاب القوات البريطانية»

وفى القاهرة اعلنت الجامعة العربية احتجاجها الشديد على الاعمال الوحشية التى ترتكبها القوات البريطانية ، وحملت الجامعة بريطانيا ☐

الانجليز لا يستطيعون مغادرة بيوتهم في عدن
التوتر بلغ أقصاه والشوارع أصبحت ميادين قتال

اكد سعيد ناشر ممثل جبهة تحرير الجنوب المحتل ان الفترة القادمة في الجنوب ستشهد معركة رهيبة وفاصلة سوف تكون نتيجتها انهزام الاستعمار والرجعية والعملاء .

وقال راديو لندن ان التوتر مازال حادا في عدن في اعقاب الهجمات العنيفة التي شنها ثوار عدن انتقاما لمقتل ٤ من افراد اسرة عبد القوى مكاوى في حادث نسف منزله الذى دبره الاستعمار .. ومازالت المحلات المغلقة ووسائل المواصلات معطلة .

وقال راديو لندن ايضا ان الانجليز في الجنوب المحتل لا يستطيعون مغادرة بيوتهم والتنقل في الشوارع الا في حراسة الجنود البريطانيين لحمايتهم من غضب الشعب العربي . وقد بدأ الرعب يدب بين صفوف العملاء ولجأ بعضهم الى المندوب السامي البريطاني يطلبون السفر الى الخارج خوفا من انتقام الثوار .

وفي شوارع عدن كانت آثار الحرائق تشاهد في كل مكان وكذلك بقايا القضبان الحديدية والاخشاب والزجاجات الفارغة التي استخدمت في الاشتباكات العنيفة بين المتظاهرين والقوات البريطانية . كما شوهدت بعض السيارات الخاصة التي حطمتها الجماهير الغاضبة وبقايا الاطارات وصناديق الاخشاب المحترقة . ولم تفلح جميع التدابير التي اتخذتها السلطات البريطانية في تفادي هجمات الثوار .

وقد وصفت هذه التدابير بانها من اشد الاجراءات التي اتخذتها بريطانيا منذ بدء الثورة الشعبية المسلحة . ومن بينها مرابطة القوات البريطانية فوق اسطح المنازل وفي الاماكن الاستراتيجية واغلاق الطرق بالاسلاك الشائكة والقاء القنابل المسيلة للدموع واعتقال المئات .

واجرى اثنان من وزراء حكومة السلاطين محادثات في لندن امس مع جورج طومسون وزير الدولة البريطاني وطلبا من بريطانيا معدات عسكرية لحماية السلاطين بعد الاستقلال .

وفي البرلمان البريطاني طالب ١٢٠ نائبا محافظا توقيع اتفاقية دفاعية مع الجنوب المحتل لضمان حماية السلاطين بعد استقلاله . ولكن وزير الخارجية المستر براون رد على هذا الاقتراح بقوله ان الظروف تغيرت وانه لم يعد في الجنوب المحتل الآن رغبة لاستمرار وجود القاعدة البريطانية .



المصدر : "الأخبار" القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ١٢ / [illegible]

حتى بريطانيا تكشف الحكومة التى أنشأتها فى الجنوب المحتل !

١٢٠ من النواب المحافظين يدعون لبقاء بريطانيا فى عدن طبقا لرغبة "الاتحاد" !

قدمت بريطانيا ادانة جديدة لحكومة الاتحاد الفدرالى فى الجنوب المحتل ، التى يطالب الشعب العربى بازالتها باعتبارها كيانا غير شرعى من ناحية ، وبوصفها اداة لبريطانيا نفسها من ناحية اخرى .

فقد أذيع فى لندن ان دنكان ساندز وزير الكومنولث السابق فى حكومة المحافظين ، قدم مشروع قرار الى مجلس العموم — الذى ناقش الموقف المتفجر فى الجنوب المحتل — يدعو فيه هارولد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا الى ايضاح عزم الحكومة البريطانية على « الوفاء بالتزامها » بالاحتفاظ بقاعدة عسكرية فى الجنوب المحتل بعد استقلاله .



دنكان ساندز

وأيد ١٢٠ من نواب المحافظين مشروع ساندز الذى أكدت مناقشته مدى تواطؤ حكومة الاتحاد المزيف فى الجنوب . فقد اشار ساندز فى مشروعه الى بيان سبق له ان أصدره يوم ٧ يوليو عام ١٩٦٤ فى ختام مؤتمر عقد بين ممثلى الحكومة البريطانية ووفد من اتحاد الجنوب ، جاء فيه :

ان اعضاء الوفد طالبوا بالاجماع بألا يتأخر استقلال الاتحاد عن عام ١٩٦٨ ، وطالبوا بريطانيا بان تستمر بعد ذلك فى الاحتفاظ بقاعدتها العسكرية فى عدن للدفاع عن الاتحاد « والوفاء بالتزاماتها ازاء مسئولياتها فى انحاء العالم » .



المصدر : [illegible] القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ / ٣ / ١٩٦٧

واضاف البيان يقول « وانني بالنيابة من الحكومة البريطانية وافقت على هذا الطلب وتعهدت بعقد مؤتمر فى موعد مناسب لتحديد موعد الاستقلال وتوقيع الاتفاق الدفاعى اللازم »

وقد رد جورج براون وزير خارجية بريطانيا قائلا ان الاتفاقات الدفاعية لما بعد الاستقلال تتوقف على عقد مؤتمر لبحث هذه المسالة .. « ولما كان هذا المؤتمر لم يعقد اطلاقا ، فان هذا يبين ان الموقف قد تغير ، ولم يعد فى الجنوب اجماع على استمرار الوجود البريطانى هناك » .

وقالت وكالة «يونيتدبريس» ان الاضراب شل عدن ، وان المظاهرات استمرت فيها امس لليوم الرابع على التوالى واستخدم الجنود البريطانيون القنابل المسيلة للدموع لتفريقها . واقام المتظاهرون متاريس من الحجارة والصناديق فى الشوارع لعرقلة قوات الامن ، وقد اعتقل احد الوطنيين وعندما حاول الهرب اطلق الجنود البريطانيون النار عليه فاصيب بجراح .

ويتوقع الانجليز ان يقوم الثوار بموجة جديدة من الهجمات العنيفة ضد البريطانيين فى عدن . فقد قال احدهم « اخشى ان نواجه وقتا عصيبا » .

وقال احد كبار المسئولين فى حكومة الاتحاد ان بريطانيا تعتزم المضى فى خطتها التى ترمى الى سحب جميع جنودها البالغ عددهم ١٤ الفا وكذلك رجال سلاح الطيران قبيل الوقت المحدد للاستقلال فى العام القادم . وستبدأ زوجات الجنود البريطانيين وافراد اسرهم فى العودة الى بريطانيا بمعدل ٧٠٠ شخص فى الاسبوع ابتداء من اول مايو ، وستتم عملية اعادتهم جميعا قبل شهر يوليو . □





المصدر : أخبار اليوم القاهرة

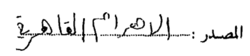
التاريخ : ٤ / ٣ / ١٩٦٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فيصل يستعد للعدوان على اليمن ويطلب حماية أمريكا

يحرض الملك فيصل ملك السعودية فلول الملكيين على استئناف القتال في اليمن ضد قوات الجمهورية العربية المتحدة. طلب الملك فيصل من الحكومة الامريكية ضمان الدفاع الجوى عن المدن السعودية التي ستتعرض على الارجح لضرب طائرات الجمهورية العربية المتحدة في حالة استئناف فلول الملكيين للقتال بتشجيع منه . نشرت هذه الانباء صحيفة - لوموند - الفرنسية



المصدر :  الاهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٧/١٢/١٦

كشف خيوط مؤامرة لقتل زعماء الثورة في الجنوب المحتل

جبهة التحرير كشفت عصابة شكلتها حكومة السلاطين بالتعاون مع السلطات البريطانية وبدأت الجبهة في "الانتقام" من أعضائها بالفعل

١٥ من الحرس الخاص لفضل بن علي سلطان لحج - بينهم ضابطان - يفرون من الجنوب الى اليمن ويعلنون انضمامهم الى قوات جبهة التحرير



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/١٢/١٩٦٧

اعلن امس ان مؤامرة لقتل الفدائيين والشخصيات الوطنية التى تقود حركة تحرير الجنوب المحتل بدات خيوطها تتكشف فى داخل المنطقة نفسها ٠

ففى اعقاب جريمة نسف منزل السيد عبد القوى مكاوى الامين العام لجبهة تحرير جنوب اليمن المحتل ، بدات عناصر الجبهة تحريات واسعة للكشف عن مدبرى الحادث الذى كان واضحا فيه انه من تدبير العناصر المعادية للثورة الشعبية المسلحة واهدافها ٠ وخاصة انه جاء فى اعقاب قتل سعيد محمد حسون الوزير السابق واحد الشخصيات الوطنية ٠

واكد البحث ماذهبت اليه الجبهة منذ البداية : فقد اكتشفت ان حكومة السلاطين (المعروفة باسم حكومة الاتحاد الفيدرالى) قد شكلت بالتعاون مع السلطات البريطانية وبايعاز منها عصابة «الاغتيال» قادة جبهة التحرير والمعروفين من اعضائها وارتكاب جرائم قتل اولادهم وخطفهم وتعذيبهم .

وتتبعت الجبهة نشاط بعض اعضاء العصابة حيث امكنها التعرف سرعة على احد رؤسائها ، وهو «صالح بامرحول» رئيس فرع العصابة فى لحج ، وقد سارع الفدائيون من اعضاء الجبهة الى « الانتقام » منه شخصيا بتنفيذ حكم الاعدام فيه . ونفذت الجبهة بذلك ماتعهدت به من قبل ، وهو ان جريمة نسف منزل مكاوى لن تمر بدون عقاب . كما تعهدت ايضا بان جريمة مقتل حسون وغيره من رجال الحركة الوطنية ستنال القصاص العادل .

كما ادى كشف هذه العصابة وبدء الانتقام من كبار اعضائها وبسرعة كبيرة ، الى تزايد ادراك « الحرس الاتحادى » فى الجنوب المحتل لحقيقة السلاطين الذين تعتمد عليهم بريطانيا فى محاولة استبقاء وجودها فى المنطقة بعد ان اضطرتها الظروف الى تحديد موعد الانسحاب منها فى عام ١٩٦٨ . فقد فر ١٥ من اعضاء الحرس الخاص للفضل بن على سلطان لحج ، وهو وزير الدفاع فى حكومة الاتحاد ، ولجأوا الى اليمن حيث اعلنوا انضمامهم الى جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل . وتضم هذه المجموعة ضابطين هما : ثابت ناصر ، وعبدالله صالح.

وتوجه العسكريون اللاجئون الى تعز حيث اجتمعوا بالسيد مكاوى الذى اعلن بعدها ان الجبهة قررت ضمهم الى كتائب الفدائيين ، وانهم سيعملون مع افراد جيش التحرير فى جبهة ردفان الشرقية فى داخل الجنوب المحتل.

واعلن مكاوى ان الجبهة ترحب بكل المناضلين الشرفاء فى صفوفها ، وقال ان توحيد الصف الوطنى فى هذه المرحلة الحاسمة امر ضرورى فى وجه مؤامرات السلاطين عملاء الاستعمار والرجعية ، ثم جدد الامين العام لجبهة التحرير العهد باسم مجلس الثورة على السير فى طريق النضال المسلح حتى يتحقق النصر النهائى للشعب ويتم تطهير المنطقة الى الابد من الوجود الاستعمارى . وقال ان المظاهرات والاضرابات العامة وازدياد العمليات العسكرية التى شهدتها المنطقة منذ يوم الثلاثاء الماضى تعد ابلغ دليل على قوة وروح الشعب واصراره على اهدافه .



وبعد ذلك تحدث العسكريون اللاجئون فى مؤتمر صحفى اوضحوا فيه الدوافع التى دعتهم الى الانضمام لجبهة التحرير، كما اوضحوا ان السلاطين يعيشون فى حالة من الذعر الشديد خوفا من انتقام الفدائيين .

كما اوضح احد قادة الفدائيين الذين وصلوا الى تعز ان السلاطين انشاوا عصاباتهم على اساس ان تعمل فى كل ولاية ، وان يتولى كل منهم تمويل ورسم عملياتها فى منطقته .

وفى عدن تجدد امس الاضراب ، عندما توقفت مظاهر الحياة لمدة ساعة احتجاجا على وفاة عربى اطلق عليه الجنود البريطانيون الرصاص . وقال راديو لندن ان الاضراب الذى تخللته مظاهرات كبيرة تلبية لنداء جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل التى اوضحت فى منشوراتها ان هذا الوطنى قد توفى فى المستشفى نتيجة لاستجوابه . وقد حاول البوليس نفى ذلك بقوله ان الوطنى اجريت له جراحة عاجلة وانه لم يسترد وعيه بعدها .

وجاء من لندن ان يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة اجتمع امس ، عقب وصوله الى العاصمة البريطانية فى طريقه الى نيويورك ، مع جورج براون وزير خارجية بريطانية . وشملت محادثاتهما الموقف فى الجنوب المحتل ومهمة بعثة الامم المتحدة الى المنطقة .

وقالت وكالة الانباء الفرنسية ان المعتقد ان براون اعرب ليوثانت عن رغبة بريطانيا فى ان تبدا اللجنة نشاطها قريبا . ثم قالت ان هناك ادلة على ان الحكومة البريطانية تحبذ الفكرة القائلة بانشاء « قوة سلام » تابعة للامم المتحدة فى الجنوب المحتل بعد جلاء القوات البريطانية .

وفى الوقت نفسه شن حزب المحافظين المعارض حملة ضد الانسحاب من قاعدة عدن ، وقال ادوارد هيث زعيم الحزب ان الانسحاب يعد « حنثا بالعهود » وهو يشير بذلك الى عهود بريطانيا للسلاطين الذين تضمهم حكومة الاتحاد الفيدرالى والذين يريد معظمهم وجودا بريطانيا دائما فى المنطقة .

وقالت جريدة « صنداى تلجراف » البريطانية ان حكومة العمال اخطات باعلان تاريخ انسحاب القوات البريطانية من عدن ، وانه لو كان الانسحاب مشروطا بتسوية عامة مع الجمهورية العربية المتحدة ، لكانت التسوية الان توشك ان تتحقق . واتهمت الحكومة بانها تترك عدن لتصبح فريسة لدولة اجنبية — هى الجمهورية العربية المتحدة ! □

٠٤٠٠٩٤



المصدر : الأخبار القاهرية

التاريخ : ١٠/١٢/١٩٦٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حلفاء فيصل يمزقون القرآن فى الجنوب المحتل

الثورة تشتد ضد الاستعمار البريطانى

اقتحمت القوات البريطانية المعهد الدينى بمدينة عدن بالجنوب المحتل .. وقامت بتمزيق القرآن كما نهبت ادوات المعهد الاسلامى .

والمسئولون ان بريطانيا والسعودية تحاولان وضع خطة [illegible] بعد انسحاب القوات البريطانية [illegible] الدينى . كما كونت بريطانيا والسعودية جمعية ارهابية لقتل الوطنيين فى الجنوب العربى ولكن جبهة التحرير تمكنت من معرفة اعضاء الجمعية وقتلت قائدهم وعددا منهم .

وقد نشرت صحيفة لومانيتيه الفرنسية امس تحقيقا صحفيا عن الاوضاع فى الجنوب المحتل قالت فيه ان الحكومة البريطانية خلقت الفادا لعراليا فى الجنوب المحتل فى عام ١٩٦٢ .. واعطت قيادته الى رؤساء القبائل الرجعيين الفاسدين ..

١٠٠٩٥



المصدر : الاخبار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١/٢/١٩٦٧

واضافت الصحيفة انها رغم ذلك فان القهر الاستعمارى عجز عن التغلب على حب الحرية لدى شعب الجنوب المحتل ..

وقالت الصحيفة الفرنسية ان اعمال الارهاب التى تمثلت فى مقتل ثلاثة من ابناء عبدالقوى مكاوي الامين العام لجبهة تحرير جنوب اليمن المحتل منذ عشرة ايام لم تنجح فى ارهاب الشعب العربى فى الجنوب الذى رد عليها باضراب عام استمر ثلاثة ايام كما ادى الى شل حركة ميناء عدن .

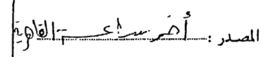
واستطردت الصحيفة قائلة : ان لندن تتصور انه يمكنها مساندة سلطة شيوخ الاتحاد المزيف عن طريق الملك فيصل ولكن فشل هذا الخطط الاستعماري سيكون بمثابة انتصار لجبهة تحرير جنوب اليمن المحتل ولجميع القوى التقدمية فى العالم .

واجتمع مساء امس جورج براون وزير خارجية بريطانيا وجورج طومسون وزير الدولة المختص لشئون الشرق الاوسط بكل من الشيخ محمد فريد وزير الخارجية ، وعبد الرحمن جرجرة وزير الاعلام ، فى حكومة ما يسمى باتحاد الجنوب العربى .

وقد اوضحت المصادر البريطانية ان فريد وجرجرة قد اعربا فى هذا الاجتماع عن رغبة حكومة الاتحاد فى الارتباط مع بريطانيا بمعاهدة دفاعية قبل اتمام جلاء القوات البريطانية عن عدن ..

وقال احد هذه المصادر ان الوزيرين كانا تواقين للغاية فى الوصول الى عقد مثل هذه المعاهدة . وكالات الانباء



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٧/٣/٨

ماذا وراء الجريمة ؟

- منظمة سرية بريطانية لقتل الثوار
- عالم إرهاب مستمر لضرب الوطنيين
- حينما سمع مكاوي خبر مصرع أولاده الثلاثة من راديو عدن خلال اجتماع مجلس الثورة في تعز ..

اود ان ابلغك تاثر الرئيس جمال عبد الناصر الشديد لهذا الحادث الاجرامي الذى يعتبر فجيعة للامة العربية كلها وان القوى الثورية لن تسكت ابدا على هذا الحادث ، وسترد الصاع صاعين ، والكيل كيلين . ان الكفاح الشريف لا يعرف الغدر الذى هو سلاح الضعفاء والجبناء ، ويدل على افلاس القائمين به ، وان هذه العملية الدنيئة الخسيسة تجلل بالعار كل المشتركين فيها ، وان الرد عليها سيكون مناسبا للاسى البالغ الذى اصاب الامة العربية من ورائها .

ويود الرئيس جمال عبد الناصر ان يبلغك ان الجمهورية العربية المتحدة تعتبر الحادث قد اصابها . لانكمنا ونحن منك . وتاكد اننا سناخذ بالثار ولن يفلت المجرم من العقاب .

واود ان ابلغك اهتمام وعزاء الرئيس جمال عبد الناصر شخصيا والحكومة والشعب والهيئات فى الجمهورية العربية المتحدة وشجبهم لهذه العملية الاجرامية .

كان هذا ما قاله حسن صبرى الخولى للزعيم عبد القوى مكاوى فى اول لقاء لهما فى تعز بعد الحادث الاليم الذى هز شعوب الامة العربية .

وقال عبد القوى مكاوى :

« ارجو ان تنقلوا للرئيس جمال عبد الناصر شكرنا الخالص على اهتمامه الزائد ، وان تنقلوا لسيادته ان هذا الحادث لن يثنينا عن السير فى طريق الكفاح بل سيزيدنا تصميما على تطهير ارضنا من المستعمرين وعملائهم ، فانا واولادى والشعب العربى فى الجنوب اليمنى المحتل نداء لبلادنا ولوطننا ويكفينى عزاء ان الشعب باكمله قد اثبت وفاءه واخلاصه لقضيته فى هذه المناسبة ويكفينى فخرا انكم جئتم الى هنا وقد قطعتم المسافات لتقديم التعزية . ساعتز به مدى الحياة »

لن تذهب بلا عقاب

وقبل وصول حسن صبرى الخولى ، كانت اذاعات العالم قد اذاعت برقية التعزية التى ارسلها عبد الناصر لعبد القوى مكاوى ، والذى اكد له فيها ان هذه الجريمة لن تذهب بدون عقاب ..

وبدا العقاب ..

خرجت الآلاف من ابناء عدن فى مظاهرة مثيرة تهتف بسقوط الاستعمار البريطانى ، وتحولت عدن الى جحيم فى وجه المستعمرين ، واصيبت القوات البريطانية بهستيريا ، واشتدت هجمات الثوار على اماكن التجمع البريطانية ، ولم يكن هذا الا ردا سريعا على القوات البريطانية المسئولة عن هذا الحادث البشع .. واذا كان هذا هو الرد السريع ، فان الثوار يؤكدون ان ما حدث منذ استشهاد ابناء المكاوى الثلاثة ليس عقابا . ولكنه البداية فقط !!.

ان الجريمة قد حدثت بتدبير من السلطات البريطانية ، فان ٢٠ كيلو جراما من المفرقعات قد تم وضعها داخل منزل عبد القوى مكاوى – الفيللا الصغيرة فى حى المنصورة – واكتشفت زوجة المكاوى شحنة الغدر ، فطلبت من ابنها الاكبر – جلال – ان يذهب الى الشرطة ليطلعهم على امر « شحنة الموت » ، وقال جلال لضابط الشرطة ان « شخصين » وضعا فى المنزل متفجرات فارسل معه اثنين من رجال الشرطة ، وما كاد الجميع يدخلون المنزل حتى دوى الانفجار ، ليدمر منزل المكاوى وبعض المبانى الاخرى المجاورة .. واستشهد جلال ، وعادل وسمير .. ثلاثة مرة واحدة من اولاد المكاوى . ثم ابنة عمة مكاوى . ولولا التقاليد ، لفقد مكاوى فى هذه الحادثة



بقية أفراد الأسرة ، بعدما وصل ٢ الجنديان ة لتفتيش المنزل ، وقبل انفجار شحنة الحقدبتوان اختفت الزوجة مع بناتها الخمس في آخر المنزل .. فانفجرت الشحنة واخذت معها أولاد مكاوى الثلاثة .. ونجت الزوجة والبنات .. كما نجت ابنته عابدهأيضا لوجودها في لندنللدراسة وأصبح لعبد القوي مكاوى ابن واحد (شوقي ١٥ سنة) نجا بالصدفة .. فقبل وقوع هذه الجريمة خرج من المنزل لزيارة أحد الاصدقاء .

ذهبوا للقبر

ان جلال (٢٣ عاما) أحد الشهداء الثلاثةعاد منذ أيام قبل الحادث من لندن .. الى عدن .. ليعمل ويقيم مع أسرته ..

أما عادل (٢١ عاما) فقد كان موظفا بادارة الهجرة وسمير الطفل الذى لم يتجاوز عشر سنوات فقد كان طالبا في المدرسة الابتدائية .. ان أسرةعبد القوىمكاوى تتكون من زوجتهوأولاده العشرة ..

.. لقد زارت عائلة عبد القوى مكاوى .. القاهرة في الصيف الماضي .. وقد أقامت الزوجة والابناء في فيللا بمنطقة الهرم .. وأمضت هنا ثلاثة اشهر .. وكانت ترافقه السيدة والدته التي جاءت لتكون بجوار ابنها الاكبر شقيق عبد القوى والذى توفى في القاهرة على اثر مرض استمر وقتا طويلا ..

منذ ثلاثة اشهر كان آخر لقاء لعبد القوى مكاوى مع اسرته في القاهرة وقد طلب منهم الاقامة بصفة دائمة في القاهرة .. وان تكون القاهرة الوطن الثاني لهم .. الى ان يستقل الجنوب ولكن الزوجة .. فضلت .. ان تعود الى عدن لتستكمل احدى بناتها عامها الدراسي وبعد ذلك تعود للقاهرة .. مع أولادها لتقيم بصفة دائمة فيها .. ولكن القدر وقسوته .. وضع نهاية رهيبة .. لحياة جلال .. وعادل وسمير ..

ان عائلة مكاوى .. ستصل اليوم أو غدا الى القاهرة .. مع بقية أولادها .. بناتها الخمس وابنها الوحيد شوقي .. وستلحق بهم ابنتهم الكبرى عابده التي مازالت تدرس في لندن .. ليتم أول لقاء بين أبي الشهداء وبقايا أسرة الزعيم .

ان طريقة وضع شحنة الحقد في منزل عبد القوى مكاوى تمت تحت سمع وبصر المسئولين في عدن ، وهم الانجليز وحكومة الاتحاد..

اهداف الجريمة

فما هو الهدف من ارتكاب هذه الجرائم ؟.

يقول ناصر عراجي مدير مكتب الجنوب المحتل في القاهرة في حديثه مع مريم روبين : هناك هدفان :

الاول : السلطات البريطانية تحاول الآن تكوين منظمة ارهابية سرية بالتعاون مع المرتزقة والمنحرفين والعملاء كما حدث في الجزائر قبل الاستقلال ، لتصفية جميع العناصر الوطنية وارهاب المواطنين ، وذلك لاستمرار وجودها في المنطقة .

الثاني : اشاعة حالة من الارهاب في جميع انحاء الجنوب ، بصفة دائمة وذلك قبل وصول اللجنة المنبثقة من لجنة تصفية الاستعمار ، والتي تقرر أن تصل عدن قريبا لمعرفة حقيقة الاوضاع في المنطقة ، وذلك حتى تؤكد للجنة أن المنطقة تعيش في حالة من الفزع ولا بد للقوات البريطانية من الاستمرار للحفاظ على أمن المنطقة !!.

ولكن .. هل تأثر مكاوى لهذه الجريمة ؟

كان الرجل مجتمعا في تعز مع مجلس قيادة الثورة ، وجاء موعد نشرة أخبار راديو عدن ، ومن راديو ترانزستور كان معه في الاجتماع ، فتح الراديو وبدأ يستمع لنشرة الاخبار . وفي صدر النشرة سمع نبأ استشهاد أولاده الثلاثة لقد تأثر كأب ، ولكن ما حدث أعطاه فيما بعد تصميما أكبر وأعمق لتحقيق أهداف شعب الجنوب ، فخرج للجماهير الغفيرة التي جاءت لتواسيه . خرج ليقول لهم .. لا بد أن يرحل الاستعمار عن الجنوب ، أبنائي وحياتي فداء للجنوب ، وبعد ذلك بدأ يواصل عمله الثوري وكفاحه من أجل جنوب مستقل حر .

ولكن هل الايدي القذرة للملك فيصل بعيدة عن هذا الحادث ؟..

لا .. فلقد ثبت تماما ان الوجود البريطاني في الجنوب . هو استمرار للاستعمار السعودى في قلب الجزيرة العربية ، بل ان الرجل الثائر عبد القوىمكاوى قد كشف عن المخطط البريطاني الفيصلي الذى يهدف الى فصل حضرموت عن الجنوب المحتل وضمها الى السعودية عقبخروج القوات البريطانية من المنطقة .

ويلعب هذا الدور ثلاثة – كما يقول مكاوى :

× سلطان ولاية الكثيري بحضرموت .

× شريف بيحان .

× المستشارون البريطانيون .

ويقوم الثلاثة ، بمحاولة لتجنيد عدد كبير من أبناء القبائل في المنطقة للتدريب في نجران والانضمام الى جيش المرتزقة ، وان الاسلحةالتي اشتراها الملك فيصل من أمريكا وبريطانيا ، موجهة ضد ثورتي اليمن والجنوب .

ولكن الثورة مستمرة

وبدأ مكاوى العمل على احباط كل مؤامرات وطموح الملك فيصل ، فان وحدة الجنوب سوف يصونها الثوار ، وسيتم القضاء على كل محاولة لتفتيت الوحدة الوطنية .

وبعد عودة مكاوى الى القاهرة ، اجتمعبجبهة تحرير جنوب اليمن المحتلووضع بنفسهالخطوات التنفيذية لتنظيم المظاهرات والمسيرات الشعبية في عدن وسائر انحاء الجنوب المحتل . وذلك عند وصول بعثة الامم المتحدة لتقصى الحقائق تعبيرا عن رفض الشعب لمجيء هذه البعثة ، وتم الاتفاق على توسيع دائرة النشاط النضالي والسياسي على المستوى المحلي والعربيوالعالمي

وأمام التخطيط العلمي لثورة الجنوب .. فقد الاثنان أعصابهما .. الملك فيصل .. والانجليز ..

وآخر ما توصل اليه الملك فيصل ، والانجليز هو خلع السلطان ناصر بن عبد الله حاكم ولاية الواحدى ، وعينت بدلا منه علي بن محمد بن سعيد البالغ من العمر ٢١ عاما .. بل وقبضت

عليه .. بتهمة معارضة مشروعات فيصل .

والمستقبل للثوار

ورغم هذا .. فان الاستعمار لابد أن يرحل .. ففي سنة ١٩٦٨ – بعد نحو عام أو أقل .. ينسحب الانجليز من عدن .. والجنوب ..

وكانت بريطانيا قد اعلنت أنها ستسلم زمام الحكم الى حكومة اتحاد الجنوب العربي قبل ثلاثة اشهر من انسحابها .. والسبب انها تريد ان تتأكد ان نفوذها الاقتصادي والعسكري في هذه المنطقة الاستراتيجية لم يتأثر بانسحابها من عدن والجنوب .

الثوار – طبعا – يرفضون هذا ..

انهم يطالبون سلطات الاحتلال بتنفيذ قرارات الامم المتحدة ..

أول هذه القرارات :

* الغاء حكومة اتحاد المحميات (التي يعتبرها الاستعمار البريطاني الحكومة الرسمية لامارات الجنوب ، وهي تضم عدن والامارات الشرقية والغربية في حكومة تسمى نفسها حكومة اتحاد الجنوب العربي . ويشرف عليها مباشرة ويرأس اجتماعاتها حاكم عدن الانجليزي . وهو الذي يوجه سياستها باوامر من وزارة المستعمرات البريطانية . وجميع أمراء المنطقة اعضاء في هذه الحكومة) .

ولذلك يصر الثوار على الغاء حكومة اتحاد المحميات واعتبارها غير شرعية .. حسب قرار الجمعية العامة للامم المتحدة ..

* قرار آخر للجمعية العامة في آخر دورةلها بالغاء حالة الطوارىء فورا .

* وقرار ثالث باطلاق سراح المعتقلين السياسيين .

* وقرار آخر بتجميع القوات البريطانية في الجنوب في منطقة واحدة لتسهيل عملية اجلائها نهائيا ..

هذه القرارات اتخذتها الجمعية العامةتمهيدا لتنفيذ المخطط الذي سبق أن وضعته لجنة تصفية الاستعمار لتنفيذه في عدن والجنوب ، وهو اجراء انتخابات عامة لاعطاء شعب الجنوب حق تقرير المصير .. على ان تجرى هذه الانتخابات واستفتاء تقرير المصير باشراف لجان خاصة من الجمعية العامة للامم المتحدة .

رغم مؤامرات فيصل

هذا هو اليوم الذي ينتظره الجميع .. والذي يبدو أن ليس منه مفر .. ولذلك بدأت كل القوى المؤثرة في الجنوب تعدل سياستها بحيث تتلاءم مع هذا التخطيط .. وبحيث يمكن ان تستفيد أكبر فائدة – ان لم تستطع أن تحول كل اتجاه الاحداث في مصلحتها ..

فالسعودية – مثلا – تعتبر هذه المنطقةامتدادا طبيعيا لنفوذها .. فبدأت تحاول الاتصال بالقبائل .. وتستميل سلاطين حكومة الاتحاد والسياسيين الرجعيين في المنطقة ، وبدأت تحضر جيشا من ابناء القبائل ليكون جاهزا للعمل عند انسحاب الانجليز ليقف في وجه الثوار .. وفيصل يعتمد في هذا على توزيع مبالغ كبيرة بين قبائل المنطقة ..

عندما بلغت هذه الانباء القاهرة .. انتهز الرئيس جمال عبد الناصر أول فرصة وأعلن فيها بصراحة كاملة ان الجمهورية العربية المتحدة مستعدة لتدريب جيش من الثوار يكون على استعداد كامل لتحمل مسئوليته في المنطقة ومواجهة العمل المخرب الذي تريد بعض الجهات ان تقوم به في مصير الجنوب المحتل ..

وبصراحة اعلنت الجمهورية العربية المتحدة ان أي تدخل سعودي في الجنوب المحتل سيقابل بتدخل عربي عسكري فورا ..

ولكن الواضح تماما هو ان السعودية تتعاون

مع الانجليز فى المنطقة ، ولقد نسقت السياسة السعودية والسياسة الاستعمارية فى الجنوب بحيث تتلاءم وتسير فى نفس الاتجاه .. بل اكثر من هذا .. ان بريطانيا لم تقدم وعدها بالانسحاب من عدن ١٩٦٨ الا بعد الاتفاق مع السعودية على هذا التاريخ ، فهى لا تحلم فقط بالجنوب .. انها تحلم بالخليج ايضا وربما كانت هذه هى نقطة الخلاف الوحيدة مع الانجليز ، فقوات الاحتلال البريطانى التى ستنسحب من قاعدة عدن فى العام القادم يجرى استعداد لاستقبالها منذ الآن فى امارات الخليج العربى .. فى البحرين والشارقة ورأس الخيمة ودبى ومسقط وعمان .

ولهذا ستكون احدى نتائج خروج الانجليز من عدن ، محاولتهم تعزيز مراكزهم فى الخليج العربى ، عسكريا وسياسيا ، وزيادة عدد قواتهم فى البحرين وتدعيم سيطرتهم على سواحل الهدنة ، والاتجاه الى القضاء على ثورة عمان ..

وربما كان من سياسة الانجليز طويلة المدى ان السعودية — اذا نجحت — فى فرض نفوذها على امارات الجنوب ، فسوف تكرر بريطانيا نفس التجربة مع امارات الخليج .. فهى تقدر ان المد الثورى سوف يبلغ حدا عنيفا خلال السنوات العشر القادمة فى الخليج ، يضطرها ان تنسحب منه كما انسحبت من عدن .. وتتكرر الصفقة ..

ولكن هذا لن يكون .. ما دام هناك ثورة وثوار ..

احتمالات المستقبل

بعد هذا العرض السريع لحقيقة الوضع السياسى فى المنطقة ، نستطيع ان نضع احتمالات المستقبل فى الجنوب على هذه الصورة ..

● الثوار يؤلفون حكومة مؤقتة — على غرار الحكومة الجزائرية — تكون واجهة سياسية لجبهة تحرير الجنوب وجيش التحرير .. وتستعد هذه الحكومة على تولى سلطاتها — ولو بالقوة — فور انسحاب الانجليز من عدن . وتتولى هذه الوزارة ايضا المفاوضات مع الحكومة البريطانية بعد ان تتأكد بريطانيا ان هذه آخر ورقة يمكنها ان تلعب بها ، لتخرج من المأزق بشىء من الكرامة .

● عندما يخرج الانجليز من عدن ، سيحاولون أن يوقعوا مع حكومة الاتحاد الفيدرالى على معاهدة تضمن لهم حق تأجير القاعدة العسكرية فى عدن عشرا او عشرين سنة نظير مبلغ محترم ..

● الاحتمال المؤثر الذى تفرضه الثورة .. هو أن عددا من سلاطين الجنوب البارزين سينضمون الى صفوف الثوار .. وسوف تزيد الخلافات فى حكومة اتحاد المحميات ، ولن تستطيع السياسة البريطانية السيطرة على الموقف كيف سيكون الموقف فى عدن والجنوب بعد عام من الآن ؟.

ربما يكون له شبه كبير بالذى يجرى الآن فى اليمن .. ما لم تحكم القوى الثورية فى الجنوب خطتها ، وتوحد كلمتها ، وتبدأ — منذ الآن — فى الاستعداد لمواجهة كل تفصيلات الموقف المنتظر فى الشهور القليلة القادمة ..

ان هذه القوى الثورية بما تلقاه من مساعدة حقيقية من القوى الثورية العربية فى المنطقة قادرة أن تضع مصير المنطقة بين كفيها .



المصدر : آخر ساعة القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨/٣/١٩٦٧

هـــذا الرجـــل يقولـــ

لا يمكن أن يعود اليمن الى الوراء .. الى القرون الوسطى ..
ولا يمكن ان يقبل شعب اليمن حكم الامام والظلمات والتخلف مرة اخرى
ولا يمكن ان تجدى مؤامرات الرجعية ضد ثورة اليمن ولا يمكن ان توقف جيوش المرتزقة انطلاقها التقدمى واندفاعها الثورى ..
ولا يمكن ان يؤثر الاغراء بالذهب والغواية بالاكاذيب فى ارادة الجماهير اليمنية ، ولا يمكن ان يضرب التهديد بالسلاح وحدتها الوطنية ونضالها الحق ..!
لا يمكن على الاطلاق بعد ان عاش اليمن مأساته الانسانية تحت الحكم الملكى ..
وبعد ما قاسى شعبه اهوال التخلف ودموية الارهاب داخل سجن حميد الدين ، وبعد ما تهاوت الملايين امام ضربات المجاعات وفتك الاوبئة والامراض ..
وليس هذا الكلام مجرد اثارة للمشاعر والحماس وانما احد جوانب المأساة الرهيبة التى صنعها بيت حميد الدين ونسج خيوطهــا حكم الامام حول مصير شعب كامل ..
ويكفى ان اقول : ان اليمن كان سبعة ملايين من البشر وكان تعداده يوازى تعداد الشعب المصرى منذ مائة وعشرين عاما ، وعلى مدى تلك الفترة زادت الملايين الســبعة الى ثلاثين مليونا فى مصر بينما تناقصت الملايين السبعة الى ثلاثة ملايين فقط فى اليمن .. حقيقة مروعة ولكنهــا تتكرر الان فى السعودية ايضا ..!
وعلى اية حال فانها ليست الحقيقة الوحيدة وانما هناك حقائق اخرى ما زالت خافية على العالم وما زالت وقائعها بعيدة عن الضوء ..
ولعل واقعة معينة اسوقها دليلا بسيطا وجوابا لتساؤل : كيف كان الامام يحكم اليمن ..؟
فى سنة ١٩٢٨ اجتاحت اليمن موجة قحط عارمة وحدثت مجاعة رهيبة بدرجة ان البشر كانوا يتساقطون موتى بالمئات فى شوارع تعز وفى طرق صنعاء ..
ووقتها ركب الامام احمد حصانه (الرعد) وتهيأ للخروج به من القصر وتجمعت الجماهير الجائعة الذابلة من حوله تنتظر كلمة رعاية من الحاكم ، وفجأة لفت انتباهه شىء غير عادى وتجهم وجهــه وانطلق يصيح فى غضب عاصف ، وخيم الصمت على الجماهير الجائعة من هول المفاجأة ، فان الامام لم يلاحظ ملامح المجاعة فى شعبه بقدر ما اثار اهتمامه ذلك الهزال البسيط الذى اصاب حصانه (الرعد) !
وغيرها .. وغيرها .. من الصور المريرة والحزينة مما التى مازال يذكرها شعب اليمن ويعانى اثارها ويضمد جراحها .
ثم يجىء الملك فيصل ويتحالف مع القوى الاستعمارية ويمد يد العون الى الايدى الملطخة بالدم وينطلق بحملته المسعورة ضد الشعب الذى اراد التحرر وخرج الى افاق التقدم ، متناسيا التغيير الثورى الذى حدث على ارض اليمن ، ومتجاهلا التطور الجذرى الذى جرى على مدى سنوات ما بعد الثورة .. ونظرة واحدة الى الواقع القائم تكشف تلك المعانى كلها : فقد ارتفعت ميزانية اليمن واصبحت ٤٠ مليون ريال واتجهت فى خطها الرئيسى الى الزيادة فى الخدمات والتوسع فى التعليم والصـــحة واخذت خطة انشاء المدارس والمستشفيات الاهتمــام الاول فى الميزانية الاخيرة ..
وفى نفس الوقت هناك خطة زراعية كاملة لاستصلاح ١٢ مليون فدان فى منطقة تهامة وزراعتها بالمحاصيل المطلوبة والمناسبة وكذلك هنـــاك مشروعات مدروسة وجاهزة لاقامة ثلاثة سدود فى تلك المناطق لاحتجاز مياه الامطار اللازمة للزراعة وذلك بالإستعانة بخبرة المهندسين المصريين الذين اقاموا السد العالى ..

٠٤٠١٠١



وفي نفس الوقت هناك خطة تعدين لكشف ثروات اليمن الطبيعية واستغلالها في طريق البناء والتنمية ولست اذيع سرا اذا قلت – على ضوء الابحاث الاخيرة – ان هناك بترولا في اليمن وان ارضه ترقد فوق بحيرة بترولية مخزونة وان تقارير الخبراء الالمان والايطاليين الذين اجروا ابحاثهم في سنة ١٩٥٦ كانت تؤكد هذه الحقيقة ولكن الامام تكتم الامر بالاتفاق معهم واخفى مناطق البترول حتى لا يستفيد الشعب اليمنى ولا يفتح عينيه على مطالب التقدم ..

وفي نفس الوقت هناك خطة تصنيع اولية وقد بدات عمليات اقامة مصنع الاسمنت الجديد قرب ساحل الحديدة لوفرة اجود خامات الاسمنت في منطقة باجة ، وسوف نستعين بانتاجه في تنفيذ خطة الانشاء والتعمير – للمدارس والمستشفيات والمساكن الشعبية – في كافة ارجاء اليمن او يكفي ان اقول انه برغم الظروف الصعبة والامكانيات المحدودة فقد تمكنت الثورة اليمنية من اقامة ٥) مستشفى جديدا وضاعفت عدد المدارس خلال الفترة الاخيرة ..

وفي نفس الوقت هناك تطوير علمي وثقافي للقوات المسلحة اليمنية حتى تتفهم فلسفة نضالها وابعاد دورها في هذه المرحلة – بالذات – وتمشى هذه الخطة الى جانب خطة التدريب والتسليح الجديد لتشكيلاتها ، وقد انتهى تكوين اربعة الوية يمنية واخذت مكانها في صعدة وصرواح وفي جميع المراكز الاستراتيجية على الحدود وبدات في ممارسة دورها الطليعي لمواجهة اى عدوان رجعى او تسلل ملكي ولردع المرتزقة والمغامرين الاستعماريين ..

وفي نفس الوقت هناك استقرار داخلي ووحدة وطنية – وخصوصا بعد تامين الثورة وتشكيل الحكومة الوطنية برئاسة المشير السلال – وهناك ايمان قوى يتعمق يوما بعد يوم في القبائل اليمنية برغم محاولات الاغراء بالذهب والغواية بالوعود الكاذبة .

.. والان ماذا يريد الملك فيصل بعد كل ذلك ..؟

في اعتقادي انه يحاول تغطية الانهيار الداخلي الذي يجرف الحكم في السعودية الى مصيره المحتوم .. وانه يحاول اقناع القوى الاستعمارية بانه مازال (رجلها) القادر على ممارسة الدور المطلوب منه في شبه الجزيرة العربية .. وانه يحاول – ايضا – التشهير بالجمهورية العربية المتحدة باية صورة وبكل وسيلة حتى يشوه وجودها النضالي ودورها الحضاري في الجنوب العربي كله .. ولكنها محاولات يصنعها اليأس والرعب ويحركها الحقد والكراهية وينتظرها الفشل ..

انها صحوة الموت ..!

عبد الله جزيلان
نائب رئيس وزراء اليمن



الجريمة التى هزت الجنوب المحتل كما ترويها أسرة مكاوى

أسرة مكاوى وصلت معه أمس فجأة للإقامة فى القاهرة

وصل الى القاهرة بعد ظهر أمس جميع افراد اسرة السيد عبد القوى مكاوى الامين العام لجبهة تحرير جنوب اليمن المحتل ، بعد ان فقدت ثلاثة من افرادها فى جريمة نسف منزله ، ولم يبق من افراد الاسرة خارج القاهرة وعدن سوى «مايدة» كبرى بنات السيدمكاوى التى تكمل دراستها فى لندن . كما وصل معها على نفس الطائرة العربية التى اقلت مكاوى السيدة عقيلة السيد محمد سالم باسندوه ومعهما طفلهما الوحيد : خالد .

وقد ظهرت اسرة مكاوى فى القاهرة دون اعلان سابق حرصا على سلامتها وخروجها من عدن ، خوفا من اى تدبير قد توحى به السلطات البريطانية ضد افرادها .

لقد كانت اسرة مكاوى فى المطار محل اهتمام كبير من الصحافة العالمية التى التف ممثلوها بافراد الاسرة يوجهون عشرات الاسئلة اليها : ماذا حدث بالتفصيل يوم جريمة نسف المنزل — كيف خرجت الاسرة من عدن — ما هى الحالة فى عدن كما تركتها الاسرة تغلى بالمظاهرات وهجمات الثوار المتزايدة ضد البريطانيين !

وامام عشرات الصحفيين تحدثت السيدة نظيرة عقيلة السيد مكاوى وكبرى بناتها الاربع اللاتى يصحبن والديهما فى زيارة القاهرةومعهن شقيقهن شوقى ، الابن الوحيد الذى بقى لمكاوى بعد الجريمة المروعة .

لقد بدات السيدة نظيرة الحديث الى الصحفيين بتقديم ابناء الاسرة الى الصحفيين فقالت : ها هو ابنى شوقى (١٥ سنة) التلميذ بكلية عدن الثانوية ، وها هن بناتى : شادية (١٨ سنة) المدرسة فى الكلية الابتدائية للبنات فى عدن ، وفوزية (١٧ سنة) الطالبة فى كلية المعلمات ، ونادرة (١٦ سنة) طالبة بكلية البنات ، وسهام (١٠ سنوات) التلميذة بالمدرسة الشرقية الابتدائية ، وصمتت الام لحظة ، بعدها كانها تذكرت الثلاثة الغائبين الذين استشهدوا فى الجريمة المروعة : جلال (٢٣ سنة) وعادل (٢٠ سنة) وسمير (٦سنوات)، ومعهم عمتهم شقيقة السيد مكاوى . وحاولت انتستانف حديثها لتروى القصة الكاملة ، ولكن الكلمات تعثرت فى فمها ، واحتبس صوتها فتولت شادية الحديث نيابة عنها ..

قالت شادية : لقد كانت الاسرة تجلس فى مساء يوم الاثنين ٢٧ فبراير الماضى ، فى احدى الغرف الخلفية بالدور الثانى للمنزل ، بينما كان اخى عادل يطل من الشرفة الخلفية . وفوجئنا به يدخل صائحا : لقد شهدت شخصين فى ملابس البدو يغطيان راسيهما بعمامات خضراء يقتحمان المنزل خلسة ويضعان خلفه (صفيحة) كانت معهما ثم فرا بعد ذلك .

واسرع عادل يهبط السلم الداخلى ، متجها نحو الصفيحة لكشف مافى داخلها . ولكنه لم يستطع حملها ، فقد كانت ثقيلة من ناحية ، كما تبين فيما بعد انها كانت محشوة بما زنته ٢٠ رطلا من الديناميت .

وسارع عادل بعد ذلك الى منزل حامد خان، احد كبار ضباط بوليس عدن (وهو من اهل هندى) حيث طلب منه معونته فى اكتشافجلية الامر ، فارسل معه اثنين من رجال البوليس المسلحين الذين يحرسون المنزل " .

ووصل رجلا البوليسبلتف حولهما فى هذه اللحظة ، جلال وعادل وسمير ومعهم اسماعيل حارس المنزل ، الى الناحية الامامية للمنزل فى الجزء الواقع بين الجدار الخارجى والدور الارضى ، وفجاة دوى صوت انفجار رهيب وظهر وميض خاطف ، تلاهما مباشرة صوت رصاص يطلقه جنود بريطانيون نحو المنزل .

ولم ندرك فى بداية الامر : ماذا حدث !. بل اننا سارعنا لاغلاق الابواب علينا خوفا من الرصاص، وعندما صمت صوته غمرناالاحساس بأن محاولة قد جرت لنسف المنزل الذى انهار جداره واهتزت ارجاؤه وحطمت ابوابه ونوافذه .

وقد هرولت امنا نحو مصدر الانفجار ونحن من خلفها ، ثم كانت المفاجاة عندما وقعت ابصارنا على جثث اخوتنا الثلاثة : جلالوعادل وسمير ، ومعهم عمتنا ، والى جوارهم جثتا رجلى البوليس .

وفى هذا الوقت وصل الجنود البريطانيون حيث احاطوا بالمنزل ، بينما انتشر النبا فىعدن كلها ، وبدات المظاهرات الغاضبة تجتاح الجنوب كله لتتلوها الاضرابات التى دعت اليها الجبهة بينما شدد الثوار هجماتهم على البريطانيين .

وقد قررت الاسرة ، السفر الى القاهرة للاقامة فيها ، ليس خشية من شىء ، ولكن رغبة فى التغيير بعد المأساة ، وقررت كذلك ان تخفى عزمها على السفر ، والالتقاء بالسيد مكاوى فى اسمرة للحضور معه الى القاهرة .

وفى مساء الثلاثاء فوجئت السلطات البريطانية فى مطار عدن باسرة مكاوى تستعد للسفر على احدى طائرات خطوط عدن الجوية ، وهى فرع من شركة الطيران البريطانية ، المتجهة الى اسمرة . كما فوجئت السلطات بظهور السيدة خديجة سالم العامولى عقيلة السيد محمد سالم باسندوه عضو قيادة جبهة التحرير .

وفى المطار لم تجد السلطات البريطانية اية وسيلة تمنع الاسرة من السفر ، وان كانت الاسرة قد خضعت لعمليات التفتيش الدقيقة التى تجرى باستمرار فى مطار عدن . كما لم تجد وسيلة فى منع السيدة خديجة وابنها خالد ، وان كانت المخابرات البريطانية قد استوقفتها واخذ افرادها يوجهون الاسئلة اليها عن سبب سفرها الى اسمرة . وقد قالت انها متجهة الى اسمرة لا لتقابل زوجها ، وانما لتزور والدها المقيم فيها على ان تعود الى عدن ، حتى تسمح لها السلطات بمغادرة المطار .

وقد صرحت السيدة خديجة ان السلطات سألتها ايضا عن سبب سفر اسرة مكاوى ، فابلغتها بأن الاسرة « تريد تغيير الهواء » . ولم يتبادر الى اذهان السلطات البريطانية — فيما يبدو — ان الاسرة ستلتقى بالسيد مكاوى فى اسمرة لانه كان موجودا وقتها فى تعز ، ولم يغادرها الا مساء الاربعاء .

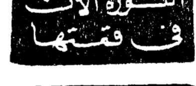
وقد التقت الاسرتان مع مكاوى وباسندوه ، واقام الجميع ضيوفا على السيدة سالمى الحبيشى حرم رئيس الجالية العربية فى اسمرة . ثم غادر الجميع صباح امس على الطائرة العربية التى وصلت الى مطار القاهرة فى الساعة الثانية والنصف بعد الظهر ☐

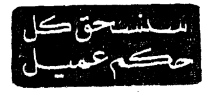


المصدر : الاهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١/١٢/١٩٦٦

مكاوى يشرح التطورات الأخيرة فى الجنوب المحتل وموقف جبهة التحرير منها







قال السيد عبد القوى مكاوى فى مستهل مؤتمره الصحفى ان قضية الجنوب المحتل تحتاج الان الى كثير من التضحيات واننى متاكد من ان الشعب سوف يبذل كل ما يطلب منه فى هذا السبيل . وقال « ولابد من الانتقام لجرائم الاستعمار ، ولابد من تحقيق النصر الذى نبتغيه » . واضاف ان تاكيد الرئيس جمال عبد الناصر على مساعدة شعب الجنوب المحتل فى نضاله من اجل حريته « زود شعبنا بشحنات جديدة من العزم على مواصلة النضال المسلح حتى النصر » .

وسئل السيد مكاوى عما رددته بعض مصادر الانباء من ان الجبهة قد اتجهت الى اقامة حكومة فى المنفى ، فأجاب بان هذا الامر سابق لأوانه ، « وان كان لابد من قيام هذه الحكومة » . ثم قال « وان هناك بالفعل حكومة للجنوب المحتل ممثلة فى جبهة التحرير » . واضاف ان التفاف الشعب حول الجبهة متمثلا فى المسيرات الشعبية والاضرابات لهو خير استفتاء شعبى ، كما اعترف الصحفيون البريطانيون انفسهم .

ورد على سؤال حول موقف الجبهة من البعثة الثلاثية التى شكلتها الامم المتحدة لايفادها الى الجنوب المحتل لدراسة الموقف السابق على انسحاب بريطانيا فى عام ١٩٦٨ بقوله « ان الجبهة تقاطع البعثة مقاطعة تامة ونهائية ، اذ لاجدوى من زيارة مثل هذه البعثة فى ظل الظروف الراهنة فى المنطقة » .

واوضح مكاوى موقف الجبهة من هذه البعثة التى تضم ممثلى فنزويلا ومالى والافغانستان قائلا « ان الجبهة لا تعادى الامم المتحدة كما انها تثق فيها ، ولكننا اعداء للوجود الاستعمارى فى المنطقة بكل كياناته واشكاله . كما اننا نعتقد ان زيارة البعثة الدولية للجنوب ، قبل تسليم بريطانيا بمطالب الشعب التى سبق ان حددتها الجبهة ستكون غير مجدية ومجرد مضيعة للوقت » .

وعقب على ملاحظة احد الصحفيين الذى قال « ان معنى ذلك فشل البعثة فى مهمتها » ؟ بقوله « ان هذا هو ما سيحدث بالفعل » .

ولما قيل له : ما هو موقف الجبهة فيما لو حاولت البعثة اجراء اتصالات معها ، سواء فى القاهرة ام فى اية عاصمة عربية او دولية ، رد على الفور « بأن الجبهة قررت مقاطعة البعثة نهائيا » .

وترى جبهة التحرير انه يجب ان يسبق زيارة البعثة تنفيذ القرارات التى اتخذتها الامم المتحدة بشأن الجنوب المحتل ، ومن متطلبات هذه القرارات الغاء جميع المؤسسات غير الشرعية القائمة فى المنطقة ، وفى مقدمتها حكومة الاتحاد الفيدرالى المزيف .

كما ان قرارات الامم المتحدة تدعو لالغاء الاحكام العرفية واطلاق سراح المعتقلين السياسيين واعادة المنفيين منهم فى الخارج ، والاعداد لكل ما من شانه ان يهيىء للشعب تقرير مصيره فى حرية تامة



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/١٢/١٩٦٧

بالاضافة الى الانسحاب العاجل للقوات البريطانية من المنطقة — ولما كان هذا كله لم يتحقق منه شيء ، فان زيارة البعثة الدولية في ظل الظروف القائمة لن تجدى نفعا ولا فائدة منها على الاطلاق .

وسئل مكاوى من طبيعة الاتصالات التي سيجريها في القاهرة ، فقال انه سيجرى اتصالات مع المسئولين في الجمهورية العربية المتحدة وفي الجامعة العربية ومع سفراء الدول العربية والاجنبية الصديقة بقصد الحصول على المزيد من الدعم المادى والمعنوى في هذه المرحلة الحاسمة من الكفاح المسلح للجنوب من اجل التحرر والسيادة .

وقال انه سيسلم ايضا الى الجامعة العربية وثائق هامة تتعلق بالوضع في الجنوب وتفضح آخر مؤامرات الاستعمار في المنطقة .

وقال مؤكدا « ان الثورة في الجنوب قد بلغت ذروتها ، وان انتصار الشعب اصبح اكيدا » .

وقطع الامين العام لجبهة تحرير جنوب اليمن المحتل اسئلة الصحفيين ليتلو بيانا قال فيه :

« انني اليوم اشد ايمانا من اى يوم مضى بحتمية الاستمرار في النضال المسلح بل وتكثيفه حتى تتحقق اهداف شعبنا كاملة ، وحتى يسلم الاستعمار بكل مطالب الشعب بقيادة جبهة التحرير . وستمضى الجبهة في الخط الذى رسمته لنفسها حتى النصر ، ولن نلقى السلاح حتى ينال شعبنا كل ما يريد .

كتب المؤتمر
واجرى التحقيق :
رضا خليفة
حسن ابو العينين

ان تأكيد الرئيس جمال عبد الناصر المستمر على مواصلة مساعدة الشعب العربى في الجنوب المحتل في نضاله العادل من اجل استرداد حريته ، وكذلك قرارات مجلس الامة في الجمهورية العربية المتحدة

اتفاقية بدعم النضال الوطنى للجنوب ، كل ذلك زود شعبنا بشحنات جديدة من العزم لمواصلة النضال المسلح حتى النصر .

واذا ظلت بريطانيا راكبة رأسها ماضية في غيها ترفض التسليم بواقع الحال في الجنوب وترفض الاعتراف بالجبهة ، كممثل حقيقى وشرعى لشعب الجنوب وبالتالى ترفض التفاوض معنا على هذا الأساس ، بعد ان اثبت الشعب التفافه حولنا ، فان بريطانيا ستجنى على نفسها وتدفع الثمن .

ونحن واثقون بقدرتنا على سحق كل حكم عميل ، تماما كما فعل شعبنا مع حكومة الاتحاد الفيدرالى » .

وبعد تلاوة البيان سأله الصحفيون مرة اخرى عن الجريمة المروعة ، فرد قائلا : عليكم بأسرتي التي شهدت الحادث ، والتى قدمت معى الى القاهرة .. فسارع بقية الصحفيين للالتفاف حول الاسرة الحزينة تستمع منها الى قصة مأساة حى المنصورة في عدن ◻



المصدر : اخبار اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/١٢/١٩٦٧

الغاء الحفلات في عدن

تقرر الغاء الحفلات الدبلوماسية والخاصة في عدن فورا بعد اشتداد عمليات الفدائيين هناك . وقد وقعت امس ٣ انفجارات في عدن اصيب فيها ١٠ بريطانيين.أصيب البريطانيون بالخوف بعد تعدد حوادث القاء القنابل على حفلاتهم الخاصة .



المصدر : أخبار اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ٤ / ٦٠

تعديل فى الخطط ولكن ..

; تطورت الامور فى الجنوب المحتل تطورا خطيرا على اثر مقتل ابناء السيد عبد القوى مكاوى ، ويمكن اجمال هذه التطورات والملاحظات عليها فيما يلى :

١ - اشتدت هجمات الثوار ، واصبحت مركزة ، وبتوجيه من جبهة التحرير ، على القوات والمعسكرات البريطانية ، وفى عبارة موجزة على الوجود البريطانى ذاته فى المنطقة .

٢ - تتابع القوات الوطنية زيارة بعثة الامم المتحدة للجنوب فى هذه الظروف ، ولذلك قررت اعلان الاضراب الشامل فور وصولها .

٣ - احست السلطات البريطانية بوطأة هجوم الثوار وفداحة الخسائر التى تتحملها ، ولذلك قررت سحب قواتها من ميدان المعركة ، وانزال ما يسمى بالحرس الاتحادى بديلا عنها ، وهو الحرس التابع للحكومة الفيدرالية المؤلفة من السلاطين والمشايخ ، والتى تعمل تحت وصاية السلطات البريطانية .

٤ - تهدف بريطانيا من وراء هذه الحركة الى التقليل من خسائر جنودها والاختفاء عن الانظار ، بينما تجعل الحرس الاتحادى - وهو من الجنود العرب - فى مواجهة الثوار مما يجعل المعركة تبدو وكأنها قتال بين جبهتين عربيتين او بين رأيين يتقاسمان البلاد ، احدهما يؤيد حكومة السلاطين والمشايخ (الحكومة الفيدرالية) والآخر يؤيد جبهة التحرير . وهو مذهب استعمارى قديم درجت بريطانيا على اتباعه منذ نهاية القرن الماضى وحتى بداية هذا القرن فى كل البلاد التى نكبت بالاستعمار البريطانى . اتبعته فى مصر حينما واجهت ثورة سنة ١٩١٩ مباشرة ، ثم رأت ان تختفى عن الانظار وتركت حكومات مصرية فى القاهرة تقف فى مواجهة الحركة الوطنية ، وبعد ان كنا نرى ضباطا بريطانيين يترقبون المظاهرات ويكتمون سخط الشعب ومقاومته ببنادقهم . اصبحنا نرى قوات مصرية تتولى هذا الامر عنهم ...

٥ - اذاع راديو لندن ان هذا التعديل فى الخطط البريطانية سيتم قبل وصول بعثة الامم المتحدة . والغرض من هذه العملية ظاهر ايضا ، وهو ان ترى البعثة قوى من اهل البلاد تتصارع مما قد يوهمها ان تأييد البلاد لجبهة التحرير ليس تأييدا كاملا .. وسيفوت هذا الغرض الاضراب الشامل الذى دعت اليه الجبهة .

٦ - مهما تكن حيل الاستعمار البريطانى ، فان الحقيقة لا يمكن ان تخفى على احد . ولو كانت حكومة لندن تعى دروس الماضى لكفت نفسها عن هذا العبث ، فان استتارها فى مصر مثلا وراء حكومات غير وطنية لم ينقذها من المصير المحتوم ، كما ان احتماءها وراء الصراع الداخلى المصنوع لم يخدع احدا عن الحقيقة ، وفرضت نفسها آخر الامر فرضا .

٧ - ولو كانت حكومة لندن على ذكاء ، بعض الذكاء ، لادركت ان ما لم ينجح فى اوائل هذا القرن ، والاستعمار فى عنفوانه ، جدير الا ينجح الف مرة والاستعمار يعانى الانهيار التام فى النصف الثانى من هذا القرن .

لقد اشتهر البريطانيون انهم محافظون واغبياء ، وقد دفعوا ثمن هذا وذاك تلتت الامبراطورية ، ومع التفتت كراهية شديدة من الشعوب . ومن حسن الحظ انهم لم يتعلموا من الدروس الماضية ، حتى تنتصر - وفى وقت قصير - ارادة الشعوب ..

محمد زكى عبد القادر



السكرتير الأول لسفارة أمريكا في اليمن يقول لمكاوي

نحن مستعدون للتوسط

ومكاوي يرد على السكرتير الأول

سنمضي في طريق الكفاح



صور عبد القوى مكاوى وابنه ... ارتفعت في جنازة الشهداء الثلاثة ..

عبد القوى مكاوى مع الفدائيين



تعز — من عبد الرحمن شبيطة

الموقف في الجنوب المحتل يتطور بسرعة .. الثورة على الاستعمار البريطاني وحكم السلاطين المزيف تزداد عنفا .. وقد كان لاحداث ١١ فبراير الماضي ، وما اعقبها من اغتيال الوزير الوطني السابق سعيد محمد حسون ، ونسف منزل عبد القوى مكاوى رد فعل عنيف لدى الشعب العربي .





المصدر : أخبار اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١/١٢/١٩٦٧

وقد تمثل رد الفعل فى ثلاث صور هامة .. اولها خروج اعداد كبيرة من رجال جيش الاتحاد الفيدرالى الذى تشرف عليه بريطانيا ومطالبتهم بالانضمام الى الثوار ..

وتمثلت الصورة الثانية فى تضاعف العمليات العسكرية الموجهة ضد المنشآت البريطانية .. وقد شن الثوار فى الاسبوع الماضى وحده اكثر من ٩٠ هجوما على المعسكرات والمنشآت البريطانية . وهو رقم قياسى فى عدد الهجمات .

اما الصورة الثالثة [illegible] تمثلت فى زحف الـ[illegible] من الوطنيين من منطقة [illegible] المحتل الى تعز حيث مقر جبهة التحرير ومطالبتها الاشتراك فى الثورة المسلحة ضد بريطانيا والسلاطين العملاء .

ولا يزال حادث نسف منزل عبدالقوى مكاوى الامين العام لجبهة التحرير الوطنية وما احاط بهذا الحادث من غدر وخسة موضع حديث وتعليق

وقد علمت ان السكرتير الاول للسفارة الامريكية باليمن حاول استغلال هذا الحادث للقيام بمفاوضات بين الثوار وبريطانيا .. فقد توجه السكرتير الاول واسمه اليس جونس الى عبد القوى مكاوى قبل مغادرته اليمن الى القاهرة ليقدم له العزاء فى وفاة ابنائه .. وقال السكرتير الاول لمكاوى

لقد جئت اليك لاقدم العزاء للمأساة التى حدثت وراح فيها ثلاثة من اولادكم وذلك اصالة عن نفسى ونيابة عن المستر دينيس مور القائم بالاعمال الامريكى فى صنعاء ووزارة الخارجية الامريكية .. ويمكن ان تكون هذه المأساة سببا فى ان أبدا فى دراسة امكانية التوصل الى حل سلمى لمشكلة الجنوب مع بريطانيا دون وقوع المزيد من المآسى المشابهة فى المستقبل . واننى متوجه الى عدن يوم السبت . فاذا كان لسيادتكم اى خدمات يمكننى اداؤها والقيام بها فى عدن ، فاننى والمسئولين فى قنصليتنا فى عدن مستعدون لعمل ذلك .. وسنكون مسرورين .

وكان رد عبد القوى مكاوى امين عام جبهة التحرير

اشكرك على هذه الزيارة والعزاء ، واحب ان اقول لك انه لا مجال للانسياق وراء العواطف ، وان استشهاد اولادى نتيجة للتآمر الاستعمارى الرجعى لنسف دارى لن يثنينى عن مواصلة السير فى الطريق التى اسير فيها .. بل سيزيدنى ايمانا واصرارا على مواصلة النضال المسلح ضد الاستعمار ، والامبريالية حتى ينتزع شعبنا كل حقوقه قسرا من بريطانيا الغاصبة لان الحرية تؤخذ ولا تعطى . وان الالاف الذين سقطوا شهداء على ساحة المعركة فى أرض الجنوب هم اخوة لى وابناء تماما كابنائى .

ونحن منذ بدأنا نسهم فى النضال الوطنى ، كان دائما وما زال فى بالنا وحسابنا اننا سندفع حياتنا واولادنا وكل ماتملك فداء وثمنا للحرية التى نناضل من اجلها .

ثم قال مكاوى للديبلوماسى الامريكى وما حدث سيحفزنا على تشديد الضربات ضد المستعمرين وعملائهم .. ومضاعفة النضال المسلح .. وسوف ننتقم من اعداء الشعب ونحن قادرون على ذلك .

وخير عزاء لى هو ولاء شعب الجنوب .. فالمأساة هى مأساة كل شعب الجنوب وكل الامة العربية

اما بالنسبة لعرضك على القيام بأية خدمات شخصية لى فى عدن ، فاشكرك واحب ان اقول انه لو كنت احتاج الى اية خدمات فسوف استعين بابناء بلادى وشعبى . ولن استعين بغيرهم .

وقد تمت هذه المقابلة يوم ٢ مارس الحالى .



المصدر : اخبار اليوم القاهرة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١/١٢/١٩٦٦

ويلسون يتراجع ويقرر بقاء القوات البريطانية في عدن خوفاً من انهيار حكومة السلاطين تحت ضغط الثوار

كشفت الصحف البريطانية والمصادر العليمة فى لندن عن فضيحة انجليزية جديدة فى الجنوب المحتل . قالت صحيفتا ((التايمز)) و ((ديلى ميل)) البريطانيتان ان مجلس الوزراء البريطانى قرر عدم سحب القوات البريطانية من عدن بعد الاستقلال

واذاعت وكالة الانباء الفرنسية من لندن نبأ تراجع بريطانيا وقالت ان مجلس الوزراء البريطانى عقد اجتماعا فى مطلع الاسبوع الماضى استغرق ٩٠ دقيقة . واتخذ المجلس فى هذا الاجتماع قرارين يمثلان تغيرا خطيرا فى سياسة بريطانيا تجاه عدن ..

والقرار الاول يقضى ببقاء القوات البريطانية فى عدن بعد الاستقلال عام ١٩٦٨ والى ان تتم تسوية مشكلة اليمن والقرار الثانى هو مطالبة الامم المتحدة بارسال قوات الى عدن لتحل محل القوات البريطانية عندما تنسحب من هناك .. ويعتبر هذا مناورة اخرى من جانب بريطانيا لتغطية تراجعها عن قرار الانسحاب من عدن

وقد بدات حلقات هذه الفضيحة الانجليزية الجديدة تتضح حينما ذكرت وكالة اسوشيتدبرس استنادا الى المصادر العليمة فى لندن ان القوات البريطانية والطائرات ستبقى بعد الاستقلال فى قاعدة ((خور مكسر)) لمساعدة قوات حكومة سلاطين اتحاد الجنوب المزيف فى السيطرة على البلاد ومقاومة هجمات الثوار . كما ذكرت صحيفة ((التايمز)) تفصيلات اخرى من نوايا بريطانيا الاستعمارية فى عدن فقالت انه يجرى الآن الاعداد لاتفاقية بين بريطانيا وبين حكومة السلاطين تسمح للقوات البريطانية بالبقاء فى عدن بعد منح المنطقة الاستقلال عام ١٩٦٨ .

وقالت الصحف البريطانية ايضا ان جورج براون وزير خارجية بريطانيا يعيد النظر الآن بصورة جدية حول سياسة حكومة ويلسون تجاه الجنوب المحتل . ومن المحتمل ان يعاد النظر فى سياسة الحكومة البريطانية السابقة بالتعجيل بانسحاب القوات البريطانية من المنطقة .

وقد حاولت الصحف البريطانية ان تنسب هذا التراجع فى سياسة بريطانيا تجاه عدن والجنوب المحتل الى اشتداد هجمات الفدائيين ، وتزايد النشاط المسلح للثوار فى عدن والجنوب . ولكن زميلنا السيد مراسل ((اخبار اليوم)) فى لندن كتب يقول : أن تراجع حكومة ويلسون عن سياستها الخاصة بالجلاء عن المنطقة يرجع الى العوامل التالية :



(١) الذعر الذي سيطر على السلاطين بعد اشتداد حملة الالغام التي قام بها الثوار ردا على جريمة قتل أبناء مكاوى ، وتخشى بريطـانيا ان يؤدى انسحابها الى انهيار حكومة اتحـاد الجنوب المزيف تحت ضغط الثوار وفشل جميع مخططاتها هناك ، وكانت حكومة السلاطين قد بعثت بوزير الاعلام عبد الرحمن جرجرة الى لندن لتناشد بريطانيا ان تضمن استمرار الحماية البريطانية لحكومة الســلاطين بعد الاستقلال .

(٢) من المعتقد ان بريطانيا تعرضت في الفترة الاخيرة لضغط سياسى وتجارى من جانب السعودية التى تخشى اهتزاز عرش فيصل اذا انتصر ثوار الجنوب واقاموا الحكم الوطنى المتوقع هناك . ومن المعروف ان فيصل يلعب بذيله في الجنوب المحتل بالاشتراك مع بريطانيا وشاه ايران .

(٣) كان لأصوات غلاة الاستعماريين في حزب المحافظين وعلى رأسهم لورد هيوم بعض الاثر في اعطاء ويلســون فرصة للتراجع عن سياسته في الجنوب وقد داب لورد هيـــوم رئيس وزراء بريطانيا السابق على القول بان انسحاب بريطانيا من الجنوب معناه امتــداد نفوذ الجمهورية العربية الى هـــذا الجزء الحساس من العالم العربى .

ورغم انه ليس متوقعـــا ان تبقى بريطانيا في الجنوب المحتل لأجل غير مسمى فان الخطط تعد الآن لتأجيل موعد الانسحاب النهائى من عدن حتى تحل مشكلة اليمن . ومن المنتظر ان يعلن مجلس الوزراء البريطانى هذا الاسبوع قراره بارجاء الانسحاب على ضوء محادثات جـــورج براون وزير الخارجية مع وفد حكومة السلاطين .



المصدر : الاهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٧/١٢/١٢

حرس السلاطين بدأ مهمته في عدن تنفيذاً لخطة بريطانيا

المظاهرات الضخمة تجتاح الضالع بعد ان عمت مناطق الجنوب



ترنبول

عدن في ١١ — وكالات الانباء — انتقلت المظاهرات الضخمة التي جرت في عدن الى بقية مناطق الجنوب ، وكان اكبرها مظاهرات صاخبة قامت في الضالع حمل فيها المواطنون الاعلام السوداء ولافتات تندد بحكومة السلاطين وبالعملاء الذين وضعوا المتفجرات التي ادت الى مقتل ثلاثة من ابناء السيد عبد القوى مكاوي الامين العام لجبهة تحرير جنوب اليمن المحتل .

وقد نسف الفدائيون في منطقة الضالع سيارة الضابط السياسي البريطاني ضمن هجمات لهم في المحمية .

وفي عدن زادت الهجمات المسلحة على المنشآت البريطانية ، مما دعا السير ريتشارد ترنبول المندوب السامي البريطاني الى ان يطلب من جميع البريطانيين عدم السير في الشوارع او اقامة الحفلات و « عدم تشغيل اي عربي في منازلهم خشية هجمات الثوار » .

وقد اصيب احد الفدائيين بجراح خطرة بعد ان اطلق عليه جندي بريطاني النار في اعقاب هجوم شنه الثوار على دورية بريطانية في ضاحية الشيخ عثمان اليوم .

وقد رافق ازدياد الحوادث بدء مهمة حرس اتحاد السلاطين في منطقة عدن حيث يزداد الهجوم على المنشآت البريطانية التي تتركز فيها ، وهي المهمة التي قررت بريطانيا اسنادها الى هذا الحرس الذي سيتكفل بمقاتلة الثوار بدلا من القوات البريطانية .

وكان هذا القرار جزءا من الخطة الكبيرة التي استقر الرأي في بريطانيا عليها ، وهي استبقاء القوات البريطانية في الجنوب المحتل حماية لحكومة السلاطين .

٠٤٠١١٣



ويقول مراسل « الاهرام » فى نيويورك ان مراسل صحيفة نيويورك تايمز فى عدن ابرق بان قوات حكومة الاتحاد نقل عدد منها الى عدن بالفعل ، وقال ان حسلى العبيلى رئيس وزراء حكومة الاتحاد صرح له بان ما يهمه الان هو ان تقوم القوات الفيدرالية بالقاء القبض على غير المرغوب فيهم . « وقد عنى العبيلى بكلامه هذا ١٢٠ الف يمنى مقيمين فى عدن » .

وفى الامم المتحدة أكد جميل البارودى مندوب السعودية تاييد حكومته للخطة البريطانية ، وصرح بانه طلب من مجلس الامن بالفعل ان ينشر ويذيع الوثائق التى تلقتها الامم المتحدة من الجنوب ، وهو يقصد بذلك الرسائل التى بعث بها السلاطين تتضمن اتهامات ضد الجمهورية العربية المتحدة لانها تساند الثورة المسلحة فى الجنوب .

وقد كتبت صحيفة « الجارديان » البريطانية اليوم تعقيبا على الاتجاه الجديد فى بريطانيا باستبقاء قواتها فى الجنوب حتى بعد « الاستقلال » ، قالت فيه انها ترجو الا يكون ذلك صحيحا . ثم قالت ان خير سبيل تسلكه بريطانيا هو الاعتماد على بعثة الامم المتحدة التى وافقت على ايفاد بعثتها استنادا الى تاكيد الحكومة البريطانية « ان التزاماتها الدفاعية فى المنطقة ستنتهى مع الاستقلال » .

وقالت « الجارديان » ان ايفاد البعثة سيتيح لبريطانيا فرصة لاصلاح بعض الاخطاء التى ارتكبتها ، « اما بقاء القوات البريطانية فى الجنوب المحتل بعد استقلاله فمن شانه ان يزيد الثورة



المصدر: أخبار اليوم القاهرة

التاريخ: ١٨/ ٣/ ١٩٦٧

الموقف السياسي

مبدأ الفراغ

كلما اضطرت بريطانيا تحت ضغط الثورات الشعبية الى قبول مناقشة مبدأ جلاء قواتها عن القواعد الاستعمارية بدات المناقشة بصرخة مفزعة محذرة تتمثل في كلمة: الفراغ! لمن نترك المنطقة بعدنا من يحتل الارض التي نجلو عنها ؟

وطبيعي ان بريطانيا تترك المناطق المحتلة ، للقوى الشعبية التي اجبرتها على الجلاء.

ولكن هذا المنطق الواضح لاتعترف به بريطانيا .. بل ان اكثر ما تخشاه هو ان تجلو عن منطقة لتتركها في ايدى القوى الثورية التي اجبرتها على الجلاء .. القوى التي تقود الحركة الوطنية التحررية .. فان هذه القوى تظل ــ بعد الجلاء ــ محتفظة بحذرها من بريطانيا ، وتظل محتفظة بمرارة الجهاد الطويل الذى بذلته في سبيل الجلاء. ثم ان هذه القوى لاتكتفي ابدا بجلاء الجيوش الانجليزية ، بل تصر على جلاء النفوذ الانجليزى ايضا ..

وهذا مالا تريده بريطانيا ابدا ..

ان بريطانيا قد تجلو بجيوشها جلاء عسكريا ..

ولكنها لا تقبل ابدا ان تجلو بنفوذها .. النفوذ الذى يتمثل في الابقاء على مصالحها الاستعمارية . وحماية هذه المصالح . وان يكون لها دائما ــ وبعد الجلاء ــ مركز الدولة الممتازة . او الدولة صاحبة الامتيازات في المنطقة ..

وهذا ما تعنيه بريطانيا عندما تتحدث عن مشكلة « الفراغ » ..

فبريطانيا تصور الوضع دائما على ان كل منطقة تجلو عنها ستقع حتما تحت نفوذ اجنبى .. فاذا لم تبق المنطقة تحت نفوذها . فقد تقع تحت النفوذ الامريكي . او تحت النفوذ الروسي . او تحت النفوذ الفرنسي .. ولا تستطيع بريطانيا ان تعقل . اولا تستطيع ان تعترف بان النفوذ الوحيد الذى يجب ان يسيطر على اى دولة مستقلة هو نفوذ شعبها ..

وقد استطاعت بريطانيا في حالات كثيرة ان تقنع الزعماء الوطنيين للحركات التحررية . بمناقشة هذه المشكلة المفتعلة .. مشكلة « الفراغ » .. وكان قبول هؤلاء الزعماء مناقشة « الفراغ » والاعتراف به . سببا في تاجيل تاريخ الجلاء عن كثير من المناطق وكان سببا في عقد المعاهدات غير المتكافئة . وسببا في قيام كل الاحلاف العسكرية الاستعمارية .. كان مجرد قبول الزعماء الوطنيين مناقشة مبدا « الفراغ » لخيانة وطنية صارخة .. سواء كانت لخيانة واعية . او لخيانة مغفلين !!

واخيرا .. عندما اضطرت بريطانيا تحت ضغط القوى الثورية الى مناقشة مبدا الجلاء عن القاعدة العسكرية في عدن وعن امارات الجنوب المحتل. اثارت كعادتها مشكلة الفراغ.

ولم يقبل القادة الثوريون مجرد مناقشة المشكلة ، او الاعتراف بوجودها ..

ودارت بريطانيا حول القوى الثورية ، وبدات تنشئ تجمعا من عملائها، وتقيم منهم حكومة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـــدر أخبار اليوم القاهرة

التاريـــخ : ١٦/٣/١٩٦٧

باسم «حكومة اتحاد الجنوب» على ان تتولى هذه الحكومة سد الفراغ وادارة شئون المنطقة بعد الجلاء ، وتضمن لبريطانيا نفوذها •

وكان العملاء هم السلاطين والامراء الموالين لبريطانيا ، وكلهم فى تحالف وتحت رعاية الملك فيصـــل ملك السعودية •

وبعد ان انشـــات بريطانـــا هذا التجمع ، واقامت هذه الحكومه وقررت ان تصنع لها جيشـــا وطنيا ، قررت الجلاء عن عدن •• وبلغ من ثقتها فى خطتها ، ان حددت موعدا ثابتا للجلاء

ولكن القوى الثورية لم تسكت •• لم تهدأ فى انتظار الجلاء •• ونشطت بكل قوتها حتى ترغم بريطانيا على الاعتراف بان القوى الحقيقية فى المنطقة •• القوى المسـطرة •• هى القوى الثورية •

وعجزت بريطانيا عن وقف الحملات الثورية ••

وعجز الامراء والســـلاطين وحكومة الاتحاد عن التصدى للقوى الثائرة •

وعجـــز الملك فيصـــل بنفـــوذه فى المنطقة ، وباموالة التى ينثرها ، عن ان يثبت وجوده كقائد وزعيم للمنطقة •••

وقررت بريطانيا العدول عن الجلاء عن المنطقة ••

وهذا العدول ليس اهم دلالاته ان حكومة بريطانيا حكومة بلا شرف •• فهذه حقيقة لا تحتـــاج الى دليل •• ولكن •• اهم مايدل عليـــه عدول بريطانيا عن الجلاء ، هو انه يحمل اعترافها — اعتراف بريطانيـــا — بان فيصل لا يصلح ليكون زعيما ولاقائدا للمنطقة ، وان سلاطين وامراء الجنوب لا يساوون شيئا •• حتى كعملاء •

ولم يش[illegible] لكرامته •

انه يشـ[illegible] دعائية كبيرة

[illegible] الناصر لانه



يساند الثوار فى الجنوب ٠
ولكنه لم يتكلم كلمة واحدة ضد بريطانيا التى رفضت الجلاء ٠٠ رغم انه لو عقل لاحس بالاهانة التى وجهتها اليه بريطانيا، عندما اعترفت بعجزه عن أن يستطيع وحده وبدون الجيوش الانجليزية أن يقف أمام ثوار الجنوب٠

احسان عبد القدوس



المصدر أخبار اليوم القاهرة

التاريخ : ١٨/٣/١٩٦٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحقيق صحفي لأخبار اليوم من أرض المعركة

خطة بريطانيا السّرية للبقاء في عدن

تقرير عسكري بريطاني يطالب بتكوين جيش من ١٠ كتائب وعقد معاهدة حماية



المصدر أخبار اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/٣/١٩٦٨

الهبيلى حاكم بيحان

أوصله تاريخه المملوء بالخيانة لمنصب

رئيس الدولة بسبب رضاء فيصل

وانتصر على جميع منافسيه العملاء

صالح حسين العوذلى

كان يحلم بان يكون رئيسا للدولة

انفق ٥٠ مليونا على الجيش العميل

لكن ((بركة)) فيصل كانت مع الهبيلى

فيصل يرشح أمير بيحان

رئيساً للدولة العميلة فى الجنوب المحتل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر أخبار اليوم القاهرة

التاريخ : ١٨ / ٢ / ١٩٦٧

من هم الحلفاء الأربعة الذين يواجهون الثورة

قالها لى ضابط صغير بجيش التحرير ، ونحن نقف امام صفوف من جيش التحرير ، تتحرك الى سياراتها .. وجوه رجال صلبة خشنة اكثرها بذقون حادة الشكل كرؤوس الحراب ، تنبت من وجوه شديدة السمرة كلون صخور الجبال .. ومع هذا تنشد اناشيد الحرب والاكتاف تحمل البنادق ..

قالها .. ان المعركة تتحدد الآن فقط .. لقد بدأت المعركة الاخيرة الان .. من يكسبها ؟ كيف يكسبها كل طرف ؟ من اجل هذا فالنار تزداد اشتعالا الان ..

كلمات تجدد صورة السباق الرهيب .. باق من الزمن عام خطير .. عام معارك بين الثوار وبريطانيا حول عدن .. محطة الفحم القديمة للاسطول البريطانى وهو يمخر البحر الى امبراطورية الهند القديمة من قرن مضى .. وبرج الحراسة الان الذى ترقب منه بريطانيا حماية ابراج البترول فى الخليج العربى !

ان موعد نهاية السباق معروف .. بداية عام ١٩٦٨ .. او قد يكون بالتحديد ١١ فبراير عام ١٩٦٨ .. وفى اتجاه خط الافق المستقبل هناك نظرتان لما يجب ان يكون عليه الجنوب بعد مرور هذا العام ..

ان بريطانيا تريد جنوبا بلا ثوار .. وحكومة تتولى الحكم ولا تضم اسم ثائر واحد ..

والثــوار يأملون ان تنتصر الثورة وتخرج بريطانيا ولا تتمكن من خلق حكومة عميلة تتسلم الجنوب . تكون كل مهمتها ان ترفع علم الجنوب بدلا من العلم البريطانى .. وتوقع القرارات باسمها عربية بدلا من توقيع الحاكم البريطانى .. ويكون هذا هو كل الاستقلال الذى اعلنت بريطانيا (منحه !) للجنوب فى بداية العام القادم ..

ذلك هو سباق العام الرهيب .. لكن السباق ليس بين الثورة وبريطانيا فقط .. ان القروى الفقير يخرج من قريته ليعمل فى فرقة الثوار مع طالب الثانوى الذى هجر المدرسة وحمل المدفع بدلا من الكتاب .. وفى المقابل يقف مالكو القرى داخل أسوار المعسكر البريطانى .. ان انضمام القروى الفقير الى الثورة ، يثير الرجال الذين تحكموا طويلا فى قرى الجنــوب .. يملكون الارض . ويأخذون كل المحصــول . وينحنى امامهم الفلاحون الفقراء عندما يدخلون مجالس أصحاب ـ الارض السلاطين .. بينما السلطان جالس بلا مبالاة لا يهتم حتى بمجرد القاء نظرة على المزارع المسكين الذى يزحف على الارض ليقبل ركبته . السلطان يسأل ان يختلف مقدار ضريبة الارض او حمايته من ارهاب جنود السلطان له ..

ان هؤلاء هم « الحلفاء القدامى » لبريطانيا .. السلاطين الذين فتحوا الابواب . مقابل رواتب تصرف لهم ..

... ان يصبحوا حكام مناطق الجنوب .. يفرضون الضرائب على القرى .. ويجمعون الرسوم من الاسواق .. ويصرخون أمام ازدياد هجمات الثوار بأن خروج بريطانيا من الجنوب انها تسلم رقابهم لعبد الناصر الذى يؤيد الثوار ..

وبجانب الحلفاء القدامى .. هناك الحلفاء الجــدد . الذين يتطلعون لمنافسة طبقة السلاطين الممتازة ، ويرون ان ثرواتهم وتعليمهم يؤهلهم لمشاركة سلطان جاهل فى الجلوس فى قمة الوضع الممتاز .. لكنهم امام نداءات الثوار تخلوا عن صراعهم مع السلاطين ، هؤلاء هم العملاء الجدد من امثال احزاب الرابطة والاتحاد الوطنى

ان اسلوب كل عميل منهم يختلف .. السلاطين يعلنون صراحة ان على بريطانيا الا تنسحب من عدن .. وعليها أن تحميهم ..

بينما يستخدم العملاء الجدد اسلوبا اكثر تهذيبا ، واقل سذاجة .. برفع شعار بقاء القاعدة العسكرية البريطانية من أجل مصلحة الجنوب نفسه .. لكى لا تحدث بطالة .. ولكى يضمن الجنوب موردا اقتصاديا ثابتا هو مصاريف القاعدة التى تنفقها بريطانيا ..

٠٤٠١١٩



وفي ميدان الصراع يساهم الحلفاء .. ان السلاطين يكونون فرقا من المرتزقة لقتال الثوار .. ويبنون السجون في اماراتهم لاعتقال الرجال الذين يتعاونون مع الثورة داخل القرى ..

وفي طرقات عدن .. يطلق الحلفاء الجدد الرصاص على المتظاهرين .. ويدسون أعوانهم في صفوف الثوار لكشف تنظيماتهم .. ويحصون رجال القبائل ويصورونهم وهم يوقعون أوراقا لتأييدهم ثم ينشرونها مثلما يفعل حزب الرابطة .. للايهام بان له اعوانا يؤيدونه .

***

تلك هي صور .. الصراع العلني .. جانب الصراع كما يجرى في طرقات عدن وفوق قمم جبال الجنوب .. ان نداءات الثوار لاتخيف بريطانيا فقط ، وانما ترعب السلاطين الذين تملكوا الارض والمزارعين .. وحلفاء جدد ليس لهم الطاعيات السلاطين ولا سجونهم، لكنهم يخشون الثورة ! ان تقضى على ثرواتهم وطموحهم في ان يكونوا سادة الجنوب الجدد .. حتى ولو مد لهم الثوار يد التعاون اذا ماتخلوا عن اتصالاتهم المريبة ببريطانيا وحكام السعودية ..

لكن الدافع لا يبدو خلال الصراع المكشوف .. ان الدافع للعملاء الجدد يكشف الجانب الآخر للصورة .. حيث تجرى عملية اقتسام المناصب والمراكز فيما لو جاء الاستقلال على الشكل الذى تريده بريطانيا ..

ان العنف يجسد الصراع .. من هم الثوار .. ومن هم اعداء الثورة لكن الباحثات السرية، والاجتماعات المشبوهة ما بين عدن ولندن توضح المطامع الخطيرة التى تحرك العملاء القدامى والجدد على السواء .. ان عملية الاقتسام وتوزيع المناصب تبدو غريبة .. فهى تجمع بين رجال متناقضين .. من بينهم السلاطين بالقهم الحدود، وكل مؤهلاتهم ومبرراتهم في المشاركة في عملية الاقتسام انهم بصموا دائما على معاهدات واوراق للعمل مع بريطانيا ، وحماية جنودها .. مثلا وقع سلطان على صك يتعهد فيه ((بمحض ارادتى ـ الكلام على لسان الامير . وبالاصالة عن نفسى ، وبالنيابة عن ورثائى وخلفائى بالمحافظة على الامن والسلام والصداقة الادبية مع الحكومة البريطانية الجليلة)) .. وكل هذا مقابل ان ((تدفع لى الحكومة البريطانية مبلغ خمسين ريالا سنويا على دفعتين)) .. ان المبلغ قد يتضاعف بمرور الزمن الى الاف الريالات ولكن نفس الدور الذى قام به السلاطين منذ قرن ينفذ به الآن .. وبجانب هؤلاء الرجال يتطلع الحلفاء الجدد الى اقتناص بعض المناصب في دول الجنوب

ان نظرة للترشيحات المنتظرة لتلك الحكومة العميلة توضح تلك المقاييس التى تختار بها بريطانيا الرجال الذين تحاول تسليم الجنوب اليهم..

ان على راس الدول هناك اسم امير بيحان حسين الهبيلي كمرشح اول لرئاسة للدولة العميلة .. وكل مؤهلات هذا الرجل الذى كان تاجرا بسيطا اقرب ما يكون الى ((شخصية التاجر المتجول)) بالتعبير العامي .. يشترى البضائع من عدن ويبيعها في بيحان لرجال قبيلتى بل حارث ومصعبين ، قبيلتى بيحان المتنافستين . يبيع عبر مضارب الخيام ويشهد من قرب معارك القبيلتين .. ويتقرب الى المشايخ الكبار يعطي لنفسه صورة التاجر النبيل الذى تجرى في عروقه دماء شريفة ونسب شريف ، ويريد للسلام ان يسود بين القبيلتين المتنافستين . لم تكتشفه بريطانيا وتستخدم التاجر المتجول الشريف .. اشتلم له كرسى امارة بيحان بعد ان تهاجمها قوات بريطانية تحول رمالها الى لون الدماء .. ويعترف الرجل لبريطانيا بالجميل الذى وفر عليه تجواله يعرض بضائع عدن ليصبح حاكما للقبائل التى كان يبيع لها ، ويمر عبر خيامها .. وهو الامير الوحيد الذى تحميه كتيبة بريطانية وسرب طائرات نفاث بريطاني .

ان ((تاجر القبيلة القديم)) هو المرشح لتولى منصب رئيس الدولة، وبالرغم ان هذا الترشيح يجعل رجلا ذا افق محدود هو راس الدولة، ويثير غيرة زعماء آخرين يرون انهم اجدر بالمنصب ، لان ثقافاتهم اكثر منه ، ودورهم لا يقل منه في خدمة بريطانيا . مثل سلاطين آخرين امثال على عبد الكريم او السلطان صالح حسين العوذلى وزير الامن الداخلى او رجال يدرسوا المحاماة مثل شيخان الحبشي او تمرسوا بالسياسة مثل محمد على الجفرى الذى كان رئيسا للجمعية التشريعية في عدن يوما ما .. برغم هذا فان كفة تاجر القبيلة هي الاقوى بحكم عامل آخر غير بريطاني يتلاقى



مع الاختيار البريطانى فى ترشيح الهيلى .. هذا العامل الآخر هو الملك فيصل الذى تعاون معه الهيلى من داخل امارته اللاصقة لحدود اليمن فى تحريك المرتزقة الى داخل اليمن ، وتهريب السلاح ، وجعل ارض امارته ممرا للمرتزقة التى تهاجم الجمهورية فى اليمن . ولذلك فان رغبة فيصل جعلت الهيلى هو الرجل الاول المرشح للدولة العميلة بالرغم من كل اعتراض ، واضطر المنافسون الآخرون الى القبول امام كيدات وعروض بمناصب اخرى ..

***

ان محمد على الجفرى .. رئيس الرابطة .. هذا الرجل مرشح لاحد منصبين .. اما ان يعود الى قاعة المجلس التشريعى ليصبح رئيسا لبرلمان الدولة العميلة او يصبح وهذا اكثر توقعا ـ نائبا للدلال القديم الذى سيترأس الدولة !.

وشيخان الحبشى .. الامين العام الآخر والمحامى القديم .. فقد نسى ! شوح مثقف لا يرضى بزعامة سلطان معتمد على نفسه .. بمقابل منصب وزير الخارجية فى الحكومة الجديدة!

وذلك السلطان الآخر الشاب على عبد الكريم الذى خرج من امارته متحمسا يعلن انه ضد بريطانيا ! واستقبلته العواصم العربية المتحررة بترحاب .. فقد عاد الى الحظيرة البريطانية التقليدية التى تضم السلاطين ، راضيا بمنصب رئيس الوزراء فى الحكومة العميلة ..

وخلف تلك الاسماء .. اسماء اخرى لعملاء آخرين .. كلهم مرشحون

لمناصب اخرى بالدولة الجديدة .. وكل اسم منهم خلفه تاريخ طويل من العمالة .. مثل عبد الرحمن جرجرة زعيم الحزب الوطنى الاتحادى الذى يحرك كل الجرائد العدنية لمهاجمة الثورة والتشكيك فى نجاحها .. وعملاء آخرون مثل حسين على بيومى واسماء اخرى .

***

تلك هى احلام العملاء .. وصورة لما يحلمون بان يكون عليه الجنوب عندما يمر العام الخطير .. احلام يرويها العملاء فى اجتماعاتهم الخاصة .. واصبح منها اعضاء حزب الرابطة فى اجتماعاتهم .. مثلما عرضوا على اعضاء الجمعية الاسلامية فى عدن نتائج مباحثاتهم مع بريطانيا والسعودية والسلاطين حتى انتهت باختيار الهيلى مرشحا لرئاسة الدولة .. وعندما حرك البعض نقاشا حول اختيار التاجر لرئاسة دولة .. اجابهم العملاء الجدد من

عبد الرحمن شبيطة

حزب الرابطة ..

ـ ((ان السعودية متمسكة بالشريف ـ شريف بيحان ـ وايضا بريطانيا ولكنهم ضمنوا لحزب الرابطة

منصب نائب رئيس الدولة ورئيس الوزراء ووزير الخارجية)) .

***

لكن كما تقول الامثال ان الاحلام شىء والواقع شىء اخر .. لان اعمال النضال بقبضة بريطانيا ووصول عملائها القدامى والجدد الى كراسى الحكم .. هذا الحلم يبدو اكثر صعوبة مما قد يبدو خلال مناقشة ترشيحات الدولة الجديدة ..

***

ان تقارير الخبراء العسكريين البريطانيين نفسها تعطى صورة متناقضة متشائمة ـ من وجهة النظر البريطانية ـ المستقبل .. فخلف الستار .. وفى خضم العنف بين الثوار وبريطانيا وصلت الى الجنوب اكثر من بعثة عسكرية بريطانية لدراسة موقف اى حكومة عميلة فيما لو سهلت لها بريطانيا الطريق الى كراسى الحكم وخرجت قواتها ..

وفى صراحة تامة جاءت تقارير الخبراء تعكس الواقع .. وتجمع على سقوط محتوم لاى حكومة عميلة تتسلم الحكم .. ولكى يمكن لاى حكومة عميلة ان تبقى امام هجمات الثوار .. اشارت التقارير الخاصة البريطانية انه لا بد لكى يبقى السلاطين من نوعين من الاجراءات .

الاول : توقيع اتفاقية تحالف بين بريطانيا او السعودية حكومة السلاطين والعملاء التى تتسلم الجنوب .. كشرط اول واساسى لحماية الحكومة الجديدة التى تتسلم الحكم بعد عام ١٩٦٨ .

والاجراء الثانى : زيادة قوات الجيش الاتحادى الذى سيتكفل بحماية حكومة العملاء حتى تصل الحكومة العميلة نجدة خارجية .. وفى هذا الصدد قدم الخبراء العسكريون البريطانيون ارقاما محددة للقوات التى يمكنها ان تقف امام الثوار .. فجيش القوى المضادة للثورة يجب الا يقل

عن قوة من عشر كتائب مدعمة بقوة مدرعة وقوة بحرية من خمس سفن وقوة طيران .. بالاضافة الى انشاء قوة بوليس اتحادية جديدة تتولى مسئولية الامن الداخلى ..

ورأى الخبراء البريطانيون انه فى ظل ظروف السباق الرهيب الذى يجرى بالجنوب .. ولانه لم يبق سوى عام على موعد الاستقلال .. فان كل محاولة لتدعيم جيش



المصـدر أخبار اليوم القاهرة

التاريـخ : ١٨/٢/١٩٦٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السـلاطين ، لا يمكنها سوى تدبير اربع كتائب اضافية تضم الى الخمس الكتائب التى يتكون منها الجيش الاتحادى حاليا .. وتبقى كتيبة مطلوبة حتى لو اعلن الاستقلال .. وحتى لو اعدت هذه القوة فانه لا يمكن حماية السلاطين الا بمعاهدة تحالف او بمعنى صريح اقرب الى الواقع معاهدة حماية جديدة . !

وبعيدا من صورة العنف وصراع الطرقات فى عدن ، يجـرى اعداد الكتـائب الخمس المطلوبة التى لن يمكن تدبير سوى اربع منها قبـل عام ١٩٦٨ لحماية سـلاطين ورجال الدولة الجديدة .. وهذه هى خلفية صورة الصراع .. ما يجرى فى نهاية المسرح لكسب السباق مع الثوار .

ان بريطانيا قد تبقى بعـد عام ١٩٦٨ .. وهذه هى مبررات بقائها .. ان هيكل حكومتها سينهار بضربة واحدة من الثوار كما تؤكد التقارير البريطانية نفسها .. وكمـا وقف العميل عبد الرحمن جرجره منـذ ايام فى جامعة كمبردج يقول : اننا لا يمكننا ان نستلم استقلالا يقسـم منـا فى ٤٨ سـاعة ، ولابد من الحماية البريطانية والا فان خروج القوات البريطانية هو تخل منهـا من معاهدة عام ١٩٥٩ وتخلى لها .

تلك المعاهدة التى وقعها السلاطين والعملاء مع بريطانيا لحمايتهم وتولى امور الدفاع عنهم .

لكن بريطانيا وان حاولت استجماع بقايا قوة الاسد البريطانى القـديم الذى يرهب .. واعلنت اسـتمرار بقائهـا فى عدن .. فهى ما زالت تأمل ان تستخدم بعثة الامم المتحدة فى تنفيذ هذه الخطة ودفع عملائها الى كراسى الحـكم .. فهى تلعب [illegible]

المجلات المصرية الى لندن وكانهـا تحاول ان تقول ان الحرية موجودة بالجنوب وهى قد تفرج عن مجموعة من المعتقلين الذين لا يتطـرفون فى معاداتها .. وكانها تريد ان توضح بان الظروف ملائمة لاجراء انتخابات تأتى من طريقها بعملائها فى ظل ملايين الريالات السـعودية التى تـوزع ، ووجود السلاطين العملاء فى مراكزهم ذات التاثير ..

***

بالرغم من هذه المحـاولات كلهـا للصمود بالجنوب ، والاحتفاظ بلون الامبراطورية داخـل عدن .. فان هناك صورا اخرى مناقضة لكل هذه ((الانتفاضة)) التى يحـاول بهـا الاسد البريطانى شد انفاس قوته القديمة التى ذهبت .. انها اوراق اخرى تبدو سامة تلقيها السياسة البريطانية داخل الجنوب منذ الآن

.. وكلها كاجراءات احتياطية فيما لو نجح الثوار وتسلموا الحـكم بعد السباق الرهيب ..

انها تحركات تتم فى ضجة الصراع الدائر ولا تثير الانتباه .. لكنها ذات مغزى .. انها تبدو للمتاعب فيما لو جاءت الحكومة من الثـوار .. تضيف لهم بعد صراع العنف ومتاعبه التالا اخرى اقتصادية ، ويجـدون بلدا باقتصاد مهلهل ..

اجراءات بدأت برفع رواتب موظفى الدولة وجنود جيش الاتحاد تضيف اعباء جديدة فوق ميزانية الجنوب الفقير والتزامات يجد الثوار انفسهم امامها لو صاروا هم المسئولون عن الجنوب .. او يجدون انفسهم امام السخط !



المصدر أخبار اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨/٣/١٩٦٧

بينما تعلن الشركات البريطانية اسلوبا آخر لزيادة المتاعب أمام مستقبل الجنوب .. لكل الشركات البريطانية ترفض تجديد آلاتها او تطويرها .. مثل تعليمات المدير العام لشركة قبل البريطانية في عدن بعدم شراء اي قوة جديدة لمتطلبات العمل ... بأن تلك هي تعليمات المكتب الرئيسي للشركة بلندن والتي تطلب من كل رئيس بريطاني بفرع الشركة في عدن او مدير الانتاج على ... ما هو موجود من الآلات ..

وبينما تعلن الشركات البريطانية ان الشركات كلها تستشعر مستقبل الجنوب غارقا في الظلام والمتاعب .. مثل ما أعلنه مدير مكتب الشركة قال - ان اعمال الشركة ستقل مستقبلا بنسبة ٢٥ ٪ .. ولذلك قررت الشركة الاستغناء مستقبلا عن جزء من موظفيها وعمالها ..

ومثل قرار شركة المصافي (بي.بي) عدم قبولها توظيف اي شخص جديد.

أجزاءات لا تبدو على سطح الاحداث الآن .. لكنها تتم منذ الآن لتزيد مشاكل الجنوب .. وليبدو المستقبل امام الجنوب ذاخرا بصنوف المتعطلين بلا عمل وبلا رواتب .. وكان بريطانيا تريد أن تقول ((هذا هو الفرق بين الجنوب البريطاني والجنوب كما سيصبح عند انتصار الثورة التي تحمون رجالها ، وتهربونهم ، وتحملون لهم السلاح .. فلتنفعكم الثورة)) .

انه المستقبل الذي تريد ايهام الجنوب به .. وهذه ورقة اخرى من عشرات الاوراق التي تجربها لعلها ... العام الخطير .. المحاولات الاخرى تجربها لعلها تفتح الطريق امام عملائها القدامى والجدد .. او لعلها تصبح الالغام التي يتركها الجيش المنهزم عندما يشرع في الانسحاب امام المنتصرين ؟



المصدر : اخبار اليوم القاهرة

التاريخ : ١١/١٢/١٩٦٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دموع الملك . !

في الوقت الذي اصدر فيه فيصل امرا باعـــدام ١٧ من اليمنيين الموجودين في السعودية .. القى خطابا في حفل استقبال اقامه امس وحضره اسماعيل الازهرى رئيس مجلس السيادة في السودان والامير حسن ولي عهد الاردن تباكى فيه على الهجوم الذي سيقع في اليمن وتباكى فيصل مرة اخرى في خطابه على الاسلام بسبب رفض القوى التقدمية في العالم العربى للحلف الاسلامى العميـل الذى يدعو اليه الملك .

وهـــذه هى المرة الاولى التى يعترف فيها فيصل بفشل مساعيه لاقامة هذا الحلف .



المصدر : أخبار اليوم القاهرة

التاريخ : ١٨ / ١٢ / ١٩٦٧

طومسون يصل فجأة إلى عدن

وصل الى عدن امس فجأة جورج طومسون وزير الدولة البريطاني للشئون الخارجية لاجراء محادثات مع حكومة السلاطين .

وقال راديو لندن ان طومسون طار امس سرا الى عدن وانه يحمل معه عدة اقتراحات محددة لعرضها على حكومة السلاطين .. وقال ان هذه المقترحات لن تعلن الا بعد مناقشتها ومن المعتقد ان طومسون يبحث مع السلاطين موعد استقلال الجنوب المحتل وزيارة بعثة الامم المتحده المنطقة والدفاع عن حكومة السلاطين

وقد ادلى عبد الرحمن جرجرة وزير الاعلام في حكومة السلاطين والذى اشترك في محادثات لندن اخيرا بتصريح قال فيه : انه هو الذى اقترح ان يزور مسئول بريطاني عدن لتفقد الموقف على الطبيعة ، واضاف قائلا : اننا سعداء جدا لوجود مستر طومسون في عدن .

وقد اتخذت أجراءات أمن مشددة في عدن بعد وصول طومسون . وكانت طائرات الهيليكوبتر البريطانية تحلق فوق المدينة بصورة مستمرة .

وقد جاء وصول طومسون المفاجىء عقب الاقتراحات التى تقدم بها عدد من نواب حزب العمال البريطاني في مجلس العموم مطالبين فيها ان يزور هارولد ولسون رئيس وزراء بريطانيا عدن . وسوف يلقى جورج براون وزير خارجية بريطانيا بيانا امام البرلمان البريطاني بعد غد (الاثنين) حول مهمة طومسون في عدن .

وقد اجتمع طومسون فور وصوله الى عدن مع سير ريتشارد ترنبول المندوب السامى البريطانى وكبار المسئولين البريطانيين . ثم استقل طائرة هليكوبتر الى مقر حكومة السلاطين في مدينة الاتحاد حيث عقد معهم اجتماعا استمر ساعة وحضره المندوب السامى . وقد احيط الاجتماع بسرية تامة .

٠٤٠١٢٥



المصدر : أخبار اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٧/١٢/١٨

فيصل يمول قوات بريطانيا بالجنوب

علمت اخبار اليوم ان فيصل ابدى استعداده لتحمل بعض نفقات بقاء القوات البريطانية فى الجنوب تسهيلا لمهمة الحكومة البريطانية ، التى تواجه ازمة اقتصادية حادة وتجرى الآن اتصالات بين فيصل وبريطانيا



المصدر : أخبار اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٢/١٩٦٧

يوم "الجمعة الأسود" فى تاريخ فيصل

إعدام ١٧ يمنيا فى موسم الحج

اذاع راديو جدة أمس بيانا من وزارة الداخلية السعودية جاء فيه انه تم اعدام ١٧ يمنيا أمام مبنى الحكومة بمدينة الرياض . واضاف البيان السعودى أن هناك عددا آخر من اليمنيين سيقدمون قريبا لمحكمة الرياض وهى المحكمة التى قررت أعدام ال ١٧ يمنيا علنا فى موسم الحج ..

وكان فيصل قد اتهم هؤلاء اليمنيين بالاشتراك فى حوادث تفجير المنشآت بالسعودية .. وهى الحوادث التى اعلنت منظمة اتحاد وشعب شبه الجزيرة العربية مسئوليتها عنها وقد فوجئ الشعب السعودى امس براديو جدة يذيع ان احكاما بالاعدام صدرت ضد ١٧ يمنيا وانها نفذت علنا فى الرياض ..

تم اعدام ال ١٧ يمنيا ظهر امس بعد صلاة الجمعة .

وقد علقت الدوائر العربية على هذا النبأ فوصفته بانه مذبحة فى السعودية. وقالت ان فيصل فقد أعصابه بعد تكرار حوادث الانفجارات فى السعودية . .

ووصفت الدوائر العربية يوم الجمعة الذى نفذت فيه قرارات الاعدام أمس بانه يوم جمعة اسود فى تاريخ فيصل ونظام حكمه .

وقالت هذه الدوائر ان هذه المذبحة ستثير المشاعر ضد فيصل والذين يساندونه فى مختلف انحاء العالم .



المصدر : أخبار اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٦٧/١٢/١٨

كما ذكر المراقبون ان عمليات الاعدام تعتبر محاولة يائسة من فيصل لتغطية الحالة المتدهورة داخل السعودية بعد ان امتدت اعمال النسف الى مبنى وزارة الداخلية ومقر البعثة العسكرية الامريكية ومكتب وزير الدفاع السعودي وقال المراقبون ان محاولة اسناد اعمال النسف الى اليمنيين لم يعد يصدقها احد بعد اذاعة تفاصيل خطة الامن التي وضعها حكام السعودية بالاتفاق مع المخابرات الامريكية .

وجاء في البيان الذى اصدرته وزارة الداخلية السعودية والذى اذاعه راديو جدة ان محكمة الرياض اصدرت حكمها باعدام هؤلاء اليمنيين بتهمة القيام بتفجير القنابل واعمال التخريب ونسف المنشآت في السعودية ، واورد البيان كشفا باسماء اليمنيين الـ ١٧ وهم :

(١) عبده ناجي البدح (٢) محمد صالح البيضاني (٣) ناجي عبد الرحمن الغزالي (٤) محمد على حسن العمارى (٥) عبدالله ابن احمد على الحضورى (٦) محمد ناجي صالح البارع (٧) صالح احمد حسن الجعفرى (٨) محمد مصلح البدرى (٩) خزام احمد قائد الشجاع (١٠) محمد خالد الضالع (١١) عبد الكريم بن محمد الربيعى (١٢) حسنين صالح ابوعوالة (١٣) حسنين حسن خضرى (١٤) محمد عبد الله (١٥) على جاد الله اليمانى (١٦) احمد محمد الحريفى (١٧) احمد صالح الخيامى الملقب بابى حسن .

وجاء في البيان ايضا انه قد صدر الحكم بسجن سيد احمد الفراوى ومحمد احمد صالح ست سنوات .

وقال راديو جدة ان المحكمة اصدرت حكمها بان يقتل الـ ١٧ يمنيا وان يشهر هذا القتل بوسائل التشهير ، وقال بيان الداخلية السعودية ان عملية شنق الـ ١٧ يمنيا قد تمت امس امام مبنى الحكومة بالرياض ..

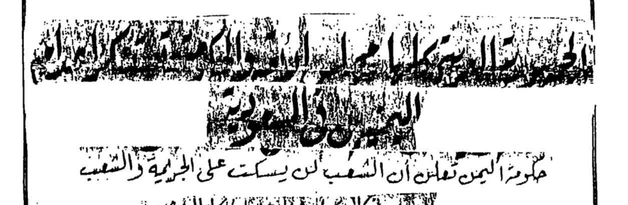
٠٤٠١٢٨



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر [illegible] القاهرة

التاريخ : [illegible]/٣/١٩٦٧



[illegible] اليمنيين في السعودية

حكومة اليمن تعلن أن الشعب لن يسكت على الجريمة والشعب العربي في كل مكان ثائر على الاحكام الوحشية

استنكر مجلس الامة قيام السلطات السعودية باعدام ١٧ يمنيا نسبت اليهم تهمة تفجير الالغام ونسف المنشآت داخل السعودية ، والقى السيد حمدى عبيد فى جلسة المجلس امس بيانا — باسم الحكومة — يوضح دوافع هذا العمل واهمها « اخفاء حالة السخط الشعبى العام والثورة المتفجرة فى السعودية » .

وفى الوقت نفسه اهتز الوطن العربى كله للحادث المدبر الذى وصفته الهيئات والمنظمات فى معظم البلاد العربية بانه فوق كل شىء اخر « جريمة ارتكبت فى موسم الحج وفى الأشهر الحرم بقصد الارهاب » وتوالت البرقيات الى رؤساء الدول العربية ورؤساء الدول الاسلامية والجامعة العربية ولجنة حقوق الانسان ومنظمة الصليب الاحمر الدوليتين ، تعلن استنكارها الشديد لاعدام الابرياء دون مراعاة ابسط قواعد العدالة .



المصـــدر ...... الأخبار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريــخ : ١٩/٣/١٩٦٧ ٢١٦٧

كما أصدرت حكومة اليمن بيانا اكدت فيه ان الشعب اليمنى لن يقف مكتوف الايدى ازاء اعدام ابنائه الابرار « الذين اغتالتهم يد الاثم والاجرام على مرأى ومسمع من آلاف المسلمين الذين جاءوا ليؤدوا فريضة الحج » . وقال ان الحكم السعودى اغتال هؤلاء الابرياء بالرغم من ان منظمة « اتحاد شعب الجزيرة العربية » سبق ان اعلنت مسئوليتها الكاملة عما حدث ويحدث من اعمال المقاومة وصولا للاطاحة بحكم فيصل المتردى فى خيانته للقضية الحرية والثورة العربية » .


حمدى عبيد — ... أبو طالب

وقد جرت مناقشة مجلس الامة للحادث امس بناء على اقتراح لجنة الشئون العربية التى كلفت بعقد اجتماع عاجل لدراسة الموضوع وتقدم تقرير عنه فى الجلسة نفسها .

وشرحت اللجنة فى تقريرها الاوضاع الرجعية التي تسود السعودية والثورة الشعبية التى تجتاحها بقولها « وعندما بدأت القصور والحصون تتفجر طار صواب الملك فيصل ، ولم يجد امامه غير الوطنيين اليمنيين الذين يعملون فى السعودية ليلصق بهم تهمة نسف المنشآت مع اشد الوان القمع والتعذيب . و تم اذاع راديو جدة بيانا عن تنفيذ احكام الاعدام فى ١٧ يمنيا ! »

واضاف التقرير : ان فيصل يحاول بذلك تغطية فشله فى محاولاته المتكررة لضرب ثورة اليمن وتغطية الحالة المتدهورة داخل السعودية وامتداد اعمال النسف الى مقر البعثات العسكرية الاجنبية وانابيب البترول والوزارات.

٠٤٠١٢٠



المصــدر : الأخبار القاهرة

التاريــخ : ١٢ / ٢ / ١٩٦٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتحدث خمسة اعضــــاء بعد انتهاء مناقشة التقرير ـ فنددوا جميعا بالحكم القائم فى السعودية واستنكروا الاعمال البربرية التى يقوم بها ضــد اليمنيين

والقى وزير الدولة كلمة قال فيها ان الحكومة تشارك مجلس الامة استنكاره لهذه الاعمال التى ارتكبتها السلطات السعودية ضد الوطنيين اليمنيين باعدامهم دون ان تكفل لهم ابسط قواعد العدالة وحتى اتاحة الفرصة لهم للدفاع عن انفسهم .

وقال ان الامور فى السعودية قد تدهورت الى الحد الذى جعل السلطات الحاكمة هناك تقدم على مثـــل هذه العمليات الوحشية لاخفاء خلافات السلا... الشعبى العام والثورة المتفجرة فيها.

وبعد ذلك اصدر المجلس قـــرارا باستنكاره الشديد لما يقوم بــه الملك فيصل وحكومته فى مؤامرات تنال من وحدة الامة العربية وثوراتها التى تعمل جاهدة لتحرير الوطن العربى . وقال القرار ان فيصل لم يقصد من وراء اعــدام اليمنيين الابرياء سوى تثبيت عــرشه المهتز والتمكين للاستعمار من ان يبقى فى هذه المنطقة من العالم العربى .

ثم وقف اعضاء المجلس دقيقة حدادا على الشهداء .

بيان حكومة اليمن

وفى صنعاء اذيع البيان الذى اصدرته حكومة اليمن عن هذه الجريمة ، وقد جاء فيه :

« ان الحكم الــرجعى العميــل فى السعودية اصبح علما على الخيــانة والتآمر واغتيال الابرياء ، وليس موقف حكام السعودية الاخير بجديد. فما زالت تعيش فى اذهان ابناء الشعب اليمنى ، المذبحة الرهيبة التى اقتال فيها حكام السعودية اكثر من ٣ آلاف مواطن يمنى فى موقعة تنومه وهم فى طريقهم الى الحج . »

واشـــار البيان الى عـــداء الاسرة الحاكمة السعودية المستمر للشعب اليمنى وذكر فى هذا الصدد اغتصاب الاراضى اليمنية . جيزان ونجران وعســير ، والتآمر على ثورة ١٩٤٨ وثورة ١٩٥٥ فى اليمن ثم مؤامراتها المستمرة الحالية ضد الثورة اليمنية المنتصرة .



واستعرض البيان جرائم الاستعمار البشعة ضد المناضلين والاطفال الابرياء فى الجنوب المحتل، ومنع فيصل لليمنيين عن اداء فريضة الحج ، فقال ان جميع محاولات التحالف الاستعمارى الرجعى تقضى عليها بالفشل ازاء يقظة الشعب العربى واصراره على التحرر والاستقلال».

ونعت الحكومة اليمنية فى ختام بيانها الشهداء الذين اطاحت برؤوسهم الرجعية السعودية ، واشهدت الرأى العام العربى والعالمى على ما اقترفته ايدى حكام السعودية عملاء الاستعمار».

الحداد فى جامعات مصر

وقد توقفت الدراسة فى كليات جامعات الازهر والقاهرة وعين شمس والاسكندرية واسيوط . وعقد مقر المجلس الاعلى للشئون الاسلامية مؤتمر ضم ممثلى ٥٠ الف مبعوث من ٧٢ دولة اسلامية ، وبعد الاستماع لكلمة من السيد محمد توفيق عويضة السكرتير العام للمجلس قرر المجتمعون استنكار تلك المذبحة الوحشية التى تتعارض مع قواعد الاسلام وتعاليمه، واصدر المجلس بيانا بهذا المعنى . كما اصدر اتحاد المحامين العرب بيانا مماثلا ، وصرح السيد شفيق الرشيدات الامين العام للاتحاد بان اعدام اولئك الاحرار لن يزيد الشعب العربى فى اليمن والسعودية الا ايمانا بالثورة ضد تحالف الرجعية والاستعمار .

واصدر السيد عبد القوى مكاوى الامين العام لجبهة تحرير جنوب اليمن المحتل بيانا استنكر فيه جريمة حكام السعودية واكد ان الشعب العربى فى كل مكان لابد ان ينتصر على مؤامرات الرجعية والاستعمار». □



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأخبار القاهرة

التاريخ: ١٦ / ٢ / ١٩٦٦

الدول العربية تقرر مضاعفة دعم ثورة الجنوب المحتل

مشادة عنيفة فى اللجنة السياسية للجامعة بين مندوبى اليمن والسعودية

اختتم مجلس جامعة الدول العربية اعماله امس ، واصدر قراراته فى جلسة علنية عقدت فى المساء . وتضمنت القرارات ماىلى :

● استنكار الموقف العدائى الذى تقفه الولايات المتحدة الامريكية من قضية فلسطين ومنظمة التحرير ، وخاصة التصريحات التى ادلى بها وزير الخارجية الامريكى ، واعلان التاييد الكامل لمنظمة تحرير فلسطين وتاكيد حق شعب فلسطين فى تقرير مصيره والكفاح من اجل تحرير وطنه .

● الموافقة على قرار اللجنة السياسية ببحث اقتراح رئيس منظمة تحرير فلسطين بفصل المملكة الاردنية من عضوية الجامعة ، فى الدورة القادمة التى تعقد فى سبتمبر القادم .

● الموافقه على قرار اللجنة السياسية الخاص بدعم الثورة فى الجنوب المحتل ، الذى يدين الاستعمار البريطانى فى مسئولية الجرائم الوحشية التى ترتكب ضد الوطنيين ويؤيد جبهة تحرير الجنوب ـ وقد تحفظت السعودية على هذه الفقرة ـ ويقضى القرار ايضا بان تتابع الدول العربية فى الامم المتحدة خطوات التاكيد على استقلال الجنوب المحتل وانسحاب القوات البريطانية منه انسحابا تاما وتصفيه القاعدة العسكرية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأهرام القاهرة

التاريخ: ٢١ / ٣ / ١٩٦٧

● قرر مجلس الجامعة عقد اجتماع طارئ يوم ٦ مايو القادم على مستوى السفراء لبحث اقتراح منظمة تحرير فلسطين بتعديل احدى مواد لائحة نظام العمل بحيث تقضى على ان تكون جلسات مجلس الجامعة علنية الا اذا قرر المجلس سريتها على عكس ماتقضى به الفقرة الموجودة حاليا .

● تأكيد ان مسئولية اغاثة اللاجئين الفلسطينيين تقع على عاتق الامم المتحدة

وعند عرض قرار ادانة حكومة الاردن لاعادة علاقاتهامع المانيا الغربية وخروجها من قرار الجامعة العربية — فى اللجنة السياسية — طلب وزير خارجية اليمن السيد محمد سلام الكامة وهاجم حكام السعودية بسبب اعدام سلطات السعودية ١٧ من الشهداء اليمنين . وقال وزير خارجية اليمن : «ان السعودية اولى بقرار الادانة ، وهى لا تقل جرما ولا خيانة من حكومة الاردن» .

ووقعت مشادة بينه وبين مندوب السعودية الذى تفوه " بالفاظ نابية يعاقب عليهما القانون " ، واضطر رئيس الجلسة الى رفعها ثم عادت الى الاجتماع دون الموافقة على اقتراح من ممثل المغرب بحذف جميع عبارات التعرض للاردن والسعودية وغيرهما . ولم يوافق المجلس على الحذف واتخذ قرار الادانة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر الأخبار القاهرة

التاريخ : ١٩/٣/١٩٦٧

بريطانيا تضغط على الإمارات التي ترفض الانضمام لاتحاد الجنوب

يوثانت يجتمع بلجنة الأمم المتحدة قبل سفرها للجنوب المحتل

عدن في ١٨ — وكالات الانباء — استأنف اليوم جورج طومسون في ثاني ايام زيارته المفاجئة لعدن محادثاته مع حكومة الاتحاد الفيدرالي ، وحضر المحادثات سير ريتشارد ترنبول المندوب السامي البريطاني وعدد من كبار المسئولين البريطانيين .

وقالت رويتر ان محادثات طومسون اليوم تناولت موقف امارات عدن الشرقية — وهي القعيطي والكثيري والمهرة — التي ترفض الانضمام الى الاتحاد . ويحاول الانجليز بكل الوسائل الضغط على هذه الامارات وهي اكبر من الاتحاد نفسه للانضمام اليه . ومن وسائل الضغط التي لجأت اليها بريطانيا التهديد بقطع المعونات المالية عنها

وهذه الامارات — المعروفة باسم حضرموت — ترفض دخول الاتحاد قبل تنفيذ قرارات الامم المتحدة

وقالت وكالة رويتر ان محادثات طومسون مع مجلس وزراء الجنوب قد اتسمت بالتوتر وانتهت دون اتفاق وسيسافر طومسون عائدا الى لندن غدا .



وفي الأمم المتحدة أعلن متحدث رسمي ان اللجنة الثلاثية التي كلفت بدراسة الموقف في الجنوب المحتل ستسافر يوم الاثنين الى لندن ثم القاهرة وجدة بحيث تصل الى عدن يوم اول ابريل لبدء مهمتها ، وهي طبقا لقرار الجمعية العامة الصادر في العام الماضي لتقديم التوصيات عن الطريقة التي تنفذ بها قرارات الامم المتحدة بشأن استقلال المنطقة والطريقة التي يتم بها الاشراف على الانتخابات التي ستجرى هناك مع انسحاب بريطانيا في العام القادم .

وقد اجتمع يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة باعضاء اللجنة التي تضم ممثلي فنزويلا والافغانستان ومالي قبل سفرهم واعرب عن اعتقاده بأن « جميع المعنيين سيتعاونون معها تعاونا كاملا بروح النية الحسنة البناءة لمساعدتها على النجاح » . وسيصحب اللجنة ممثل ليوثانت هو مانجالام شاكو وهو هندي ويعمل سكرتيرا مساعدا لها نجم الدين الرفاعي من ممثلي وفد سوريا

. وقد اثارت الدول العربية موضوع مهمة اللجنة في لجنة تصفية الاستعمار التابعة للجمعية العامة ، وقال جورج طعمة رئيس وفد سوريا ان بريطانيا غير مستعدة لسحب قواتها من المنطقة بعد استقلالها ، كما ان هناك شكا فيما اذا كانت اللجنة الدولية تستطيع اداء المهمة الموكلة اليها بكل عناية . ورد لورد كارادون رئيس وفد بريطانيا بان اللجنة يمكنها ان تساهم في اقامة حكومة مستقرة ، كما قال انه « يتعين عدم الاعتقاد بما يقال عما اذا كانت القوات البريطانية ستنسحب او لا تنسحب وقت الاستقلال » .

وقال قادم خلف رئيس وفد العراق ان اللجنة يجب ان تتعامل مع السلطات البريطانية فقط بدلا من حكومة الاتحاد الفيدرالي ، وهي حكومة عميلة ترى الدول العربية انها غير ممثلة للشعب. ورفض لورد كارادون ان يعطى تأكيدا محددا فيما يتصل بهذه النقطة .

اما مندوب السعودية فكان الوحيد الذي لم يتناول المشكلة اطلاقا ، اذ قصر جميل بارودي كلامه على مسألة رفض اللجنة من قبل توزيع مراشير بعث بها السلاطين في الجنوب تحوي اتهامات ضد الجمهورية العربية ، لانها تساند الثورة واهدافها . ☐



المصدر : الإذاعة القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/١٢/١٩٦٦

السلال يطلب من الصليب الاحمر ان يحقق فى جريمة فيصل

صنعاء فى ١٩ — وكالات الانباء — استقبل الرئيس عبد الله السلال مسيو، روسان مندوب هيئة الصليب الاحمر الدولية ، الذى يزور اليمن حاليا ، وابلغه استنكار الجمهورية اليمنية الشديد للمذبحة التى ارتكبها فيصل وراح ضحيتها ١٧ يمنيا بريئا .

وطلب الرئيس السلال ان يتولى هيئة الصليب الاحمر التحقيق فى هذا الموضوع ، وفى عمليات الارهاب والتعذيب الوحشية الاخرى التى يرتكبها حكام السعودية ضد آلاف اليمنيين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible] القاهرية

التاريخ : [illegible]

سياسة بريطانية جديدة في عدن!



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: المساء القاهرة

التاريخ: ٧/٣/١٩٦٧

وزير الخارجية البريطانية يحدد الليلة السياسة الجديدة

تقديم موعد استقلال الجنوب المحتل واتخاذ تدابير



المصدر: الجمهورية القاهرة

التاريخ: ٢/١٢/١٩٦٧

خاصة لحماية العملاء

الوزراء الخونة يعارضون في تقديم موعد الاستقلال خوفاً من سيطرة الثوار

سفر بعثة الأمم المتحدة الى القاهرة وهي في طريقها الى عدن

هزيمة دبلوماسية لبريطانيا



المصدر : الطـ... القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٦٠/١٢/٢

لندن في ٢٠ - وكالات الانباء - يلقى جورج براون وزير خارجيه بريطانيا ، خطابا هاما الليلة في مجلس العمـــوم يعلن فيه سياسة بريطانيـا الجديدة تجاه عدن .

وكان الوزير البريطاني جورج طومسون قد ســـافر سرا الى عدن وعقد اجتماعات مســـمرة مع المسئولين البريطانيين هناك ومع الوزراء الخونة في حكومة الاتحاد المزيف .

وذكرت وكالات الانبـــاء ان براون قد يعلن في خطابه موعد استقلال عدن في اول نوفمبر ، كما قد يعلن ان بريطانيا ستتخذ تدابير خاصة لحمـــاية الاتحاد بعد الاستقلال .

وقد راجت امس انبـــاء في لندن تقول ان بريطانيا قررت تقديم موعـــد حصول الجنوب المحتل على استقلاله الى اول نوفمبر القادم

وسئل ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية ان يعلق على صحة هذه الانباء فرفض أن يقول شيئا مشيرا الى ان جورج براون سيقول كل شيء الليلة في مجلس العموم

وكانت حكومة بريطانيا قد اعلنت انها ستسلم مقاليـد الامور الى حكومة الاتحاد في اوائل الاسبوع القادم

وجاء من عدن ان محادثات طومسون ووزراء خارجية حكومة الاتحاد المزيف وصلت الى مرحلة خطيرة بعد ان اصر طومسون على اعلان استقلال الاتحـــاد يوم اول نوفمبر . وقد عارض الوزراء الخونة بشدة اتجاهات بريطانيا الجديدة قائلين ان هذا معناه أن يسيطر الثوار على الموقف .

وقالت المصادر المطلعة في لندن ان بريطانيا قد تقرر وضع قوة مسلحة على اهبة الاســـتعداد في اى قاعدة مـن قواعدها يمكن اسقاطها بالمظلات في اى وقت لمواجهة الموقف في الاتحاد لو وقعت اضطرابات خطيرة

وغادرت نيـــويورك الى لندن صباح اليوم البعثة الثلاثية التي عينها اوثانت والتي تضم مندوبا عن فنزويلا واخر عن افغانستان وثالثا عن مالي وستصل هذه البعثة الى القاهرة يوم السبت القادم لبدء اتصالاتها لبحث الموقف

وذكرت صحيفة (الديلي اكسبريس) البريطانية أن بريطانيا منيت بهزيمة ديبلوماسية كبرى، عندما قرر اوثانت ان تسافر البعثة الدولية الى القاهرة اولا لجمع الحقائق عن الموقف في الجنـوب .. وكانت بريطانيا تعمل بكل قوة لمنع وصول هذه البعثـة الى القاهرة عـلى اساس انه لو ذهبت الى هناك فقد تتشبع باراء وافكار تغير وجهة النظر البريطانية

وقالت الصحيفة ان سفر البعثة الى القاهرة يعتبر مفاجاة من مفاجات الرئيس ناصر التي تصيب السياسة البريطانية في التصميم

وحذرت صـــحيفة (الجارديان) البـــريطانية في افتتاحيتها اليوم مـن ارجاء انسحاب بريطانيا من عدن قائلة ان هذا قد يؤدي الى حرب اهلية وفوضى ولن يفيد بريطانيا في شيء



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٣/١٩٦٧

٤٠ قنبلة انفجرت ليلة العيد في عدن

العنف هجمات الثوار شملت منازل وزراء الاتحاد ومعسكرات في قاعدة خور مكسر ومنازل البريطانيات

عدن في ٢١ — وكالات الانبـاء — اعلنت السلطات البريطانية ان الثوار فجروا ٤٠ قنبلة يدوية في موجات جديدة متتالية من الهجمات بدأت قبيل منتصف الليل واستمرت حتى صباح اليوم ، وقد شملت منازل بعض وزراء الاتحاد الفيدرالي والعسكريين البريطانيين ومعسكرا حربيا في داخل قاعدة خور مكسر .

واصيب في الهجمات عدد من البريطانيين لم يعلن بالتحديد .

واول هجوم وقع ليلة عيد الاضحى ، شنه الثوار على منزلي وزيرين في مدينة « الاتحاد » التي تتخذها هذه الحكومة عاصمة لها ، وبرغم الحراسة الشديدة حولها فقد هاجم الثوار عند منتصف الليل منزل عبد الرحمن جرجره وزير الارشاد والاعلام — الذي كان احد وزيرين اجريا محادثات في لندن في الاسبوع الماضي — واصابت ٤ قنابل المنزل باضرار .

وبعد ٢ ساعات ، اطلق الثوار قنبلتين ونيران المدافع الرشاشة على السلطان صالح بن حسين العوذلي وزير الامن الداخلي في حكومة الاتحاد .

وفي ساعة الفجر أنفجرت ٢١ قنبلة في اماكن متفرقة من منطقة عدن ، وتقول السلطات انها اطلقت من انابيب معدنية بواسطة جهاز كهربائي ، وليس باليد . واضافت ان هذا السلاح ليس جديدا ولكنه لم يستعمل على هذا النطاق من قبل .

وفسرت السلطات هذه الهجمات بانها بداية حملة شديدة لعمليات عسكرية متزايدة للثوار تنفيذا لقرار جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل ، وذلك بمناسبة قرب زيارة لجنة الامم المتحدة للمنطقة .

وقد اطلقت ٤ قنابل على معسكر في قاعدة « خور مكسر » الجوية فاصابت مبنيين باضرار ، كما اطلقت ٣ قنابل على سيارة لنقل البترول ، وبعدها بثلاث دقائق اطلقت ٤ قنابل على محطة الاذاعة المخصصة للقوات البريطانية ، مما أدى الى اصابة سور المحطة باضرار .

وبعد ساعة اكتشفت دورية بريطانية قنابل معدة للاطلاق في منطقة المقابر في حي « المعلا » وعندما بدأت تفتيش المقابر اطلقت عليها النيران من المنازل المجاورة .

ثم اطلقت بعد ذلك اربع قنابل اصابت منازل بعض الجنود البريطانيين .

[illegible]

العرس الاتحادي .

وقالت وكالة « الاسوشيتيد بريس » ان الثوار اصـابوا في المعركة طائرة هليكوبتر بريطـانية ولـكنها تمكنت من الهبوط . واستشـهد احد الثوار في معركة اخرى كما اصيب اثنان .

وجاء من لندن ان لجنة الامم المتحدة الخاصة بالجنوب بدأت محادثاتها فوزارة الخارجية البريطانية حول مهمتها .

وقد صرح السـنيور مانويل بيريز جويريرو رئيس اللجنة بانه واثق من ان اللجنة ستجد حلا مناسبا لمشكلة استقلال الجنوب . وقال « ان مهمتنا دقيقة ، ونحن في حاجة الى تعـاون جميع الاطراف المعنية » .

وقد شنت الصحف البريطانية هجوما على جورج براون وزير خارجية بريطانيا بسبب البيـان الذي القـاه في مجلس العموم امس . وقالت صحيفة « التايمز » ان المناقشة لم تكن مرضية بالمرة ، اذ اعترف براون بانه لا يستطيع ان يدلي بجميع المعلومات التي يريد مجلس العموم الاطلاع عليها . □

٠٤٠١٤٣



المصدر : الأخبار القاهرة

التاريخ : ٢٢/٣/١٩٨١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اسرار عن موقف فيصل من اليمن تذاع لأول مرة

كتاب امريكي يكشف محادثات كيندي وفيصل لحماية السعودية

كيندي رفض الدخول في حرب مع مصر وراجع نفسه في النهاية

نيويورك فى ٢١ — من لطفى كشكشان — نشر ادوار وانتال وشـــارلز باربلت كتابا بعنوان « امام حافة الهاوية » تضمن فصلاكاملا عن موقف امريكا من قضية اليمن . وقد ذكر المؤلفان ان الرئيس الامريكى الســـابق جون كنيدى ازعجه التدهور السريع فى الموقف على حدود اليمن فى اعقاب الثورة ، فدرس التقارير التى اعدها له مجلس الامن القومى الامريكى فى هذا الشأن ، وقرر اتخاذ اجراء . وفى ٢٧ فبراير ١٩٦٣ وضع مجلس الامن القومى « مذكرة عمل » برقم ٢٢٧ تضـــمنت قرارين للرئيس الامريكى : اولهما ارسال مبعوث خاص ليؤكد « للامير » فيصل استمرار تأييد امريكا ومساندتها للسعودية ، وثانيهما ارسال سرب من سلاح الطيران الامريكى بشروط خاصـــة لحماية السعودية من طائرات الجمهورية العربية المتحدة اذا اغارت على اراضيها . وكان من هذه الشروط ان يتكفل فيصل بنفقات « المظلة الجوية » الامريكية على ان يتخلى تماما عن المشاركة فى الغارات وعمليات التسلل التى كانت تشن من السعودية ، وذلك على اساس انه لن يكون من الواقع فى شىء توقع انسحاب قوات الجمهورية العربية من اليمن دون هذه « اللفتة » من جانب السعودية والاردن .



فيصل — كندي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible] القاهرة

التاريخ : [illegible]

وقال المؤلفان انه لم يكن ثمة من يصدق تقريبا ان امريكا يمكن طبقـا لقـواعد الاشتباك التى وضعتها ان تخوض حربا حقيقية مع الجمهورية العربية المتحدة من اجل السعودية ، ومن ثم راجع كينـدى نفسه بشان هذه القواعد . وقد كانت وزارة الدفاع الامريكية تعارض منذالبداية ارسال العسكريين الامريكيين ؛ فلا توجد هناك بيئة ارضية مناسـبة للسرب ولا رادار ولا توجد قاعدة حديثة للعمليات . وقد احتج الجنرال ليماى بشدة على هذا القرار .

وقال المؤلفان ان الولايات المتحـدة بعثت ايلزويرث نبكر الى السعودية بعد ذلك ، وابلغه راسك وزير الخارجية ان يؤكد لفيصل ان امريـكا لن ترضى بأن يجرها احد الى خوض هذه الحرب .

وأشار المؤلفان فى هـذا الشـأن الى تفصيلات مضحكة من المحادثات التى دارت بين بنكر وفيصل .

وفى يونيـو ١٩٦٦ جاء فيصـل الى واشنطون يتوسل من اجـل المزيد من الضمانات ضد «احتمالات الغزو المصرى» ، لكنه غادر العاصمة الامريكية وهو لا يحمل اى ضمانات تزيد من الضمانات السابقة . وقد كررت له الحكومة الامريكية نفس الضمانات التى وردت فى رسالة كيندى ، ولكن جونسون لم يلتزم بارسال سرب من السلاح الجوى لان الحاجة اليـه كانت اكثر فى فيتنام □



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٣/١٢/٢٢

براون يبحث مع اللجنة الدولية تطورات ثورة الجنوب

القاهرة توضح للجنة رأيها فى الاضطهاد فى أوضاع المنطقة

لندن فى ٢٢ — وكالات الانباء — اجتمع اليوم جورج براون وزير خارجية بريطانيا مع اعضاء اللجنة الثلاثية الدولية الخاصة بالجنوب المحتل، حيث دار البحث حول خطط بريطانيا فيما يتعلق بالمنطقة واستقلالها .

وتم الاجتماع بعد مباحثات طويلة اللجنة طوال أمس مع المسئولين عن عدن والجنوب فى وزارة الخارجية ، وستستكمل محادثاتها غدا مع براون ومع جورج طومسون وزير الدولة للشئون الخارجية الذى يعود من واشنطون الليلة ،

وكان قد اجرى هذا الاسبوع محادثات سرية فى عدن مع حكومة الاتحاد ام ... نتائجها بعد.

وقالت المصادر المطلعة ان براون أبرز لاعضاء لجنة الامم المتحدة أهمية القيام [illegible] الجنوب . وناقشت اللجنة مع وزير الخارجية البريطانية التطورات الدستورية والتطورات الاخرى فى « اتحاد الجنوب العربى » ووضع حكومة هذا الاتحاد التى تجمع سلاطين وحكام المحميات .

وستصل لجنة الامم المتحدة الى القاهرة يوم السبت ، حيث يستقبلها الدكتور محمد حسن الزيات وكيل وزارة الخارجية ، كما ستجتمع بالسيد محمود رياض وزير الخارجية قبل سفرها الى عدن . ا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام القاهرية

التاريخ : ٢٣/٢/١٩٦٦

هجوم بالقنابل وبث الالغام
على الدوريات البريطانية فى عدن

عدن فى ٢٢ — ى.ب.ا — ألقيت الليلة ثلاث قنابل على دورية بريطانية فى حى المعلا ، كما انفجر لغم [illegible] بريطانية أخرى من راكبى السيارات فى حى الشيخ عثمان . ولم تذكر السلطات غير اصابة ثلاثة اشخاص من بينهم جندى بريطانى .



المصدر : أخبار اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٦٧/١٢/٢٥

اللجنة الدولية للجنوب المحتل تبدأ زيارتها وسط مظاهرات الغضب

تصل القاهره اليوم لجنة الامم المتحده لتقصي الحقائق في الجنوب المحتل قادمة من لندن بعد ان انتهت من محادثاتها مع الحكومة البريطانيه .

تلتقي اللجنة في القاهره ثلاثة ايام تطير بعدها الى جدة ومنها الى عدن .

وعلمت ((اخبار اليوم)) انه تنفيذا لهذا القرار سيقوم عبد القوى مكاوي الامين العام لجبهة تحرير جنوب اليمن المحتل بمقابلة اعضاء اللجنة بصفته الشخصية بناء على طلبهم لا بوصفه امينا للجبهة .

ينتظر ان يسافر عبد القوى مكاوي الى عدن لتنظيم مسيرة احتجاج شعبية يوم وصول اللجنة .

وتقول وكالة يونايتد برس ان الحياة الاجتماعية للبريطاليين في عدن توقفت تماما بسبب استمرار عمليات الفدائيين والغيت كل الحفلات .

القى الفدائيون امس خمس قنابل يدوية على محطة الكهرباء الرئيسية التابعة للقوات الجوية البريطانية واطلقوا الرصاص على دورية عسكرية ودمروا سيارة عسكرية بريطانية .

٠٤٠١٤٧



المصدر: أخبار اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٥/٣/١٩٦٧

الموقف السياسى

المبادىء والتفاصيل

« وحدة القوى الثورية » تعني وحدة الشعوب المؤمنة بالحل الثـوري كحل حتمي لفرض الارادة العربية المستقلة في مواجهة الظروف والتحديات المحيطة بالوطن العربي ..

والقوى الثورية تنقسم الى:

⊙ قوى اجتازت مرحلة التحدى الداخلي ، واستطاعت ان تكون دولة ثورية ..

⊙ وقوى لا تزال تخوض معركة المصير ، ولم تصبح دولة بعد ..

وطبيعي ان الوحدة بين الدول الثورية أكثر تجسيدا واكثر فاعلية لانها تملك كل امكانيات الدولة ، وكل قدراتها وكل مظاهرها ..

والوحدة بين الدول الثورية والقوى الثورية الشعبية التى لاتزال تخوض معركة المصير ، هى وحدة العمل المشترك فى سبيل انجاح الثورة وتزويدها بالامكانيات الثورية وحمايتها الى ان تصبح الثورة دولة ..

فالدولة الثورية فى الجمهورية العربية ، تكون وحدة مع القوى الشعبية فى الجنوب العربى المحتل ، وتمد الثوار بالسلاح والامكانيات الى ان يصلوا الى تكوين دولتهم و ...

الوحدة بين الدول الثورية تقوم على خط عريض واحد يعبر عن مبادىء أساسية :

⊙ الايمان بالحل الثورى كحل حتمى ..

⊙ رفض السيطرة الاجنبية والنفوذ الاجنبى بكل اشكاله

⊙ الايمان بالمجتمع الاشتراكى كمجتمع تتحقق فيه كرامة ورخاء الانسان العربى ..

⊙ السعي الى تحقيق وحدة عربية كاملة تفرضها حتمية التاريخ ..

وبعد ذلك .. فهناك مجال واسع لاختلاف التطبيقات بين الدول الثورية سواء كان الاختلاف في تطبيق المبادىء الاجتماعية فى الحقل الداخل ، او فى اختلاف التطبيقات السياسية فى الحقل الخارجى .. فالتطبيق تفرضه ظروف كل دولة ، ومصالحها ، ونوع التحديات التى تواجهها .. ولكن الاختلاف فى التطبيق ـ مهما كانت مظاهره ـ لايمكن ان يصل الى خلاف فى المبادىء الاساسية ، ولا يمكن ان يخرج بدولة من الدول الثورية عن الخط العريض الذى يجمعها بباقى الدول الثورية

وهذا مايحدث دائما كلما قامت وحدة بين مجموعة من الدول .. فالوحدة بين دول الكتلة الشرقية ، لم تمنع ان تختلف المجر فى بعض تفاصيل التطبيق الاشتراكى عن الاتحاد السوفيتى ، ولم تمنع من أن تختلف رومانيا فى بعض تفاصيل تطبيقات السياسة الخارجية عن تشيكوسلوفاكيا مثلا .. وكذلك الحال فى دول الكتلة الغربية ، فالخلاف فى التطبيقات بين انجلترا وفرنسا ، او بين فرنسا والولايات المتحدة ، لايمس الخط العريض الرئيسى الذى يجمعها فى اتجاه واحد وفى مصلحة عليا واحدة

وهذا عكس مايمكن أن يحدث عند محاولة ايجاد وحدة بين مجموعة من الدول الثورية ، ومجموعة اخرى من الدول الرجعية .. فالاساس هنا ليس قائما .. وليس هناك خط عريض يمكن أن يجمع كلا من الكتلتين فى اتجاه واحد ..

فيصل ـ مثلا ـ لايؤمن بالحل الثورى لاى مشكلة من المشاكل ، لان الحل الثورى معناه فى النهاية ، الاطاحة بعرشه .. وغاية مايمكن أن يصل اليه فيصل ، وما يصرح به فعلا تدليلا على انه تقدمى ، هو الايمان بالتطور .. لا الثورة !!

وهو يؤمن بالاعتماد على القوى الخارجية .. لانه اساسا لا يملك قوى اخرى يمكنه الاعتماد عليها ..

ولا يؤمن بالحل الاشتراكى .. بالعكس .. يحارب الاشتراكية ويسميها كفرا

ولا يؤمن بالوحدة العربية لان كيانه كيان عائلى ، ولا يستطيع أن يتنفس الا فى حدود اقليمية .. ليس له كيان شعبى يمكن ان يتسع ليصبح كيانا قوميا ..

و ...

اقول هذا الكلام لان بعض من يكتبون باللغة العربية ، اتخذوا من اختلاف التطبيقات الاجتماعية والسياسية بين الدول الثورية دليلا على ان الوحدة بين الدول الثورية ليست قائمة .. ولا يمكن ان تقوم .. بل انهم اتخذوا من الهدوء الظاهرى للشعب العربى فى اغلب المناطق العربية ، دليلا على ان القوى الثورية ليست موجودة اصلا .. وليس لها كيان .. ولا حس ولا خبر !

وقلت لمحدثى باختصار :

ـ ان الوحدة بين القوى الثورية قائمة فعلا ، والشعب العربى ليس هادئا كما يبدو حتى فى اكثر المناطق امعانا فى



المصدر : أخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ / ٣ / ١٩٦٧

ظاهرة الهدوء .. ويوم تمس المبادىء الثورية ، أو يعتدى عليها ، ستجد الشعب العربى كله - فى غمضة عين - ثائرا الى أقصى ماتحتمله كلمة الثورة وستؤمن يومها بقيادة القوى الثورية الموحدة

ويبدو أن القوى الرجعية الاستعمارية التى تتحرك فى الوطن العربى ، على وشك أن تخطىء نفس الخطأ الذى وقعت فيه عام ١٩٥٦ عندما اعتدت على بورسعيد معتمدة على هدوء وموالاة الشعب العربى .. ثم فوجئت بوحدة الشعب العربى وثورته !!

احسان عبد القدوس



المصدر: الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٥/٢/١٩٦٧

ثوار الجنوب المحتل يستخدمون في هجماتهم قنابل من طراز يختري الدوع

هجمات الثوار على البريطانيين في الأربع والعشرين ساعة الأخيرة شملت محطة توليد الكهرباء الخاصة بسلاح الطيران ومواقع المراقبة العسكرية والدوريات

السلطات البريطانية تعتقد أن العمليات العسكرية اشتدت وتزايدت بمناسبة قرب وصول لجنة الأمم المتحدة إلى عدن

اللجنة الدولية أنهت محادثاتها في لندن وتبدأ مشاوراتها في القاهرة اليوم قبل أن تطير إلى منطقة الأحداث



المصدر: الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٥/ ٢/ ١٩٦٧

اعلنت السلطات البريطانية فى عدن أمس ، أن الثوار هاجموا عدة مراكز ومنشآت حيوية هامة فى خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة . وقد شملت هجماتهم : محطة توليد الكهرباء الرئيسية الخاصة بسلاح الطيران البريطانى داخل قاعدة عدن الكبيرة ، والمواقع العسكرية « للضبط والمراقبة » ، والدوريات المتعددة التى جرى الهجوم عليها بالقنابل والمدافع الرشاشة .

وقال راديو لندن ان الملاحظ ان الفدائيين استخدموا فى هجماتهم الجديدة نوعا من القنابل اليدوية « بخترق الدروع » ، وقد ظهر هذا الطراز من القنابل فى مهاجمة محطة كهرباء سلاح الطيران التى سقطت بقربها خمس قنابل .

وقد سبق للثوار استخدام سلاح آخر ، ظهر فى مهاجمتهم منذ خمسة ايام للقاعدة الجوية البريطانية فى « خور مكسر » ، وهو عبارة عن انبوبة تطلق كمد - من القنابل اليدوية فى وقت واحد بجهاز كهربائى . وقد اطلق الثوار فى احدى هجماتهم ٢١ قنبلة على احد الاهداف مرة واحدة.

وقال راديو لندن ان هجمات اخرى متعددة وقعت امس بالمدافع الرشاشة على بعض المواقع العسكرية « للضبط والمراقبة » ، ولكنه لم يحدد نتائج هذه الهجمات وتبادل اطلاق النار من الثوار والدوريات البريطانية . واضاف ان قنبلة يدوية اخرى القيت على سيارة نقل تابعة للجيش البريطانى ، فاصيبت باضرار .

وقالت وكالة « اليونيتدبرس » من عدن ، ان استمرار هجمات الفدائيين جعلت مظاهر الحياة الاجتماعية بين البريطانيين تقل الى الحد الادنى ، فقد الغيت جميع حفلات الرقص والمهرجانات والحفلات الاجتماعية الاخرى . واضافت ان السلطات البريطانية تخشى ازدياد العمليات العسكرية للثوار ، فهى تعتقد ان هذه العمليات قد اشتدت وتزايدت بمناسبة قرب وصول لجنة الامم المتحدة الخاصة بالجنوب الى عدن .

بيان للجنة الامم فى لندن

وقد كانت تطورات ثورة الجنوب المحتل ، فى مقدمة المسائل التى بحثتها لجنة الامم المتحدة فى محادثاتها مع الحكومة البريطانية طوال اربعة ايام، وقد انهت اللجنة محادثاتها امس، وستغادر لندن اليوم الى القاهرة .

واصدرت اللجنة فى لندن بيانا بمناسبة انتهاء زيارتها لبريطانيا قالت فيه انها اجرت « محادثات مفيدة » مع المسئولين فى وزارة الخارجية البريطانية .

وذكر البيان ان المحادثات التى اجرتها اللجنة مع جورج براون وزير الخارجية، وجورج طومسون وزير الدولة للشئون الخارجية ، وغيرهما من المسئولين ، كانت تهدف « الى التوصل الى خير الوسائل لتنفيذ المهمة التى كلف يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة اللجنة بها . »

« والمهمة » التى قصدها هذا البيان ، هى وسائل تنفيذ قرارات الامم المتحدة الخاصة بعدن والجنوب ، وكتابة تقرير عاجل عنها الى يوثانت .



المصدر: الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٥/١٢/١٩٦٧

وقال راديو لندن تعقيبا على محادثات اللجنة مع براون وطومسون ، ان بريطانيا ابلغت اللجنة مدى الاهمية التى تعلقها على التقدم الدستورى فى الجنوب » كما ان براون طلب اليها « استخدام نفوذها لوقف الثورة فى المنطقة ! »

محادثات اللجنة فى القاهرة

وستصل اللجنة الى القاهرة اليوم لبدء مشاورات فيها تستمر خمسة ايام ، حول مهمتها فى الجنوب المحتل قبل سفرها الى عدن مارة بجدة . وستجرى اللجنة الدولية محادثات مع المسئولين فى وزارة الخارجية حول تطورات الوضع فى المنطقة ومهمة اللجنة فيها .

وقال متحدث باسم لجنة الامم المتحدة ان مهمتها فى القاهرة حتى الان هى « الحصول على كل معلومات ممكنة تسهل مهمتها ، وتساعدها على تنفيذ قرارات الامم المتحدة . »

وقد وصل المتحدث الى القاهرة ليكون بمثابة ضابط الاتصال والمسئول عن البيانات الصحفية للجنة اثناء زيارتها للقاهرة ، وهو مستر ليكول رئيس مكتب الامم المتحدة فى بغداد .

وقال ليكول ان اتصالات ستبدأ صباح اليوم مع وزارة الخارجية لتحديد موعد اجتماع اللجنة بالسيد محمود رياض وزير الخارجية المنتظر ان يتم غدا .

وسيكون الدكتور محمد حسن الزيات وكيل وزارة الخارجية فى استقبال اللجنة عند وصولها الى مطار القاهرة فى الساعة السادسة من مساء اليوم وتضم اللجنة السنيور بيريز جويريرو ممثل فنزويلا فى الامم المتحدة ، والرئيس الاسبق للجمعية العامة للامم المتحدة ، وموسى ليوكيتا ممثل مالى ورئيس وفدها فى المنظمة الدولية ، وعبد الستار شاليزى رئيس وفد افغانستان .

ويعاون اللجنة مجموعة من خبراء الامم المتحدة بينهم سكرتيران لها ، هما مالابام شاكو الممثل الشخصى ليوثانت فى مرافقة اللجنة (وهو هندى) ونجم الدين الرفاعى (وهو سورى) ، ومجموعة من المترجمين .

قرارات الامم المتحدة

ومهمة اللجنة فى منطقة الاحداث المتلاحقة ، تتضح فى القرارات التى اصدرتها الامم المتحدة بشأن الجنوب المحتل ، وكان آخرها قد صدر يوم ١٢ ديسمبر الماضى ، وهى لاتعترف بحكومة الاتحاد الفيدرالى (حكومة السلاطين) ، كما انها تعتبر بريطانيا وحدها مسئولة عما يجرى فى المنطقة . فقد نصت القرارات على ان السلطة الوحيدة المسئولة امام الامم المتحدة من التنفيذ الكامل لقراراتها الخاصة بالمنطقة ، هى الحكومة البريطانية .

كما نصت على « تعيين بعثة ترسل الى ع. ن لغرض التوصية بالخطوات العملية لتنفيذ قرارات الامم المتحدة تنفيذا كاملا ، لتحديد مدى مشاركتها فى الاعداد والاشراف على الانتخابات وتقديم تقرير للسكرتير العام بالسرعة الممكنة لنقله الى اللجنة الخاصة » .

وتقضى القرارات ايضا بأن تتولى لجنة الامم المتحدة تقديم التوصيات فيما يتعلق بالخطوات العملية لتأسيس حكومة مركزية موحدة للقيام بادارة المنطقة باجمعها ، ولتساعد على تنظيم الانتخابات فيها ».

كذلك تضمنت قرارا بأن تقوم اللجنة باجراء اتصالات حرة ودون عراقيل مع ممثلى كافة وجهات النظر لكى يمكن تحقيق الاستقلال لمنطقة جنوب الجزيرة العربية فى موعد لايتجاوز عام ١٩٦٨ .

ونصت ايضا على اعلان السلطة القائمة بالادارة ، الغاء كافة المعاهدات وكذلك ازالة القواعد العسكرية عند الاستقلال ، وبصورة خاصة وعدها بعدم الدخول فى اى ترتيبات دفاعية مع جنوب الجزيرة العربية (الجنوب المحتل) .

وستصل اللجنة الى عدن يوم ١٢ ابريل لبحث وسائل تنفيذ هذه القرارات مع دراسة كاملة لتطورات الثورة الشعبية المسلحة فى المنطقة تحت قيادة جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل . وينتظر ان تستغرق زيارة اللجنة المنطقة اسبوعين تعود بعدها الى نيويورك لتقديم تقرير الى يوثانت من نتائج محادثاتها وزيارتها ورايها فى تطورات الوضع فى المنطقة .

وقد سبق ان اعلنت جبهة التحرير مقاطعة زيارة اللجنة فى المنطقة فى ظل الظروف القائمة فيها الان ☐

٠٤٠١٥٢



المصدر : أخبار اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥ ١٢ ١٩٦٧

فقدت شعوري عندما ظهرت جنازة اخواني في تليفزيون لندن
الرسالة الأخيرة التي لم يقرأها أخي الشهيد

كتب صبري غنيم :

كيف عرفت كبرى بنات المجاهد عبد القوى مكاوى بنبأ مصرع اخوتها الثلاثة وهي تقيم بمفردها في لندن لدراسة الطب ؟

وماذا حدث لها عندما سمعت مذيع التليفزيون البريطاني يصف اخوتها بالارهابيين اثناء الوصف الكامل لتشييع جنازتهم في التليفزيون ؟

لقد توقفت الكلمات في حلقومها وتحجرت الدموع في عينيها واصيبت بحركة هستيريه واخذت تصيح في زملائها وزميلاتها ومعظمهم بريطانيون وقد جاءوا يواسونها ..

كانت تشير الى شاشة التليفزيون وفي صوت اجش تقول لهم « دي جنازة اخوتي الثلاثة . عادل وجلال وسمير .. دي جنازة الابرياء ..

وينعقد لسانها عن الكلام ثم تقترب من شاشة التليفزيون واخذت تقبل النعوش الثلاثة التي تحمل جثمان اخوتها . ثم تسقط على الارض .. وتحملها زميلاتها الى الفراش ويتبادلن العبارات والنظرات حزنا والما لموقف زميلتهن في الدراسة التي فقدت اخوتها شهداء وهم ابرياء لا ذنب لهم فيما يحدث من وحشية في عدن ..

ان جميع زملاء وزميلات عايدة عبد القوى مكاوى البريطانيين الاصل استقبلوا نبأ استشهاد اخوتها باستنكار شديد ووصفوه بانه « عار على بريطانيا ان تقتل الابرياء في بلادهم .. »

وفي القاهرة كان اول لقاء اها مع اخوتها الخمسة الباقين شوقي « الابن الوحيد لخمسة بنات بعد استشهاد اخوته الثلاثة عادل وجلال وسمير » ونادرة ونوزية وسهام وشادية .. ان صورة اخوتها الثلاثة لم تفارقها .. صورة جلال اكبر اخوته جميعا والذي يصغرها بعام واحد لقد كانت على موعد معه في رسالة كتبتها له يوم استشهاده . انها الرسالة الوحيدة التي لم يقرأها ..

كتبتها عايدة الى شقيقها تقول :

اخي جلال .. ان الحلم الذي يراودك من لحظة لاخرى تجاه مستقبل يخفف من حدة الفراق ولوعة الوحدة ، لذلك تجدني اواصل الليل بالنهار في دراستي لاعود اليكم واعيش بين افراد اسرتي واخدم ابناء وطني ..

كما احب ان ازف ليك خبرا قد يسرك ، لقد حصلت على موافقة مستشفى رويال سرى للتدريب العملي فيها لذلك تجدني مشغولة وانشغالي لم يمنعني من الكتابة اليك والاطمئنان عليكم .. وفي ختام رسالتي .. دمت لاختك عايدة »

كان قطعة من الحنان !

** قالت لي الاخت الحزينة عايدة عبد القوى مكاوى — ٢٢ سنة

ان قصة استشهاد اخوتي ستضاعف من ايماني بقضية بلدي وستجعلني اثار لاستشهادهم مهما كلفتني حياتي . لابد ان ننتصر في عدن وتبقى عدن للعرب .

وبدات تروى قصة سماعها نبأ مصرع اخواتها الثلاثة قالت :

كنت امرح .. وفجاة دق جرس التليفون في مسكننا وتلقت زميلتي العدنية المكالمة التليفونية ،ولاحظت عليها الاضطراب فلم اهتم بامرها لانني اعتقدت ان المكالمة تخصها وعدت الى مرحي . ولكن لفتت نظري بتلقيها الكامل كانت تدير وجهها على اضحك والهو . ولم تمض دقائق حتى دق جرس الباب واذا بي اجد زميلة لنا انجليزية الاصل نعتز بصداقتها لجمال خلقها وتدخل زميلتنا واشدها معي في المطبخ وهي تحاول ان تضغط على اعصابها وانا لا اعرف ما تخفيه لي من اخبار ..

.. ولم اصدق !

وهنا واحسست ان الموقف يحتاج الى شيء من الصمت واذا بها تقول لي « ثلاثة من اخواتك القيت عليهم قنبلة وهم في بيتهم بعدن ولقوا مصرعهم .. »

لم اصدق .. وانتابتني حالة هزع ونحيب وخرجت الى الشارع

كنت الهث من شدة الصدمة ، حاولوا ان يلحقوا بي لكنهم لشاروا لانني كنت اجري متجهة الى مكاتب وكالات الانباء أتأكد من صحة الخبر .. وتاكدت .

امهات لندن .. حزينات

وتسكت عايدة قليلا عن الكلام وكان حنين اخوتها الثلاثة يعاودها الى ذكرياتها معهم .. وتلمع دمعة في عينيها ثم تقول انني فخورة

واسالها عن الشعور الذي انطبع على الشعب البريطاني وقت عرض الجنازة في التليفزيون ..



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/١٢/١٩٦٦

بريطانيا تعلن خطة عسكرية جديدة فى عدن يوم وصول لجنة الأمم المتحدة إلى القاهرة

السلطات البريطانية تؤكد أن عمليات الثورة زادت خطورة وأن خطة وضعت لاحتلال مناطق عدن قبل وصول اللجنة إليها بيوم واحد

الثوار ينسفون سيارة قائد كبير فى حرس السلاطين فيلقى مصرعه مع اثنين من مساعديه ويشعلون الهجمات فى الجنوب كله

لجنة الأمم المتحدة وصلت إلى القاهرة وسط مظاهرات التأييد من أبناء الجنوب لجبهة التحرير وتبدأ اتصالاتها الرسمية اليوم

أعلنت الحكومة البريطانية امس — على لسان ممثليها فى عدن — خطة عسكرية جديدة فى الجنوب المتحل انيعت فى نفس الوقت الذى وصلت فيه الى القاهرة من لندن لجنة الامم المتحدة الخاصة بالجنوب ·

وقد عقد كبار الضباط البريطانيين مؤتمرات صحفية شنوا فيها هجوما شديدا على الجمهورية العربية المتحدة لمساعدتها الثورة فى المنطقة ، واعلنوا « ان العمليات العسكرية للثورة المسلحة زادت خطورة كبيرة » ، وان من اسس الخطة الجديدة لمواجهتها :



المصدر : الاهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٦٧/١٢/٢٦

١ — قيام القوات البريطانية باحتلال جميع مناطق عدن فى اليوم السابق لوصول بعثة الامم المتحدة .
٢ — تخصيص فرقة بريطانية مؤلفة من ٤ كتائب من الوحدات الميكانيكية للسيطرة على مدينة عدن .
٣ — تتولى فرقة بريطانية مرابطة فى « عدن الصغرى » على بعد ٢٥ ميلا الى الغرب من عدن بمعاونة قوات الاتحاد الفيدرالى فى المناطق الداخلية للاقليم .

وقال كبار الضباط البريطانيين ان هجمات الثوار « المجهزين بتسليح حسن » ازدادت على المنشآت الحيوية ، بالاضافة الى الاهداف التى تنال » من الهيبة « مثل مقر المندوب السامى البريطانى والمراكز العسكرية ومحطات الاذاعة ومنشآت البترول .

يوم حافل بالاحداث فى المنطقة

وقد اعلنت الحكومة البريطانية خطتها فى يوم ملىء بالاحداث العسكرية والسياسية الهامة ، واوضحت أن هذه الخطة اصبحت ضرورية فى ضوء اشتعال الموقف وازدياد هجمات الثوار نتيجة لاعلان جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل مقاطعة زيارة لجنة الامم المتحدة للمنطقة فى ظل الظروف الراهنة . وهو الموقف الذى اكده أمس السيد عبد القوى مكاوى الامين العام للجبهة، موضحا انه ليس موقفا عدائيا للامم المتحدة ولكنه تاكيد بان للقضية طرفين لا ثالث لهما ، هما : جبهة التحرير وبريطانيا .

ومن الاحداث التى شهدتها المنطقة أمس :

● فى عدن شدد الثوار هجماتهم على نقاط التفتيش التى اقامتها القوات البريطانية ، كما شددوا هجماتهم على دوريات الجيش البريطانى المتحركة . وقتل الثوار شخصين فى وضح النهار لاتهامهما « بالخيانة » .

● وفى الضالع نسف الثوار سيارة الكولونيل محمد يافعى ، قائد اللواء الاول فى حرس الاتحاد الفيدرالى (جيش السلاطين) ، وكان عائدا من زيارة قوة فى موقع « صناع » فى الضالع عندما نسفت سيارته بلغم فقتل مع اثنين من مساعديه ، واصيب ٢ جنود بجراح خطيرة ، وتقع صناع على بعد ٣ أميال من حدود اليمن .

● وفى بقية مناطق الجنوب أشعل الثوار الهجمات بالمدفعية والقنابل والمدافع الرشاشة .

● وفى القاهرة وصلت لجنة الامم المتحدة الخاصة بالجنوب قادمة من لندن مقتربة من مسرح الاحداث فى المنطقة ، فى زيارة تستمر حتى يوم الاربعاء ٢٩ مارس .

وصرح السنيور مانويل بريز جيريرو ممثل فنزويلا ورئيس اللجنة الثلاثية متحدثا باسمها بأن اللجنة انهت محادثاتها مع بريطانيا باعتبارها الدولة المسئولة عن ادارة الاقليم ، وتبدا اتصالات فى القاهرة للاجتماع بابناء « الجنوب المحتل » المقيمين فى الجمهورية العربية المتحدة وكل من يمثل الشعب فى المنطقة .

وخرجت اللجنة من المطار وسط مظاهرة من ابناء الجنوب تؤكد تاييدها لجبهة التحرير الممثلة الشرعية للشعب وكفاحه ، لتبدا إتصالات تمهيدية لاجتماعاتها التى تبدأ اليوم مع السيد محمود رياض وزير الخارجية .

فى منطقة الثورة

ومن الضباط البريطانيين الذين تحدثوا فى المؤتمرات التى شهدها ٥٠ من الصحفيين العالميين الذين وصلوا لمتابعة الاحداث ، انتونى بريستو الذى تحدث عن تنظيمات الفدائيين التى تستأثر بجميع الهجمات الاخيرة فى منطقة عدن وحدها ، وقد قال ان هذه التنظيمات تكونت فى نهاية السنة الماضية وهى تتألف من تسع وحدات عسكرية تضم كل واحدة منها ما بين ١٢ و ٢٠ من [illegible] بريستو الجمهورية العربية المتحدة ، كما هاجم جمهورية اليمن ، لتاييدهما للثورة .

وقال ان هناك كثيرين يساعدون الفدائيين فى عملياتهم حيث يتكفلون بمهمات محدودة ، واضاف ان القوات البريطانية هى الاهداف الرئيسية ما دامت غالبية الاحداث موجهة بمعدل ثلاث هجمات يوميا . واضاف انه بالاضافة الى الهجوم على القوات والمنشآت البريطانية فان العمليات العسكرية توجه الى « الاهداف التى تنال من الهيبة » مثل مقر المندوب السامى ومحطات الاذاعة ومنشآت البترول وغيرها » .

خطة احتلال عدن

وسبق بريستو الى الحديث فى مؤتمر صحفى آخر البريجادير تشارلز دنبار نائب رئيس الامن الذى شن هجوما آخر على الجمهورية العربية المتحدة وعلى الثوار الذين ادعى أنهم يعملون على خلق حالة تسمح — بعد مغادرة بريطانيا — باقامة حكومة مؤيدة لمصر !



وقال دانبار ان خطة وضعت لمواجهة « خطة جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل » لزيادة العمليات العسكرية اثناء زيارة لجنة الامم المتحدة للمنطقة ، وقال ان الجيش البريطاني سيحتل عدن ويسيطر على المدينة كلها قبل يوم على الاقل من وصول اللجنة .

ثم قال ، ولمواجهة الثوار ستضطلع فرقة بريطانية مرابطة في عدن الصغرى بتقديم المعاونة الى قوات الحرس الاتحادى في المناطق الداخلية للاقليم . اما في عدن « فان فرقة بريطانية تتألف من ٤ كتائب ستسيطر على المدينة » .

وتحدث دنبار في هجومه على جمهورية اليمن فما وصفه بوجود جيش تحرير قوامه نحو..٤ رجل يعسكر الان بالقرب من مدينة تعز، وادعى « ان من الاستنتاج العسكرى السليم ان يكون دور هذا الجيش التحرك الى الجنوب بعد انسحاب البريطانيين » .

وقال بريستو ان اسلحة الثوار معظمها قنابل يدوية بريطانية وروسية وصينية الصنع ، واسلحة خفيفة واوتوماتيكية ، ومدافع بازوكا والغام ومدافع هاون ومتفجرات من البلاستيك ، ومتفجرات خادعة في شكل آنية ، والبومات صور ، وحقائب كتب وعلب اغذية .

ثم تلاه الميجور جوردون براونلى حيث عرض على الصحفيين عينات وصورا عديدة للاسلحة التى قال عنها انها من اسلحة الثوار التى تم الاستيلاء عليها . ووفقا للاحصائيات التى قدمها الضباط البريطانيون ، وقع اكثر من ١١٠٠ هجوم وحادث في منطقة عدن وحدها منذ اندلاع الثورة يوم ١٠ ديسمبر عام ١٩٦٣ ، وقد قتل فيها ٩٨ من عسكريين ومدنيين ، كما اصيب ٨٦٢ شخصا بجراح .

حصار على اللجنة الدولية

وفي الاجتماعات الصحفية الاخرى تحدث بقية كبار الضباط البريطانيين عن ان القوات البريطانية قد اقامت حاجزا من الاسلاك الشائكة حول فندق « سي فيو » — اى منظر البحر — الذى ستقيم فيه اللجنة الدولية ، التى اعلن الثوار انهم هم انفسهم سيتولون حمايتها .

ولم تسمح السلطات البريطانية حتى للصحفيين بالنظر الى داخل الفندق الذى يضم ٣٠ غرفة ، كما منعت المرور حوله الا لبعض الذين يقيمون في المنطقة بمقتضى تصريحات خاصة .

كذلك اعطت السلطات اجازة لحوالي ٤٢ موظفا في الفندق لمدة شهر ، عملا على ابعادهم عنه .

٠٤٠١٥٦



المصدر : الاهرام القاهرة

التاريخ : ٢٦/٣/١٩٦٧

وكان من الاجراءات التى اتخذتها السلطات من مدة طويلة عدم الاستعانة بالعرب فى الاماكن الحساسة وفى منازل العسكريين البريطانيين خشية معاونتهم للثوار .

وقد وصلت اللجنة الدولية الى القاهرة فى الساعة الخامسة والنصف من مساء امس بقصد اجراء اتصالات تستهدف بحث مستقبل الجنوب المحتل . وقوبلت اللجنة فى داخل المطار وخارجه بمظاهرات تهتف بحياة جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل ، ممثلة الشعب فى الجنوب ونضاله من اجل التحرر والسيادة .

وكان فى استقبال اللجنة التى اجتمعت بالصحفيين فى استراحة كبار الزوار فى المطار ، الدكتور محمد حسن الزيات وكيل وزارة الخارجية وجلس اعضاء اللجنة معا قبل أن يتحدث باسمهم مانويل بيريز جيريرو رئيس اللجنة ورئيس وفد فنزويلا فى الامم المتحدة ، اما العضوان الاخران فهما السفير عبد الستار شالبزى رئيس وفد افغانستان ، والسفير موسى ليو كيتا رئيس وفد مالى .

وقال جيريرو فى بداية حديثه « اننا سعداء جدا لزيارة القاهرة فى طريقنا الى عدن حيث تنتظرنا مهمة هامة نسعى لتحقيقها » .

وقال ان مهمة اللجنة يمكن حصرها فى جملة واحدة « هى العمل لاستقلال الجنوب العربى » . وهى مسألة لا تهم الجنوب وحده ولكنها تهم المنطقة العربية كلها .

واوضح انها مهمة صعبة وحساسة كما يلمسها الجميع ، ولذلك فانه ليس فى حل من ان يتحدث كثيرا . وقال ان اللجنة قد قدمت الى القاهرة للاجتماع بابناء « الجنوب المحتل » المقيمين فى الجمهورية العربية وكل من يمثل الشعب فى المنطقة . وهى كذلك تزور القاهرة لاجراء اتصالات مع المسئولين فى الجمهورية العربية المتحدة ، بعد ان اجرت محادثات فى لندن مع المسئولين فى الحكومة البريطانية بوصفها الدولة المسئولة عن ادارة الاقليم .

ولم يشأ جيريرو ان يعقب على نتائج المحادثات التى اجرتها اللجنة فى لندن . وقال انه حتى لم يعقب فى العاصمة البريطانية على نتائج هذه المحادثات .

ولما سئل عن رايه فى اعلان جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل مقاطعة زيارة اللجنة فى ظل الظروف القائمة فى الجنوب ، قال « اننا سننظر فى الامر » .

وساله مندوب «الاهرام» فيما بعد عما اذا كان سيزور السيد عبد القوى مكاوى ليقدم اليه التعازى فى حادث استشهاد ثلاثة من ابنائه ، فقال « اننا نامل ان تتاح لنا فرصة مقابلة السيد مكاوى ، وسيظل هذا الامل يراودنا طالما نحن فى القاهرة » .

وسئل عما اذا كانت اللجنة ستزور تعز فى طريقها الى عدن باعتبار ان فيها شخصيات سياسية من الذين لجأوا الى اليمن ، اجاب بأن برنامج اللجنة ليس محددا بصفة نهائية وهو مرن بشكل يسمح بمواجهة جميع الاحتمالات ويسمح بزيارة اى بلد فى المنطقة .

وسئل عما اذا كانت اجتماعات اللجنة باى شخص من المنطقة ستكون علنية ، فقال ان اجتماعات اللجنة سرية وخاصة « لضمان نجاح مهمتها » . وهى ليست على نسق لجنة تصفية الاستعمار المنبثقة عن الجمعية العامة التى تعقد اجتماعات علنية .

ورد على سؤال عن المدة التى ستقضيها اللجنة فى المنطقة ، فقال انها غير محددة حتى الان ، فانها ستقضى فى الجنوب المدة الكافية لتحقيق مهمتها .

وعلق ، ردا على اسئلة الصحفيين ، بان المظاهرات التى قابلت اللجنة كانت امرا متوقعا . ثم قال « واننا لنامل ان تكون المظاهرات التى تقابلنا سلمية » .

وقد عقد الدكتور الزيات اجتماعا تمهيديا مع اللجنة اثر وصولها الى فندق هيلتون حيث تقيم ، وتم الاتفاق على البرنامج المبدئى لها .

وتقرر فى هذا الاجتماع ان يخصص اليوم (الاحد) للمحادثات مع وزارة خارجية الجمهورية العربية ، على ان يظل برنامجها مفتوحا يومى الاثنين والثلاثاء ، وتغادر اللجنة القاهرة يوم الاربعاء الى جدة ، طبقا للبرنامج الاولى لجولتها قبل الوصول الى عدن يوم ٢ ابريل .

وسيجتمع السيد محمود رياض وزير الخارجية باللجنة فى الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم ، ثم يقيم لها الدكتور الزيات مادبة غداء فى نادى التحرير .

تصريحات هامة لمكاوى

وقد اعلن السيد عبد القوى مكاوى الامين العام لجبهة تحرير جنوب اليمن المحتل انه لن يقابل اعضاء لجنة الامم المتحدة لا بصفته الشخصية او الرسمية كما اكد انه لن يذهب الى عدن ليقود المسيرات الشعبية ، فكل فرد فى الجنوب يعرف دوره وواجبه المحدد له اثناء وجود اللجنة ، ولكننى [illegible] [illegible]يبا



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/١١/١٩٦٦

من عدن في هذه الاثناء حيث اسافر الى مقر الجبهة »

وقال ان تصريحات المسئولين البريطانيين اثناء وجود اللجنة تكفي لاقناعها بان بريطانيا تريد ان تتخذ منها ستارا لخططها ، لقد تركزت هذه التصريحات على ان الحكومة البريطانية تريد من اللجنة ان تتوسط لوقف القتال وان تقنع جبهة التحرير بان تجلس على مائدة مستديرة مع العملاء والسلاطين للتفاوض وهذا في حد ذاته دليل قاطع على استهتار بريطانيا بالامم المتحدة وميثاقها وقراراتها

واكد ان الجبهة لن تسمح لاية حكومة او هيئة ان تتلاعب بمصير الشعب في الجنوب وبقضيته وان المساومة على انصاف الحلول من قبل بريطانيا سيكون مصيرها الفشل ، ثم اوضح معنى التفاف الشعب حول جبهة التحرير ، وهو الدليل الذى تدمغ به بريطانيا على انه لا استقرار في المنطقة بدون موافقة الجبهة ، باعتبارها الوجه الشرعي الوحيد لنضال الشعب

وقال ان الرئيس جمال عبد الناصر اكد هذا الاعتراف بالجبهة . كما اكد ذلك جميع المسئولين في البلاد العربية « اولا يعتبر هذا كله كافيا لاقناع اللجنة الدولية وبريطانيا بان جبهة التحرير هي الوحيدة التي يمكن ان تتحدث باسم شعب الجنوب المحتل »

ثم اكد مقاطعة الجبهة لزيارة اللجنة في ظل الظروف القائمة ، مؤكدا ان هذا الامر ليس موجها ضد المنظمة الدولية او ضد اللجنة وافرادها ، الذين لن يقع عليهم اى اعتداء ولن تمس كرامتهم من الوطنيين في الجنوب . واوضح ان الجبهة عندما اعلنت انها لا تستطيع ان تضمن سلامة اللجنة كانت تعني انها لا تستطيع حماية اعضائها من غدر الانجليز والعملاء والسلاطين الذين كثيرا ما يحاولون ان يوهموا العالم ان العربي يقتل اخاه في الوقت الذى يقومون هم فيه باعمال الغدر والقتل ضد الاحرار ☐ ★

أطلق جندي بريطاني الرصاص على مظاهرة وطنية في الجنوب

وانهال رصاص الوطنيين وأعاد قوات الاستعمار الى الثكنات

خرجت أمس مظاهرة من خمسة آلاف من الوطنيين فى الجنوب المحتل اثناء جنازة الكولونيل محمد يافعى قائد اللواء الاول من حرس الاتحاد المزيف للجنوب المحتل . .

كان اليافعى قد لقى مصرعه مع اثنين من مساعديه اول امس عندما نسف الثوار سيارته ..

بالرغم من أن الجنازة سارت فى حراسة ..٥ من جنود الاتحاد فقد اخترق الوطنيون صفوف الجنازة يحملون اللافتات المعادية للاستعمار والذنابه . وحاولت فصيلة من الجيش البريطانى الاشتراك فى الجنازة ولكن جموع المتظاهرين اضطروها الى الوقوف جانبا .. وعندما اطلق جندى بريطانى رصاصة من مسدسه رد الوطنيون بسيل من الرصاص لقتل ثلاثة من جنود حكومة الاتحاد المزيفة بينما انسحبت الفصيلة البريطانية فورا وصدرت الاوامر الى جميع الجنود البريطانيين وعائلاتهم بعدم الخروج من ثكناتهم .

هذا وقد بدأت بريطانيا تجمع قوات من المرتزقة من جنوب افريقيا والكونغو ا تقلهم الى الجنوب المحتل لاستخدامهم فى ضرب الثورة .. وكذلك نقلتهم الى السعودية على حدود اليمن . لقد نشرت صحيفة (صنداى اكسبريس) التى تصدر فى لندن ان الكولونيل جون بيترز البريطانى الاصل وقائد القوات المرتزقة فى الكونغو قد قدم استقالته وسيصحب معه جميع رجاله الناطقين بالانجليزية ومعظمهم من جنوب افريقيا . وقد ارسل بيترز برقية الى مكتب تعبئة المرتزقة فى جوهانسبرج انه سيتوجه الى لندن ومنها إلى الشرق الاوسط . وانه سيبدأ مهمة جديدة فى الجنوب العربى المحتل .

اذاع ذلك راديو لندن ووكالات يونايتدبرس. واسوشيتدبرس ورويتر

وجهت جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل انذارا الى الشركات والمؤسسات فى الجنوب المحتل بانها ستتخذ اجراءات صارمة اذا ما احلت تحت ضغط الاستعمار خصم مرتبات موظفيها من ابناء الشعب الذين



المصدر : الاخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/١٢/١٩٦٧

يشتركون فى عمليـــات الاضرار لطاهرات .

وقد دعت الجبهـــه الى اضراب سامل ومفتوح فى كل انحاء المنطقة.. ليوم الاول لوصول بعثة الامم المتحدة الى الجنوب المحتل تعبيرا عن سخط الشعب ولتثبت اللجنـة الدولية ان الجبهة هى الممثلة الشرعية الوحيـد لشعب المنطقة .

وصرح متحدث رسمى باسم الجبهة بانه قد عقدت خلال الاسبوع الماضى اجتماعات هامة ومشتركة بين مجالس قيادة الجبهة وقادة الفدائيين وجيش التحرير تم الاتفاق خلالها على خطة تشديد العمل العسكرى واتساع نطاقه ليشمل كل انحاء المنطقة وخاصة فى المناطق التى توجد بها تجمعات للقوات البريطانية .

٠٤٠١٦٠



المصدر : الاهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/١/١٩٦٧

القاهرة تحدد موقفها من قضية الجنوب المحتل للجنة الأمم المتحدة

"الجمهورية العربية تتفق مع قرارات الأمم المتحدة التي تؤكد مسئولية بريطانيا في منح الاستقلال الحقيقي لشعب المنطقة"

"القاهرة تؤيد تأييدًا كاملا ومطلقا جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل وعلى بريطانيا أن تتفاوض مع الجبهة بوصفها الممثل الحقيقي للشعب"

استمرار محادثات اللجنة في القاهرة بينما الاستعدادات تجري في



المصدر : الاهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٢/١٩٦٧

الجنوب لاستقبالها باضرابات شاملة والشعب يقتحم جنازة قائد حرس السلاطين ويحيلها الى مظاهرة ضد بريطانيا

بدات لجنة الامم المتحدة للجنوب المحتل اتصـــالاتها الرسمية فى القاهرة أمس حول مستقبل المنطقة ، فى الوقت الذى بدات الاستعدادات فى الجنوب لاســـتقبال اللجنة باضرابات شاملة تنفيذا لقرارات جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل التى اعلنت مقـــاطعة زيارة اللجنة للمنطقة فى ظل الظروف الراهنة . وصحب هذه الاســـتعدادات أحداث جديدة فى الثورة الشعبية المسلحة .

وقد عرضت الجمهورية العربية المتحـــدة موقفها من قضـــية الجنوب المحتل تفصيليا الى اللجنة ، مرتكزا على نقطـــتين رئيســـيتين :

١ ـــ ان القاهرة تتفق مع قرارات الامم المتحدة التى تؤكد مسئولية بريطانيا فى منح الاستقلال لشعب المنطقة .

٢ ـــ ان القاهرة تؤيد تاييدا كاملا ومطلقا جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل باعتبارها الممثل الشرعى الوحيد والحقيقى لشعب الجنوب . وعلى هذا الاساس فان على بريطانيا ان تتفاوض مع الجبهة حول تنفيذ قرارات المنظمة الدولية .

وقد بدات المحادثات الرسمية للجنة فى الساعة الحادية عشرة قبل الظهر امس عندما اجتمع بها السيد محمود رياض وزير الخـــارجية ، وقد استمر الاجتماع حتى الساعة الواحدة بعد الظهر ، وحضره الدكتور محمد حسن الزيات وكيل وزارة الخارجية .

اللجنة تبلغ القاهرة نتائج محادثاتها فى لندن

وفى بداية الاجتماع شرح السنيور مانويل بريز جيريرو ممثل فنزويلا ورئيس اللجنة مهمتها ، وهى « تنفيذ قرارات الامم المتحدة للوصول الى الاستقلال الحقيقى للمنطقة » وقال « ان اللجنة قدمت من اجل ذلك الى القاهرة فى طريقها الى عدن ، وانه يمكنها القيام بخطوات بناءة لتحقيق هذا الهدف » .

وعرض جيريرو بعد ذلك نتائج المحادثات التى اجرتها اللجنة فى لندن مع الحـــكومة البريطانية باعتبارها الدولة المسئولة عن ادارة المنطقة

وفى ختام حديث جيريرو قدم شـــكر اللجنة الثلاثية التى تضم السفير عبد الستار شاليزى ممثل افغانستان والسفير موسى ليو كيتا ممثل مالى عليـــه الاستقبال الرسمى الذى استقبلتها به وزارة الخارجية .

رأى القاهرة فى المرحلة القادمة

ثم تحدث السيد محمود رياض وزير الخارجية فشرح راى الجمهورية العربية المتحـــدة فى المشكلة ومايتعين ان يتم فى المرحلة المقبلة التى يجدر ببريطانيا ان تقررها .

وفيما يتعلق بموقف القاهرة من المشكلة اساسا ، اوضح وزير الخارجية المصرية :

اولا ـــ ان القاهرة تتفق مع قرارات الامم المتحدة فى هذا الشان ، والتى اكدت بكل وضوح مسئولية بريطانيا فى هذا الشان .

ثانيا ـــ ان الجمهورية العربية المتحـــدة تؤيد تاييدا مطلقا جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل وتعتبرها الممثلة الحقيقية للشعب .

ونتيجة لذلك ، يتعين على بريطانيا فى المرحلة القادمة ـــ فى راى القاهرة ـــ ان تقرر من بين خطواتها :

١ ـــ اعتراف بريطانيا بجبهة التحـــرير ، الممثل الشرعى لشعب الجنوب .

٢ ـــ ان تجرى بريطانيا مفاوضـــات مع الجبهة لتسليمها السلطة فى الاقليم [illegible]



المصدر : الاهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/١٢/١٩٦٧

وفى التركيز على هذه النقاط بالحجج والبراهين ، اوضح وزير الخارجية ان الشعب العربى فى الجنوب قام بثورته اقتناعا منه بان بريطانيا لا تنوى منحه الاستقلال الحقيقى الكامل ، الامر الذى جعل الموقف يزداد تدهورا بسبب تخبط السياسة البريطانية فى معالجة هذه المشكلة .

وقال « ان كلنا يعلم ان بريطانيا اصرت فى البداية على رفض قرارات الامم المتحدة ، بل ورفضت التعاون معها ، كما كانت ترفض من قبل زيارة البعثة التى كانت الامم المتحدة قد قررت ايفادها . ولكنها تحت تأثير الضغط المتواصل من المنظمة الدولية ، وخاصة من لجنة تصفية الاستعمار بالاضافة الى ثورة الشعب ، اضطرت بريطانيا الى اعلان موافقتها على قرارات الامم المتحدة واستعدادها للتعاون معها » .

ثم قال « ولكن الحكومة البريطانية اصدرت فى الوقت نفسه تحفظات عديدة تجعل موافقتها هذه لا قيمة ولا معنى لها » .

تقرير اللجنة فى القاهرة

وبعد ذلك اوضح وزير الخارجية للجنة الدولية موقف القاهرة وموقف الدول العربية من جبهة التحرير ، وكان من بين ما قاله فى هذا الشأن :

ان الجمهورية العربية المتحدة تؤيد تأييدا مطلقا كاملا جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل وتعتبرها الممثل الحقيقى لشعب المنطقة . وهذا ما اكدته الدول العربية فى القرار الاخير الصادر من مجلس الجامعة العربية ، وهو يقرر ان الجبهة هى الوجه الشرعى للنضال فى الجنوب . « وانه اذا رغبت بريطانيا حقا فى انهاء المشكلة ، فعليها ان تتفاوض مع الجبهة » .

وبعد الانتهاء من الاجتماع الرسمى ، واصل الجانبان المناقشة فى مأدبة الغداء التى اقامها الدكتور محمد حسن الزيات وكيل وزارة الخارجية للجنة وحضرها السيد محمود رياض .

ومن بين ماتم الاتفاق عليه ان تبقى الاتصالات مستمرة وبصفة دائمة الى ان تغادر اللجنة القاهرة فى طريقها الى جدة ومنها الى عدن .

كذلك بدأت اللجنة بعد ظهر امس فى اعداد تقريرها من محادثاتها فى ضوء الرأى الذى ابدته الجمهورية العربية المتحدة فيها ، وعلى اساس هذا التقرير فان الاتصالات ستستأنف فى خلال اليومين المتبقيين من زيارة اللجنة .

ولم تتلق اللجنة اى طلب من ابناء الجنوب المحتل فى القاهرة للادلاء باقوالهم امامها ، نتيجة لمقاطعة جبهة التحرير للجنة فى القاهرة او عدن او اى مكان آخر .

وكان الطلب الوحيد الذى تلقته اللجنة قد بعث به اليها محمد على الجفرى رئيس حزب رابطة الجنوب العربى .

منشورات فى عدن

وفى عدن غمرت المنشورات المنطقة تشمل الانذار الذى وجهته جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل الى الشركات والمؤسسات فى المنطقة ، بانها ستتخذ اجراءات صارمة اذا ما حاولت تحت ضغط السلطات خصم مرتبات موظفيها الذين يشتركون فى عمليات الاضراب والمظاهرات .

وبدأ الاستعداد للاضرابات الشاملة فى المنطقة منذ لحظة وصول اللجنة الى عدن ، وصرح متحدث باسم الجبهة بان اللجنة لن يمسها سوء من جانب الثوار خلال فترة وجودها بالمنطقة .

وقال المتحدث ان اجتماعات هامة عقدت فى الاسبوع الماضى وشهدها اعضاء مجالس قيادة الجبهة وقادة الفدائيين وجيش التحرير ، وضعت خلالها خطة تشديد العمل العسكرى وتوسيع نطاقه ليشمل جميع مناطق الجنوب ، وبصفة خاصة التى توجد بها تجمعات للقوات البريطانية .

معارك ومظاهرات عنيفة

وفى الوقت نفسه احتدمت المعارك فى مناطق الجنوب المختلفة وكان اكبرها المعركة التى دارت فى منطقة الجبلين على بعد ٦٠ ميلا من عدن ، بين الثوار ومشاة الاسطول البريطانى .

وقال متحدث عسكرى بريطانى بعد ذلك ان احدى فرق « الكوماندوز » البريطانية اوقعت مجموعة من الثوار فى كمين وقتلت احدهم واستولت على كمية من الاسلحة والذخيرة .

وذكر هذا المتحدث ايضا ان الثوار القوا قنبلة على منزل المقيم السياسى البريطانى فى منطقة الضالع ، ولكنها انفجرت خارجه . كما القيت قنبلة يدوية على دورية بريطانيا فى حى المنصورة فى عدن دمرت احدى سياراتها ، ولم يذكر المتحدث خسائر الدورية .

وفى عدن التحم ٥٠٠٠ شخص يحملون لافتات مناهضة لبريطانيا جنازة اقيمت للكولونيل محمد يافعى قائد الفصيلة الاولى فى جيش الاتحاد الفيدرالى (حرس السلاطين) مع اثنين من معاونيه وقد قتل الثلاثة عندما انفجر لغم وضعه الثوار فنسف سيارتهم فى منطقة الضالع واصيب ثلاثة جنود آخرون بجراح فى الحادث نفسه .

وقد اضطر جنود وحدة من وحدات المدفعية البريطانية ، وكان افرادها يشتركون فى الجنازة الى الوقوف على جانب الطريق لتمر المظاهرة خشية اصطدام المواطنين بها ، ولكن احد الجنود البريطانيين اطلق النار — وتقول السلطات ان ذلك حدث بطريق الخطأ — فرد عليه الوطنيون باطلاق النار فاصابوا ثلاثة آخرين من جنود الحرس الاتحادى .

وكان الاميرال سير مايكل ليفانو ، القائد العام للقوات البريطانية فى الشرق الاوسط يقوم بتحية الجنازة عسكريا ، ولكن سرعان ما احالها المواطنون الى مظاهرات ضد الوجود البريطانى .

واخذت دوريات الجيش تطوف بالشوارع بعد الحادث لتأمر الجنود البريطانيين الذين منحوا اجازات عيد الفصح بالتزام منازلهم مع اسرهم ☐



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/١٢/١٩٦٦

المعتقلون يكشفون للعالم صورة الوضع الذى تعيشه منطقة الجنوب اليمنى فى ظل الاستعمار البريطانى

حقائق رهيبة عن وسائل التعذيب التى يتبعها المستعمرون ضد الوطنيين المعتقلين

الاستعمار البريطانى يتآمر على حياة زعماء عدن الوطنيين

خرجت الى العالم من وراء قضبان السجون القصة الكاملة للاعتقالات الجماعية واجراءات القمع والارهاب التى تعرض لها الوطنيون فى الجنوب اليمني المحتل ، وجاءت هذه التفاصيل فى بيان جديد تسرب من داخل السجون رغم الحراسة المشددة وجهه المعتقلون الى الرأى العام العالمي ويكشف هذا البيان جانبا من صورة الوضع الذى تعيشه منطقة الجنوب اليمنى المحتل فى ظل الاستعمار البريطاني ، وهو الجانب الذى حاولت السلطات البريطانية حجبه عن الراى العام وطالب البيان الرأى العام العالمى بالتدخل فورا بالافراج عن المعتقلين بدون قيد او شرط .

وفيما يلي اهم ماجاء فى البيان الجديد الذى يشرح فيه المناضلون فى عدن قضيتهم .

نستطيع من داخل هذه السجون ان نكتب صفحات عديدة فى فضح معاملة الظلم ووسائل الاستبداد التى تمارسها السلطات معنا ، لقد كنا هدفا لمعاملة ارهابية قاسية .

ان ذنبنا الوحيد — ان كان هناك الذنب — هو اننا نمارس حقنا الشرعى فى التعبير عن آرائنا السياسية بطريقة سليمة . الآراء التى تتعارض مع آراء السلطات الاستعمارية لقد حرمنا من حق الاتصال بعائلاتنا وبالعالم الخارجى اننا نقولها صراحة اننا مضطهدون وان الغرض الوحيد للسلطات البريطانية هو ان تخنق كل نشاط سياسي ونقابي مشروع ، النشاط الذى تعتبره السلطات البريطانية خطرا يهدد مصالحها .. اننا لا نقبل ولا نرضى باتحاد تهيمن عليه وتغذيه السلطات البريطانية ضد ارادة الشعب .

اننا نطالب بالافراج عنا فورا ودونما قيد او شرط كما نطالب بايقاف ما يسمى بالمحادثات الدستورية حالا ، وهى المحادثات التى تمس مستقبل ارضنا .



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ / ١٢ / ١٩٦٦

ان الحكومة البريطانية لا تملك هى اوالحكومات التى تقيمهـا اى حق من الحقوق لتدعى تمثيلنا وهم لا يمثلوننـا فعلا .. اننا نطالب الحكومة البريطانية بالخضوع لالتزاماتنا الدولية وتنفيـذ جميع قرارات الامم المتحدة الخاصـة بعدن والمحميات .

وقاد البيان بعد ذلك يصف ما ابعه المستعمرون مع المعتقلين فقال : وفى اللحظة الاولى بدات المعاملة السيئة لكل فرد منا وكانت الحالة الصحية فى دياجير السجن بدائية وضارة بصحتنا لم نحصل من الماء الا على النزر اليسير وامرنا بان ننام على البلاط فى حجرة ضيقة مليئة بالناموس . وفى الليلة الاولى وضع ١٩ منا فى زنزانة واحدة لاتتعدى مساحتها خمس ياردات مربعة ونظرا لصغر حجم الزنزانة لم نجـد متسعا للنوم داخلها ، وقد منعوا عنا البطاطين كما رفضوا تزويدنا بالمساعدة الطبية رغم اننا كنا نشعر بالمرض .. وكان عندما يحتج احد منا يفصل عن بقية زملائه ويعامل معاملة مهينة ثم يلقى فى زنزانة منفردة ضيقة يظل واقفا فيهـا حتى الصباح .

الاستعمار البريطانى يتآمـــر على حياة زعماء عدن الوطنيين

وتفيد الانباء الواردة من الجنـوب اليمنى المحتل ان السلطات الاستعمارية البريطانية لجات الى سياسة التخلص من العناصر الوطنية بعد ان فشلت سياسة الارهاب التى شنتها ضـد المواطنين فى الشهر الماضى فى النيل من الحركة الوطنية هناك .

ومما يدل على ان السلطات الاستعمارية البريطانية لجات الى هذه السـياسة الحادث الذى وقع منذ ثلاثة ايام حيث اطلق الرصاص على السيد على سالم على وزير العمل فى حكومة عـدن الذى استقال احتجـاجا على اعلان حالة الطوارئ، وشن حملة اعتقال وارهـاب ضد الوطنيين .

هذا ، وقد اذاعت وكالة رويتر ان السيد حسن اسماعيل ، وزير الاشغال فى حكومة عدن، صرح امس بان زوجته تلقت مكالمة تليفونية من مجهول قال فيها انه ، اى الوزير ، سيلقى مصيرا اسوا من مصير السيد (على سالم على)

وجاء من لندن ان اوستن البو العضو العمال بالبرلمان البريطانى غادر العاصمة البريطانية امس فى طريقه الى عـدن للتحقيق فى المعاملة السيئة التى يلقاها المعتقلون السياسيون هناك .

٠٣٠١٦٥



المصدر : أخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٧/٣/٢٩

لا توقفوا إطلاق النار

بقلم : رجاء مكاوى

كان من الطبيعي ان ترحب جبهة التحرير والثوار وجيش التحرير باللجنة على اعتبار انها ستستكمل الخطوات التى بدأتها الجمعية العامة للامم المتحدة فى سنة ١٩٦٢ عندما بدأت لجنة تصفية الاستعمار اولى رحلاتها فى المنطقة، والتى انتهت بالقرارات الحاسمة التى كان اخرها فى ديسمبر الماضى بعدم الاعتراف بحكومة السلاطين وتصفية القاعدة البريطانية فى عدن ولكن هذا لم يحدث.. بل ان الذى حدث هو العكس . مقاطعة اللجنة .. لماذا ؟

لان هذه اللجنة ذات طبيعة مختلفة .. انها تريد ان تمهد لعملية انتقال السلطة من القوات البريطانية الى ايدى سلطة الامم المتحدة..حتى تستطيع الامم المتحدة ان تسلم السلطة للوطنيين على اساس اجراء انتخابات حرة

وبريطانيا ـ كعادتها ـ تريد ان تستفيد من اى شيء حتى من هذه اللجنة .. فعلى الرغم من ان بريطانيا رفضت الاعتراف بلجنتين للامم المتحدة سنة ١٩٦٣ و١٩٦٥ فانها الان سمحت لهذه اللجنة باجراء محادثات مع وزيرين مسئولين فى لندن .

ولهذا ـ ايضا ـ لم ينس جورج براون وزير الخارجية البريطانى ان يطلب من اعضاء اللجنة استخدام نفوذها لوقف الثورة

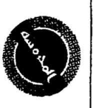
وهذا هو بيت القصيد .. كما يقولون . ان بريطانيا تريد ان تتحول كل مهمة اللجنة الى قرار بوقف اطلاق النار .

وعلى الرغم من ان بريطانيا سحبت اخيرا قرارها بالانسحاب من عدن والجنوب فى اول ١٩٦٨ او قبل ذلك .. فاننى اعتقد ان المسئولين الانجليز افهموا اللجنة الثلاثية انهم مستعدون للانسحاب فى ١٩٦٨ بشرط وقف اطلاق النار . وتشكيل فرق من القوات الدولية تتولى عمليات الامن فى المنطقة ريثما تتم الانتخابات ويتم الانسحاب البريطانى .. وبهذه الطريقة تستطيع بريطانيا ان تحقق هدفين فى وقت واحد : ان تظل قواتها فى حماية مصالحها .. وفى الوقت نفسه لا تخسر شيئا ولا يصاب جنودها بالفزع مع كل مظاهرة ومع صوت كل طلقة .. وثالثا وهو الاهم ، ان تفوت على جبهة التحرير فرصة رفع راى شعب الجنوب فى مصيره ..

لهذا كان قرار المقاطعة .. كل شعب الجنوب لن يقابل هذه اللجنة .. لا فى القاهرة ولا فى جدة ولا فى عدن . حتى تضطر بريطانيا الى التفاوض المباشر مع الجبهة . او تضطر اللجنة لكتابة تقريرها عن مدى النفوذ الذى تتمتع به الجبهة .. وتوصى باجراء مفاوضات مباشرة بين بريطانيا وجبهة التحرير . هذا هو الحل الوحيد ..

قرار اخر اهم من المقاطعة .. ان تعلن جبهة التحرير عدم استجابتها لاى صوت يرتفع ـ مهما كان ـ بوقف اطلاق النار .. او وقف عمليات الفدائيين فى المنطقة ما لم تنسحب القوات البريطانية نهائيا من الجنوب. حتى اذا وصلت القوات الدولية قبل انسحاب القوات البريطانية . فان عمليات الفدائيين يجب الا تتوقف . باى شكل .. وباى ثمن .

رجاء المكاوى



لماذا تقاطع عدن بعثة الأمم المتحدة؟

لماذا رفض عبد القوى مكاوى امين جبهة تحرير الجنوب المحتل مقابلة اعضاء بعثة الامم المتحدة في القاهرة ؟ وماهو موقف الجبهة من زيارة اعضاء البعثة وكيف تريد بريطانيا استغلال هذه الزيارة لصالحها ثم ما هي مهمة البعثة في القاهرة ٠٠ وماهي الخطوط الرئيسية التي اوضحتها حكومة الجمهورية العربية لاعضائها ؟ كل هذه الاسئلة تجيب عنها آخر ساعة في هذا التحقيق



المصدر : أخر ساعة القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٧/٣/٢٩

قلت للسيد عبد القوى مكاوى .. لقد كان امتناعكم عن مقابلة اعضاء بعثة الامم المتحدة فى القاهرة مثارا لتعليقات كثيرة منها انكم قد رفضتم اسلوب الحل السياسى لقضية الجنوب . ومنها ان قرارات الامم المتحدة لم تعد معبرة فى هذه المرحلة عن حقيقة مطالب الشعب الى غير ذلك من التعليقات فما هو تفسيركم لهذا الموقف ؟

ويقول السيد عبد القوى مكاوى :

ان التفسير الوحيد لهذا الموقف اننا نفهم تماما نوايا بريطانيا .. ان الاستعمار البريطانى يريد ان يتلاعب بقرارات الامم المتحدة لا ان ينفذها وهو يريد ان يتخذ من زيارة البعثة وسيلة لتنفيذ مخططاته . ولقد اتضح للعالم كله مدى استهتار بريطانيا بقرارات الامم المتحدة وميثاقها .. لذلك فان الشعب فى الجنوب المحتل قد آمن بالكفاح المسلح اسلوبا وحيدا لنيل مطالبه .

ويدلل السيد مكاوى على سوء نوايا بريطانيا بالنسبة لقرارات الامم المتحدة بقوله :

عندما قبلنا فى الماضى قرارات الامم المتحدة كحل يمثل الحد الادنى لمطالب شعبنا كنا نضع فى اعتبارنا ضرورة اتخاذ الوسائل الصحيحة والعملية لتنفيذ هذه القرارات لكن ومنذ ديسمبر عام ٦٣ ظلت بريطانيا باستمرار ترفض قرارات الامم المتحدة واخيرا وتحت ضغط الرأى العام العالمى اضطرت الى قبول دخول بعثة الامم المتحدة الى عدن لكن سبق هذا عدة تحفظات واعمال من شأنها ان تجعل قرارات الامم المتحدة غير ذات موضوع مثال ذلك :

* اشترطت بريطانيا بقاء السيطرة على اجهزة الامن لها بعد قيام الحكومة الانتقالية المؤقتة وذلك كى يمكنها مواصلة اساليب القمع والارهاب بحجة الحفاظ على الامن والنظام .

* عقدت عدة معاهدات عسكرية بينها وبين حكومة السلاطين العميلة تربط الجنوب بالاستعمار حتى عام ٧٠ اى الى ما بعد الاستقلال بعامين وفقا لقرارات الامم المتحدة .

٥٤٠١٦٨



المصدر : آخر ساعة القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٧/٣/٢٩

يتكلم : بريطانيا تريد استغلال زيارة البعثة فى محاولتها للبقاء فى الجنوب العربى ..

* حاولت انتزاع اعتراف الامم المتحدة بالحكومة العميلة مع أن الامم المتحدة أدانت هذه الحكومة وطالبت بحلها .

* قام الوزير البريطانى طمسون بزيارة عدن واتصل بحكومة السلاطين الذين لا يمثلون الشعب ولكن يمثلون بريطانيا وانفسهم فقط .

* اصدرت حكومة بريطانيا بيانا عدلت فيه عن سحب قواتها المسلحة من الجنوب وفقا لقرارات الامم المتحدة .

ان كل هذا يكفى فى رايى لاقناع بعثة الامم المتحدة بان ذهابها الى المنطقة لا جدوى منه .

ماسوف تراه بعثة الامم المتحدة

ويتحدث عبد القوى مكاوى عن المسرحية التى تعدها بريطانيا فى الجنوب ليشاهدها اعضاء بعثة الامم المتحدة فيقول :

– ان بريطانيا ستحاول استغلال زيارة هذه البعثة الدولية لصالحها .

فبالرغم من أن قرارات الامم المتحدة تقضى بحل الحكومة المزيفة فى الجنوب فان بريطانيا تصر على أن يقابل اعضاء البعثة هؤلاء العملاء كممثلين للشعب .

وبفضل حالة الطوارئ، وعن طريق الدوريات المسلحة وكبت الحريات وبث الرعب بين الناس ستحاول بريطانيا ابراز هؤلاء السلاطين واظهارهم امام اللجنة على انهم يمثلون الشعب . لكن المسيرات الشعبية التى ستقابلها البعثة فى كل مناطق الجنوب اليمنى ستعطى الدليل القاطع للامم المتحدة وللعالم اجمع على أن جبهة التحرير هى المسيطرة على الموقف سيطرة تامة . وان هذا المد الثورى لا يمكن مطلقا أن يقف امام الجنود المسلحين أو وسائل الأرهاب والقمع .. ان الثوار سيفرضون ارادتهم على المستعمر وعملائه بمنطق الكفاح المسلح

مزيد من النضال

ويؤكد السيد عبد القوى مكاوى ان الجبهة هى القوة السياسية الممثلة للشعب العربى فى الجنوب كله . ويقول لقد بينت الاحداث الاخيرة فى عدن خلال شهر فبراير ومارس ان الشعب كله مع الجبهة وان الجبهة هى الممثلة لارادته . كما ان قرار الجامعة العربية أكد بما لا يدع مجالا للشك أن الجبهة هى الواجهة الشرعية لنضال الشعب فى الجنوب .

وعلى بريطانيا ان تزعن صاغرة لارادة الشعب فى الحريه والاستقلال الكامل وبلا شروط او معاهدات او عملاء .

وعلى طريق لقاء القوى الثورية فى العالم العربى يقول السيد مكاوى :

ان هدفنا وشعارنا هو الحرية والاشتراكية والوحدة ونحن جزء لا يتجزأ من تلك القوى الثورية التى دعا الرئيس جمال عبد الناصر الى وحدتها ونطالب أن تدعى الجبهة الى حضور اى مؤتمر للقوى الثورية فى العالم العربى لكى تساهم مساهمة فعلية فيه وتنال مزيد من الدعم المعنوى والعسكرى والمادى من جانب تلك القوى المخلصة فى العالم العربى .

ان نضال شعبنا فى الجنوب هو امتداد لنضال القوى الثورية فى العالم العربى كله .

ماذا فعلت البعثة خلال زيارتها للقاهرة؟

وفى مطار القاهرة استقبل طلبة الجنوب اليمنى المحتل البعثة بمظاهرة اعربوا فيها عن تاييدهم لجبهة التحرير باعتبارها الممثل الوحيد لشعب الجنوب ومعارضتهم للسلاطين العملاء .. تعالت هتافات الطلبة بحياة الجبهة .. وسقوط الاستعمار البريطانى وعملائه فى الجنوب .

وفى القاهرة التقى أفراد البعثة بالمسئولين وكان من بينهم السيد محمود رياض وزير الخارجية الذى أوضح لهم وجهة نظر الجمهورية العربية المتحدة التى تتلخص فيما يلى :

* ان القاهرة تؤيد جهود الامم المتحدة واللجان المتفرعة عنها ما دامت هذه اللجان تنفذ القرارات التى تصدرها المنظمة الدولية .

* ان القاهرة ترفض استغلال اعمال اللجنة باية صورة لمصلحة اية دولة وترفض أن تكون اللجنة أداة لتحقيق مصلحة استعمارية .

* ان القاهرة ستفضح دور الاستعمار والمناورات التى تتم فى المنطقة وفى الجنوب ودور الدول التى تسعى الى تاييد الاستعمار وتدعيم اغراضه فى المنطقة .

وقد كانت زيارة اللجنة للقاهرة كما وصفها رئيسها كويريرو « مرنة » ليست مقيدة ببرنامج محدد أو مواعيد معينة .. كما ان الاماكن التى ستقوم بزيارتها تخضع لنفس القاعدة حتى ان كويريرو صرح بقوله ان اللجنة ستذهب اينما وجد شعب الجنوب .. واينما وجدت معلومات تفيد اعضاء اللجنة .

وقد رفض اعضاء اللجنة خلال فترة وجودهم فى القاهرة ان يعلقوا على الاجتماعات التى عقدوها فى لندن – أو حول نتائج هذه الاجتماعات .

كما أنهم لمسوا بوضوح اصرار اتحاد طلبة الجنوب اليمنى المحتل على التمسك بجبهة التحرير باعتبارها الممثل الوحيد .. لقد حمل الطلبة ومن بينهم ابنة المناضل عبد القوى مكاوى لافتات كتبت عليها عبارات التاييد وانطلقت من حناجرهم الهتافات عالية تعلن ثقتهم فيها ولكن من هم اعضاء البعثة ؟

* رئيس البعثة هو مانويل بيريز كويريرو وهو الممثل الدائم لفنزويلا فى الامم المتحدة .. وهو من مواليد كاراكاس ..

وقد حصل على دكتوراه فى القانون من جامعة باريس وعلى دبلوم مدرسة العلوم السياسية .. وليسانس الاداب من جامعة باريس .

وقد عمل كويريرو فى الفترة ما بين عامى ١٩٣٧ و ١٩٤٠ فى دائرة الاقتصاد

والمالية التابعة لعصبة الامم ثم عمل في منظمة العمل الدولية .. ثم عمل كويريرو كمدير لقسم التنسيق والاتصال التابع للامم المتحدة وكسكرتير تنفيذي لمجلس المعونة .. وكممثل مقيم للمجلس في كل من مصر وتونس والمغرب .

وعاد كويريرو الى فنزويلا للعمل كوزير للمالية في بلاده ثم عمل مديرا لدائرة التخطيط والتنسيق ثم كوزير للمعادن حتى عام ١٩٦٧ حيث اختير مندوبا دائما لبلاده في الامم المتحدة ..

* العضو الثاني في البعثة هو موسى ليوكيتا وهو الممثل الدائم لحكومة مالي في الامم المتحدة .. وقد ولد موسى في مدينة مادداوا في النيجر وبدأ حياته العملية مدرسا .. ثم عين مديرا لمدرسة باندياكارا في سنة ١٩٤٩ حتى سنة ١٩٥٢ عندما تم تعيينه مديرا لنفس المدرسة كما كان مديرا لمدرسة نيورو بين عام ١٩٥٩ وعام ١٩٦١ .

* العضو الثالث في اللجنة هو عبد الستار شاليزي وهو وزير سابق في حكومة افغانستان .. كان حتى اوائل عام ١٩٦٧ وزيرا للداخلية ونائبا ثانيا لرئيس الوزراء .. كما انه سبق ان تولى منصب وكيل وزارة الاعلام والثقافة كما اشتغل من قبل رئيسا لدائرة التخطيط في وزارة التخطيط .. كما كان عضوا في وفد افغانستان للجمعية العامة للامم المتحدة .. كما عمل قنصلا عاما لافغانستان في سان فرانسسكو ..

●

هذه هي حقيقة موقف جبهة التحرير من بعثة الامم المتحدة .. وهذه هي وجهة النظر التي شرحتها حكومة الجمهورية العربية المتحدة لاعضائها ..

وهناك في الجنوب المحتل سيعرف اعضاء البعثة وعلى الطبيعة مدى التفاف شعب الجنوب حول الجبهة ومدى كراهيته للسلاطين عملاء الاستعمار واذناب بريطانيا ..

سعيد نعمة الله

حافظ امام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة القاهرة

التاريخ : ٢٩/٣/١٩٦٧

باعتبارها الممثل الوحيد لشعب الجنوب المحتل أعضاء بعثة الأمم المتحدة عند وصولهم الى مطار القاهرة ضمن جولتهم لتقصي الحقائق ..



المصدر: الاهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١/٤/١٩٦٧

اجراءات سلطات بريطانيا فى عدن قبل ٢٤ ساعة من بدء الاضرابات

٢٥٠٠ جندى بريطانى يحتلون شوارع عدن استعدادا لوصول اللجنة الدولية ولديهم تعليمات باطلاق النار لتفريق جموع المتظاهرين

مهاجمة المنازل بحثا عن الأسلحة والإعداد لحظر التجول ابتداء من غد لمنع المظاهرات والعمليات العسكرية التى ترافقها

أحد وزراء حكومة السلاطين يبعد عائلته إلى بيروت بعد مهاجمة الثوار لمنزله مرتين ويطير إلى جده لمحاولة الاجتماع باللجنة الدولية



المصدر: الاهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١ / ٤ / ١٩٦٧

مكاوى يجتمع بالوفد البريطانى

اجتمع امس السيد عبد القوى مكاوى الامين العام لجبهة تحرير جنوب اليمن المحتل ، باعضاء وفد البرلمان البريطانى الموجودين فى القاهرة . وصرح السيد مكاوى عقب الاجتماع ، بان كل طرف قد عبر عن وجهة نظره بقوة اثناء الاجتماع .



الامم المتحدة تسأل السعودية
لماذا اعدمت ١٧ يمنيا !!؟

الامم المتحدة فى ٢١ — ا.ب — قدم جميل البارودى مندوب السعودية فى الامم المتحدة مذكرة الى يوثانت ، السكرتير العام للمنظمة الدولية ، قال فيها ان اليمنيين الذين تم اعدامهم فى السعودية كانوا قد ارسلوا لنسف المبانى الحكومية والفنادق والمنشآت العامة ، بهدف قلب حكومة الملك فيصل .

وقال ان هذه المذكرة تعتبر ردا على تسع عشرة رسالة حولها اليه يوثانت للتعليق عليها قبل تحويلها الى لجنة حقوق الانسان . وقد تلقت الامم المتحدة كل الرسائل ضد اعدام ١٧ يمنيا فى السعودية من ابناء اليمن فى نيويورك ومن هيئات ومواطنين فى الدول العربية ، ولكنه قال انه يعتقد ان السلطات فى الجمهورية العربية المتحدة هى التى شجعت على ارسال هذه الرسائل الى المنظمة الدولية !

وقد رفض وفد الجمهورية العربية المتحدة ان يعتبر ان بيان البارودى يستحق أى تعليق.



المصدر : أخبار اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١/٤/١٩٦٧

الجلاء الكامل أو الثورة المستمرة

من المتوقع ان يعلن مساء اليوم حظر التجول في عدن ، وقالت وكالة « رويتر » أن الاضرابات الشاملة في عدن تهدد وصول البعثة الدولية اليها ولا يعرف كيف ستتمكن طائرة البعثة من الهبوط في المطار الذى سيضرب كل موظفيه وعماله .. اما الفندق المقرر ان تقيم فيه البعثة فقد احيطت المنطقة التى يقع فيها على شاطىء البحر بأسوار من الاسلاك الشائكة . وقد سبق وصول البعثة الى عدن مجموعة من الخبراء والمختصين بشئون الامن .

هذا هو بايجاز الجو الذى ينتظر ان تباشر البعثة الدولية عملها فيه وهو منقول من وكالات الانباء الاجنبية فليست هناك مظنة للشك فيه .

وفى الوقت نفسه اصدرت جبهة تحرير الجنوب بيانا قالت فيه «اننا غير مستعدين بعد التضحيات الهائلة والدمار ان نقبل نصف الحلول» بينما تلقت البعثة من المملكة السعودية « انها لا تريد ان تترك بريطانيا المنطقة قبل وقف الثورة هناك »

جبهة التحرير ، وهى ممثلة الشعب تقول انها ليست مستعدة لقبول نصف الحلول وهو ما يعنى ان الثورة مستمرة الى ان يتحقق جلاء القوات البريطانية ، والسعودية تطلب ان تبقى بريطانيا الى ان تتوقف الثورة.

وهذان الموقفان المتضادان هما عقدة الموقف . ولو كانت السعودية وحدها هى الخصم لامكن التغلب عليها بدون عناء ، ولكن الخصم الحقيقى هو بريطانيا والسعودية تابع ، ومن هنا كانت ثورة الجنوب وكانت التضحيات الثقيلة التى يتحملها الشعب ، وتحمل بريطانيا والسعودية وزرها . وعلى البعثة الدولية ان تقرر الامر حيث ينبغى ان يكون القرار ، انحيازا لارادة الشعب وحقه فى تقرير المصير ، وتنفيذا لقرارات الامم المتحدة .

نحو النور

وبريطانيا هى المسئولة عن ادارة البلاد ، وعن تنفيذ هذه القرارات ، وهى لا تستطيع ان تصرح علنا بانها لن تنفذها ولذلك تلجأ الى المناورة التماسا لفرض انصاف الحلول ، وهو ما رفضه ثوار الجنوب وشعب الجنوب وجبهة التحرير صاحبة الثورة ، وهذه حقيقة يتعين ان تضعها البعثة الدولية امام عينيها ، اما الحل الكامل بالجلاء الشامل واما الثورة الى ان يتحقق للشعب ما يريده بجهده الخاص ، وحينئذ تكون الامم المتحدة لم تسلف يدا مساعدة الشعب مكافح ، وتكون قد تخلت عن مهمتها الاساسية فى العالم وعن ميثاقها ، وتكون بريطانيا بمؤامراتها ومحاولاتها قد بلغت ما تريد من تعطيل قرارات الامم المتحدة .

ومن اجل ذلك والسادا للمناورات والمحاولات البريطانية والقاء لانصاف الحلول يشتعل الجنوب المحتل بما يشتعل به من السخط والاضراب والعنف وقت وصول البعثة الدولية .

محمد زكى عبد القادر



الجمهورية العربية اليمنية :

٢٠ : اختتم المؤتمر الوطنى العام للاتحاد الشعبى الثورى اليمنى اجتماعاته ، واكد فى قراراته التى اصدرها تأييده المطلق للحكومة الوطنية برياسة الرئيس عبد الله السلال ، وحيا المؤتمر الرئيس جمال عبد الناصر رائد القومية العربية لموقفه المشرف فى حماية الثورة اليمنية . كما أكد المؤتمر تأييد الشعب اليمنى لكفاح شعب فلسطين بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، وتأييد كفاح شعب الجنوب اليمنى المحتل .

٢٢ : غادر الجانب السعودى فى لجنة السلام المصرية السعودية المشتركة . صنعاء اثر طلب حكومة اليمن اليه بوقف نشاطه السياسى الذى لا تقبله الحكومة اليمنية .

انظر أيضا : الأردن (٢٦) ، ج.ع.م (١) ، (١٩) ، (٣٠) .



المصدر : السياسة الدولية
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ابريل ١٩٧١

الجمهورية العربية اليمنية : ي

١٤ : اعلن الرئيس اليمنى عبد الله السلال القانون الاساسى للاتحاد الشعبى الثورى اليمنى واوضح اهدافه لحماية الثورة وتدعيمها .

٢٠ : صدر قرار جمهورى بانشاء سفارة يمنية فى بكين .

انظر ايضا : ج.ع.م (١) ، (٢٦) ، الجنوب المحتل (٧) .



المصدر : السياسة الدولية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ابريل ١٩٦٧

الجنوب المحتل :

١١ ــ ١٢ : قامت جميع قطاعات الشعب في عدن وسائر مناطق الجنوب باضراب عام شامل بمناسبة الذكرى الثامنة لانشاء ما يسمى باتحاد الجنوب ووقعت اشتباكات دموية بين المضربين والقوات البريطانية ، رغم فرض حظر التجول ، وكانت جبهة جنوب اليمن المحتل قد دعت الى القيام بهذا الاضراب .

١٩ : قام سير ريتشارد ترنبول المندوب السامي البريطاني في عدن بزيارة لبريطانيا اجرى خلالها محادثات تناولت عمليات الثورة المسلحة ومسألة زيارة بعثة الامم المتحدة للمنطقة .

٢٣ : قام اوثانت السكرتير العام للامم المتحدة بتشكيل البعثة الخاصة المسافرة الى عدن ، ويرأسها السنيور مانويل جيريرو الفنزويلي وعضوية مندوب افغاني ، وآخر من مالي .

وقد اعلنت جبهة تحرير الجنوب اليمني المحتل مقاطعتها لهذه البعثة .

٢٥ : اعلنت السلطات في الجنوب المحتل اغلاق جميع المدارس الثانوية والمتوسطة والابتدائية الى اجل غير مسمى ، بعد تجدد مظاهرات الطلبة في اعقاب حركة الاضرابات التي بدات ضد الوجود البريطاني وحكومة الاتحاد الفيدرالي .



المصدر : السياسة الدولية
القاهرة

التاريخ : إبريل ١٩٦٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجنـــوب المحتل :

٧ : اعادت حكومة اتحاد الجنـــوب العربي المحتل فتح الحدود مـــع اليمن .

١٢ : وافقت الجمعية العـــامة للامم المتحدة على قرار بتأليف لجنـــة دولية تسافر الى الجنوب المحتل لتقصى الحقائق وبحث كيفيـــة حصول الجنوب على استقلاله .

١٥ : أصدرت جبهة تحرير الجنـــوب العربي المحتل بيانا رفضت فيـــه دخول أية لجنة من الامم المتحدة الى المنطقة ، وأكد البيان أن الجبهة هى الممثلة الوحيدة لشـعب المنطقـــة .



المصدر : ...... أخبار اليوم القاهرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ...... ١ / ٤ / ١٩٦٧

الموقف السياسى

اين الخطر

الخطورة التى يمثلها الملك فيصل ليست فى تصديه للقوى الثورية العربية .. او بكلمات أشد صراحة ، خطورة جلالته ليست فى موقفه من القاهرة .. فموقفه من القاهرة مفترض ، وبديهى ، وهو موقف لاتفرضه عليه الاحداث ولكن تفرضه عليه حقيقة الصراع التاريخى الحتمى ، بين الجمود والتطور ، وبين الرجعية والقوى التقدمية .. وهو مضطر الى اتخاذ هذا الموقف ، وكان هذا هو موقفه دائما منذ ان استطاعت القوى الثورية أن تتخذ لها مواقع تنطلق منها لتحريك الاتجاهات الشعبية فى الوطن العربى ، اى منذ قيام ثورة ٢٣ يوليو وكل ما هنالك ان جلالته كان احيانا ينافق القوى التقدمية متحينا الفرص للانقضاض عليها ، واحيانا ينقض !!

والقاهرة تنظر الى كل التناقضات العربية على انها تناقضات طبيعية حتمية لاتشكل خطورة كبيرة مادامت باقية داخل إطار الوطن العربى ، وما دامت لاتستعين الا باسلحة عربية ، ولاتتحرك الا بايحاءات عربية ..

فالرجعية العربية ، ليست خطرا ..

والرأسمالية العربية ليست خطرا ..

ان امرهما سهل ..

ولكن الخطورة التى يمثلها الملك فيصل ، هى انه لا يتحرك بايحاءات عربية ، ولا يستعين باسلحة عربية ولا يحصر نشاطه داخل نطاق القوى العربية .. انه يستمد خطورته من انه يمثل قوى اجنبية معادية للعرب ، يتحرك بايحاءاتها ويحارب باسلحتها ، ويضع نفسه فى خدمتها ..

وفى جميع فترات التاريخ العربى ، كانت اى محاولة لتوحيد الاقطار العربية والشعب العربى ، تواجه بتأليب الدول الاجنبية وائتلافها على مقاومة المحاولة والقضاء عليها .. كان يكفى فى كل مرة تمد مصر فيها يدها خارج حدودها لتصافح الايدى الممدودة اليها من سوريا ومن فلسطين ومن العراق ومن السودان .. و .. و .. كان يكفى هذا كتنسى الدول الاستعمارية خلافاتها التفصيلية بين بعضها وبعض وتتفق على تكوين قوة ضخمة لاعادة مصر الى داخل حدودها ، وحرمان الايدى العربية من ان تلتقى فى عمل واحد نحو مصير واحد .. وفى كل فترة من فترات التاريخ كانت هذه الدول الاجنبية تجد عملاء لها من بين الشخصيات العربية ، يعملون فى خدمتها ، ويتحركون باوامرها ، ويحققون لها اهدافها .. وفى هذه الفترة التاريخية التى نمر بها وجدت الدول الاجنبية عميلها فى شخص الملك فيصل ..

فنحن نمر فى مرحلة تأليب دولى استعمارى على العالم العربى .. والوجه العربى لهذا التأليب هو الملك فيصل ..

وهذه خطورة جلالته ..

وهذا ما يجعل ملكا ضعيفا كالملك حسين ، انسانا خطرا ايضا ..

والملك فيصل وصل فى بعده الصراع الى حد انه لم يعد يخفى وجهه الحقيقى .. لم يعد يخفى حقيقة القوى الاجنبية التى يمثلها ، بل لم يعد لديه من قوة يتظاهر بها ويهدد بها الا هذه القوى الاجنبية ..

جلالته — مثلا — يرى الجيوش الانجليزية تحتل الجنوب العربى وامارات الخليج ..

ولكنه لا يطالب بجلاء الجيوش الانجليزية

انه يطالب بجلاء الجيوش العربية عن اليمن ..

وهو مستعد لان يحارب الجيش العربى حتى ينسحب من اليمن ..

ولكنه ليس مستعدا لان يحارب فى سبيل جلاء الجيوش الانجليزية .. بالعكس .. انه يحارب فى سبيل بقائها .. وقرر ان يقوم بزيارة الى المملكة اليزابث ليقنع حكومتها ، لا بالجلاء ، ولكن بتقوية الجيوش الانجليزية فى وطنه والتنظيم بقائها .. ذلك لان الجيش العربى ليس جيشه ، ولو كان جيش شعب الجزيرة .. جيشه هو الجيش الانجليزى !!

وحسين .. انه يسحب اعترافه بحكومة الجمهورية اليمنية ، ولا يسحب اعترافه بالحكومة الانجليزية التى تحتل وطنه .. لان الحكومة اليمنية ليست حكومته ولو كانت عربية .. والحكومة الانجليزية حكومته ، ولو كانت انجليزية !!

وفيصل كان يستطيع ان يشترى الصواريخ ويقيم قواعدها فى اراضيه ، حتى يساهم فى ايجاد توازن التسلح بين العرب واسرائيل او حتى يهدد بها الوجود العسكرى الانجليزى فى شبه الجزيرة .. ولكنه لم يفعل ولم يفكر فى شراء صاروخ واحد الا بعد ان انتصرت ثورة اليمن ووقف الجيش العربى يساندها .. ووجه رؤوس الصواريخ لا الى اعداء الوطن العربى ، ولكن الى الوطن العربى نفسه .. والواقع انه لم يضع هذه الصواريخ ولكن امريكا هى التى وضعتها .. ولم تضعها تنفيذا لسياسة فيصل ، بل تنفيذا لسياستها التى تستخدم فيصل لتطبيقها .. ولو كان الامر بيد فيصل وحده لاطلق هذه الصواريخ على اليمن .. اليوم .. [illegible] فيصل لا [illegible] ..



لا يساوى شيئا ،، المهم هو ما تريده امريكا .. وهذه الصواريخ لن تطلق الا اذا ارادت امريكا اطلاقها ، مهما ادعى فيصل ملكيتها، او ادعى السيطرة عليها .. هذا هو الوضع .

الوضع ، هو اننا نجتاز مرحلة تأليب دولى على الشعب العربى ، سبق ان شهد تاريخنا مراحل مثلها .. واذا كان التاريخ قد شهد انتصارات كثيرة للقوى الاجنبية ، فان التاريخ فى هذه المرحلة يقف فى جانبنا ، لان الوضع الدولى قد تغير مما كان عليه ، ولان الوعى العربى قد تغير ، والقوى المؤثرة فى المجتمع العربى قد تغيرت .

وبعد هذا .. فلا يبقى لفيصل خطورة الا خطورة العملاء ..

احسان عبد القدوس



المصدر: .... الاهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ: ١١ | ٤ | ١٩٦٧

الى هذا الحد ٠٠ لا

تمادى الرجعية السعودية

ثورة الشعب فى الجنوب

ادلى المسئولون فى حكومة الرجعية السعودية ، بتصريحات غريبة الى صحيفة « نيويورك تايمز » الامريكية ، تكشف عن مدى هوة مستنقع الخيانة الذى تردى فيه حكام السعودية . اذ يتضح من هذه التصريحات ، كيف جندت الرجعية السعودية الحاكمة من نفسها « كلب حراسة امين » لا للدفاع عن النفوذ والمصالح الاستعمارية فى المنطقة فحسب ، بل والقيام برسم خطة قمع الثورة الوطنية المندلعة فى جنوب اليمن المحتل ، تطوعا منها لحماية «الوجود» البريطانى وبقاء قواته العسكرية الاستعمارية .

والخطة التى تطوعت الرجعية السعودية بتقديمها لبريطانيا ، تقوم على اساس شن حملات من الاعتقالات واسعة النطاق ، والضرب بلا رحمة على ايدى الوطنيين العرب فى الجنوب باعمال كل وسائل التعذيب والبطش والارهاب ، وترحيل ابناء الجنوب العربى بالجملة من المنطقة لتصفية عمليات المقاومة المسلحة ، ثم الاعتماد على تقارير المخابرات عن شخصيات الثوار والاخذ باسلوب « مجرد الشبهة » .

وموقف الرجعية السعودية الحاكمة — وخطتها — امتداد منطقى لموقفها من ابناء الشعب العربى داخل السعودية نفسها . امتداد لاسلوب الارهاب البوليسى واشاعة احكام الاعدام ووسائل التعذيب والقتل بالجملة فى السعودية. ان الرجعية السعودية تصدر بذلك اساليب سفك دماء ابناء الشعب العربى من المناضلين الوطنيين فى جنوب اليمن المحتل بدلا من ان تمد لهم يد العون فى كفاحهم من اجل استقلال بلادهم ، او على الاقل ان تلزم موقف الصمت فتخرس السنتها المسمومة وتبطل جهودها فى خدمة الاستعمار البريطانى فى المنطقة .

ان ما اصاب الرجعية السعودية وانعكس على نشاطها المعادى لثورة الشعب العربى فى الجنوب ، يبين مدى فزع الرجعية العربية من كفاح الشعب العربى لتحرير المنطقة . فتحرر الجنوب المحتل يعنى انهيار حصن استعمارى رجعى آخر ودعامة هامة من دعائم استمرار بقاء الرجعية السعودية الحاكمة . حيث تصبح — بتحرر الجنوب المحتل — جزيرة محاصرة يتهددها السقوط بين وقت وآخر . وانهيار حلقة ما من المواقع الرجعية يعنى — فى الحقيقة — تداعى الحلقات الاخرى ثم انهيارها . والرجعية السعودية تدرك جيدا الآثار التى ترتبت على سقوط معقل الرجعية والتخلف فى اليمن وانتشار اعمال الثورة والمقاومة الوطنية فى المنطقة ككل .

لقد بات واضحا ان اسلوب بريطانيا اليوم فى مواجهة الثورة المشتعلة فى الجنوب المحتل ، يعتمد على — فى ركن من اهم اركانه — خيانة الرجعية السعودية وعمالتها للاستعمار العالمى .

وتتخذ الرجعية السعودية هذا الموقف الشائن ، فى الوقت الذى تعبىء فيه جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل ، قوى الشعب العربى فى الجنوب وهيئاته ومؤسساته للاضراب الشامل والمقاطعة لجنة الامم المتحدة التى ستزور الجنوب غدا . وذلك بهدف التأثير على اعمال اللجنة ونتائجها .

لكن الشعب العربى ، وفى السعودية بشكل خاص ، يعرف جيدا اعداءه ويعرف جيدا اسلوب انتقامه من كل العناصر العائلة . ويعرف ايضا متى يوجه ضربته . وليس مصير الخونة من الحكام العرب من امثال عبد الله او المجالى او نورى السعيد ببعيد عن ذاكرة احد .



٨ - اليمن :

قدمت جمهورية اليمن شكوى الى مجلس الامن ، فى ٥ يناير الماضى ، بان طائرات بريطانية اخترقت المجال الجوى اليمنى فى ١٢ ديسمبر الماضى وان البريطانيين اطلقوا من المحميات نيران المدافع على الحدود اليمنية .

ومن ناحية اخرى اتهمت حكومة العربية السعودية الجمهورية العربية المتحدة بانها استعملت الغازات السامة فى ضرب قرية « كتاف » على الحدود السعودية اليمنية . وقد ابدت الجمهورية العربية المتحدة استعدادها لاستقبال بعثة من الامم المتحدة لتقصى الحقائق على الطبيعة فى الاتهامات التى توجه اليها كما ابلغت وزارة الخارجية مندوب الجمهورية العربية الدائم فى الامم المتحدة استعداد الجمهورية العربية لاجراء ترتيبات سفر هذه البعثة فورا الى اليمن ، وانها اتفقت مع الجمهورية اليمنية على ان تقدم لهذه البعثة كل التسهيلات على اراضيهما للتمكن من اداء مهمتها وللتأكد من عدم صحة هذه الادعاءات .

هذا وقد تقدمت السعودية بشكوى اخرى الى الامم المتحدة فى شهر فبراير الماضى ضد الجمهورية العربية المتحدة قالت فيها « ان ضرب الطائرات المصرية لمدينة سعودية قد يؤدى الى نزاع مسلح فى الشرق الاوسط » . ووصفت المذكرة السعودية الغارات المصرية المزعومة على نجران بانها تشبه الغارات الجوية الامريكية على هانوى ! وقد بعث اوثانت ، سكرتير عام الامم المتحدة ، بمذكرة شديدة اللهجة الى المملكة السعودية ردا على رسالتها اليه التى تشكو فيها الجمهورية العربية المتحدة . وابدى اوثانت فى مذكرته استياءه من مقارنة السعودية الغارة المزعومة على نجران بالغارات الامريكية على فيتنام الشمالية واوضح انه غير متأكد من ان الوقائع هى كما قدمتها السعودية .



المصدر : أخبار اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٧/٤/١١

فى الشرق العربى

بريطانيا تقاطع الجامعة العربية فى لندن !

كتب جيلدى الخلف الله

وزير الخارجية البريطانية والحكومة البريطانية كلها اعصابها متوترة ، وفى حالة عصبية شديدة من قوة حركة الكفاح العربى فى الجنوب المحتل ، ومن كلام يقال حول الانتصار الذى يحققه المناضلون العرب ، والقلق الذى يسود المنطقة ..

فقد كلف مستر براون وزير الخارجية البريطانية مستر وليم موريس مدير ادارة الشرق الاوسط بوزارة الخارجية البريطانية بان يبلغ السفير طالب شبيب مدير مكتب الجامعة العربية فى لندن أنه - اى براون - قد امر جميع موظفى وزارته بالامتناع عن حضور الاحتفال الذى اقامه مكتب الجامعة العربية بلندن يوم ٢٢ مارس بمناسبة العيد الثانى والعشرين للجامعة العربية احتجاجا على ما تضمنته نشرة مكتب الجامعة الصادرة فى أول مارس عن أحداث عدن ، واجراءات القمع والارهاب التى تمارسها بريطانيا ضد الوطنيين فى الجنوب المحتل .

وكان وليم موريس قد استدعى السفير طالب شبيب وابلغه رسميا احتجاج الحكومة البريطانية على ماجاء بنشرة مكتب الجامعة العربية وأنه اذا كانت حكومة العراق لا تسمح للسفارة البريطانية باصدار نشرة عن مشكلة الاكراد فى العراق ، فكيف تسمح الحكومة البريطانية لمكتب الجامعة العربية باصدار نشرة عن الجنوب المحتل .

ورد عليه السفير طالب شبيب منددا ماجاء باحتجاج الحكومة البريطانية فقال له ان ماجاء بالنشرة العربية لا يخرج عما تنشره الصحف البريطانية نفسها ، وان نشرة الجامعة انما تناولت قضية هى قضية العرب جميعا ، وهى قضية حق شعب عربى فى الاستقلال والحرية والاحتجاج الذى تقدمه الى الان انما ينطوى على التحيز ، اما مشكلة الاكراد فهى مشكلة داخلية تخص العراق وحدها ، وليس فيها عدوان على أحد ، ولا احتلال ولا اغتصاب لأرض شعب آخر كما تفعل بريطانيا

وعاد الموظف البريطانى يكرر ان وزير خارجيته قرر مقاطعة حفل الجامعة العربية .

***

أكد القادمون من الكويت نبأ استقالة الشيخ جابر العلى وزير الارشاد القومى من منصبه بسبب الخلاف على الاختصاص واستئثار وزير الداخلية والدفاع بالكثير منها . وقد عقد مجلس الاسرة الصباحية عدة اجتماعات احيطت بالسرية التامة لتسوية هذا الموضوع ..

***

قال القادمون من الاردن ان الاستعمار الانجلو امريكى يعمل على تحويل الاردن الى قاعدة عسكرية الهدف الاول منها حماية حدود اسرائيل ، وان الحالة فى الاردن قد بلغت من السوء الدرجة التى لا يمكن تصورها .



المصدر : أخبار اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٧/٤/١

غدا .. يبدأ الاضراب في عدن

٢٥٠٠ جندى بريطانى لمقاومة الثوار

تزايدت حالة التوتر فى عدن،اجمعت وكالات الانباء على نجاح الاضراب الشامل الذى دعت اليه جبهة تحرير الجنوب المحتل بمناسبة زيارة بعثة الامم المتحدة،يبدأ الاضراب غدا ويستمر ثلاثة أيام •

استعدت بريطانيا لمواجهة الاضراب الكبير بلعو تنديد . وضعت سلطات الاحتلال فى عدن ٢٥٠٠ جندى لمواجهة اعمال العنف التى سيقابل بها الثوار البعثة الدولية , اعلن متحدث باسم قيادة الشرق الاوسط البريطانية ان بريطانيا مهمة صعبة وهم يواجهون بعثة الامم المتحدة. وقال انه من الصعب أن نسيطر على عدن فى هذا الموقف المتفجر •

وقد فرضت السلطات البريطانية حظر التجول على قريتين مواجهتين لمدينة الاتحاد عاصمة اتحاد الجنوب المزيف خوفا من الهجمات التى يشنها الوطنيون بالمدافع على منازل الوزراء المزيفين فى حكومة السلاطين •

واصدرت قيادة جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل اوامرها للفدائيين وافراد جيش التحرير بحماية ابناء الشعب اثناء الاضرابات والمسيرات الشعبية من اى اعتداء بريطانى • اعلنت الجبهة ان اى اعتداء يقع على افراد الشعب سيقابل بالعقاب الصارم خلال وجود بعثة الامم المتحدة . كما وجهت نداء الى ابناء الجنوب المقيمين فى السعودية



المصدر : آخبار اليوم
القاهرة

التاريخ : ١١/١٤/١٩٦٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بمقاطعة اعمال اللجنة ، ومواجهة مؤامرات الحكام السعوديين .

واصدر الاتحاد الوطنى للقوى الشعبية فى حضرموت بيانا اعلن فيه مقاطعة الشعب للبعثة الثلاثية استجابة لنداء الجبهة . اعلن الاتحاد أن محاولات بريطانيا ستنتهى حتما .

قررت شركات الطيران الغاء رحلاتها الجوية الى عدن خلال ايام الاضراب .

وقد اعربت المصادر البريطانية فى عدن عن شكها فى ان بعثة الامم المتحدة ستستطيع الوصول الى عدن فى موعدها المقرر غدا الاحد .. لهذا السبب .. اتفق وزراء حكومة سلاطين الاتحاد المزيف على ترحيل عائلاتهم الى بيروت خوفا من انتقام الثوار بعد ان عجزت السلطات البريطانية من حمايتهم .

وبالفعل قام عبد الرحمن جرجرى وزير الاعلام فى الحكومة المزيفة بترحيل عائلته بعد أن هوجم منزله بقذائف البازوكا .

قالت وكالة الانباء الفرنسية انه من المنتظر ان تفرض السلطات البريطانية حظر التجول فى المدينة اعتبارا من مساء اليوم خوفا من هجمات الفدائيين وقالت الوكالة ان الاضراب الذى سيستمر ثلاثة ايام سيؤدى الى شلل كامل فى الحركة والحياة وسيشترك فى الاضراب المذيعون فى محطة اذاعة عدن بعد ان تلقوا تحذيرا من الوطنيين بعدم العمل بعد هجوم على دورية بريطانية فى حى

وتقول وكالات الانباء ان القوات البريطانية تقوم فى هذه الساعات باكبر حملة تفتيشية بحثا من الاسلحة والمتفجرات ، وان الطريقة التى تداهم بها بيوت المواطنين تؤكد حالة الفزع التى تعيشها هذه القوات .

٠٣٠١٨٦



المصدر : السياسة الدولية
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ابريل ١٩٦٧

٦ - قضية عدن والجنوب

المحتل :

وافقت لجنة الوصاية في ٢ ديسمبر ١٩٦٦ بدون معارضة وامتناع ثلاثة اعضاء عن التصويت هم مندوبو البرتغال وجنوب افريقيا وفرنسا ، على ايفاد لجنة من الامم المتحدة الى عدن ، لتساعدها على الاستعداد للاستقلال عن بريطانيا قبل عام ١٩٦٨ . واعتمدت الجمعية العامة هذا القرار في ١٢ ديسمبر .

وقد اذاعت جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل بيانا في ٤ ديسمبر اعلنت فيه « ان استشارة الجبهة في مهمة البعثة امر ضرورى ، واذا لم يحدث ذلك فان البعثة ستلقى مقاومة من الشعب في الجنوب ولا تستطيع الجبهة ان تضمن سلامتها » .

هذا وقد تقرر تشكيل البعثة الثلاثية من ممثلى فنزويلا ومالى وافغانستان برئاسة الدكتور كارلوس سوسا رود ريجيز ممثل فنزويلا والرئيس السابق للجمعية العامة للامم المتحدة .

وقد اكدت جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل في ٢٤ فبراير ، دعوة المواطنين في الجنوب المحتل ، الى الاضراب الشامل يوم وصول بعثة الامم المتحدة الى المنطقة ، كما اكدت مضاعفة نشاطها العسكرى ضد قوات الاحتلال . كذلك اكدت الجبهة انها لا تضمر بهذا الموقف اى عداء للامم المتحدة او عدم ثقة بها او بالدول التى تشترك في عضوية البعثة ، وانما هو موجه ضد الوجود البريطانى وعملائه . وصرح السيد عبد الله الاصنج ، رئيس المكتب السياسى لجبهة التحرير ، بأنه مادامت بريطانيا ترفض تنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن عدن والجنوب فان الجبهة لا يمكن ان تقبل بعثة المنظمة الدولية تحت موقف الضغط الراهن .



المصدر : السياسة الدولية
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : إبريل ١٩٦٧

٧ ـ قضية عمان :

وافقت لجنة الوصاية ، في ١٧ ديسمبر الماضي ، على مشروع قرار بدعوة بريطانيا الى ازالة السيطرة البريطانية على عمان ـ واستنكر القرار ـ الذي صدر بأغلبية ٦١ صوتا ضد ١٥ وامتناع ٢٢ عضوا عن التصويت ـ الاجراءات البريطانية في منطقة عمان ، وقرر ان هناك موقفا خطيرا ودقيقا في المنطقة بسبب السياسة الاستعمارية البريطانية كما ندد برفض بريطانيا تنفيذ قرارات الجمعية العامة السابقة ، ودعا الى ضرورة انسحاب القوات البريطانية من عمان فورا . كما دعا الى تقديم كافة المساعدات الممكنة من الدول الاعضاء الى شعب عمان في نضاله من اجل حريته واستقلاله .

وقد وافقت الجمعية العامة ، في ٢٠ ديسمبر ، على هذا المشروع باغلبية ٧٠ صوتا مقابل ١٨ وامتناع ٢٨ عن التصويت .



المصدر : أخبار اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١/١٤/١٩٦٧

باسم الشعب هؤلاء يقولون لا !

من هم الممثلون الحقيقيون لشعب الجنوب

غدا .. تصل بعثة الامم المتحدة الى عدن .. وعندما تصل البعثة الى الارض الملتهبة بالثورة .. سيواجه افرادها بمقاطعة تامة .. سيستمعون الى اصوات القنابل وهى تنفجر فى معسكرات البريطانيين .. والى طلقات الرصاص وهى توجه الى الخونة والمستعمرين ..

هذا هو قرار جبهة تحرير الجنوب المحتل .. الجبهة التى تمثل الشعب .. والتى ترفض تمثيل أى طرف آخر فى اية محادثات تتم من اجل تقرير مصير الجنوب ..

من هم قادة هذه الثورة .. من هم الاعضاء الظاهرون منها .. ومن هم الذين يعملون فى التنظيمات السرية .. كيف التقوا وكيف توحدت جهودهم لطرد المستعمر والعملاء ؟.

٠٣٠١٨٩٠



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١/٤/١٩٦٦

تحقيق يكتبه عبد الرحمن شبيطة

ـ اتعرف .. قالها علي السلامي عضو مجلس قيادة الثورة ، ونحن ننهي طعام العشاء .

كان معظمنا في مدرسة واحدة وفي سنوات دراسية متقاربة .. انا وعبد الله الاصنج ومحمد سالم باسندوه وسالم زين .. كل الذين تراهم الآن في مجلس قيادة الثورة كانوا طلبة في مدرسة ثانوية بعدن .. جلسوا في فصل واحد .. ثم فرقتهم ظروف الحياة وجمعتهم بعد سنوات من الفراق .. حول فكرة تنادي بقيادة ثورة مسلحة لطرد بريطانيا من الجنوب ..

وضحك علي السلامي وهو يروي ذكريات المدرسة التي جمعت تلاميذ فصل الاسرة بمدرسة عدن .. تلاميذ حملتهم افكارهم بعيدا عن طرقات عدن التي ساروا خلالها يحملون كتب المدرسة ، ليقودوا ثورة اليوم ويعلنوا ان الثورة ستستمر .. حتى تعترف بريطانيا بالثورة .. وتخضع لشروطها .

ان اسماء قادة اليوم .. لا تضم اسما لسياسي محترف ، تعلم السياسة في مدارسها التقليدية او داخل قاعات القصور .. حتى الاسم الوحيد الذي عرف في عدن كرجل سياسة مثل عبد القوى مكاوى ، لم يكن سوى تلميذ تعلم العلوم التجارية بمدرسة عدن ، ثم عرف السياسة من خلال صفوف المعارضة وقربته تجربته السياسية لا الى صفوف السلاطين اعوان بريطانيا ، وانما دفعته تجربته الى صف الثورة ..

وباقي الاسماء التي تشترك في قيادة الثورة شقت طريقها بعد تجارب شخصية مر بها اصحابها ..

هناك عبد الله الاصنج ومحمد سالم باسندوه وعبد الله عبيد الذين عاشوا بين عمال مصافي البترول في عدن وعمال الشركات البريطانية يعملان مع الحركة العمالية التي تطالب باجور عادلة ، ومعاملة عادلة مثل باقي العمال البريطانيين .. ثم اسسا حزبا يطالب باستقلال الجنوب .. وكان هذا اتجاه تلاميذ المدرسة الثانوية .

بينما اتجه آخرون اتجاها آخر وانضموا الى احزاب كانت قائمة بالجنوب ، وقد حسبوها المنقذ الذي سيحقق الاستقلال لبلدهم .. ونفذوا كل ما كانت تطلبه منهم هذه الاحزاب وسقط بعضهم برصاص الانجليز ..

ودخل البعض الآخر المعتقلات .. وزعماء الاحزاب لا يهمهم اى فرد .. ثم تكشف حقيقتهم ويفاجأ شباب المدرسة الثانوية بتعاون زعماء الاحزاب مع بريطانيا .. ان اى طريق ترضى عنه بريطانيا لن يحقق لهم استقلالهم .. ويدركون من تجربتهم انه لا مكان للسياسة لاقناع الانجليز بالخروج ،

وانه لا وسيلة لخروجها الا بتفجير الثورة .. وترك البعض اعمالهم ، وخلع البدلة التقليدية ليستبدلها بملابس مقاتل بالجبل ..

رجال مثل سالم زين عضو مجلس الثورة الذي ترك مهنة الصحافة ليعمل في صف الثورة .. ومعه تلاميذ آخرون من المدرسة الثانوية مثل طه مقبل وعلي السلامي .. والاول كان يعمل موظفا بادارة البرق .. اما علي السلامي فقد تركت مهنة التدريس .. وكلهم مروا بنفس التجربة داخل احزاب عدن ثم قادتهم تجربتهم عن طريق آخر الى الثورة ..

وفي نفس الوقت سلك رجال آخرون طريقا ثالثا اكد لهم ضرورة الثورة .. مثل عبد الله المجعلي المسئول العسكرى بمجلس الثورة .. لقد خرج من قريته الصغيرة النائية داخل الجنوب بامارة دثينة ، وعمل كجندي في الجيش الشارقي الذي يقوده ضباط بريطانيون ، ثم عمل مراقبا لرواتب الجنود في عدن .. وفي

المعسكرات البريطانية اخذ يكون مجموعة صغيرة من الرجال لمهاجمة الضباط البريطانيين ، وعندما لاحقته الشكوك من القادة البريطانيين ، هرب ليقيم باليمن خمس سنوات حتى تفجرت الثورة في ردفان .. وذهب الى ردفان ليشارك في حماية الثورة التي حاولت بريطانيا حصرها داخل تلك المنطقة .

هذه هي قصص حياة الرجال الذين يقودون ثورة الجنوب اليوم .. لكن هؤلاء الرجال ليسوا وحدهم .. هناك عشرات الاسماء لقواد آخرين يقودون الثورة بالداخل .. ان اسماء الرجال السبعة التي تتردد مقترنة باسم ثورة الجنوب هي الواجهة التي تقدمها القواعد الشعبية المنبثة بالقرى والمدن داخل الجنوب لتمثل الثورة امام العالم والتحدث باسمها .. ووراء هؤلاء الرجال الذين يكونون

مجلس قيادة الثورة ، صفوف اخرى من الاسماء لشبان هجروا القرى وتولوا قيادة جيش التحرير في المناطق .. وقيادة مجموعات الفدائيين داخل عدن ، وخلف كل اسم عشرات الاسماء من المقاتلين الذين يحملون السلاح ..

هذا هو شكل التنظيم العسكرى السرى للثورة .. وبجانبه نسيج آخر من التنظيمات التي تكون جسم الثورة وتحمي التنظيم العسكرى وهو ينفذ خطط الهجوم .. تنظيمات تضم كل ممثلي شعب الجنوب من عمال وفلاحين وتجار يدفعون اشتراكات شهرية لتمويل الثورة .. يدفعها الموظف بقدر مرتبه ، والعامل بقدر اجر يومه . والتاجر بقدر راس مال تجارته ..

وكما قال لي علي السلامي المسئول المالي للثورة .. ان ذلك المبلغ الشهري الذي يدفعه كل شخص مجرد رمز يعلن به انه مع الثورة ، وانه يشارك في نجاحها ولو بـ ٢٥ شلنا أو ما يزيد على جنيه استرليني اذا لم تسمح صفوف الثورة بضمه الى جيش التحرير او ظل كما هو بالمدن يعمل في وظيفته أو يمارس تجارته . وهذا الاشتراك الشهرى يصبح ذا قيمة فعالة للثورة ويدفع كثير من التجار مبالغ شهرية لا تقل عن ٥٠ جنيها استرلينيا .

واعتمادا على هذه الصفوف المتوالية من الثوار اعلن مجلس ثورة الجنوب انه لا حل لقضية الجنوب الا باعتراف بريطانيا بهم على اساس انهم يمثلو شعب الجنوب ..

ووراء اصرار الثوار على عدم وقف عملياتهم ضد بريطانيا حتى تعترف بوجودهم فكرة اساسية .. ان منطق الثوار يبنى على اساس ان بالجنوب اليوم قوتين كما وصفهما ناطق رسمي باسم الثورة يوما في تصريح له ..

هناك شعب وثورة .. وعلى الجانب الآخر قوى معادية للشعب والثورة .

ان معسكر الثورة معروف ومحدد بخريطة الجنوب التي تضم الشعب الذي يزود الثورة بجنودها ويحميها



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٤/١٩٦٧

.. بينما معسكر القوى المعادية للثورة معروف ايضا .. انه يضم بريطانيا وعملاءها الذين تربوا في مدرستها السياسية ..

لقد خلقت بريطانيا مجموعة من السلاطين يزيد عددهم على ال ٢٠ سلطانا سلمتهم السلطة صوريا على مناطق الجنوب ، ودعمت مراكزهم بمرتبات تعتبر متميزة بالنسبة للفقر السائد حولهم .. وبواسطة تلك الامتيازات التى حصل عليها السلاطين استطاعوا خلق مجموعات من المستفيدين والاعوان !

ان اجراءات الارهاب البريطاني ضد الثوار مبرر لمقاطعة الثوار لبعثة من صفوف العمال .. انضم للثوار

الامم المتحدة .. فلا يمكن للثوار وشعب الجنوب ابداء رأيهم في ظل الارهاب .

واعداد المعتقلين في سجون الجنوب مبرر آخر .

ومطاردة زعماء الثورة مبرر ثالث.

لكن المبرر الاساسى الذى يوضح تلك المقاطعة التامة لبعثة الامم المتحدة من قبل الثوار يرجع الى تلك المخلفات التقليدية للاستعمار البريطاني وهى مجموعات السلاطين والعملاء الذين تحاول بريطانيا اظهارهم كطرف ثالث له رأيه في تقرير مصير الجنوب .. والذين تعتمد عليهم لحظة انسحابها امام ثورة شعبية .. ومن هنا يتضح سر اصرار الثوار على انه لا حل امام بريطانيا سوى التسليم بشروط الثوار والتفاوض معهم ..

عبد الرحمن شبيطة



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/٤/١٩٦٧

انفجار هائل متوقع فى عدن

الجو مشحون بالتوتر وينذر بانفجار ليس له مثيل فى عدن مع موعد وصول بعثة الأمم المتحدة إليها

عبد القوى مكاوى يوجه نداء إلى العسكريين فى جيش التحرير وإلى فدائيى الجبهة يطالبهم بتركيز هجماتهم على الثكنات والمعسكرات ، والدوريات البريطانية يوم وصول البعثة

عبد الله الأصنج يقول "إن أحداث الأيام القليلة القادمة فى عدن سوف تثير دهشة السلطات البريطانية وحكومة الاتحاد العميلة"



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٤/١٩٦٧

عدن في أول ابريل — وكالات الانباء — عاشت منطقة عدن والجنوب المحتل كله طوال اليوم فى جو من التوتر المشحون الذى ينذر بانفجار هائل ليس له مثيل فى تاريخ عدن عند وصول بعثة الامم المتحدة غدا (اليوم) وقد كان التوتر ظاهرا بشكل ملحوظ على قيادة القوات البريطانية واعضاء حكومة السلاطين ، فى الوقت الذى بدا الشعب فيه استعداده لتنفيذ قرارات جبهة تحرير الجنوب المحتل • وقد وجه السيد عبد القوى مكاوى الامين العام للجبهة نداء اخيرا الى الشعب العربى فى الجنوب دعاه فيه الى :

١ — الاشتراك فى اضراب عام وشامل يشل الحياة كلها فى عدن ، والقيام بمظاهرات تعبر عن السخط العام على الاستعمار البريطانى وحكومة الاتحاد العميلة ، وتؤكد للبعثة ان الجبهة هى الممثل الوحيد للشعب .

٢ — ان يركز الفدائيون هجماتهم على المنشآت والمعسكرات والدوريات البريطانية .

٣ — على العسكريين فى جيش التحرير حماية جماهير الشعب عند قيام المظاهرات من اى اعتداء تدبره السلطات البريطانية أو الهيئات العميلة .

وختم السيد مكاوى نداءه بقوله : نريد ان نكون يوم غد يوما خالدا يثبت للعالم ان الشعب فى الجنوب لا يرضى بغير الاستقلال الكامل .

وعلى الناحية الاخرى اتخذت القوات البريطانية تنفيذا للخطة التى وضعتها القيادة البريطانية فى محاولة لمواجهة الاضراب الشعبى العام — مواقعها من اليوم فى الاماكن التى حددتها القيادة وهى :

١ — المناطق التى توجد فيها القواعد البريطانية ومساكن العسكريين الانجليز .

٢ — الاحياء التى يعتقد ان هجمات الفدائيين تبدأ منها .

٣ — المنشآت الرئيسية .

٤ — المواقع التى يقول الانجليز ان الاعتداء عليها يمس الهيبة البريطانية .

وقد لوحظ ان هذه القوات قد تسلحت باسلحة ثقيلة تسندها الدبابات والسيارات المصفحة . وصدرت اليها الاوامر بان تطلق النار فورا على اية تجمعات شعبية .

ورابطت قوات ضخمة حول فندق «سى فيو» الذى احيط بالاسلاك الشائكة ، وهو الفندق الذى سينزل فيه اعضاء لجنة الامم المتحدة طوال اقامتهم فى عدن .

وقد اصدرت جبهة تحرير الجنوب المحتل تعليمات مشددة الى افراد جيش التحرير والفدائيين بحماية لجنة الامم المتحدة والحرص على سلامة اعضائها .

وعلى طول الطريق من المطار الى الفندق وفى الشوارع المحيطة به ارتفعت مئات من اللافتات التى تعبر عن رأى الشعب — ورأى جبهة التحرير — تقول «الحكم الاقلية يجب الا تدافع عنه الامم المتحدة — لا نرضى بغير الاستقلال التام غير المشروط — الحكومة الاتحادية القائمة حكومة عميلة يجب حلها فورا — مستقبل الجنوب يقرره الشعب وحده » .

وقالت وكالة اليونايتدبرس ان كل الشواهد تؤكد ان ثوار الجنوب قرروا تصعيد العمليات العسكرية الى اكبر حد عند وصول بعثة الامم المتحدة غدا [illegible]

ونقلت وكالة رويتر عن تصريحا ادلى به السيد عبد الله الاصنج رئيس المكتب السياسى لجبهة التحرير — عقب اجتماع لقادة الجبهات العسكرية فى الجنوب

« ان الاحداث التى ستقع خلال الايام القليلة القادمة سوف تذهل السلطات البريطانية وحكومة السلاطين العميلة » ، واضاف انه لا يمكن ضمان الاستقرار فى المنطقة الا باتفاق مع الجبهة باعتبارها السلطة الوحيدة التى تمثل الشعب فى الجنوب .

وقد قامت السلطات البريطانية اليوم بحملة محمومة للبحث عن مخابئ اسلحة الثوار عقب عدة انفجارات حدثت امس فى احياء الشيخ عثمان والمنصورة وكريتر ، منها انفجار هائل هز مركزا للبوليس بينما كانت احدى الدوريات البريطانية تمر بالقرب منه .

واعلنت السلطات البريطانية انها وجدت فى منزل بحى الشيخ عثمان اسلحة مختلفة بينها مدافع هاون امريكية الصنع واسلحة بلجيكية وبريطانية وروسية وتشيكية .

اثار الاضراب وصلت الى جدة

وقد وصلت اثار الاضراب العام فى عدن الى لجنة الامم المتحدة وهى لا تزال فى جدة . فقد قالت وكالة اليونايتدبرس فى برقية لها من جدة ان اللجنة اصبحت الان محصورة فى السعودية نتيجة للشلل التام فى مطار عدن بسبب الاضراب الذى دعت اليه جبهة تحرير الجنوب المحتل . فقد اعلنت شركة طيران الشرق الاوسط اللبنانية انها الغت رحلة طائراتها الى عدن . وكان من المقرر ان تقوم الطائرة بهذه الرحلة عن طريق جدة لتنقل اعضاء لجنة الامم المتحدة الى عدن .

وارسلت البعثة برقية الى يوثانت سكرتير الامم المتحدة تطلب مساعدته على توصيلها الى عدن . وتتوقع مصادر الامم المتحدة ان تصل خلال الليل طائرة تابعة للامم المتحدة ، بعد ان ارسل يوثانت تعليمات الى مكتب المنظمة الدولية فى بيروت بحل مشكلة اللجنة .



ومع ذلك فان تلك المصادر تشك فى امكان وصول البعثة الى عدن وتمم تدخل الامم المتحدة ، لان هناك عاملا آخر - غير الاضراب - طرأ فجأة على الموقف وهو الامطار الغزيرة التى سقطت امس على عدن فأصابت المطار باضرار شديدة وجعلته غير صالح لاستقبال الطائرات

ونقلت وكالات الانباء من جدة ان لجنة الامم المتحدة واصلت اليوم اتصالاتها مع المسئولين السعوديين بعد ان اجتمعت امس بالملك فيصل ثم عمر السقاف وكيل وزارة الخارجية . وسوف تغادر البعثة جدة غدا بالطائرة الى عدن

وقد اعلن امس السيد سالم زين عضو مجلس قيادة جبهة تحرير الجنوب اليمن المحتل ان بريطانيا وضعت خطة جديدة لنقل قواتها من عدن والجنوب المحتل الى الجزر المواجهة للشواطىء العربية . وقد قامت بعثة عسكرية بريطانية فى الايام الاخيرة بعمليات مسح عسكرى وطبوغرافى لجزيرة سقطرة التابعة لسلطنة الواحدى فى المحميات الشرقية. كما قامت بعثة اخرى من البحرية البريطانية بزيارة جزيرة « مصيره » التابعة لسلطنة « المهرة » على طرف الحدود الشرقية للجنوب المحتل . وقال ان هذه البعثة قامت بدراسات واسعة استمرت مدة اسابيع لمعرفة مدى صلاحيتها من الناحية الاستراتيجية لانشاء قاعدة بحرية .

وقبل ذلك قامت بريطانيا بعملية الجلاء واسعة النطاق لسكان جزيرة ميون بعد أن وقع الاختيار على هذه الجزر الثلاث لتكون مراكز للقواعد البريطانية بعد انسحاب الانجليز من عدن

واضاف السيد سالم زين : انه ينبغى على الامم المتحدة ان تحمل بريطانيا على تقديم الضمانات اللازمة التى تثبت انها جادة فى مسعى الاستقلال . ويجب ان تسلم بريطانيا مقدما بان جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل هى الممثل الشرعى والوحيد لشعب المنطقة الذى من سلطته وحدة حق التفاوض الرسمى مع الدولة المستعمرة حول الاستقلال الحقيقى للمنطقة □



المصدر : الحرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٧/٤/٢

الإنفجار الكبير في عدن

بدأت يوم امس — الاحد — زيارة بعثة الامم المتحدة لعدن في جو شعبى مشحون بالتوتر والغليان، وفي مواجهة دعوة عامة وجهها الثوار للجماهر لاعلان الاضراب العام والتظاهر ..

وكان الثوار قد قاموا قبل ذلك بدعوة الجماهير للاضراب والتظاهر مرتين . وفي المرتين كان التجاوب الشعبي كاسحا وشاملا ، ابرز مقدار ما يتمتعون به من تأييد كاسح . وتأتي الاستجابة الشعبية للاضراب الجديد كمثل ثالث يوضح لبعثة الامم المتحدة اهمية ان يكون الثوار الجهة الممثلة لشعب الجنوب المحتل في اية مفاوضات مع بريطانيا بشأن الاستقلال .

هذا وقد اجمعت كافة عناصر الثوار على مقاطعة بعثة الامم المتحدة وحددت اسباب ذلك بالنقاط التالية :

١ — اتخذت بريطانيا اجراءات في حضرموت تهدف الى ترتيب اوضاع سياسية كمقدمة لفصل حضرموت عن سائر اجزاء الجنوب .



● أوثانت ●

٢ — تسعى بريطانيا لعقد اتفاقية بشأن ابقاء جزء من القوات البريطانية في المنطقة بعد الاستقلال الذي تمهد له .

٣ — تسعى بعثة الامم المتحدة لمقابلة الحكومة الصورية التي تسمى بحكومة « اتحاد الجنوب العربي » ..

٤ — تتعارض هذه الخطوات كلها مع قرارات الامم المتحدة التي أخذت في عام ١٩٦٥ ، ودعت الى الغاء القواعد العسكرية، وعدم الاعتراف بالمؤسسات التي انشأتها بريطانيا ، والغاء حالة الطوارىء ، والقيام بانتخابات حرة لتقرير المصير .

٥ — بناء لذلك اعلن الثوار معارضتهم لمجيء البعثة ، واعلنوا انهم يرون في مجيئها مقدمة الى انزلاق الامم المتحدة — من حيث لا تدري — في خطوات تخدم مخطط بريطانيا المعارض في جوهر قرارات الامم المتحدة ذاتها . لان الدول الاستعمارية تحاول ان تكرر في الجنوب عن طريق الامم المتحدة نفس ما حدث في الكونغو .

ومع أن الثوار اعلنوا هذا الموقف مسبقا ، وبوضوح ، الا أن المعلومات المتجمعة تشير الى ان البعثة ستحاول من طرفها أن تقابل بعض ممثلي الثوار لتطلع على وجهة نظرهم . وذلك من خلال زيارتها المقبلة الى تعز .

اما فيما يتعلق ببريطانيا ، فان كل اجراءات القمع التي اتخذتها ، كانت تهدف الى كبت الموقف الشعبي من جهة ، واظهار سيطرتها على الوضع لاعضاء البعثة من جهة اخرى ، الا ان فشلها في ذلك كان كبيرا ، كما كان تكرارا لفشلها في السابق .



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/١/١٩٦٧

القتال مستمر بين الثوار والقوات البريطانية لليوم الثالث فى عدن

القائد البريطانى يهدد باتخاذ إجراءات عنيفة ضد الثوار اليوم

الانفجارات تدوى فى حى كويتر مع الساعات الأولى للصباح

عدن فى ٤ - ر - ى.ب.١ - ا.ب استمرت الاضرابات والمظاهرات لليوم الثالث فى عدن اليوم وبدات طلقات الرصاص والانفجارات تدوى فى حى كريتر بعدن مع الساعات الاولى من الصباح

وقد امتدت المظاهرات الى امسارة لحج وقتل خلال المظاهرات صبى عربى بعد أن اطلقت القوات البريطانية الرصاص على المتظاهرين

وذكرت وكالة رويتر انه من المتوقع ان تتجدد المعارك العنيفة اليوم مثلما حدث امس وامس الاول اذ نشبت معارك داميه ووحشية بين الثوار الوطنيين والقوات البريطانية ..

وقد هدد الجنرال جون ويلوبى القائد البريطانى لما يسمى بقوات الامن البريطانية فى عدن باتخاذ اجراءات عنيفة اليوم اذا ازداد الموقف تدهورا

وكانت القوات البريطانية قد اضطرت الى الانسحاب من شوارع عدن خلال الليل وان كانت الانباء قد ذكرت انها قامت بحملات تفتيشية على بعض المنازل خلال الليل

وقد ذكر الكولونيل ريتشارد بليكينسوب المسئول عن القوات البريطانية فى حى كريتر ان « القتال لم ينته باى حال »

ووجهت جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل نداء من راديو تعز دعت فيه الشعب الى مواصلة الاضراب واعلن متحدث باسم الجبهة ان حكومة السلاطين « اتحاد الجنوب » على وشك الانهيار بسبب الاضراب .

وذكرت وكالة رويتر ان بعثة الامم المتحدة الخاصة بعدن بدا يومها الثانى فى العمل اليوم والتى كانت الاضرابات التى شلت عدن تعوق عملها .. وقالت ان البعثة بدات عملها امس بالاجتماع مع ريتشارد تيرنبول المندوب السامى البريطانى فى عدن وان الفندق الذى عقد فيه الاجتماع فرضت حوله حراسة مشددة .

٠٣٠١٩٦

ثوار الجنوب أشعلوا الحرب في عدن

قوات الفدائيين شنت أمس أعنف الهجمات على القوات البريطانية في كل شارع وحي سقط فيها ٣٣ قتيلا وجريحا بينهم صحفي أمريكي

قائد بريطاني يقول: ضباب الحرب يخيم على عدن ووكالات الأنباء تصف عدن بأنها مدينة في حالة حصار ودخان الحرائق يتصاعد من كل مكان..

السلطات البريطانية فقدت أعصابها فأرسلت الجنود في أكبر حملة اعتقالات يقتحمون البيوت ويخرجون الناس بالقوة إلى معسكرات الاعتقال



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/١/١٩٦٧

المندوب السامي البريطاني يضطر - تحت ضغط القتال العنيف - إلى استخدام طائرة هليكوبتر للانتقال إلى فندق "سي فيو" لمقابلة بعثة الأمم المتحدة

عدن في ٤ ـ وكالات الأنباء ـ اشتعلت الحرب اليوم في عدن حيث شـن ثوار الجنوب ـ تنفيذا لتعليمات جبهة تحرير الجنوب المحتل ـ هجمات عنيفة بالقنابل والمدافع الرشـاشة والبنادق على قوات الاحتلال البريطانية وجنود حرس السلاطين (جيش الحكومة الاتحادية) • وقـد امتد القتال في كل حي وشارع حتى ان قائدا بريطانيا قـال «ان شبح الحرب يخيم على عـدن • »

وعرضت وكالات الانباء صورة مفصلة للموقف في المدينة قالت فيها « ان عدن تحولت الى مدينة في حالة حصار . شوارعها تمتلىء بآثار المعركة ، احجار ومتاريس واشلاء متناثرة ، بينما دخان الحرائق يتصاعد من السيارات والبيوت المحترقة » .

وقد بلغ عدد الذين اصيبوا في معارك اليوم ـ التي اشعلها ثوار الجنوب ليثبتوا لبعثة الامم المتحدة ان لا استقرار في عدن الا بالجلاء غير المقيد للقوات البريطانية ـ ثلاثة وثلاثين على الاقل بين قتيل وجريح منهم مراسل محطة الاذاعة القومية الامريكية (ن.ب.سى) . ولم تجد السلطات البريطانية وسيلة ترد بها على غارات الفدائيين الثوار على مواقع القوات البريطانية الا القيام بحملة يائسة لاعتقال الوطنيين . وكان الجنود الانجليز ـ في هذه العملية المحمومة التي اعتقلوا فيها ١٠٠ عربي ـ يقتحمون البيوت ويخرجون الناس منها بقوة السلاح ويضربونهم بالايدي والاقدام ثم يسوقونهم في سيارات عسكرية الى معسكرات الاعتقال .

بعثة الامم المتحدة تشهد بنفسهـا

وقد شهد اعضاء بعثة الامم المتحدة بانفسهم كيف تحولت عدن الى جحيم في الوقت الذى بدأت فيه البعثة اتصالاتها . وكان اول من اجتمعت بهم البعثة السير ريتشارد تيرنبول المندوب السامي البريطاني ، ولكن تيرنبول لم يجد ـ وسط حالة الحرب هذه ـ وسيلة تنقله الى فندق « سي فيو » حيث يقيم اعضـاء البعثة غير طائرة هليكوبتر نقلته من مقره الى الفندق .

وقالت وكالات الانباء ان اكثر الاحيـاء تعرضا لاهوال الحرب هي احياء كريتر (القديم) والشيخ عثمان والمعلا ثم ضاحية عدن الصغرى.

ونقلت اليونايتدبريس من عدن ان المعارك بدأت في الساعة التاسعة والنصف صـباحا عندما القى احد الثوار قنبلة يدوية عـلى مجموعة من الجنود الانجليز كانوا يحاولون فض مظاهرة كبرى في السوق الرئيسى بالحى القديم. واسفر انفجار القنبلة عن اصابة خمسة من الجنود الانجليز ، واطلق جندى بريطانى النار على عربي ظن انه هو الذى القى القنبلة فعاجلت الجندى رصاصة اسقطته على الارض.

وفي شارع قريب ـ في نفس الحى ـ دارت معركة [illegible] بين الفدائيين وقوة من [illegible]



المصدر : الأخبار القاهرة

التاريخ : ٢ / ٤ / ١٩٦٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حكومة السلاطين سقط فيها خمسة جرحى بينهم ثلاثة من رجال الحرس .

واضافت اليونايتدبريس أن القوات البريطانية كانت تتعرض للنيران فى كل مكان ومن كل اتجاه — من الشوارع ومن وراء الابواب والنوافذ ومن فوق السطوح حيث قبع القناصة يصيدون الانجليز .

وبينما كانت مجموعة من السيارات المصفحة تعبر الميدان الرئيسى فى منطقة عدن الصغرى انهالت فوقها القنابل فحطمت بعض السيارات — ولم تذكر الوكالات أى خسائر فى هـــذه الانفجارات ، وفى شوارع الحى الاخرى سقط خمسة من الجرحى عندما تبادل الثوار الرصاص مع الجنود الانجليز الذين كانوا يدخلون البيوت بيتا بيتا للبحث عن الثوار .

ووصفت اليونايتدبريس المناوشات العسكرية التى جرت اليوم بانها كانت محكمة للغاية وإن الثوار نجحوا فى استدراج الجنود الانجليز وقوات الأمن الحكومية الى مصيدة القناصة الوطنية .

وفى حى الشيخ عثمان اصيب خمسة من الجنود الانجليز و٧ من رجال حرس الاتحاد ومراسل أمريكى فى الاشتباكات التى وقعت عند الظهر . وفى الوقت نفسه نظم الثوار هجوما قويا عنيفا على مركز البوليس الرئيسى فى حى كريتر ، ويقع هذا المركز فوق تل يشرف على الحى كله . ودارت معركة رهيبة دامت حوالى نصف ساعة قبل ان تصل تعزيزات قوية من الجيش البريطانى لتمنع الثوار من الاستيلاء على المركز — ولم تذكر وكالات الانباء اى شيء من خسائر هذه المعركة .

وفى حى المعلا دارت معركة بالاسلحة الصغيرة فى الشوارع الخلفية . وفى هذه المعركة بدأت القوات البريطانية تطلق النار على المتظاهرين فرد الفدائيون بقنبلة قتلت جنديا بريطانيا واصابت عددا بجراح . وفى نقطة اخرى — بقلب الحى — نسف الثوار سيارة نقل بريطانية وهى تحاول ازالة المتاريس التى اقامها الوطنيون فى الشوارع لعرقلة تحركات القوات العسكرية .

مـــاذا يقول القواد الانجليز ؟

وقد قالت وكالات الانباء أن مدينة عدن بدت اليوم كانها مدينة فى حالة حصار ، الشـــوارع مهجورة تمتليء بالاحجار والمتاريس وبقايا المعارك . والدخان يتصاعد من السيارات المحترقة .

٠٤٠١٩٩



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ / ٤ / ١٩٦٧

والبيوت المحترقة ، وقد تصاعدت أعمدة الدخان الى ارتفاع عشرات الامتار فى السماء .

وقال الكولونيل ريتشارد بلنكنسوب ، الضابط البريطانى الذى يتولى مسئولية القوات البريطانية فى حى كريتر « ان ضباب الحرب يخيم على المدينة ، واخشى ان تفلت المعركة من ايدينا » .

واضطرت القيادة البريطانية — لليوم الثانى على التوالى — الى الاستعانة بطائرات الهليكوبتر فى مقاومة الفدائيين ووقف المظاهرات .

وعندما تدهور الموقف بشكل اذهل الانجليز اعلن الميجور جنرال ستيرجون ويلوبى ، قائد القوات البريطانية فى عدن « اننا قد نضطر الى اتخاذ اجراءات اكثر تشددا » اما الكولونيل بلنكنسوب فقد قال « اننا على وشك اتخاذ قرار خطير ، سوف اسحب رجالى فى الليل لاننا لا نستطيع ان نقاتل فى الظلام فالموقف خطير ، وغدا يتعين علينا ان نحسم الامر بطريقة او باخرى » .

وقد بلغ ذعر الانجليز من هجمات الثوار ان خرجت قوات بريطانية مجهزة فى حركة يائسة تقوم بحملة اعتقالات فى المدينة . كان افراد هذه القوة يدخلون البيوت ويفتشونها ويخرجون من فيها بقوة السلاح ويضربونهم بالايدى والارجل ثم يسوقونهم الى معسكرات اعتقال وقفت حولها قوات ضخمة تحرسها .

وفى وسط هذه المعارك عاشت عدن يومها الثانى فى قبضة اضراب كامل شل حركتها تماما ، وتوقفت اعمال الدواوين الرسمية والبنوك والمكاتب والاسواق والمتاجر وكذلك الميناء والمطار . كما اغلقت المدارس العامة والخاصة ، ولاول مرة منذ انشاء مكتب التلغراف واللاسلكى فى عدن منذ عام ١٨٧٢ . اغلق المكتب ابوابه بسبب اضراب العاملين فيه . □



المصدر : أخبار اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ / ٤ / ١٩٦٧

عدن تحولت إلى قلعة بريطانية مسلحة

استطاعت آخر ساعة ان تحصـــل على صورة لعمليـات الارهاب .. التى مارستها القوات البريطانية قبل وصول لجنــــة الامم المتحدة .. ولم يقتصر التفتيش الذى تقـــوم به الدوريات البريطانيـــة . . على البيوت والاهالى فقط ــ وانما امتدالى كل شيء فى الشوارع حتى الجمـــال ! .. وهكذا تحولت عدن الى قلعة بريطانية مسلحة .

وصلت لجنة تقصى الحقائق التى اختارها اوثانت الى عدن منذ ايام .. وفى ذهن كل واحـــد من اعضائها الثلاثه ان يجد الاجابه الصادقة السليمه لهذا السؤال ..

لقد قيل لهم فى لندن مثلا ــ ان حكومة الاتحاد الحالية هى اقوى الجهات المتمتعة بتاييد الشعب فى الجنوب وانها الجهة الجديرة بالحديث عن مستقبل الجنوب .

وهذه الصورة زائفة باعتراف صحف بريطانيا نفسها .. فقد بعث جون دى سانت جير مراسل الاوبزرفر الى لندن يقول ان هذه الحكومه « المزيفة العميلة » هى التى طلبت زيارة جورج طومسون لكى يطمئن اعضاؤها الى مستقبلهم .. ولكى يبث فى نفوس اعضاء هذه الحكومة ثقة بريطانيا ..

والحقيقة الثانية التى سيلتقى بها الرجال الثلاثة فى ارض عدن تدور حول الاتحـــاد الذى اقامتـه بريطانيا فى الجنوب ..

لقد قال المسئولون فى بريطانيا للرجال الثلاثة ان هذا الاتحاد هو الطريق لضمان الاستقرار فى الجنوب ..

ولعل ادق واصـــدق وصف للاتحـاد المزعوم الذى اقامته بريطانيا فى الجنوب تلك الجملة التى نشرتها الايكونومست البريطانية

The Federal Castle is made of Sand

وترجمتها الحـرفية ان قلعة الاتحاد مصنوعة من الرمال !

الحقيقة الثالثة التى سيلتقى بها الرجال الثلاثة تدور حول موقف الحكومة البريطانية فى عدن ..

لقد قرأ الرجال الثـــلاثة دون شك مناقشات مجلس العموم وعرفوا منها ان المحافظين يريدون الاستمرار فى اراقة دماء البريطانيين بينما العمال يريدون وقف اراقة الدماء .

وهذا ايضا وهم خادع ..

فالمحافظون والعمال متفقـــون على ضرورة وقف اراقة دماء جنودهم فى عدن .. بشرط الا يعطوا شعبها حقه المشروع فى الحرية والاستقلال وتقرير مصيره بنفسه ..

ولا خلاف على الاطلاق بين المحافظين والعمال حول هذه النقطة ..

وسيلمس اعضـــاء اللجنة بانفســهم .. وعلى الطبيعة من خلال عمليات القمع والارهاب وتعطيل الحريات والزج بالزعماء السياسيين فى المعتقلات مدى تمسك المحافظين والعمال ببقاء الاستعمار ولو باى ثمن فى ارض الجنوب .

والحقيقة الرابعة تدور حول قوة جبهة التحرير ومدى تمثيلها لشعب الجنوب .. ولقد حاولت اكثر من صحيفة بريطانية ان تشـــكك فى قوة الجبهة قائلة انه لم تجر حتى الآن اية استفتاءات دقيقة لمعرفة اين يكمن الثقل السياسى .. !

اما التشكيك فى مدى تمثيل الجبهـــة لشعب الجنوب فالرد عليه كان ردا عمليا .. راح ضحيته العديد من جنود بريطانيا ورجالها فمنذ اعلن عبد القوى مكاوى السكرتير العام ان الجبهة مصرة على شن الكفاح المسلح ضد المستعمر .. وشوارع عدن قد تحولت الى جحيم ــ امام هذا المستعمر ــ الدليل الثانى على صدق تمثيل الجبهة هو تلك المظاهرات التى شهدها الرجال الثلاثة افراد البعثة .. وهى

مظاهرات منظمة اعدتها الجبهة ونظمتها واشترك فيها العديد من مؤيديها .

الدليل الثالث أنه بالرغم من محاولة بريطانيا تدريب عملائها في الجنوب وتزويدهم بالسلاح وتكوين قوة مضادة منهم لمواجهة ثوار الجبهة .. الا ان هذه المحاولة باءت بالفشل واعترفت بريطانيا بان ثوار الجبهة .. في تزايد وخطرهم يمتد الى كل ركن في المنطقة ..

هذه هي الادلة الاربع .. التي سجلها رجال الامم المتحدة الثلاثة ولا شك في ان هذه الادلة ستجد طريقها الى تقاريرهم .. لتساهم في كشف الخبايا حول القضية عادلة اصرت بريطانيا على ادخالها في متاهات ..



المصدر : أخبار اليوم القاهرة

التاريخ : ٥/٤/١٩٦٧

● احد الجنود البريطانيين يطارد فى وحشية احد المارة العرب فى حى كويتر خلال عمليات تفتيش البيوت والشوارع خوفا من نشاط الفدائيين ومن هجماتهم الجريئة ..





المصدر : أخبار اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥/٤/١٩٦٧

● عمليات التفتيش الدقيقة للعمال قبل دخولهم الى منطقة القاعدة البريطانية ..
وحتى الجمال امتد اليها تفتيش الجنود البريطانيين فى الشوارع بحثا عن قنابل الفدائيين

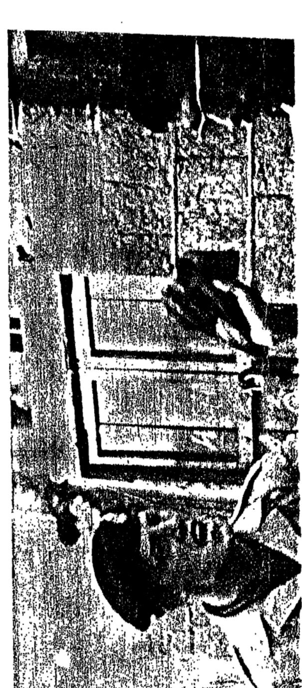




للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٥/٤/١٩٦٧



البريطانية .. قبل وصول لجنة الأمم المتحدة إلى الجنوب



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧/٤/١٩٦٧

معركة عنيفة في عدن حول مسجد هاجمته القوات البريطانية بالمصفحات وضربته بالمدافع

طائرات الهليكوبتر البريطانية تلقي القنابل على المتظاهرين

بعد أن فشلت السلطات في وقف الثورة

رئيس بعثة الأمم المتحدة يعلن أن السلطات البريطانية تعوق البعثة عن القيام بمهمتها في عدن

عدن في ٦ — وكالات الانباء — دارت اليوم في عدن معركة رهيبة بين قوات الفدائيين العرب والقوات البريطانية ، بعد أن هاجمت بمصفحاتها مسجد النور في حي الشيخ عثمان بحجة وجود فدائيين فيه وضربته بالمدافع الرشاشة فاصابت مئذنته وقبته واسقطت علما كان مرفوعا فوق القبة .

وقد اوردت وكالة ((الاسوشيتيدبرس)) و ((اليونايتدبرس)) تفاصيل الحادث قائلتا : ان ٣ مصفحات بريطانية حاصرت المسجد وضربته بمدافعها ، والمعتقد ان عربيا قد قتل داخل المسجد ، ثم عادت المصفحات الثلاث ادراجها ، وبعد وقت قصير عادت وحدة من تسع مدرعات متجهة الى المسجد في شارع مستقيم يبلغ طوله حوالى ٨٠٠ متر ، فاستقبلتها نيران المدافع الرشاشة والبنادق والقنابل من البيوت على الجانبين ، ودارت معركة رهيبة ، تعتبر اعنف معركة منذ اشعل الثوار العرب الحرب في عدن يوم الاحد الماضي . ودامت هذه المعركة ٤٥ دقيقة قبل ان تتمكن القوات البريطانية من الوصول الى المسجد مرة ثانية ، وفي اعقابها مجموعة من السيارات المصفحة تحمل قوات من البوليس الاتحادي (التابع لحكومة السلاطين) . وقامت قوات البوليس باقتحام المسجد للقبض على من فيه . وقالت وكالات الانباء ان نحو ٥٠ فدائيا كانوا في المسجد اثناء المعركة ، ولكنهم اختفوا كأنهم ذابوا عندما اقتحمت القوات المسجد .. ولم تعرف خسائر هذه المعركة .

وقد اكد هذا الحادث الفظيع مدى فقدان الانجليز لاعصابهم بعد ان فشلوا في مقاومة الثورة الشعبية المسلحة . وبلغ من تصرفاتهم العصبية والمحمومة انهم استخدموا طائرات الهليكوبتر في ضرب الثوار والمتظاهرين بالقنابل .

ففي دار سعد — وهو حي وطني في ضواحي عدن — القيت على المتظاهرين العرب قنابل الغاز المسيلة الدموع من طائرات هليكوبتر تابعة البحرية البريطانية . واطلق الفدائيون النار على واحدة من هذه الطائرات ولكنها اسرعت بالفرار . وانفجرت قنبلة في سيارة عسكرية من طراز ((لاندروفر)) فعطلتها بمجرد ان تدخلت في محاولات لفض المظاهرة . واستطاع المتظاهرون في دار سعد ان يحطموا مجموعة اخرى من السيارات البريطانية والسيارات الخاصة برجال الحكومة ، واشعلوا فيها النيران وتحولت شوارع هذه الضاحية الى ميدان قتال يمتلىء بالاشياء المحطمة والمحترقة .

وفي حي الشيخ عثمان اوقع الفدائيون العرب دورية بريطانية في كمين فاسرعت تاني عربات مدرعة لنجدتها وما ان دخلت المعركة حتى انهالت عليها قذائف الاسلحة الاوتوماتيكية الثقيلة من فوق المبانى واستمرت المعركة نصف ساعة ، ولم تنته الا بعد ان جاءت فصيلتان اخريان من القوات البريطانية والحكومية.

وقالت وكالة «رويتر» ان الشيخ عثمان اصبحت اشبه «بمدينة اشباح» وقد كانت بيوتها تخلو من النساء اللاتي ذهبن الى لحج .. وظهرت الحفر الكثيرة التى احدثتها الطلقات النارية في الكثير من جدران المنازل والمساجد ومآذنها .

وقال راديو لندن انه تم القاء القبض على حوالى ٥٠ شخصا ممن كانوا في المسجد ، واضاف ان المعتقد ان ثلاثة من الوطنيين قد قتلوا اثناء المعركة التى دارت فيه في الصباح ثم استؤنفت في المساء.

وقد تجددت المظاهرات اليوم في جميع انحاء عدن وخاصة في الحى القديم « كريتر » الذى سار فيه المتظاهرون يحملون صور الرئيس جمال عبد الناصر واعلام جبهة التحرير ، وقد تعرضت لهم المصفحات البريطانية ولكنها لم تستطع تفريقهم واضطرت الى الانسحاب بعد ان تعرضت لوابل من نيران الرشاشات والقنابل اليدوية .

وهاجم الثوار دورية انجليزية اخرى في حى كريتر ، وقد حوصرت الدورية بين نيران الاسلحة الاوتوماتيكية الثقيلة .. وتدخلت وحدات من المدرعات لانقاذ القوة المحاصرة ثم انسحبت بعد معركة دامت مايقرب من ربع ساعة ، وقالت انباء غير مؤكدة ان اثنين من الفدائيين قد استشهدا في هذه المعركة ، وفي حى الشيخ عثمان واصل الثوار هجماتهم بالاسلحة الخفيفة لاقتناص الجنود الانجليز . وصرح احد ضباط البوليس بان مركز البوليس في الحى يتعرض لهجمات مستمرة من الثوار منذ يوم الاحد الماضى لان القوات البريطانية تستخدم برج مبنى البوليس كمركز للمراقبة . واضطرت القوات البريطانية الى الاستعانة بالدبابات والسيارات المصفحة لوقف موجات الهجوم التى يتعرض لها المركز ، ومع ذلك استطاعت قنابل الثوار ان تسكت النار في برج المراقبة .

وقد اعلن الجنرال ويلوبى قائد القوات البريطانية في عدن ، ان المعارك التى دارت اليوم هى « قتال الشارع في اعنف درجاته » واضاف « ان المشكلة تكمن في ان العائلات كلها تقاتل لان الذى يحدث انك تواجه اسرة باكملها خلف رجل يقف في النافذة ومعه بندقية »

ولخصت وكالة « الاسوشيتدبريس » التكتيك الذى يتبعه الفدائيون . قالت ان المصفحات والسيارات العسكرية ماتكاد تخرج الى الشارع لحماية دوريات المشاة الا وتقابل بوابل من النيران من كل اتجاه من فوق وتحت ويمين ويسار وخلف [illegible] القوة البريطانية الى الرد للدفاع عن نفسها ، وبهذه الطريقة استطاع الفدائيون في اغلب الحالات الفصل بين القوات المصفحة وقوات المشاة .

وقد حاولت السلطات البريطانية اليوم ان تقوم بمناورة لتفتيت جبهة العمال المضربين ، عندما دفعت هذه السلطات بعض العناصر النقابية الى الدعوة لانهاء الاضراب ، الا ان القاعدة العريضة للعمال رفضت هذه الدعوة واتهمت اصحابها بالخيانة ، وتقرر استمرار الاضراب الى يوم الاحد القادم ، وعقب راديو لندن بان موقف جماهير العمال وفشل الدعوة الى انهاء الاضراب يعتبر نصرا كبيرا لجبهة تحرير جنوب اليمن المحتل .

وقد اصدر السنيور مانويل بيريز جويريرو رئيس بعثة الامم المتحدة الخاصة بالجنوب العربى - وهى موجودة الان في عدن - بيانا وجه فيه اللوم الى السلطات البريطانية لانها تعوق البعثة عن القيام بمهمتها واجراء اتصالاتها في عدن والجنوب

وقالت وكالة الانباء الفرنسية ان مصادر الحكومة البريطانية في لندن ابدت دهشتها لهذا البيان . ورفضت هذه المصادر ان تعقب بشيء الا بعد دراسة نص تصريحات جويريرو ؟ ولكنها استدركت قائلة : « ان اجراءات الامن المشددة التى تشكو البعثة من قيودها ، قد اتخذت بسبب اشتداد اعمال الثوار » !



المصدر : الاهرام القاهرة

المنظومة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ / ٤ / ١٩٦٧

كتاب اسرار الدبلوماسية الامريكية

١

تحقيق خاص للأهرام من القاهرة

الخارجية الأمريكية توصي بالاعتراف بالنظام الجمهوري في اليمن لمنعه من الاتجاه ناحية الجمهورية العربية !

دين راسك يوصي بشدة بعدم اصطدام أمريكا بمصر تحت أى ظرف "لأن العواقب قد تكون كارثة" !

تقارير المخابرات الأمريكية من السعودية كانت تبعث على قلق أمريكا بسبب مركز فيصل المهزوز !

منذ بضع سنوات ، واجهت الولايات المتحدة ،شكلة من نوع خاص . فقد تعرضت المسألة اليمنية — التى بدات فى عهد حكومة كيندى وظلت مصدر صداع دائم يطارد ليندون جونسون — لادق الوان البحث والتصفية فى اجهزة رسم السياسة التابعة لحكومة الولايات المتحدة .ولقد صورت اليمن بشكل واضح جدا كيف ان « سياسة الازمات » — او بمعنى ادق السياسة الموضوعة لمواجهة الازمات — مهما بلغت من دقة الدراسة والتخطيط ، يمكن ان تنحرف عن اهدافها البعيدة المدى ، حتى ولو حققت بعضا من اهدافها القريبة ،

ولقد كان دخول ناصر اليمن فى خريف عام ١٩٦٢ ازمة من آخر الازمات التى عولجت على ايدى « مجلس الامن القومى » .

ففى ١٩ سبتمبر سنة ١٩٦٢ ، اعلن راديو صنعاء ان الامام احمد قد مات، وان الامير ولى العهد الامام محمد البدر خلفه على العرش . وبعد ذلك بثمانية ايام اعلن راديو صنعاء ان الامام الجديد ذبح فى انقلاب على القصر . واعلنت « جمهورية اليمن الحرة » برياسة الكولونيل عبد الله السلال .

واعترفت الجمهورية العربية المتحدة ومعظم الدول العربية الاخرى على الفور (فيما عدا العربية السعودية والاردن الملكيتين) بالنظام الجديد فى اليمن ، ثم تلاها الاتحاد السوفيتى والصين الشعبية . وامتنعت بريطانيا من الاعتراف ، وحذت الولايات المتحدة حذوها . وطار الامير الحسن، شقيق الامام الراحل ومندوب اليمن لدى الامم المتحدة الى السعودية على عجل ، وطالب — بتاييد من السعودية والاردن —

٠٤٠٢٠٨



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام القاهرة

التاريخ : ١٩٦٧/٤/١٩

بطرد الثوار وخلعهم .

واحس ناصر بنوايا بريطانيا والسعودية فى التدخل لخلع نظام السلال الثورى الذى اعترف به ، فقام على الفور بتحذير الدول الاجنبية بكف ايديها عن « جمهورية اليمن الحرة » . وبدأ فى ارسال طائرات حاملة اسلحة وخبراء عسكريين الى اليمن ، الى جانب عدد من المنفيين اليمنيين فى القاهرة ، والطلبة الذين كانوا يدرسون فى الجمهورية العربية المتحدة ».

حتى لا يتجهوا لمصر !..

وفى منتصف شهر اكتوبر ، استبدل « خبراء » ناصر ، وحلت محلهم قوات نظامية مصرية . واعلن السلال ، الذى رقى الى رتبة لواء ، انه طلب من ناصر ان يعاونه على قمع « عدوان ثلاثى » تدبره عدن الخاضعة للاحتلال البريطانى ، ومملكتا السعودية والاردن ».

ولكن يزيد الامر تعقيدا وينمو الاحساس بالازمة ، ظهر ان الامام البدر لم يقتل ، فقد استقبل عددا من المراسلين الاجانب وهو مدجج بالسلاح فى جبال شمال غربى اليمن ، بالقرب من الحدود السعودية ، وراح يردد تهديده للثوار ، ووعدهم بانه سيقود اتباعه من الملكيين الى صنعاء « فى خلال بضعة اسابيع » ، وسارع ناصر بارسال مزيد من القوات لتدمير مركز الثوار .

وهنا كان الاهتمام والقلق قد بدأ يتزايدان فى واشنطون بسرعة ، فقد عكف رجال مجلس الامن القومى على دراسة الازمة شهورا طويلة فى محاولة للوصول الى سياسة من اى نوع .

وفى ١٧ اكتوبر سنة ١٩٦٢ ، كتب وزير الخارجية دين راسك الى الرئيس كيندى يقول : « اننا نامل فى الاعتراف بجمهورية اليمن فى خلال اسبوع او نحو ذلك » .

وكان الامل الذى تحدث عنه راسك مبنيا على اساس توصيات الدبلوماسيين الامريكيين فى الميدان . فقد اوصى القائم بالاعمال الامريكى فى تعز بشدة وطالب بالحاح بالاعتراف المباشر وذلك لتشجيع النظام الجديد على ما سماه باتباع سياسة معتدلة و « لمنعه من الاتجاه ناحية الجمهورية العربية المتحدة طلبا المعونة » . غير ان قوات الجمهورية العربية المتحدة ومعداتها كانت قد بدات تنقل بالفعل الى اليمن. وعارضت بريطانيا بشدة الاعتراف بالنظام الجديد وتوسلت الى الولايات المتحدة ان تؤخره . واعربت كل من السعودية والاردن فى رسائل خاصة عن مخاوفهما من ان يؤدى اعتراف الولايات المتحدة بالنظام الثورى الى التضحية بسلامتهما وتعريض عرشيهما للخطر !

امريكا تحمى الملكين

ورد الوزير راسك مجيبا عليهما فاكد للحكومتين بانهما — على عكس اليمن — يتمتعان « باصدقاء اقوياء » يهتمون الى ابعد حدود الاهتمام بالقلق على مصيريهما .

وكالعادة ، كانت الحكومة منقسمة على نفسها بالنسبة لمن تشاطرهم الولاء فى الشرق الاوسط . فقد كان مكتب الشرق الادنى بوزارة الخارجية ، برياسة فيليبس تالبوت ، يامل مخلصا — وان كان مخطئا فى ظنه — ان يقلل اعتراف الولايات المتحدة باليمن من درجة اهتمام ناصر باليمن ويبعده منه ومن ثم كان يحبذ الاعتراف المباشر .ولكن البنتاجون (وزارة الدفاع) وغيره من الاجهزة ناشدوا حكومتهم بقوة عدم اضعاف مركز بريطانيا فى عدن . وكانت النتيجة حلا وسطا كالعادة : مذكرة تقول انه « بالرغم من وجود اسباب قاهرة ضد الاعتراف » فان وزارة الخارجية تامل فى الاعتراف بالجمهورية بعد ان تتوسط لدى ناصر لكى يتبع ما سموه بسياسة « كف الايدى » عن السعودية . على ان يصاحب الاعتراف تاكيدات امريكية جديدة بحماية ملكى الاردن والسعودية .

وعندما تصدى راسك لشرح توصياته بالاعتراف ، اصر على انه لا ينبغى للولايات المتحدة تحت اى ظرف من الظروف ان تصطدم بالجمهورية العربية المتحدة لان عواقب ذلك العمل قد تكون كارثة . وكانت حجة راسك ان ناصر قد التزم بالدفاع عن اليمن وانه لن يتراجع ، وانه اذا تعرض للضغط الشديد فقد يهاجم السعودية . فضلا عن ان حجب الاعتراف الامريكى قد يدفع الجمهورية العربية المتحدة الى طلب المعونة من الاتحاد السوفيتى . وكانت حجج راسك تدعمها تقارير المخابرات التى كانت تتنبأ بهزيمة الملكيين اليمنيين المؤكدة التى لا مفر منها .



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٧٦/٤/١٩

وكان تحليل راسك ، الذى سار على نفس خط تفكير مكتب الشرق الادنى بوزارة الخارجية التابع له ،يشتمل على بعض التناقضات الظاهرة . فقد كان من المؤكد ان الاعتراف بجمهورية يمنية سوف يدفع السعودية والاردن — اللتين تعلن الولايات المتحدة عن تعهدها بسلامتهما ورعايتها لشئونهما — الى العدوان . فضلا عن ان الاعتراف بحكومة يؤيدها ناصر قد يقوى — وقد قوى بالفعل — من حملته للقضاء على الملكتين فى السعودية والاردن اللتين تقفان عقبة فى سبيل دعوته للوحدة فى العالم العربى.

رغبة كيندى وكراهية دالاس

وينبغى عند الحكم على آراء راسك ومذكرته التى يبدو من ظاهرها انهما موالية لناصر ان نأخذ فى الاعتبار الحالة السائدة او « المزاج » السائد فى واشنطون وقتها . فقد كان الرئيس كيندى يريد للسياسة الخارجية الامريكية ان « تتحرك من جديد » ولم تكن هناك منطقة تحتاج الى افكار ومبادرات جديدة اكثر من منطقة الشرق الاوسط ». فلقد كان رفض دالاس الجاف لطلب ناصر معاونته فى بناء سد اسوان فى ١٦ يوليو سنة ١٩٥٦ ، بالاضافة الى التزام الولايات المتحدة التقليدى بالوقوف فى صف اسرائيل ، قد وصلا بالسياسة الامريكية فى الشرق الاوسط الى حالة من الركود التام .وكان راسمو السياسة ابتداء من عهد حكومة ايزنهاور يحاولون فى معاناة ومشقة شديدتين الوصول الى طريقة للخروج من هذا المأزق » وشهد شتاء وربيع سنة ١٩٥٩ سلسلة متصلة من المناقشات بين الادارات الحكومية المتداخلة من الشرق الاوسط . وقد كانت هذه هى الفترة التى اعترفت فيها احدى المذكرات السياسية بان ناصر يمثل « موجة المستقبل » بينما راح دالاس خلال ثمانى ساعات كاملة استغرقتها مناقشة هذه المذكرة يعبر عن كراهيته لناصر ».

غير ان رغبة كيندى فى ان «تتحرك السياسة » فى الشرق الاوسط من جديد لم تجد لنفسها قط فرصة للتعبير عن نفسها فى دراسة وصحية ».

واقتصر راسمو السياسة . على الاهتداء بميله الواضح الى محاولة تحقيق نوع من التوازن فى معاملاتنا بين اسرائيل ومصر .. وكتعبير عن هذه « النظرة الجديدة » الى الشرق الاوسط ، عين جون بادو «الخبير بشئون الشرق الاوسط » سفيرا لدى القاهرة مزودا بتعليمات تقضى ببدء حوار رحب مع ناصر . وكانت تقارير بادو فى هذه الفترة توضح انه بالرغم من ان ناصر يعادى مصالحنا فى المنطقة فانه يتمتع بنظرة سليمة ولا يرغب فى دفع الامور الى حد الصدام المباشر .

وفى حوار بادو مع ناصر ، اكد الرئيس المصرى ان احدا لا ينوى استخدام اليمن كقاعدة للعدوان على السعودية ،ومكنت هذه التأكيدات الوزير راسك فى ١١ نوفمبر ١٩٦٢ من ان يناشد الرئيس مرة اخرى ان يعترف بالجمهورية اليمنية « خلال الايام القليلة التالية » .

غير ان راسك اوصى فى نفس الرسالة بارسال «قوة عمل» بحرية من المدمرات والمقاتلات الى المنطقة ، كما اوصى بنشر خطاب الرئيس الذى يتضمن التأييد القوى للامير فيصل ، الذى كان يحكم بالنيابة عن الملك سعود فى ذلك الوقت .

اسباب الاعتراف

واخيرا وبعد كثير جدا من المعاناة النفسية بين اعضاء الدائرة المحيطة بالرئيس ، اعلن الاعتراف فى ١٩ ديسمبر ١٩٦٢ ».

وجاء اعلان هذا الاعتراف مدويا فجأة بعد ان ظلت وزارة الخارجية علنا وبشدة ان امريكا متبلة على اية خطوة من هذا النوع ، وكان مبنيا اساسا — على النحو الذى اوضحه فيليبس تالبوت» مساعد وزير الخارجية (لشئون الشرق الادنى) فى خطاب له الى السناتور (الجمهورى اليمينى) بورك هيكلوبر ، من ولاية ايوا ، على اربعة شروط :

١ — ان النظام المتمرد (يلاحظ ان الكاتب لم يستخدم كلمة الثوار وفضل استخدام لفظ التمرد) يسيطر على « جهاز الحكومة » فى اليمن .

٢ — ان المتمردين يحظون « بتأييد شعبى ظاهر » فى شتى انحاء البلاد .

٣ — انهم يسيطرون على « القسم الاعظم من مساحة البلاد » .

٤ — وانهم مستعدون وقادرون على احترام التزامات اليمن الدولية .

غير ان تالبوت اصر على ان « الاعتراف بالنظام الجديد هو السبيل الوحيد الذى يفتح امامنا فرصة لكى نلعب دورا مفيدا فى منع ما سماه بتصعيد النزاع اليمنى «الذى يؤدى بدوره الى مزيد من التدخل الاجنبى ، ويضع مصالح الولايات المتحدة الاقتصادية فى شبه الجزيرة العربية موضع تهديد وخطر شديدين » .

٠٤٠٢١٠



ومضى تالبوت فى تفسيره يقول : « فضلا من ان الجمهورية العربية المتحدة ترغب فى سحب قواتها من اليمن ، ولا يرجع تاخرها فى ان تفعل ذلك الى اى تقصير فى هذه الرغبة » .

وقد كان لاعتراف امريكا بنظام الثورة فى اليمن عدة آثار مباشرة . فقد ارضى ناصر وقوى من حملته لتوحيد العالم العربى (!) واثار ثائرة ملكى السعودية والاردن ، اللذين خشيا من ان تؤدى موافقة امريكا على انقلاب ضد الملكية الى تهديد انظمتهما الملكية فى بلادهما ، واغضب البريطانيين الذين تعتمد الولايات المتحدة الى حد كبير على وجودهم للمحافظة على قدر من الامن فى منطقة الشرق الاوسط ذات الاهمية الاستراتيجية الكبرى فضلا من انه لم يلق استجابة كبيرة من الدول العربية الموالية لناصر ، التى اصبحت تعتقد انه مهما فعلت الولايات المتحدة فهى لا تنوى ولا تضمر خيرا بالنسبة للشرق الاوسط .

مركز فيصل المهزوز

وفى ذلك الوقت ، بدات تصل الى واشنطون — دفعة واحدة — تقارير « تبعث على القلق » من كل من السعودية والاردن ، فقد انشق بعض الطيارين الاردنيين وانضموا الى ثوار اليمن وبدا ولاء الجيش السعودى — الذى يستمع الى دعايات ناصر — يصبح محلا للشك!

وفى محاولة لتدعيم نظام فيصل ، ودراسة الموقف هناك وتقديره لجأت الحكومة فى يناير ١٩٦٣ الى سلاح الدبلوماسية التقليدى — وهو ارسال مبعوث متخف ، وكان المبعوث السرى فى هذه المرة احد مديرى شركات البترول ، وصديق وثيق الصلة بفيصل ، وقديم العهد بمعرفة دقائق الموقف السعودى. وكانت مهمة رجل البترول ذات شقين : (١) اقناع فيصل بتوسيع قاعدة نظامه واعلان بعض الاصلاحات التى تطور مملكته قليلا . (٢) محاولة وقف المعونة الحربية السعودية للملكيين اليمنيين المقاتلين . وفشل المبعوث فى مهمتيه معا ، ولم يفعل اكثر من تاكيد التقارير التى كانت واشنطون تعرفها من قبل من خلال تقارير سفارتها هناك — وهى ان مركز فيصل مهزوز للغاية .

وبدافع من القلق على هذا الموقف المدهور اندفعت الحكومة الى العمل ، وبعد شهور طويلة من الدراسات المضنية طالب كيندى ببعض القرارات . وكانت النتيجة هى مذكرة مجلس الامن القومى رقم « ٢٢٧ » الصادرة بتاريخ ٢٧ فبراير ١٩٦٣ التى سجلت قرارين رياسيين (١) ارسال مبعوث من قبل الرئيس (مكشوف وعلنى هذه المرة) ليؤكد للامير فيصل استمرار التاييد الامريكى لبلاده و (٢) ارسال سرب من سلاح الطيران الامريكى — فى ظل ظروف معينة — لحماية السعودية ضد طائرات الجمهورية العربية المتحدة .

وكان الثمن الذى فرضته امريكا على فيصل مقابل مظلة الحماية المقدمة من سلاح الطيران الامريكى هو ابتعاد السعودية الكامل وتخليص نفسها من قضية الملكيين ، ذلك انه لم يكن من الواقعية ان تتوقع امريكا ان تسحب الجمهورية العربية المتحدة قواتها من اليمن دون ان تقوم السعودية والاردن بهذه الحركة من جانبهما .

كادت امريكا تنزلق

وقد كان اختيار مبعوث الرئيس الذى عهد اليه بمهمة محاولة ايجاد حل وسط يمنع القتال من ان يصل الى حد الهجوم المباشر من ناصر ضد فيصل — اختيارا متوقعا ومعهودا ، وهو السفير ايلزورث بانكر ، الدبلوماسى المحنك ذو الخبرة الطويلة فى تسوية مشكلة ايريان الغربية بين اندونيسيا وهولندا . وكان بانكر قد حقق نجاحا آخر فى مشكلة جمهورية الدومينيكان ، وهو رجل نحيل ، خافت الصوت ، قوى الشكيمة من ولاية فيرمونت ، اكسبته قدرته على فن ايجاد الحلول الوسط بين الاطراف المتشبثة ، الصفة التى تعتبر اعلى ما يمكن ان يتوق اليه عامل بالشئون الخارجية ، ذلك الصفة التى خلعها عليه دبلوماسى معجب به وهى قوله : « اخيرا شاهدت الان دبلوماسيا حقا يؤدى مهمته » .

وكانت القواعد الاصلية التى وضعت لتحكم « اشتباك » سرب سلاح الطيران الامريكى ، والتى اطلق عليها فيما بعد الاسم السرى « الغطاء الصلب » قواعد دقيقة وصعبة . فقد كانت تعليمات « الغطاء الصلب » هى محاولة ايجاد رادع لهجوم الجمهورية العربية المتحدة ، وكانت مهمتها هى اصطياد كل الطائرات التى تخرق المجال السعودى وتبيان جنسيتها فاذا حاولت طائرة دخيلة ان تتراجع



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/٤/١٩٦٧

وتنسحب ، يسمح لها بذلك . ولكن اذا اعترض طريق اى طائرة وامكن التحقق من انها طائرة « غير صديقة » تعامل طائرات الجمهورية العربية المتحدة « كدخيل معاد » وعلى سلاح الطيران الامريكى ان يحاول تدميرها ».

ولقد يكون ذلك صعب التصديق ، ولكن من طريق « تعليمات الاشتباك » هذه ، كان يمكن ان تنزلق الولايات المتحدة فى حرب يتبادل فيها اطلاق النار بسبب اليمن التى وصفها الكاتب الامريكى « بذلك الجيب المتقفر ، الموبوء بالامراض ، البدائى القبلى فى الطرف الجنوبى من شبه الجزيرة العربية الحارة » !

البقيــة غــدا



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/١٠/١٩٦٧

انسحاب بعثة الأمم المتحدة من عدن يكشف بريطانيا عالميا ويسبب لها أزمة محرجة

جورج براون يحاول إنقاذ الموقف بإيفاد وزير الدولة البريطانى إلى عدن ليساعد المندوب السامى فى معالجة الموقف المتفجر

رئيس البعثة يعلن أنها لن تعود مرة أخرى إلى عدن وأنها ستبقى فى جنيف حتى تنتهى من وضع تقريرها

جبهة تحرير الجنوب المحتل تعلن إنهاء الإضراب وتدعو الفدائيين ورجال الجبهة إلى الاستمرار فى هجماتهم ضد القوات البريطانية وحكومة السلاطين



المصدر : الاهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩/٤/١٩٦٧

لندن فى ٨ ـ وكالات الانباء ـ اتخذت الحكومة البريطـانية اليوم اجراءات عاجلة فى محاولة لحل الازمة الحرجة التى وقعت فيها وكشفت مناوراتها فى الجنوب المحتل امام الرأى العالمى نتيجة لانسـحاب بعثة الامم المتحدة من عدن .

وكان أول ما فعله جورج براون وزير الخارجية ان قرر ايفاد لورد شـاكلتون وزير الدولة البريطانى الى عدن لمساعدة المندوب السامى البريطانى سير ريتشارد ترنبول فى معالجة الموقف المتفجر هناك ، وسيصل شاكلتون الى عدن خلال ايام قليلة . ويأمل المسئولون فى عدن ان يكون شاكلتون مفوضا سلطات كافية لاتخاذ قرارات سياسية فى المشكلات التى تنشأ فى عدن.

وبعد ذلك استدعى وزير الخارجية مستر بيتر هوب مندوب بريطانيا فى الامم المتحدة الذى رافق اعضاء البعثة فى عدن . وقد وصل بيتر هوب الى لندن ليقدم تقريرا مفصلا عن التطورات التى دعت اعضاء البعثة الى مغادرة عدن فجأة وقد ذهب من المطار رأسا الى وزارة الخارجية

وتلقى جورج براون تقريرا مفصلا ـ بناء على طلبه ـ من سير ريتشارد تيرنبول المندوب السامى البريطانى فى عدن شرح فيه الظروف التى أدت الى هذه الازمة . وقد ركز التقرير على عدم اعتراف بعثة الامم المتحدة بحكومة الاتحاد ورفض البعثة اجراء اى اتصال بالحكومة او بالهيئات السياسية عن طريق الحكومة ، مما دفع وزير الاعلام بالنيابة الى سحب الترخيص الذى اعطاه للبعثة للتحدث الى الشعب عن طريق الراديو والتليفزيون . ووصف تقرير تيرنبول هذا الموقف من البعثة بانه « تصرف غير لائق !! » .

البعثة لم تتخذ قرارا فى دعوتها الى لندن

وقد اعلن الدكتور مانويل بيريز جويريرو رئيس بعثة الامم المتحدة عند وصوله مع باقى اعضاء البعثة ، الى جنيف ان البعثة قررت عدم العودة الى عدن مرة أخرى ، ولكنها لم تتخذ قرارا فى دعوة جورج براون لمقابلته فى لندن وقال « سنبحث هذه المسألة اثناء وجودنا فى جنيف » .

واذاع جويريرو بيانا مقتضبا قال فيـه ان أعضاء البعثة تباحثوا مع يوثانت بشأن الموقف فى عدن وانهم سيواصلون بحث الموقف ومناقشته فيما بينهم أثناء فترة اقامتهم فى جنيف .

وسئل ما هو شكل عدم تعاون السلطات البريطانية معهم فى عدن فقال « سنشرح هذه المسألة باستفاضة فى تقريرنا » .

وشرح شالبزى ، مندوب افغانسـتان فى البعثة أسباب تبادل الكلمات الغاضبة بين أعضاء البعثة والصحفيين الانجليز فى عدن ، فقال ان ملاحظته ان بريطانيا تريق دماء كثيرة فى عدن جاءت كرد فعل لكلمات غير مهذبة قالها أحد الصحفيين الانجليز ، اذ قال ان بريطانيا قدمت مساهمة للامم المتحدة اكبر من مساهمة الدول الثلاث التى يمثلها اعضاء البعثة .

وقد جاءت هذه التصريحات بعد ان اجتمع اعضاء البعثة مع يوثانت ، السكرتير العـام للامم المتحدة ، فى مطار روما وصرح يوثانت على اثرها « بان البعثة مستقلة ولن احاول التأثير على اعضائها » .

٠٣٠٢١٤



المصدر : الاهرام القاهرة

التاريخ : ١٩٦٧/٤/١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقد اصدرت جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل بيانا من تعز اعلنت فيه انهاء الاضراب الذى بدا يوم الاحد الماضى ، ووجهت الجبهة الشكر الى كل افراد الشعب العربى فى الجنوب لمساهمتهم الايجابية فى انجاح الاضراب . ودعا البيان الفدائيين ورجال الجبهة الى الاستمرار فى نشاطهم الفدائى والعسكرى ضد قوات الاستعمار البريطانية وضد العملاء والسلاطين والخونة .

وقال البيان ان مجلس قيادة الجبهة يرى فى مغادرة بعثة الامم المتحدة للمنطقة انتصارا للجبهة ولوجهة نظرها التى تتلخص فى ان اى بعثة دولية مهما كان تشكيلها لا يمكن ان تحقق مهمتها لمصلحة الشعب فى الجنوب المحتل طالما ظلت الاوضاع والظروف الشاذة سائدة فى المنطقة وطالما لم تعترف بريطانيا بالجبهة كممثلة شرعية وحيدة لشعب المنطقة .

وكان الاضراب قد استمر فى عدن اليوم بالرغم من ان اتحاد العمال فى عدن اعلن امس انهاء الاضراب العام بعد ان غادرت بعثة الامم المتحدة عدن ، ولكن جماهير الشعب قررت الاستمرار فى الاضراب حتى تعلن جبهة التحرير من تعز انهاءه .

الانجليز يقتلون قائدا عربيا

وقد لجات سلطات الاحتلال البريطانية الى وسائلها التقليدية فى محاربة الوطنيين فدفعت عملاءها الى اغتيال القادة البارزين من الثوار . فقالت وكالات الانباء ان « مجهولا » اطلق النار على السيد عبد الرزاق السيد نائب رئيس اتحاد عمال عدن وعضو جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل فاستشهد على الفور .

وبالرغم من ان شخصية الشهيد معروفة نظرا لمركزه فى اتحاد العمال الا ان المتحدث العسكرى البريطانى قال فى تصريحه عن الحادث « ان مجهولا اطلق النار ليلة امس على رجل عربى فى بيته فى حى المنصورة واصيب العربى الذى لم يعرف اسمه ومات متاثرا بجراحه بعد نقله الى المستشفى » .

وكانت قوات الاحتلال قد لجات الى نفس الطريقة منذ ثلاثة ايام فدفعت واحدا من عملائها الى اغتيال الشهيد حيدر على شمشير رئيس احد التنظيمات الثورية التابعة لجبهة التحرير وهو شقيق المناضل محمد على شمشير الذى اعتقل منذ عام وظل فى سجن راس مربط ٧٣ يوما ثم نقل بعدها الى سجن المنصورة ولا يزال فى السجن حتى الان .

نتائج هجمات الثوار فى ٤ ايام

واعلنت اليوم القيادة العسكرية البريطانية فى عدن الارقام النهائية للهجمات التى قام بها الثوار منذ يوم الاثنين حتى يوم الخميس الماضى ضد قوات الاحتلال البريطانية قالت فيها ان الثوار قاموا باكثر من ٢٥٠ هجوما استخدموا فيها ١١٢ قنبلة يدوية وعشر قنابل من مدافع الهاون وثلاثة الغام ضد القوات البريطانية كما وقع ١٢٦ هجوما بالمدافع الرشاشة وقد قتل فى هذه الحوادث ١٦ من العرب واصيب حوالى ٥٠ عربيا و١٧ جنديا بريطانيا .

تفسيرات الصحف البريطانية

وقد علقت الصحف البريطانية على تطورات الموقف فى عدن فقالت صحيفة « تايمز » ان سفر بعثة الامم المتحدة من عدن بغضب وبسرعة لا يمكن ان يفيد سوى جبهة تحرير اتحاد الجنوب المحتل .

وقالت ان المتاعب بدات عندما رفض زعماء جبهة تحرير اتحاد الجنوب المحتل مقابلة اعضاء اللجنة عند مرورهم بالقاهرة مما ادى الى « خطوة محسوبة » من جانب اعضاء اللجنة بمقاطعة حكومة اتحاد الجنوب .

وهاجمت صحيفة الديلى تلجراف اعضاء البعثة لانهم لم يعترفوا بحكومة الاتحاد ورفضوا دعوة المندوب السامى البريطانى لمقابلة وزراء الحكومة .

اما صحيفة « الجارديان » الليبرالية فقد قالت ان اللجنة غير ملتزمة بالاعتراف بحكومة اتحاد الجنوب العربى وان رفض اذاعة بيان رئيس اللجنة يتعارض مع روح ونص التزامات بريطانيا السابقة .



المصدر : الاهرام

 التاريخ : ١٩٦٧/٤/١٩

وسخرت صحيفة « مورنج ستار » اليسارية فى القول بأن حكومة اتحاد الجنوب كانت تتصرف وحدها عندما رفضت السماح لرئيس بعثة الامم المتحدة بالتحدث الى الشعب عن طريق الراديو .

قالت الصحيفة : ان العالم باسره يعرف ان هذه الحكومة ليست سوى صنيعة فى يد الانجليز ولا يوجد فيها وزير واحد يستطيع ان يقدم على مجرد « ان يتمخط » دون اذن من المندوب السامى البريطانى .

ونشرت صحيفة « نيويورك تايمز » الامريكية مقالا افتتاحيا قالت فيه ان لجنة الامم المتحدة لا تستطيع الهروب من مسئوليتها الجسيمة من فشلها فى اداء مهمتها .

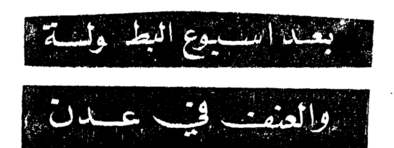
وقالت ان اللجنة تتحمل جزءا من المسئولية من تدهور الموقف فى اتحاد الجنوب العربى ! .

وهاجمت الصحيفة بريطانيا على اساس انها ارتكبت اخطاء كثيرة فى محاولتها توجيه اتحاد الجنوب العربى نحو الاستقلال « واظهرت فى الفترة الاخيرة ان همها الوحيد الان هو التخلص من العبء والانسحاب من عدن فى اسرع وقت » .



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/٤/١٩٦٧



الوجود البريطاني يحتضر في الجنوب المحتل

اعداد : قسم الشؤون العربية



المصدر : الحرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ / ٤ / ١٩٦٧

لم يمر على ثورة الجنوب المحتل منذ قيامها حتى الان اسبوع كهذا الذي عاشته عدن وهي تستقبل بعثة الامم المتحدة باعنف اشكال التعبير عن رفضها للوجود البريطاني بكل خططه : ما كان منها صريحا او ملتويا .

وفي اسبوع البطولة والعنف الذي مازالت اصداؤه تضج في شوارع عدن ، ارتفعت ثورة الجنوب المحتل الى مستوى جديد فعلا لم يكن يتصوره ربما اشد المتفائلين بمستقبلها والمتعاطفين معها . وليس من قبيل المبالغة ان نقول ان القفزة التي حققتها الثورة هذا الاسبوع كانت فريدة من نوعها في تاريخ حركات التحرر الوطني . ذلك ان القتال في الجبال كان دائما الاسلوب الطبيعي والمألوف لحروب الانصار الوطنية في مواجهة الاحتلال والاستعمار . اما قتال الشوارع في المدن ، والذي شهدت عدن هذا الاسبوع احدى قممه الشامخة، فانه كان دائما الاسلوب الاكثر صعوبة . وقليلة هي الثورات الوطنية التي استطاعت استخدامه بمثل هذا الزخم . ومن هنا يكتسب انفجار عدن الاخير — وهي المدينة الرئيسية في الجنوب المحتل — معناه الكبير .

ان قدرة الثورة على الامتداد الى المدينة بهذا المستوى من العنف ، بعد ان شقت لنفسها طريقا شجاعا في ريف الجنوب وجباله على امتداد السنوات الماضية ، انما يشكل علامة فارقة في تاريخها ترمز الى مدى رسوخ جذورها وما تنطوي عليه من طاقات عظيمة .

وتتضاعف اهمية الانفجار الدموي الذي حول عدن الى « فيتنام صغيرة » هذا الاسبوع حين نتذكر انه اتى في اعقاب انفجارين اخرين كانت المنطقة قد شهدتهما خلال الاسابيع القليلة الماضية . وعندما تتمكن الثورة من ممارسة العنف بهذا الشكل المتصل فاننا لا نعود امام فورة استثنائية مرشحة للاضمحلال سريعا ، كما حاول الانكليز ان يصوروا للعالم ولانفسهم بل نصبح حيال تطور حقيقي وجذري في بنية الثورة وقدرتها على الصمود والفعل .

فضيحة بريطانيا

ان هذه المعاني العميقة التي ينطوي عليها اسبوع البطولة والعنف الاخير في عدن ، ترسم في حد ذاتها النهاية الحاسمة للادعاء الذي عاشت عليه السياسة البريطانية حيال الجنوب حين كانت مصادر لندن تصر على اعتبار الثوار حفنة من « الارهابيين » فرضوا انفسهم على الشعب بالقوة بينما الشعب يوالي

الحرية

« حكومته الشرعية » التي اقامها الانكليز انفسهم ! فان هذا الانتشار لمنطق العنف الثوري لدى اوسع قطاعات الشعب قد اثبت نهائيا ان الثوار هم وحدهم اصحاب الكلمة القاطعة في المنطقة ، وان كل ما عداهم من واجهات الانكلز لا يتعدى مجموعة من العناصر المعزولة العاجزة عن احباط ابسط عمليات النضال الوطني .

ولا تنحصر قيمة انكشاف هذا الادعاء البريطاني في تبصير الراي العام العالمي بما هو واجب عليه من مساندة للنضال الوطني في الجنوب خارج مخططات بريطانيا الوهمية، بل ان انكشاف هذا الادعاء يرمز ايضا الى اندحار عناصر التردد ودعوات الاستسلام داخل المنطقة بحيث لم يعد في الساحة مجال الا لمعسكرين : معسكر الثورة الواضحة من ناحية ومعسكر الاستعمار ومن بوالبه مفضوحا من ناحية ثانية .

ان ذلك يقفز بعملية الاستقطاب الشعبي حول الثورة في الجنوب الى مستوى جديد فعلا سوف يتقلص معه حيز المناورات البريطانية سواء عبر السلاطين او من خلال « رابطة ابناء الجنوب العربي » التي قذفتها الاحداث بعيدا عن ساحة الفعل والتاثير في المنطقة . واذا كان وضوح عملية الاستقطاب في الجنوب على هذا الشكل القاطع يمنح الحركة الوطنية فرصة الامساك بزمام قيادة الجماهير الشعبية نهائيا ، فانه يضع بريطانيا بالمقابل على ابواب مرحلة جديدة لابد ان يدرك الثوار طبيعة المخططات التي يمكن ان تنبثق عنها

مخطط جديد للبقاء في المنطقة

لقد كانت موافقة بريطانيا في الاصل على

— —



المصدر : الحرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ / ٤ / ١٩٦٧

قرارات الامم المتحدة مقترنة بنوع من التصور لامكانية تمييع الجو المحيطبقضية الجنوب ،بحيث سهل تحوير القرارات وتطبيقها بالشكل الذي يحفظ للوجود البريطاني جوهره ، مع بعض التنازلات حول مسائل لا تمس مصلحة الانكليز في النهاية اذا ما ارادوا العودة الى الجنوب بعد « الاستقلال » على شكل استعمار جديد هذه المرة . ومن هنا كانت تاكيدات بريطانيا على ان الاستقلال آت لاريب فيه مع مطلععام ١٩٦٨ ، ومن هنا ايضا كانت موافقتها على ان تدخل الامم المتحدة طرفا في القضية بعد ان اتخذت قراراتها الشهيرة لصالح الحركة الوطنية في الجنوب . وكانت بريطانيا تعتقد على ما يبدو انه سوف يكون متيسرا تحويل دور الامم المتحدة الى عنصر يخدم مصالحها ، واقصاء الثوار عن كل اجراءات الاستقلال ثم تسلم المنطقة في النهاية الى عملائها من السلاطين وبعض رجال السياسة المرتبطينبها.

الا ان التصاعد الذي حققته العملياتالثورية في الجنوب على امتداد الاسابيع الماضية قد عصف بكل ما رتبته بريطانيا ، بحيث اصبح متعذرا عليها استخدام الامم المتحدة بصورة مكشوفة ، او المضي في اجراءات «الاستقلال» بصورة مجدية من خلال اقصاء الثوار عن عملية تقرير المصير . وهكذا اصبحت بريطانيا امام طريقين محددين : اما ان ترضخ لمنطق الاستقلال الحقيقي وتنتهي الى التسليم بالثوار بصفتهم الطرف الوحيد الذي يقابلها وبذلكتاخذ قرارات الامم المتحدة معناها الجدي ، واما ان تنسف وعودها اصلا في منح المنطقة استقلالها مع بداية عام ١٩٦٨ .

ويبدو واضحا من لوحة الاحداث الدائرة في الجنوب الان ان بريطانيا قد تكون على ابواب اعلان وممارسة مخطط جديد عموده الفقري : تاجيل مسالة الاستقلال من جانبها الى فترة غير محددة ، وتثبيت ما هو قائم من اشكال الحكم في المنطقة ومن اشكال الارتباط بين هذا الحكم وبين الانكليز . ومهما تكن تفاصيل مثل هذا المخطط الجديد الذي قد تعلنه بريطانيا وتمارسه فان الثوار لا بد ان يهيئوا انفسهم لحرب وطنية عنيفة مع استعمار عاد الى التشبث بكامل مواقعه بعد ان ادرك انه لا مجال لتطبيق حلول شكلية تنهي المعركة الوطنية لصالحه وعلى غير اساس من استقلال حقيقي.

طلائع التخريب البريطاني

واذا ما استانفت بريطانيا مخطط البقاء الصريح في الجنوب المحتل ، فمن المؤكد انها سوف تعتمد تنفيذا له محاولتين اساسيتين :

الاولى : محاولة تشويه وجه الثورة في الخارج وتصوير شعب الجنوب على انه مجموعة تناقضات سوف تجعله في النهاية عاجزا عن ممارسة الاستقلال .

والثانية : تشديد عمليات القمع في الداخل واستخدام كل الاسلحة بقصد تصفية الحركة الوطنية وضرب اهم مواقعها .

ولقد بدات طلائع تطبيق هذا المخطط تتضح وتتكشف منذ الان ، فان الدعايات التيطلت على صحف العالم هذا الاسبوع — ومصدرها الانكليز في عدن — متحدثة عن الخلافات بين الثوار انما هي جزء من مخطط تستهدف من ورائه بريطانيا زرع وهم في عقل الراي العام العالمي مؤداه : ان شعب المنطقة سوف يكون عاجزا عن استلام الاستقلال وسوفيغرق في الفوضى اذا ما حمل الانكليز عصاهم ورحلوا عن الجنوب المحتل .

كما ان السلوك العملي الوحشي الذي مارسته بريطانيا في الداخل تجاه الانفجار الاخير في عدن ، وما رافقه من دعوات للتراجع عن مخطط منح الاستقلال وضرورة « القضاء على الارهابيين اولا » ، ان ذلك كله يدل على ان مسالة استقلال ١٩٦٨ سوف تنتهي على يد الانكليز اخيرا الى مسرحية شكلية تحتفظ بريطانيا معها بكامل وجودها في المنطقة بما في ذلك الوجود العسكري . وهو امرمعناه ان بريطانيا سوف تنسف وعودها القديمة وتتصدى بسلاح القمع للحركة الوطنية من جديد .

ان وعي الثوار لطبيعة هذا المخطط الذي بدا يتمخض عنه تفكير بريطانيا وسلوكها الان يفرض عليهم ان يجابهوا وجودها الاستعماري في مرحلته الجديدة بمخطط مقابل يستهدف تصعيد الثورة الى حيث تصبح قادرة في النهاية على طرد بريطانيا بالقوة من الجنوب المحتل ، وذلك معناه انه سوف تكون امام الثورة مرحلة جديدة من القتال المسلح الدامي في كل مناطق الجنوب ، وبكثافة لا بد ان تحقق غرضين في



المصدر : الكرمل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦-١٢-١٩٧٧

آن واحد : جعل الوجود البريطاني في الداخل جحيما لا خلاص منه الا بالتسليم ، وترسيخ قناعة الرأي العام العالمي في الخارج بـــان الاستعمار – وليس الاستقلال – هـــو المستحيل .

بسلاح الوحدة الوطنية ...

وكي تتصاعد الثورة الى هذا المستـــوى الشامخ القادر على دحر بريطانيا في النهاية ، لا بد من تعبئة شاملة تجند كل طاقات الجنوب الوطنية وتقذفها في المعركة الى مداها الكامل، ومن هنانعود لنتأكد الاهمية التاريخيةالاستثنائية لذلك الهدف الكبير : هدفتعميق أشكال الوحدة الوطنية وترسيخها .

فبالوحدة الوطنية ستطيع شعب الجنوب ان يهوي بالضربة القاضية على رأس بريطانيا، حين يسد من امامها كل الثغرات ويحشد في وجهها كل الطاقات ويفجر من حولها معركـــة تدخلها الجماهير كلها موحدة الصف والهدف .

وبالوحدة الوطنية يستطيع شعب الجنوب ايضا ان يصفع ادعاء بريطانيا امام الرأي العام العالمي بأن المنطقة عاجزة عن الاستقلال، ليفسد هذه الورقة التي تلعبها الدعايـــة الاستعمارية الان .

ومرة اخرى لابد ان تقترن بطولة الحركة الوطنية في الجنوب باشـــد الوعي لضرورة تماسك الثوار واتحاد قواهم تطويقا لمخططات التخريـــب البريطانية وارتفاعا الى مستوى الهدف الكبير ، هدف الاستقلال الذي يطعمه شعب الجنوب الان من لحمه ويسقيه من دمه ..



المصدر : الاهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١/١٤/١٩٦٦

مناقشات عاصفة فى مجلس العموم حول أزمة بريطانيا فى عدن

المناقشة وصلت إلى درجة الغليان عندما طلب وزير سابق محافظ من جورج براون "التوقف عن الجرى وراء الرئيس عبد الناصر"

وكالات الأنباء تقول إن قرار بعثة الأمم المتحدة صفعة أصابت بريطانيا بجروح شوهت صورتها أمام الرأى العام العالمى

رئيس بعثة الأمم المتحدة يشرح فى مؤتمر صحفى فى جنيف أسباب انسحاب البعثة من عدن ويؤكد أن السلطات البريطانية هناك قبلت وجود البعثة على مضض

الضباط الانجليز فى عدن يعترفون بقوة ثوار جبهة التحرير ويعلنون أن عدن أصبحت الآن فى قبضة الثوار



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ / ١٢ / ١٩٦٧

لندن فى ١٠ — وكالات الانباء — جرت اليوم فى مجلس العموم مناقشات عاصفة حول تطورات الموقف فى عدن • وقد تبادل النواب العمال والمحافظون عبارات شديدة اللهجة وهم يناقشون أزمة السياسة البريطانية فى الجنوب المحتل ، ووصلت المناقشات الى حد الغليان عندما اقترح دنكان سانديز الوزير المحافظ السابق من وزير الخارجية « أن يكف عن الجرى وراء الرئيس جمال عبد الناصر »

وقد بدات المناقشات الحادة ببيان القاه جورج براون وزير الخارجية وعرض فيه تقييما — من وجهة النظر البريطانية — للموقف والملابسات التى احاطت بقرار بعثة الامم المتحدة ان تقطع مهمتها هناك وتغادر عدن .

وقبل بدء الجلسة بساعات قليلة اتخذ جورج براون عدة اجراءات عاجلة فى محاولة « لمعالجة الجروح التى شوهت وجه بريطانيا بعد الصفعة التى وجهتها اليها بعثة الامم المتحدة » .

ومن بين هذه الاجراءات رسائل خرجت من لندن الى سفارات بريطانيا فى عواصم العالم لتبلغها الى الحكومات تشرح موقف بريطانيا ، ثم استدعى براون نائب المندوب السامى البريطانى فى ماليزيا « صامويل فول » — وهو خبير بريطانى بالشئون العربية ويجيد اللغة العربية — ليعمل مستشارا للورد شاكلتون الوزير المقيم فى عدن الذى كلفه براون بمعالجة الموقف «بنظرة جديدة»

وقد اتخذت كل هذه الاجراءات فى الوقت الذى خرجت فيه الصحف البريطانية تضغط على الحكومة بالتفاوض مع جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل والتفاهم مع الجمهورية العربية التى تملك مفتاح الموقف فى الشرق الاوسط .

بدات جلسة مجلس العموم ببيان لجورج براون اعرب فيه عن اسف الحكومة البريطانية لان بعثة الامم المتحدة قطعت عملها بعد خمسة ايام فقط فى عدن ، وقال ان هذه نكسة خطيرة للآمال الواسعة التى علقتها بريطانيا على الامم المتحدة لتسهم بنصيب فى تحقيق استقلال سلمى للجنوب العربى .

وقال براون انه يتعاطف مع البعثة فيما ابدته من استياء بسبب اجراءات الامن التى اتخذت لحمايتها « ولكن الاضراب وامتداد هجمات الثوار التى كانت موجهة اصلا ضد وجود البعثة » اضطر الانجليز الى هذه الاجراءات الشديدة لتامين سلامة اعضاء البعثة . وقال ان البعثة — اثناء زيارتها للقاهرة ثم للمعتقلين العرب فى سجن المنصورة — فشلت فى اقناع زعماء جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل بالتخلى عن مقاطعتهم للبعثة .

براون يعترف بأن لندن اقترحت تغيير بيان البعثة فى عدن

وانتقل براون الى الحديث عن موضوع منع البعثة من توجيه حديث على الراديو والتليفزيون الى الشعب فقال ان السيطرة على محطة الاذاعة والتليفزيون فى يد حكومة الاتحاد . وقد سجلت البعثة الحديث وعندما درست السلطات نصه أرادت حذف الجزء الذى تشير فيه البعثة الى رفضها الاتصال بحكومة الاتحاد . وقال براون ان وجهة نظر هذه السلطات هى انها لا تستطيع ان تسمح بمنافسة شرعيتها من خلال جهاز اذاعتها . واضاف ان وجهة النظر البريطانية فى هذا الموضوع هو أن ادخال بعض تعديلات على الحديث كان يمكن ان يجعله مقبولا . ولكن البعثة اصرت على رفض مناقشة نص الحديث ، ثم غادرت عدن

وختم براون بيانه بقوله ان انسحاب بعثة الامم المتحدة اتخذ ابعادا سياسية ذهبت الى ابعد من المهمة العادية لدولة تدبر مستعمرة وتعمل على تطويرها الدستورى نحو الاستقلال ، وهذا هو السبب فى ايفاد لورد شاكلتون الى عدن . وقال ان مهام المندوب السامى وقائد القوات البريطانية لن تتغير ولكن لورد شاكلتون يحمل سلطات كاملة كوزير « وبهذه الطريقة يستفيد اولئك الذين فى عدن والحكومة فى لندن باجراء عملية ترشيد سياسى على الطبيعة » .

وبعد انتهاء بيان وزير الخارجية انتقل المجلس الى مناقشة الموقف ، فتحدث دوجلاس هيوم رئيس وزراء الحكومة المحافظة السابقة فقال ان انسحاب البعثة عمل يفقدنا القدرة على الصبر . ووصف الموقف فى عدن بانه خطير جدا ، واتهم حكومة ويلسون بانها لم تعد لها بمناقشة هناك [illegible]

وزير الخارجية يقول : عقدة السويس هى التى تحكم منطق المحافظين

وقالت وكالات الانباء ان حرارة المناقشة ارتفعت الى درجة الغليان عندما وجه دنكان سانديز وزير الكومنولث السابق فى حكومة المحافظين سؤالا الى براون قال فيه « والان وقد انهارت سياسة الحكومة انهيارا كاملا ، لماذا لا تتوقف عن الجرى وراء الرئيس جمال عبد الناصر ، وهل ستحاول الحكومة وضع سياسة ذات معنى بالتشاور مع حكومة الاتحاد التى نعتبرها الحكومة الشرعية ! » .

وما كاد سانديز ينتهى من القاء سؤاله حتى ارتفعت صيحات الاستنكار ضده من مقاعد النواب العمال ، وصاح فيه نائب عمالى « انت الذى دبر عمليات اراقة الدماء » وعقب جورج براون على السؤال بقوله « انت تعلم تماما يا مستر سانديز انك صانع المأساة



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٤/١٩٦٧

التى ندور فيها الان » .

فعاد ساندىز نقول ان وزير الخارجية يضيع وقته وهو يطلب من بعثة الامم المتحدة ان تاتى الى لندن لتعود الى عدن . واضاف ساندىز قائلا « ان مستر براون يهين نفسه ويهين بريطانيا وهو يستجدى الرئيس ناصر » ويناشد الثوار (الذين سماهم ساندىز بالارهابيين) « لياتوا الى عدن ويقولوا له ماذا يفعل » .

وعندما وقف براون يرد ويتحدث عن رسالته مع الرئيس جمال عبد الناصر ارتفعت اصوات المحافظين تقول « صديقك » فقال براون « انى فخور ان يكون رئيس اى دولة صديقا لى ، والا فكيف تتعامل الحكومات »

واضاف براون : لقد هاجمنى مستر ساندىز وزملاؤه لانى طلبت من زعماء عدن الذين يقيمون خارجها ان يعودوا الى عدن للاشتراك فى تطوير سلمى للجنوب العربى وانا لا اعتذر من هذا الطلب ، انه الاتجاه الصحيح اما الحديث عن الاستجداء فكلام فارغ ومبعثه عقدة السويس التى يشعر المحافظون بذنبهم فيها .

انى اكرر ان مستر ساندىز واحد من الذين شاركوا فى جر بريطانيا الى الفوضى التى نعانيها الان فى الشرق الاوسط .

وعاد سير اليك دوجلاس هيوم المتحدث باسم حزب المحافظين فى الشئون الخارجية يسأل عما اذا كانت بعثة الامم المتحدة قد ابدت قبل مغادرتها لندن رغبة فى الاتصال بالحكومة الفيدرالية ؟

فاجابه براون « لقد بحثنا هذا مع البعثة فى لندن ، وقالت البعثة ان قرار الامم المتحدة فيما يتصل بهذه النقطة يمنعها من الاعتراف بالسلطات الفدرالية بوصفها حكومة . كان هذا هو الموقف على انه كان هناك اتفاق ضمنى على ان تجد البعثة وسيلة التغلب على هذه المشكلة . وانى آسف لان هذا لم يحدث »

وقال النائب العمالى دافيد وينيك انه لن يكون هناك سلام فى عدن مالم يسمح لعدن بالانسحاب من الاتحاد الفدرالى فقال براون ان هذه المسألة لم تثر وان بعض الوزراء المسئولين والذين يعدون من اعظم الوزراء نشاطا فى الحكومة الفدرالية ، من ابناء عدن ، وهم انفسهم وطنيون ، ولم يطلبوا الانفصال من الاتحاد

وفى اثناء المناقشات ارتفعت اصوات من المقاعد الخلفية لنواب حزب العمال « وهى التى يجلس فيها عادة الاعضاء الغير راضين عن سياسة الحكومة » ، تقول : يبدو انه يوجد بين افراد الادارة البريطانية فى عدن اشخاص ضد الامم المتحدة وضد حكومة العمال . ولكن براون لم يرد على هذا الاتهام

مؤتمر صحفى لبعثة الامم المتحدة

وفى جنيف عقدت بعثة الامم المتحدة مؤتمرا صحفيا اعلنت فيه انها لم تترك عدن غضبا او انفعالا . وقال رئيس البعثة الدكتور مانويل بيريز جويريرو ان البعثة ستزور لندن فى « الوقت الملائم » لاجراء مشاورات مع وزير الخارجية البريطانية . وسنحدد هذا الوقت بالاتفاق مع المسئولين فى لندن .

واكد جويريرو ما اعلنته البعثة من قبل عن عدم تعاون السلطات البريطانية التى فرضت على اعضاء البعثة عزلة كاملة بالرغم من انهم ابدوا رغبتهم فى زيارة جميع مناطق الجنوب العربى لان مهمتهم ليست مقصورة على عدن وحدها .

وقال ان البعثة ستحدد نقاطا معينة فى تقريرها الذى تعده الان ، ولكن الحقيقة الثابتة التى تبعث على الاسف ان البعثة لم تجد روح التعاون ، ويبدو ان السلطات البريطانية فى عدن قد قبلت وجود البعثة على مضض ، وانها كانت تشعر بان وجودها غير مرغوب فيه من السلطات الانجليزية .

وقال رئيس البعثة — الذى كان يتحدث باسم اعضائها — ان البعثة سجلت حديثا للتليفزيون ، وفى موعد اذاعته فوجئنا بفيلم لرماة البقر . وفى اثناء عرض الفيلم قيل لنا ان الحديث لم يذع لانه كان يتعين الحصول على تصريح من وزارة الاعلام فى حكومة الاتحاد ، وذلك بالرغم من ان الاتفاق قد تم بعد وصولنا مباشرة الى عدن ان يكون كل تعاملنا مع المندوب السامى البريطانى .

واكد جويريرو ان سبب انسحاب البعثة ير... الى ان المندوب السامى البريطانى لم يسمح لها باجراء اتصالات بدون عوائق مع شعب الجنوب العربى ، « وبذلك لايمكن للبعثة ان تجرى اتصالاتها بحرية عن طريق مكتب المندوب السامى »

وخ... رئيس وفد فنزويلا فى الامم المتحدة ورئيس البعثة تصريحاته بقوله ان مهمة البعثة لم تنته وانما انتهت مرحلة منها فقط ، وان هناك امكانيات تقديم توصيات باجراءات معينة الى السكرتير العام للامم المتحدة والى الجمعية العامة . ثم قال « اننا لن

تستسلم رغم الصعاب التى وضعت فى طريقنا والتى كانت أكبر مما توقعناه».

وسئل جويريرو وهل تعود البعثة الى عدن اذا صحبها بعض المسئولين البريطانيين ؟ فأجاب : هذا افتراض لاتريد البعثة التكهن به فى الوقت الحاضر ، وكل ماأعرفه ان البعثة ستبقى فى جنيف بضعة أيام أخرى » .

لندن تحاول معالجة جراحها

وقبل أن تبدأ مناقشات مجلس العموم كانت الحكومة البريطانية قد بدأت سلسلة من الخطوات الدبلوماسية منها انها بعثت برسائل عاجلة الى سفرائها فى جميع انحاء العالم لتبليغها الى الحكومات فى محاولة لمعالجة الجروح التى شوهت صورة بريطانيا بعد الصفعة التى وجهتها اليها بعثة الامم المتحدة بقطع مهمتها فى عدن .

واستدعت الحكومة البريطانية صامويل فول ، نائب المندوب السامى البريطانى فى ماليزيا ، لتوفده الى عدن ليعمل مستشارا أول للورد شاكلتون الذى كلف بدراسة السياسة البريطانية فى عدن « بنظارة جديدة » .

والمعروف عن فول انه من كبار خبراء الشئون العربية فى بريطانيا وعمل فى السلك الدبلوماسى البريطانى فى ايران والعراق ولبنان ، ويجيد اللغة العربية .

واوفدت الحكومة البريطانية بيترهايمن وكيل وزارة الخارجية البريطانية ، الى جنيف ليشرح لاعضاء بعثة الامم المتحدة موقف بريطانيا بالنسبة لمشكلة عدن .

وعقد جورج براون ، وزير خارجية بريطانيا، اجتماعا طويلا مع لوردشاكلتون وبيتر هوب ، مندوب بريطانيا فى الامم المتحدة الذى صحب البعثة الدولية الى عدن .

وقد ذكرت الصحف البريطانية اليوم ان الحكومة البريطانية ما زالت تأمل ان تزور بعثة الامم المتحدة لندن وقالت الصحف ان جورج براون يأمل فى اقناع اعضاء البعثة بالعودة الى عدن الا ان الامل ضعيف فى تحقيق هذا الهدف حتى اذا قبلت البعثة زيارة لندن وذكرت صحيفة « الجارديان » ان الحكومة البريطانية مستعدة ان تفعل اى شىء فى وسعها لتستعيد ثقة البعثة .

ضغط الصحف على الحكومة

وقالت صحيفة « ديلى ميل » فى تعقيبها على الموقف فى عدن ان الرئيس جمال عبد الناصر هو مفتاح الموقف فى الشرق الاوسط ولابد لنا من ان نتعامل معه .

ومضت الصحيفة تقول: اننا لانستطيع الاستمرار فى التضحية بحياة جنود بريطانيين من اجل منطقة نريد التخلص منها . لقد حان الوقت بالتاكيد لنترك عدن ولكن الاسئلة التى علينا ان نواجهها هى : من يتولى السلطة بعدنا ومتى وفى اية ظروف ؟. ان فلسطين وقبرص تمثلان سابقتين محزنتين اذ كان الاختيار فيهما بين استمرار الاحتلال العسكرى الى اجل غير مسمى او الانسحاب السريع وفى كلا الحالتين النتائج غير مرضية .

أما صحيفة « الجارديان » فقد نصحت لورد شاكلتون بان يتصل بالزعماء الوطنيين فى اتحاد الجنوب العربى بالرغم من أنهم يشنون حربا عنيفة ضد بريطانيا لان هذا ضرورى لايجاد بداية لتسوية مشكلة عدن .

وقالت الصحيفة ان سفر بعثة الامم المتحدة المفاجىء من عدن ترك الحكومة البريطانية «بدون سياسة محددة» وعليها الان ان تحدد سياستها فى خلال «الحطام» الذى خلفته بعثة الامم المتحدة .

نائب بريطانى يقابل الثوار

وجاء من عدن ان توم دريبرج ، النائب العمالى البريطانى سافر اليوم من عدن الى اليمن فى « بعثة سلام تتالف من رجل واحد » لمقابلة الزعيم العدنى عبد الله الاصنج وقد قابل دريبرج بعض زعماء جبهة التحرير فى عدن وهناك تكهنات بانه يحمل معه رسالة من الحكومة البريطانية الى الاصنج .

الضباط الانجليز فى عدن يعترفون بقوة الثوار

وفى رسالة خاصة للاهرام من عدن (ن.ى.ت) ان بعض كبار الضباط البريطانيين فى عدن ـ الذين رفضوا ذكر اسمائهم ـ قالوا ان الاحداث الاخيرة فى عدن دلت بوضوح على ان الموقف تدهور « بشكل خطير » وخاصة بعد ان اصبح الثوار يملكون مقادير كبيرة من الذخائر ، انهم اصبحوا اقوياء لدرجة انهم حاولوا هذا الاسبوع طرد القوات البريطانية والسيارات المصفحة البريطانية من حى الشيخ عثمان .

وقال مسئول بريطانى كبير ـ وقدرفض هو الاخر ذكر اسمه ـ أن نجاح الاضراب العام الذى دعت اليه جبهة التحرير فى عدن واتساع نطاق الهجمات التى شنها الثوار يؤكد ان عدن اصبحت تحت سيطرة الثوار تماما ، وقد لخص الاميرال سير مايكل ليفانو ، قائد القوات البريطانية



المصـــدر : الأهرام القاهرية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ١٩٦٧/٤/١١

فى الشرق الاوسط ، مشـــاعر الجنــود البريطانيين العاملين فى عدن بقوله معلقا على احداث الاسبوع الماضى « يا له من اسبوع ! »

باسندوه يعود من عـــدن

وقد وصـــل الى تعز اليوم الســيد محمد سالم باسندوه عضو قيادة جبهة تحرير الجنوب المحتل عائدا من عدن التى دخلها سرا ومكث فيها طوال ايام الاضراب الشامل الذى دعت اليه الجبهة اثناء زيارة بعثة الامم المتحدة للمنطقة .

وصرح السيد باسندوه بأن شعب عدن بمختلف فئاته متجاوب مع فدائيى الجبهة، ويفتح المواطنون من رجال ونساء ابواب بيوتهم للفدائيين ، كما ان اصـــحاب السيارات يتركونها للفدائيين لاستخدامها فى اعمالهم البطولية .

وقال ان الجنود البريطانيين فقـدوا اعصـــابهم من اعمال الفــدائيين ولم يستطيعوا مواجهتم فما كان منهم الا ان اقتحموا مسجدا فى حى الشيخ عثمان بعدن وفتحوا نيرانهم على المصلين العزل فقتلوا ثلاثة من المصلين .

واختتم باســـندوه تصريحاته قائلا ان الجنوب سيشهد معارك كبيرة ومباشرة بين الفدائيين وقوات الاحتلال ، وان تقديره للموقف حسب دراسته عن كثب اثناء وجوده هناك ، يؤكد ان عامل الزمن فى صالح الجبهة وان المستقبل سيكون لصالح ارادة الشعب ☐


Bibliotheca Alexandrina
0290038